

جامعة الجزائر 03
معهد التربية البدنية و الرياضية
سيدي عبد الله - زالدة -

دراسة مقدمة ضمن متطلبات نيل
شهادة الدكتوراه في التدريب الرياضي النخبوي

دراسة بعنوان :

محددات توجبه الناشئين 12-14 سنة
في رياضة الجبزو

إشراف الدكتور :
بن شرنين عبد الحميد

من إعداد الطالب :
مجمعور سفيان

السنة الجامعية : 2015/2016

قائمة

الاحتياجات

قائمة المحتويات

II	كلمة شكر	■
III	قائمة المحتويات	■
XII	قائمة الجداول	■
IX	قائمة الأشكال	■
IX	قائمة الملاحق	■
02	مقدمة	■

الفصل التمهيدي : التعريف بالدراسة

08	الإشكالية	.1
11	الفرضيات	.2
12	أهداف الدراسة	.3
12	أهمية الدراسة	.4
18	حدود الدراسة	.5
18	أسباب إختيار الموضوع	.6
21	تحديد المفاهيم	.7
23	الدراسات السابقة	.8

الباب الأول : الجانب النظري

الفصل الأول : التوجيه و الإلتقاء في الميدان الرياضي

51	تمهيد	■
	1.1 الفروق الفردية	
52	تطور البحث في الفروق الفردية	1.1.1
54	مفهوم الفروق الفردية	.2.1.1
55	أنواع الفروق الفردية	.3.1.1
55	مظاهر الفروق الفردية في المجال الرياضي	.4.1.1
56	أشكال الفروق في المجال الرياضي	.5.1.1
56	أهمية دراسة الفروق الفردية	.6.1.1
57	أسباب الفروق الفردية	.7.1.1
	2.2 التوجيه في الميدان الرياضي	
58	لحة تاريخية عن نشأة وتطور التوجيه	.1.2.1
60	مفهوم التوجيه	.2.2.1
62	أسس عملية التوجيه	.3.2.1
64	أهمية التوجيه الرياضي	.4.2.1
65	ركائز عملية التوجيه الرياضي	.5.2.1

67 عوامل اختيار التخصص الرياضي	5.2.1
	علاقة التوجيه بالانتقاء الرياضي	3.1
68 مفهوم الانتقاء الرياضي	1.3.1
69 أهمية الانتقاء في المجال الرياضي	2.3.1
69 أهداف الانتقاء الرياضي	3.3.1
70 مراحل الانتقاء	4.3.1
72 محددات الانتقاء	5.3.1
75 البعد التنبؤي للتوجيه	6.3.1
76 علاقة التوجيه بالانتقاء الرياضي	7.3.1
77 خلاصة	■

الفصل الثاني : التقييم في الميدان الرياضي

79 تمهيد	■
	القياس في المجال الرياضي	1.2
80 نشأة وتطور القياس في المجال الرياضي	1.1.2
81 مفهوم القياس والاختبار والتقييم	2.1.2
87 الفرق بين القياس والتقييم	3.1.2
88 الفرق بين الاختبار والقياس	4.1.2
89 أغراض القياس في المجال الرياضي	5.1.2
90 مجالات قياس السلوك الإنساني	6.1.2
	إعداد وتصميم الاختبارات	2.2
92 مبادئ إعداد اختبارات المهارات في الألعاب	1.2.2
94 خطوات بناء اختبارات المهارات	2.2.2
95 الشروط العلمية للاختبارات والمقاييس	3.2.2
96 تنظيم وإدارة الاختبارات	4.2.2
97 مواصفات الاختبار الجيد	5.2.2
98 مصادر المعلومات عن الاختبارات	6.2.2
	الاختبارات والقياسات في المجال الرياضي	3.2
98 القياسات الجسمية	1.3.2
100 اختبارات الأداء المهاري	2.3.2
102 اختبارات اللياقة البدنية	3.3.2
103 الاختبارات النفسية	4.2.2
105 خلاصة	■

الفصل الثالث : التدريب في رياضة الجيدو

107 تمهيد	■
	تطور رياضة الجيدو	1.3
108 نبذة تاريخية	1.1.3

108	تعريف رياضة الجيدو	2.1.3
108	إستراتيجية الجيدو	3.1.3
110	مبادئ الجيدو	4.1.3
110	تحليل رياضة الجيدو	5.1.3
	2.3	
112	متطلبات تدريب المستوى العالي في رياضة الجيدو	1.2.3
115	المتطلبات المرتبطة بالرياضي	2.2.3
124	العوامل المؤثرة في النمو وعلاقتها بالمستوى الرياضي	3.2.3
125	العوامل الرقابية لإختيار المصارعين الفتيان	4.2.3
	3.3	
126	مبادئ إرشادية في تدريب الناشئين	1.3.3
127	مفهوم التدريب الرياضي	2.3.3
128	مميزات التدريب الرياضي للناشئين	3.3.3
128	الناشئون ورياضة المنافسة	3.3.3
128	أهداف الناشئين في الرياضة	4.3.3
129	أهمية التخصص الرياضي المبكر لتحقيق المستوى العالي	5.3.3
131	■ خلاصة	

الباب الثاني : الدراسة الميدانية

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة

134	■ تمهيد	
135	1.4 المنهج المتبع	
136	2.4 مجتمع الدراسة	
140	3.4 مجالات الدراسة	
141	4.4 تحديد متغيرات الدراسة	
143	5.4 أدوات الدراسة	
149	6.4 الدراسة الأولية	
157	7.4 الدراسة الإحصائية	
159	8.4 الدراسة الأساسية	
161	9.4 صعوبات البحث	
162	■ خلاصة	

الفصل الخامس : عرض و مناقشة النتائج

164	■ تمهيد	
	1.5	
	عرض وتحليل النتائج	
165	1.1.5 عرض و تحليل نتائج المحدد الجسمي	
181	2.1.5 عرض و تحليل نتائج المحدد البدني	
192	3.1.5 عرض و تحليل نتائج المحدد المهاري	
200	4.1.5 عرض و تحليل نتائج المحدد السيكلولوجي	

		2.5 مناقشة النتائج
204	1.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الأولى
207	2.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الثانية
211	3.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة
214	4.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الرابعة
216	▪ خلاصة
218	▪ الاستنتاج العام
220	▪ التوصيات
222	▪ خاتمة
225	▪ المراجع
235	▪ الملاحق

قائمة الجداول

88	بعض الفروق المهمة بين القياس والتقييم	01
138	توزيع أفراد عينات الدراسة حسب النوادي المنتمين إليها	02
140	بين تجانس عينة الدراسة من حيث الأوزان	03
140	بين عدد أفراد عينة الدراسة موزعين حسب فئة الأوزان	04
141	بين آراء بعض المراجع والدراسات حول أهم محددات إنتقاء الناشئين	05
143	بين آراء السادة المحكمين في المتغيرات الخاصة بالحدد الجسمي	06
146	بين القياسات الخاصة بتقدير متغيرات المحدد الجسمي حسب آراء الخبراء	07
147	بين الإختبارات الخاصة بقياس متغيرات المحدد البدني حسب آراء الخبراء	08
148	بين الإختبارات الخاصة بقياس متغيرات المحدد المهاري حسب آراء الخبراء	09
148	بين الإختبارات الخاصة بقياس متغيرات المحدد السيكلوجي حسب آراء الخبراء	10
155	بين نتائج إختبار "t" لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين المتطرفتين في إختبارات المحدد المهاري	11
156	بين الدرجات المحصل عليها في الدراسة الاستطلاعية بين التطبيق الأول و التطبيق الثاني لإختبار السرعة المهارية	12
165	بين نتائج قياسات المحدد الجسمي لمجموعة الأوزان الخفيفة (أقل من 38، 42، 46 كغم) لعينة البحث الرئيسية	13
166	بين نتائج قياسات المحدد الجسمي لمجموعة الأوزان الخفيفة (أقل من 38، 42، 46 كغم) لعينة المقارنة	14
168	بين المتوسط الحسابي، التباين و قيمة "t" المحسوبة لمجموعة الأوزان الخفيفة (أقل من 38، 42، 46 كغم) لنتائج قياسات المحدد الجسمي	15
169	بين نتائج قياسات المحدد الجسمي لمجموعة الأوزان المتوسطة (أقل من 50، 55، 60 كغم) لعينة البحث الرئيسية	16

171	بين نتائج قياسات المحدد الجسمي لمجموعة الأوزان المتوسطة (أقل من 50، 55، 60 كغ) لعينة المقارنة	17
172	بين المتوسط الحسابي، التباين وقيمة t المحسوبة لمجموعة الأوزان المتوسطة (أقل من 50، 55، 60 كغ) لنتائج قياسات المحدد الجسمي	18
174	بين نتائج قياسات المحدد الجسمي لمجموعة الأوزان الثقيلة (أقل من 66، 73 كغ) لعينة البحث الرئيسية	19
175	بين نتائج قياسات المحدد الجسمي لمجموعة الأوزان الثقيلة (أقل من 66، 73 كغ) لعينة المقارنة	20
176	بين المتوسط الحسابي، التباين وقيمة t المحسوبة لمجموعة الأوزان الثقيلة (أقل من 66، 73 كغ) لنتائج قياسات المحدد الجسمي	21
178	بين النمط الجسمي لعينتي الدراسة -حسب نموذج هيث كارتر-	22
181	بين نتائج إختبارات المحدد البدني لمجموعة الأوزان الخفيفة (أقل من 38، 42، 46 كغ) لعينة البحث الرئيسية	23
182	بين نتائج إختبارات المحدد البدني لمجموعة الأوزان الخفيفة (أقل من 38، 42، 46 كغ) لعينة المقارنة	24
183	بين المتوسط الحسابي، التباين وقيمة "t" المحسوبة لمجموعة الأوزان الخفيفة (أقل من 38، 42، 46 كغ) لنتائج قياسات المحدد البدني	25
185	بين نتائج إختبارات المحدد البدني لمجموعة الأوزان المتوسطة (أقل من 50، 55، 60 كغ) لعينة البحث الرئيسية	26
186	بين نتائج إختبارات المحدد البدني لمجموعة الأوزان المتوسطة (أقل من 50، 55، 60 كغ) لعينة المقارنة	27
187	بين المتوسط الحسابي، التباين وقيمة "t" المحسوبة لمجموعة الأوزان المتوسطة (أقل من 50، 55، 60 كغ) لنتائج قياسات المحدد البدني	28
188	بين نتائج إختبارات المحدد البدني لمجموعة الأوزان الثقيلة (أقل من 66، 73 كغ) لعينة البحث الرئيسية	29
189	بين نتائج إختبارات المحدد البدني لمجموعة الأوزان الثقيلة (أقل من 66، 73 كغ) لعينة المقارنة	30
190	بين المتوسط الحسابي، التباين وقيمة t المحسوبة لمجموعة الأوزان الثقيلة (أقل من 66، 73 كغ) لنتائج قياسات المحدد البدني	31
192	بين نتائج إختبارات المحدد المهاري لمجموعة الأوزان الخفيفة (أقل من 38، 42، 46 كغ) لعينة البحث الرئيسية	32
193	بين نتائج إختبارات المحدد المهاري لمجموعة الأوزان الخفيفة (أقل من 38، 42، 46 كغ) لعينة المقارنة	33
194	بين المتوسط الحسابي، التباين وقيمة t المحسوبة لمجموعة الأوزان الخفيفة (أقل من 38، 42، 46 كغ) لنتائج قياسات المحدد المهاري	34
195	بين نتائج إختبارات المحدد المهاري لمجموعة الأوزان المتوسطة (أقل من 50، 55، 60 كغ) لعينة البحث الرئيسية	35
196	بين نتائج إختبارات المحدد المهاري لمجموعة الأوزان المتوسطة (أقل من 50، 55، 60 كغ) لعينة المقارنة	36
197	بين المتوسط الحسابي، التباين وقيمة t المحسوبة لمجموعة الأوزان المتوسطة (أقل من 50، 55، 60 كغ) لنتائج قياسات المحدد المهاري	37
198	بين نتائج إختبارات المحدد المهاري لمجموعة الأوزان الثقيلة (أقل من 66، 73 كغ) لعينة البحث الرئيسية	38
198	بين نتائج إختبارات المحدد المهاري لمجموعة الأوزان الثقيلة (أقل من 66، 73 كغ) لعينة المقارنة	39
199	بين المتوسط الحسابي، التباين وقيمة t المحسوبة لمجموعة الأوزان الثقيلة (أقل من 66، 73 كغ) لنتائج قياسات المحدد المهاري	40
201	بين نتائج إختبارات المحدد السيكولوجي لعينة البحث الرئيسية	41
202	بين نتائج إختبارات المحدد السيكولوجي لعينة المقارنة	42
203	بين المتوسط الحسابي، التباين وقيمة t المحسوبة لنتائج قياسات المحدد السيكولوجي	43

قائمة الأشكال

203	01	يبين توزيع النمط الجسمي لعينتي الدراسة
-----	----	--

قائمة الملاحف

01	نتائج الدراسة الإستطلاعية . مقال بعنوان محددات التوجيه الرياضي للناشئين لنوع الرياضة الممارسة في النادي .
02	قائمة بأسماء السادة المحكمين من الدكاترة و الخبراء
03	الإستمارات الموجهة للسادة المحكمين (إنظر ملحق رقم (03) : الصورة الأولى لبطارية الإختبار)
04	نموذج بطارية قياس "محددات توجيه الناشئين 12-14 سنة في رياضة الجيدو" ، في صورتها النهائية
05	الإختبارات الخاصة بالمحدد المهاري
06	رسالة موجهة لرئيس الإتحادية
07	رسالة موجهة لمدير المعهد التكنولوجي للرياضة

مقالة

شهدت الحياة المعاصرة تطورات بارزة في مختلف المجالات، فقد تعددت أوجه النشاط البشري وتشعبت فروعها، ما أفضى إلى ظهور ما يعرف بتقسيم العمل وتحديد الوظائف والأدوار. فلم يعد للإنسان العادي غير المتخصص ما يضمن له البقاء في عالم تحكمه قواعد المنافسة علميا، معرفيا، اقتصاديا، رياضيا... الخ. وباعتبار الرياضة ميدانا غلب عليه الطابع الاقتصادي والمادي، فإن هذه الغاية فرضت على الرياضيين بذل أقصى حدود إمكانياتهم وقدراتهم من أجل تحقيق البطولات واعتلاء منصات التتويج. فقد استثمرت الأندية والفرق الأموال الضخمة في سبيل تحضير وتدريب رياضيينهم، كما زودتنا البحوث العلمية في الميدان الرياضي بمختلف طرق وقواعد التدريب بغية تحقيق الأهداف المرجوة -التفوق الرياضي على المنافسين- إذ لم يعد هناك مجال للصدفة أو الحظ لمن يسعى لاعتلاء منصة التتويج للمستوى العالي في أي تخصص رياضي كان، ذلك لأن المستوى الرياضي في معظم الفعاليات قد بلغ قمما من الصعب تجاوزها إلا عن طريق بذل المزيد من الجهود في عملية الإعداد والتدريب وفق الأسس العلمية. وما يؤكد هذا الاتجاه، رأي بعض خبراء الرياضة حسب قول بعضهم إن التقدم المستمر للأبحاث الحاصلة في ميدان العلوم الرياضية ألقى ذلك الاعتقاد لدى البعض أي بعض الأسابيع من التدريب كافية للوصول إلى إنجاز رياضي متقدم. ففي الوقت الذي كانت فيه مدة 15 إلى 20 يوم من التدريب كافية للوصول إلى مستوى متقدم خلال مرحلة 1904-1919م، أصبح الرياضي خلال فترة التسعينات من القرن العشرين يتدرب دون انقطاع وباستخدام وسائل وطرق تدريبية حديثة (كمال جميل الرضي: 2004، 20)

إن الرياضات بمختلف تخصصاتها في مسعى دائم لتحقيق التقدم في الانجاز الرياضي تحقيق المستوى العالي في مختلف المسابقات التنافسية، بتخطي الأوقات المسجلة أو تحسين الأداء الجمالي الفني والجماهيري وتحدي لقوانين الفيزياء بكل انسيابية ومرونة الأداء. كل هذا لن يتأتى إلا بالتحضير الجيد للرياضي من مختلف الجوانب: البدنية، التقنية، الخططية، المعرفية، السيكولوجية هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن المستوى الرياضي العالي يتطلب فترة طويلة من التدريب قد تمتد لعدة سنوات انطلاقا من الفئات الصغرى (الناشئين)، والبدء بالسن المناسب للممارسة التخصصية، كذلك اختيار أنسب العناصر لنوع النشاط البدني المعين. ذلك أن التدريب لبلوغ المستوى العالي يتركز بالأساس على اختيار أنسب الأفراد ممن تتوفر لديهم الاستعدادات والقدرات التي تتفق ونوع النشاط الرياضي التخصصي. يضاف لذلك توفر برامج تدريب مبنية على الأسس والمبادئ العلمية للتدريب الرياضي -تخطيط على مستوى عالي- مع وجود إطار فني كفى قائم بالعملية التدريبية، مع إمكانات متطورة من وسائل وأماكن التدريب، ورعاية من نوع خاص للرياضيين. فهذه العوامل في مجملها هي التي تحدد متطلبات التدريب الرياضي للمستويات العليا.

بالرغم من أن العوامل السالفة الذكر لها النصيب الأكبر في تحقيق التفوق الرياضي والوصول للمستويات العالية، إلا أنها غير كافية بلوغ ذلك ما لم تكن إمكانيات واستعدادات الرياضي لا تؤهله لتحقيق نتائج عالية المستوى. فهناك العديد من العوامل المساهمة في التنبؤ بالتفوق الرياضي، منها الفطرة والعوامل الوراثية؛ إذ يولد كل فرد بمواصفات جسمية و فيزيولوجية وقدرات فكرية متفاوتة من فرد لآخر، تبرز في فروقات بين الأفراد تجعل منهم الموهوبين والمتوسطون وضعفاء المستوى.

فبحسب رأي بعض خبراء التدريب الرياضي فإن "البطل الرياضي يولد ولا يصنع، ويعمل المدربون جاهدين لصنع بطل، ولا يمكنهم ذلك ما لم تتوفر فيه خصائص البطل، وبذلك يجب أن يكون اللاعب موهوبا أي يتصف بتلك المواصفات الخاصة بنوع النشاط الممارس، أي تحسن مستوى اللاعب أثناء التدريب لا يعني -صنع بطل- فالتدريب عملية مؤداها تحسين المستوى إلى أحسن فالأحسن، وبذلك فالفرق الفردية في القدرات المختلفة هي التي تحدد ميلاد بطل" (بسطويسي: 2008، 39)، ويرى آخرون أنه "من المسلم به أن أصحاب الأرقام الرياضية القياسية، والمتفوقين في نشاط رياضي معين ليسوا أفراد عاديين سواء في إستعداداتهم وقدراتهم البدنية، أو سماتهم النفسية. ومع زيادة الاهتمامات المحلية والدولية بالمنافسات الرياضية بين الدول على تحقيق الأرقام القياسية في مجالات الاحتمالك الدولي، ازداد الإهتمام بعمليات إنتقاء وتوجيه الأفراد ذوي الإستعدادات والقدرات التي تمكنهم من الوصول إلى المستويات الرياضية العالية، وإتجهت البحوث والدراسات للبحث عن العوامل التي تحدد الوصول إلى مستويات عليا في الأداء الرياضي، ووضع الأساليب والطرق والوسائل العلمية التي تساعد على إكتشاف الموهوبين، وتوجيههم في وقت مبكر إلى أنواع النشاط الرياضي الملائمة لإستعداداتهم". (أبو العلاء: 1986، 19)

و بذلك فإن ظاهرة الفروق الفردية حقيقة لا يمكن إغفالها. فالناس يختلفون فيما بينهم اختلافا كبيرا في النواحي الجسمية؛ الطول، الوزن، الملمح البدني، والقدرات العقلية كالذكاء، الانتباه، والشخصية كالميول، الإتجاهات، السمات المزاجية مثل الانطواء والانبساط.

و على الرغم من الإقرار بظاهرة الفروق الفردية بين الأشخاص، إلا أنه يتعين الأخذ بأساس هام وهو " وجود مكان في العالم لكل فرد في الميدان الاجتماعي والتربوي والتقني". (علي جواد الظاهر: 2014، 236). كما يتركز على مبدأ الفروق الفردية على الرأي القائل "بأنه على الرغم من تشابه الأفراد في نواحي شتى إلا أنه يجب أن ننظر بعين الاعتبار إلى الفروق الفردية التي تستلزم أن يقوم كل فرد بنشاطه في ناحية معينة تعتبر أنسب النواحي التي تتفق مع قدراته وإستعداداته وميوله وخبراته". (الداهري: 2011، 18). و عليه لا بد من استثمار إمكانيات ومواصفات الفرد الرياضي وتوجيهه للنشاط الرياضي الذي يصلح لممارسته.

وعليه فقد اتجهت الدراسات في ميدان علم النفس التربوي إلى استحداث فرع فتي النشأة، وهو التوجيه والإرشاد، يقوم بابتكار الطرق والأساليب التي تمكن من الاستفادة من الفروق الفردية لاتقاء الأفراد وتوجيههم لمختلف مجالات النشاط الإنساني التي تناسب مع مواصفاتهم واستعداداتهم على أساس النظرة المتكاملة للشخصية بجوانبها المختلفة (الجسمية، العقلية، الانفعالية). مع ازدهار الثورة

الصناعية نهاية القرن التاسع عشر 19م قد أدى ذلك إلى انتشار المصانع وظهور مهن حديثة واختفاء الحرف التقليدية الصغيرة، ما نتج عنه تعطيل العمال الذين لا يتقنون أعمالهم. ومن ثم جاءت جهود (فرانك بارسونس Franck Parsonse) في تدريب الشباب على فهم استعداداتهم وميولهم ومساعدتهم على اختيار الأعمال الملائمة لهم، وصياغة لنظريته في التوجيه المهني في كتابه "اختيار المهنة Choosing a Vocation" الذي صدر بعد وفاته عام 1909م والتي لخصها في محورين: دراسة الفرد ومعرفة قدراته واستعداداته وميوله، تقديم المعلومات اللازمة عن المهن المختلفة وما تتطلبه من قدرات واستعدادات وميول (الداهري: 2011، 55). وفي هذه الفترة بالذات أي أواخر القرن الـ19م ظهرت حركة القياس العقلي Psychométrie على يد كل من جالتون Galton 1882، كاتل Cattell 1890، بنيه Binet 1895، أين أنتجت العديد من الاختبارات لتحديد المستوى العقلي ومدى الفروق الفردية وطبيعتها، بقصد مساعدة الفرد على اختيار مهنة أو تعليم أو تشخيص ضعف عقلي، وبذلك أمدت حركة القياس النفسي التوجيه التقني بأساس علمي مقنن لتحديد الفروق الفردية.

كذلك لم يقتصر الأمر على المجال التقني فيما يتعلق بعملية الانتقاء والتوجيه بل امتد الاهتمام إلى ميادين أخرى أهمها الميدان التربوي فقد كان هدف التوجيه التربوي هو وضع أساس علمي لتصنيف طلبة المدارس من أجل مساعدة الطالب على اختيار نوع الدراسة الملائمة وفقا لاحتمال نجاحه في فرع دراسي معين من بين فروع متعددة من التعليم، ويظهر أن حركة التوجيه والانتقاء لم تتوقف عند المجال المهني والتربوي بل إستلهم أيضا علماء الرياضة القواعد و الأسس من فلسفة ومبادئ التوجيه. إذا كانت النقلة التي شهدتها مجال النشاط البدني والرياضي، من ممارسة هاوية ترويجية إلى إطار تنافسي متخصص، مع إحياء دورة الألعاب الأولمبية الحديثة 1894م، و تنظيم بطولات العالم في بعض التخصصات الرياضية ككرة القدم 1930م بالأرغواي، كرة اليد 1938م بألمانيا وغيرها من البطولات المتلاحقة.

وهكذا لم تتوقف جهود خبراء الرياضة والمدربين في تطوير طرق تدريبية لتحسين مستوى لاعبيهم، فجاءت الحاجة لتقييم وتقدير مدى تحسين مستوى الأداء وقياس القدرات المختلفة للرياضيين، ما فصح المجال لازدهار حركة القياس الرياضي والاختبارات البدنية، ففي الفترة الممتدة بين سنة 1881م إلى نهاية 1920م ظهرت العديد من الأعمال في مجال القياس الرياضي، على غرار نظرية شلدون 1899 William Sheldon م عن الأنماط التكوينية للبناء الجسمي، كما وضع سيرجنت 1896 Sergent م مجموعة من الاختبارات لقياس القوة العضلية، كذلك إختبارات جونسون 1934 Johnson لقياس القدرة مهارية في كرة السلة. . إلخ. هذا ما سهل على المدربين عملية اختيار أفضل الرياضيين ممن يمتلكون قدرات ومؤهلات عالية. وهكذا ساهمت حركة القياس الرياضي في ظهور أول بوادر ما يعرف بالانتقاء في مجال الممارسة الرياضية، بحيث ظهرت العديد من نماذج الانتقاء الرياضي: كمودج هارا Harra ،

هافليك Havlicek، جيمبل Gimble، بومبا Bompa، ونموذج دريك Dreke وهي نماذج عامة تطبق على كل التخصصات الرياضية.

فبالرغم من ابتكارات علماء الرياضة العديد من نماذج الانتقاء الرياضي وكذلك تعددت البحوث والدراسات الأكاديمية في هذا المجال، إلا أن هذا الموضوع لم يستوفي حقه بالدراسة بالرغم من أهميته وارتباطه بمستقبل الناشئ الرياضي في إمكانية ولوجه المستوى العالي. فبعض هذه الدراسات يتميز بالشمولية العمومية؛ كما نذج تصلح لكافة الرياضات لا يراعى فيها خصوصية الألعاب وبالأخص ما يتعلق بتقييم القدرات المهارية والخطئية وبعض الصفات البدنية المركبة، كما نجد الكم الآخر من الدراسات حول موضوع الانتقاء الرياضي ينحصر في الأغلب على الرياضات الجماعية وبنسبة أقل في بعض الرياضات الفردية، أين أنتجت هذه الأعمال نماذج لبطاريات إنتقاء تختص بمختلف الفئات العمرية.

وهذا ما توصل إليه الباحث خلال المسح المكثي للأدبيات المتعلقة بهذا المجال "الانتقاء والتوجيه الرياضي" إلا أن حاجة بعض التخصصات الرياضية الفردية على غرار رياضة الجيدو، التي لم تحظى بالدراسة الكافية في هذا السياق. فحسب حدود إطلاع الباحث فإنه لم نجد أية دراسة أو نموذج مقترح في هذا المجال على أية فئة من الفئات العمرية (أصاغر، ناشئين، أكابر) هذا من جهة، أضف إلى ذلك عدم مفارقة أهل الاختصاص بين مفهوم الانتقاء والتوجيه، إذا شاع إستخدام مصطلح الانتقاء على كافة الفئات العمرية، وحصر استعمال مصطلح التوجيه كهدف مرحلي من مراحل الانتقاء الرياضي. و عليه فإن تبني هذا الرأي "الانتقاء في مرحلة الناشئين" يتنافى والفكرة القائلة بـ «وجود مكان في العالم لكل فرد في الميدان الاجتماعي والتربوي والمهني» لما يحمله من إقرار بإقصاء الأفراد وعدم إشراكهم في تخصصات رياضية قد تناسب خفايا ميولهم واستعداداتهم، والتي لا يسهل الكشف عنها لعدم نضجها واكتمال نموها في المراحل العمرية الصغرى (الناشئين) وهذا دون إستثمار الفروق الفردية وتوجيه الأفراد إلى تخصصات رياضية تتلاءم ومواصفاتهم وإستعداداتهم، وبهذا تهدر المواهب الرياضية دون متابعة وتوجيه للوجهة الصائبة.

في حين أن عملية الانتقاء حسب رأي الباحث هي عملية ختامية تستخدم لاختيار الرياضيين بعد أداء فترة تدريب مناسبة تسمح لهم بالاشتراك في المنافسات الرياضية.

مما تقدم يظهر أن مشكلة التوجيه الرياضي المبني على قواعد ومعايير علمية في الرياضات الفردية عموما وفي رياضة الجيدو على وجه الخصوص، لم تحظى بالبحث من مختلف أبعادها، وانطلاقا من هذا وجد الباحث أنه من الضروري التعرض بالدراسة لبعض جوانب هذا الموضوع كمحاولة لتغطية (للبحث في) بعض المتغيرات البالغة الأهمية في عملية توجيه الناشئين لرياضة الجيدو.

إن الانشغالات المطروحة في متن هذا التقديم سنجد الأجوبة لها في ثنايا هذه الدراسة الأكاديمية التي هي من ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في فرع التدريب الرياضي التنافسي. والتي كانت نتاج جهد متواصل طيلة ثلاثة سنوات قضاها الباحث مطالعا، قارئاً و باحثاً، ومدرساً لطلاب الطور الأول (ليسانس)، وممارساً للتدريب الميداني لفئة الناشئين في رياضة الجيدو، وهذا لمعايشة جوانب موضوع الدراسة والملاحظة الميدانية الشخصية لمتغيرات الظاهرة قيد الدراسة (استثمار الفروق الفردية وتوجيه الناشئين لرياضة الجيدو).

ولتحقيق الأهداف المرجوة من إجراء الدراسة الحالية حول موضوع التوجيه الرياضي، إستلزم منا الأمر التقييد بتسلسل خطوات منهج البحث العلمي. وعلى هذا الأساس جاءت الدراسة في بابن رئيسيين، بحيث تناول بابها الأول والمتعلق بالجانب النظري ثلاثة فصول، إذ تناول الفصل الأول مفهوم التوجيه وعلاقته بالإنقاء الرياضي وظاهرة الفروق الفردية، أما الفصل الثاني فقد تطرقنا فيه لمفهوم القياس و التقييم في الميدان الرياضي، في حين تناولنا في الفصل الثالث عملية تدريب الناشئين في رياضة الجيدو.

أما الباب الثاني من هذه الدراسة، فيتضمن الدراسة الميدانية، والذي يضم بدوره فصلين. ففي الفصل الرابع إستعرضنا الإجراءات المنهجية للدراسة وما تضمنه من دراسة إستطلاعية ومنهج البحث وعينة الدراسة، كما عرفنا بأدوات جمع البيانات ومراحل تصميمها، وعرض الوسائل الإحصائية المستخدمة في عرض وتحليل المعطيات. وفي آخر الفصل وضحنا الصعوبات التي واجهت مسار الدراسة الحالية. أم الفصل الثاني من الجانب التطبيقي، فقد اختص بعرض وتحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها من تطبيق خطة الدراسة على عينة البحث.

وقد سبق البابين المذكورين بفصل تمهيدي وهو الإطار العام للدراسة، عرفنا من خلاله بدراستنا، وذلك بطرح مشكلة البحث، تحديد أهداف الدراسة وأهميتها، ضبط فرضياتها وإستعراض عدد من الدراسات السابقة التي تناولت نفس متغيرات موضوع الدراسة وذلك لتوضيح الرؤى للدراسة الحالية.

وفي الختام قمنا بعرض النتائج المتوصل إليها، ووضع توصيات واقتراحات مستقاة مما تم التوصل إليه من نتائج هذه الدراسة. و إقتراح بعض المواضيع البحثية ذات الصلة بموضوع التوجيه الرياضي لفئة الناشئين، لتكون منطلقا لدراسات مستقبلية في نفس السياق.

وأخيرا يأمل الباحث أن تكون لهذه الدراسة فائدة للعاملين في مجال التدريب الرياضي والطلاب الدارسين في ميدان علوم التدريب الرياضي، لتفعيل عملية تدريب هذه الفئة العمرية ومواصلة البحث في هذا المجال.

التعريف بالدراسة:

الإشكالية



أهمية الدراسة



أهداف الدراسة



الفرضيات



حدود الدراسة



أسباب اختيار الموضوع



تحديد المفاهيم



الدراسات السابقة



1. الإشكالية:

تعتبر المصارعة اليابانية (الجيدو) من الرياضات التقنية بالدرجة الأولى، فهي ممارسة بدنية معقدة تستوجب تكويننا عالي الجودة من الناحية التقنية والطويل الأمد، إذ نجد أن السن المناسب لبدء الممارسة يكون في المراحل العمرية الصغرى، أين يتدرج الممارسون في تعلم التقنيات والمهارات الأساسية للعبة (Go kuy) عبر سنوات عدة، كذلك فإن لاعب الجيدو يحتاج لقدرات بدنية مختلفة، "جميع عناصر اللياقة البدنية مطلوبة في رياضة الجيدو نظراً لأن المهارة الواحدة قد تتطلب أكثر من عنصر لأجزاء الجسم المختلفة" (يوسف عبد الرؤوف: 2005، 135). و مواصفات سيكولوجية كالتركيز، الانتباه، والمثابرة ما يجعل ممارس الجيدو يتميز بخصوصيات وقد لا نجدها مجتمعة في باقي التخصصات الرياضية الأخرى.

من المعلوم أن الوصول إلى المستويات الرياضية العالية وإمكانية التفوق فيها يتطلب عوامل عدة، من أهمها توفر إمكانيات متطورة للتدريب. وإطار تدريبي كفء، وتخطيط عالي المستوى، ورعاية من نوع خاص للرياضيين، إلا أن هذه العوامل وبالرغم من أهميتها لا يمكن لها أن تحقق الأهداف المرجوة إن لم تتوفر الفرد الرياضي على مواصفات تتلاءم ومتطلبات النشاط الرياضي التخصصي-لاعب موهوب- بحيث يتفق العديد من علماء وخبراء التدريب الرياضي على أن تحقيق الأرقام والمستويات الرياضية العالية لا يتحقق إلا إذا توفرت عند الرياضي مواصفات بدنية، حركية، سيكولوجية معينة تتفق ومتطلبات هذا النشاط "من المسلم به أن أصحاب الأرقام الرياضية القياسية، والمتفوقين في نشاط رياضي معين ليسوا أفراد عاديين سواء في استعداداتهم وقدراتهم البدنية، أو سماتهم النفسية" (أبو العلا أحمد عبد الفتاح: 1986، 19).

يختلف الأفراد في مستوى امتلاكهم للقدرات البدنية والحركية والمواصفات السيكولوجية، فظاهرة الفروق الفردية بين الناس أمر لا يمكن إنكاره، وإنما هو حقيقة لا بد من استثمارها في المجال الرياضي بما يخدم تطور الألعاب الرياضية، دون إحداث إصابات لدى الراغبين في ممارسة نشاط رياضي معين آخذين بالمبدأ القائل: «وجود مكان في العالم لكل فرد في الميدان الاجتماعي والتربوي والمهني» لذا ظهرت الحاجة إلى تصنيف الأفراد وتوجيههم إلى نوع النشاط الرياضي المناسب لقدراتهم واستعداداتهم. و التوجيه الرياضي هو عملية مقارنة تحليلية لاستعدادات وقدرات الأفراد مقارنة بمتطلبات الأداء لمختلف الأنشطة الرياضية، كمحاولة لوضع الفرد في ممارسة النشاط الرياضي أو أكثر من نشاط تكون فرصه في النجاح فيه كبيرة وذلك في عدة مستويات.

تعد مشكلة اختيار النشاط الرياضي المناسب من بين المشكلات الرئيسية التي تواجه المدربين والممارسين أنفسهم، فمن خلال الممارسة الميدانية للباحث، وما أفضت إليه نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أجريناها حول واقع عملية التوجيه الرياضي في الأندية الرياضية (انظر الملحق رقم 01): نتائج الدراسة الإستطلاعية)، تبين لنا ما يلي:

¹ Go Kuy : وهو التصنيف الخماسي لتقنيات الجيدو من وضعية الوقوف. بمجموع أربعون تقنية، أي ثمانية تقنيات لكل مجموعة.

1. إن عملية الانتقاء والتوجيه في أندية الجيدو لا تتم إطلاقاً، فحاجة النوادي للمنخرطين على قلتهم، تحتم قبول أي متقدم للانخراط.
2. هناك نوع من التوجيه الطبيعي والذي يتم بصورة عفوية. فبعد مدة معينة من الممارسة ينتقل المبتدئ الذي يظهر تميزاً في بعض القدرات للتدريب ضمن فوج المتقدمين في الممارسة من دون إجراء أية قياسات أو اختبارات بدنية أو مهارية، فقط بالاعتماد على العين المجردة (الملاحظة) خلال الحصص التدريبية.
3. استخدام أغلبية المدربين لطريقة المنافسة (المنازلات) لاختيار المشتركين في تمثيل النادي في المنافسات، بعيداً عن المعايير والضوابط المنهجية للانتقاء.
4. إلمام العديد من المدربين باختبارات الانتقاء-الاختبارات البدنية بالأخص- إلا أنها لا تختص بفئة عمرية محددة. فهي اختبارات متفرقة لا تمثل في مجملها بطارية اختبارات موجهة لفئة معينة، الناشئين مثلاً.
5. ملاحظة ظاهرة ملفتة للانتباه عند الفئات الصغرى: عدم استقرار الناشئين أقل من 14 سنة واستمرارهم في ممارسة تخصص الجيدو. فعدد المنخرطين في بداية الموسم يقلص للثلث أو النصف، عند منتصف الموسم الرياضي. أي وجود ظاهرة التسرب الرياضي للناشئين.

ومن هنا جاءت الحاجة لاقتراح نموذج خاص يقيس قدرات ومواصفات الناشئين من الناحية (البدنية، الجسمية، المهارية و السيكولوجية) و توجيههم لممارسة رياضة الجيدو، إن اتفقت مواصفاتهم واستعداداتهم مع متطلبات اللعبة بالاعتماد على اختبارات موضوعية مقننة. فالاختبارات والمقاييس هي الوسيلة الموضوعية لتحقيق الانتقاء الجيد فهي الأسلوب العلمي المضمون لتوفير الإمكانيات البشرية التي لديها الاستعدادات المناسبة للإستمرار في الممارسة للوصول إلى التفوق". (محمد صبحي حسانين : 1997، 119)

إن الاختيار الصحيح لنوع النشاط الرياضي المناسب أمر في غاية الأهمية، فهو أساس التفوق الرياضي مستقبلاً وسر مواصلة الناشئ لممارسة نشاط رياضي معين "إذ تشير الدراسات التي أجريت حول أسباب هجرة الناشئين الرياضية إلى عدم تناسب الموهبة والمقدرة مع الرياضة الممارسة ورغبة الناشئ الاتحاق بأنشطة أخرى أكثر جاذبية" (مفتي إبراهيم حماد: 2013، 49). ما يسبب إحباطات نفسية للناشئين نتيجة عدم ملائمة نشاط رياضي معين لقدراته واستعداداته وشعوره بتفوق بقية زملائه في الفريق عليه، أو بعكس ذلك نجد بعض المتفوقين الذين يرون التدريب ضمن فريق متوسط القدرات مضيق للوقت ويكون سبباً للغرور. كما أن معرفة المدرب الرياضي لما يمتلكه الناشئ من مواصفات وقدرات مختلفة، وما بلغته مستويات الأداء لهذه الفئة، يسهل عملية تخطيط التدريب وتوجيه العمل للمستويات المطلوب بلوغها وبالتالي بناء برامج التدريب وفق أسس موضوعية.

ويظهر أن موضوع الانتقاء والتوجيه الرياضي حظي باهتمام واسع لدى الباحثين في ميدان الأنشطة الرياضية. فقد توصلت العديد من الدراسات والبحوث الأكاديمية إلى وضع نماذج ومحددات لانتقاء الرياضيين كما جاءت به دراسة "مفرين و لوكو ألجان Mervin & Loko Algan" 1982 بعنوان: نموذج لإختيار و انتقاء الرياضيين الناشئين و التوجيه التخصصي في رياضة ألعاب الصغار والميدان. و

دراسات أخرى توصلت لوضع مستويات معيارية، ومن هذه الدراسات نجد دراسة كل من "بن برنو عثمان" 2007 بعنوان: تحديد درجات معيارية من خلال بطارية اختبارات لتقويم بعض المهارات الأساسية في الألعاب الجماعية (كرة اليد، الكرة الطائرة، وكرة السلة)، دراسة "بن قوة على" 2004 بعنوان: تحديد مستويات معيارية لبعض المهارات الأساسية عند لاعبي كرة القدم الناشئين 14-16 سنة، ودراسة "إيهاب كامل عفيفي" 1998 بعنوان: وضع مستويات معيارية للمهارات الأساسية في المصارعة بجمهورية مصر العربية. ودراسات اقترحت بطارية اختبارات لقياس القدرات البدنية و المهارية على غرار دراسة كل من "مزراي فاتح" 2013 بعنوان: اقتراح بطارية اختبارات لتقويم القدرات البدنية و المهارية أثناء عملية انتقال السباحين الناشئين للمرحلة العمرية 13-13 سنة، ودراسة "بوحاج مزبان" 2008 بعنوان: عملية تقويم القدرات البدنية و المهارية من خلال بطارية اختبارات أثناء انتقال لاعبي كرة القدم صنف أواسط 17-19 سنة، و دراسة "ثامر داود سليمان و آخرون" 2009 بعنوان: دراسة عملية لتحديد بعض الاختبارات البدنية لإنتقاء الناشئ للريشة الطائرة. و فئة أخرى من الدراسات بحثت في واقع الانتقاء الرياضي مثلما جاءت به دراسة كل من "الفضيل عمر" 2001 بعنوان: الانتقاء والتوجيه الرياضي للناشئين الموهوبين في كرة القدم على مستوى الأندية اليمينية للفئة العمرية 10-12 سنة ، ودراسة "عمراني إسماعيل" 2004 بعنوان: التوجيه الرياضي لفئة الموهوبين في مرحلة التعليم الأساسي الجزائري، وفي نفس السياق بحث "فروش نصير" 2005 في دور الرياضة المدرسية في انتقاء وتوجيه التلاميذ ذوي المواهب الرياضية نحو الممارسات النخبوية، ومن جهته تناول بالدراسة "سلام محمد الخطاط" 2006 موضوع الانتقاء الرياضي في رياضة السباحة. في حين نجد بعض الدراسات تناولت موضوع التوجيه الرياضي من وجهة نظر الخبراء والمختصين في ميدان التدريب الرياضي كما ورد في دراسة "بن شرين عبد الحميد" 2010 بعنوان: محاولة تحديد معايير ومحددات التوجيه الرياضي القاعدي لمختلف الأنشطة البدنية والرياضية حسب آراء المتخصصين فيها للفئة السنية 10-14 سنة. إلى جانب بعض الاجتهادات من مؤلفين كما هو الحال في كتاب "يوسف عبد الرؤوف" 2005 باقتراحه بطارية انتقاء الناشئين تحت 17 سنة في رياضة الجيدو لقياس القدرة الحركية.

فالملاحظ أن جهود الباحثين تركزت بالدرجة الأولى حول عملية القياس والتقييم في مختلف التخصصات الرياضية الفردية والجماعية، وبالأخص: كرة القدم، كرة اليد، كرة السلة، الكرة الطائرة، ألعاب القوى، المصارعة لإستخلاص درجات معيارية لمستوى الأداء أو بناء بطارية إختبار لبعض الصفات البدنية و المهارية الأساسية للعبة. ركزت الفئة الثانية من الدراسات التي تم عرضها على تحديد المواصفات البدنية لدى رياضيي بعض التخصصات: كرة القدم، كرة اليد، كرة السلة بالاعتماد على الطريقة الأنتروبومترية¹. في حين تمحورت الفئة الثالثة من الدراسات السابقة حول دراسة واقع عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي لفئة المتدربين، كدراسات وصفية نقدية.

فبالرغم من عدد الدراسات السابقة التي تم التوصل إليها حول الانتقاء والتوجيه الرياضي، إلا أن موضوع التوجيه في رياضة الجيدو لم يحظى بالدراسة المستحقة. فواقع الظاهرة يقر بعدم توفر معايير يتم توجيه الناشئين على أساسها نحو ممارسة رياضة الجيدو، والتنبؤ لأولئك الذين يمتلكون استعدادات ومواصفات متميزة بالقوف في هذه اللعبة والوصول إلى المستوى العالي إن توفرت الظروف المناسبة لذلك. ما يجعل

¹ الطريقة الأنتروبومترية: عبارة عن وسيلة قياس موضوعية تستخدم لقياس تركيب الجسم.

هذه العملية خاضعة لصدفة والمعايير الشخصية و اعتبارات أخرى غير مبنية على الأسس الموضوعية. مع الأخذ في الاعتبار السلبيات الناتجة عن عدم إتباع الطرق و الأساليب المنهجية في عملية توجيه الناشئين و الإخفاقات المترتبة عن ذلك. فإنه كان لازماً علينا إجراء الدراسة الحالية لمساعدة القائمين على تدريب الفئات الصغرى في عملية توجيه المتقدمين لممارسة رياضة الجيدو.

ومن هذا المنطلق وجه الباحث دراسته، كمنحولة لوضع محددات التوجيه الرياضي الثانوي للناشئين 12-14 سنة نحو ممارسة رياضة الجيدو، بالاعتماد على القياسات الجسمية والاختبارات البدنية و المهارية¹ والسيكولوجية. مما يضيف على عملية التوجيه الطابع الموضوعي، مما يساهم في تحقيق الأهداف المرجوة من هذه العملية.

ولبحث مشكلة الدراسة تعين على الباحث الإجابة على التساؤل العام للدراسة وهو:

ما هي المحددات النموذجية للتوجيه الرياضي الثانوي للناشئين 12-14 سنة نحو ممارسة رياضة الجيدو؟

و للإجابة على التساؤل العام للدراسة، تعين علينا طرح بعض الأسئلة الجزئية وهي كالاتي :

1. ما هي المحددات الجسمية الخاصة بتوجيه الناشئين في رياضة الجيدو؟
2. ما هي المحددات البدنية الخاصة بالناشئين في رياضة الجيدو؟
3. ما هي المحددات الحركية التوافقية (المهارية) الخاصة بالناشئين في رياضة الجيدو؟
4. ما هي المحددات السيكولوجية الخاصة بالناشئين في رياضة الجيدو؟

3. فرضيات الدراسة : تسعى الدراسة الحالية للتحقق من الفرضيات التالية :

الفرضية العامة للدراسة : توجد فروق ما بين أفراد عينة الدراسة الرئيسية و أفراد عينة المقارنة في مستوى المحددات الخاصة بتوجيه الناشئين في رياضة الجيدو

الفرضيات الجزئية :

1. توجد فروق ما بين أفراد عينة الدراسة الرئيسية و أفراد عينة المقارنة في القياسات الجسمية الخاصة بتوجيه الناشئين في رياضة الجيدو
2. توجد فروق ذات ما بين أفراد عينة الدراسة الرئيسية و أفراد عينة المقارنة في مستوى القدرات البدنية الخاصة بتوجيه الناشئين في رياضة الجيدو

¹ اختبارات المهارية: أدرجنا الاختبارات المهارية في عملية تقييم الناشئ وتوجيهه لممارسة رياضة الجيدو آخذين في الاعتبار أن التوجيه يخص عملية التوجيه الثانوي-المرحلة الثانية- أي أن الفئة المستهدفة قد مرت بفترة تكوين لا تقل عن سنة واحدة.

3. توجد فروق ذات ما بين أفراد عينة الدراسة الرئيسية و أفراد عينة المقارنة في القدرات المهارية الخاصة بتوجيه الناشئين في رياضة الجيدو

4. توجد فروق ذات ما بين أفراد عينة الدراسة الرئيسية و أفراد عينة المقارنة في مستوى السمات السيكلوجية الخاصة بتوجيه الناشئين في رياضة الجيدو

4. أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية إلى التوصل لهدف رئيسي وهو التعرف على الصفات النموذجية المتوافرة لدى رياضي الجيدو الناشئين 12- سنة 14 سنة عتبة الدراسة. والتي يمكن اعتمادها كأساس أو كعيار للتوجيه الرياضي الثانوي لهذه الفئة العمرية. ومن خلال الهدف الرئيسي للدراسة يمكن تحقيق الأهداف الفرعية التالية :

1. التوصل إلى أهم الخصائص الجسمية عند الناشئين في رياضة الجيدو.
2. التعرف على مستوى القدرات البدنية للناشئين في رياضة الجيدو.
3. محاولة الكشف على المحددات المهارية للناشئين في رياضة الجيدو.
4. الوقوف على أهم السمات السيكلوجية للناشئين في رياضة الجيدو.

5. أهمية الدراسة :

قام الباحث بالرجوع إلى الدراسات السابقة والمراجع العلمية المختلفة للتعرف على ما توصل إليه الباحثون في نفس مجال الدراسة الحالية (الانتقاء والتوجيه الرياضي)، و الوقوف الميداني على مظاهر المشكلة المدروسة (تقصي واقع الظاهرة) لتبيان أهمية و ضرورة إجراء الدراسة. ومن هنا استخلصنا أن أهمية الدراسة الحالية يمكن تصنيفها إلى قسمين رئيسيين:

أولاً. الأهمية النظرية: وتتركز الأهمية النظرية للدراسة في محورين أساسيين وهما:

1. أهمية موضوع التوجيه الرياضي: يعتبر التوجيه الرياضي موضوعاً ذا أهمية كبيرة للفرد الرياضي والمجتمع على حد سواء. إذ هي أساس سعادة الفرد عندما يوضع في مكانه المناسب بما يحقق له التوافق النفسي كما أنها عملية تهتم بمستقبل الفرد الرياضي بمحاولة توقع المستوى الذي سوف يصل إليه الفرد من خلال الكشف عن استعداداته وقدراته وميوله في سن مبكرة، وإمكانية التنبؤ بالتفوق وبلوغ مستويات عالية من تخصص رياضي معين لمن تتفق استعداداتهم وقدراتهم والصفات والمحددات النموذجية المطلوب توافرها لدى الرياضي في نشاط رياضي ما. كذلك بما فيها من منفعة للمجتمع الذي من المفترض أن يستغل إمكانيات أفرادها، بتكوين الفرد الفعال في مجتمعه والمحيط الذي يعيش فيه. "إن الرياضة ما هي إلا نموذج مصغر للمجتمع بتركيبه وأنشطته وفعالياته، والنجاح في الرياضة يعتبر نتيجة إيجابية ومؤشراً للنجاح في المجتمع ونشاطاته، ومن شأن النجاح في الرياضة أن يكسب الناشئين الثقة بالقدرة على تحقيق النجاح في مجالات المجتمع مستقبلاً. فعلى سبيل المثال

ثبت أن الناشئين من البنات يعتبرون الرياضة مجالاً مرموقاً وخاصة الألعاب الجماعية حيث أشارت الدلائل على أنهم يتخذون هذه الرياضات طريقاً لتحقيق النجاح أمام أقرانهم. أما الناشئون البنون فإنهم يفضلون الرياضات المباشرة مثل الكاراتيه والجيدو. أما من حيث المفاضلة بين النجاح والفشل فإن البنين اعتبروا الفشل في الرياضة أبغض من الفشل في المجال الدراسي، ونستطيع إدراك السبب في ذلك هو ارتباط الرياضة المباشرة بالجانب الاجتماعي، أما البنات فإنهم يفضلون الفشل في الرياضة عن الفشل في المجال الدراسي، وهذا لطبيعة الدور الذي من المفترض أن الفته ستقوم به مستقبلاً، وكذلك إلى النظرة المستقبلية للرياضة على أنها طريق غير متكامل للغالبية منهم ما يؤكد ما للمجال الرياضي من تأثير على الناشئين من الجنسين في التمهيدي لمشاركتهم في فعاليات المجتمع مستقبلاً" (مفتي إبراهيم: 2013، 26-27).

قد ارتبطت عملية التوجيه الرياضي بظاهرة الفروق الفردية، فاختيار الناشئ لممارسة نشاط رياضي معين عملية تخضع لمبدأ الفروق في الاستعدادات و الفروقات المختلفة. "ظهرت الحاجة إلى هذه العملية نتيجة اختلاف الناشئين في استعداداتهم البدنية والعقلية والنفسية. وقد أصبح من المسلم به أن إمكانية وصول الناشئ إلى المستويات العليا في المجال الرياضي تصبح أفضل إذا أمكن من البداية انتقاء الناشئ وتوجيهه إلى نوع النشاط الرياضي الذي يتلاءم مع استعداداته وقدراته المختلفة والتنبؤ بدقة بمدى تأثير عمليات التدريب على نمو وتطوير تلك الاستعدادات والقدرات بطريقة فعالة تمكن اللاعب من تحقيق التقدم المستمر في نشاطه الرياضي" (أبو عبد الفتح: 1986، 12).

فاختيار الفرد المناسب لممارسة نشاط رياضي معين، يعتبر أولى خطوات التفوق الرياضي وإمكانية بلوغ المستوى العالي، وذلك بمطابقة مواصفات الفرد واستعداداته مع متطلبات وخصائص النشاط الرياضي الموافق لإمكاناته في سن مبكرة. "لقد أيقن علماء التدريب والمهتمون بالتدريب أن الناشئين لا يتدربون تدريباً واحداً ولا يتعاونون في قدراتهم على الكفاية التدريبية على الرغم من أنهم يتدربون وفق وحدات تدريبية متقاربة، ومن الطبيعي أن مرجع هذه الفروق الفردية في التدريب هو الناشئ الموهوب نفسه. لذلك كان لابد من الاهتمام باختيار الفعالية أو اللعبة الرياضية التي تلائمها" (قاسم حسن حسين: 1999، 28).

وفي نفس السياق يذكر سيد عبد المقصود عن أولريش Ulrich "بأنه يتمكن حوالي 6% فقط من كافة لأفراد المجتمع من تحقيق مستوى فوق المتوسط في واحدة من الأسس الحركية" وعلى ذلك فالموهوبون رياضياً لا شك يقعون ضمن تلك النسبة القليلة، وبذلك يولد الموهوبون ولا يصنعون ويعمل المدربون والباحثون جاهدين كل في مجال تخصصه باكتشافهم وانتقائهم أولاً بواسطة الطرق السليمة العلمية الخاصة بالانتقاء ومتابعتهم لإعدادهم وصلتهم على مراحل الأعداد المختلفة بهدف الوصول إلى أعلى المستويات المتقدمة مستخدمين أنسب طرق وأساليب التدريب الرياضي، وبذلك فالعمل مع الموهوبين دون مناهج تدريبي سليم عمل دون جدوى، وكذلك التدريب السليم دون موهبة عمل دون جدوى أيضاً. (بسطويسي أحمد: 2008، 436)

لذا فإن عملية التوجيه الرياضي تنطوي على عمليتين رئيسيتين:

أ/ تحليل الفعالية الرياضية: أي تحليل عملية التدريب للتعرف على متطلباتها ومواصفاتها وبالتالي التوصل لمستويات معيارية يتم بناء وتخطيط البرامج التدريبية للناشئين وفقها، من خلال قياس وتقييم الإمكانيات والقدرات الخاصة بالأبطال البارزين في تخصص رياضي معين ومقارنتها بأقرانهم من نفس الفئة العمرية -دراسة وتحليل حالات اللاعبين الموهوبين- من النواحي الجسمية، البدنية، المهارية، السيكولوجية، والتي ستوضع كنموذج وكمطالبات خاصة بالنشاط الرياضي التخصصي (تقديم المعلومات اللازمة عن التخصص الرياضي المعين وما يتطلبه من استعدادات وقدرات وميول).

ب/ دراسة الفرد الرياضي: بتحليل قدرات الرياضيين وميولهم (دراسة الفرد ومعرفة قدراته واستعداداته ورغباته وجوانب القوة والضعف فيه) من خلال إجراء الاختبارات والقياسات المناسبة للكشف عن الإمكانيات البدنية، الحركية والمواصفات الجسمية والسيكولوجية للفرد، والتي يجتهد خبراء الرياضة في ابتكار وتطوير العديد منها للتمكن من الوقوف على إمكانيات الأفراد بكل دقة وموضوعية.

لقد أضحت الحاجة إلى عملية التوجيه ضرورة ملحة في الميدان الرياضي بحكم ما عرفه هذا الميدان من مظاهر التطور التكنولوجي والحضاري والاقتصادي. فصعود البطل الرياضي على منصة التتويج ما هو إلا رمز قوة وعظمة ذلك الشعب في نواحي عدة، وهذا ما تؤكد نتاج الدول المتقدمة في مختلف الفعاليات الرياضية الدولية. هذا ما غير تصورات الجماعات و الأفراد نحو فلسفة الممارسة الرياضية. إذ طغت الجوانب الاقتصادية المادية على هذا الميدان، فأصبحت الممارسة الرياضية مهنة مستقلة بذاتها يجني منها الرياضيون أموالاً طائلة، وبالمقابل فإن الفرق والأندية الرياضية لا تستثمر أموالها في عناصر لا يتوقع تفوقها مستقبلاً. فتوجيه الفرد الرياضي لنوع الفعالية الرياضية المناسبة عملية تضمن الفائدة للطرفين (الفرد والمجتمع).

ومما سبق ذكره، نستخلص أن موضوع التوجيه موضوعاً في غاية الأهمية في مجال التدريب الرياضي، إذ ترتبط به عدة عمليات من عمليات التدريب الرياضي، من حيث تخطيط وبرمجة التدريب، زيادة التنافس بين أفراد المجموعة التدريبية. فمن دون توجيه رياضي يحكم للشروط العلمية فإن عملية التدريب لن تحقق الأهداف المرجوة، وعليه سنعمل خلال الدراسة الحالية على إيجاد نموذج توجيه الناشئين في رياضة الجيدو سيتوفى الشروط العلمية لهذه العملية يمكن من خلاله تحقيق غايات هذه العملية (التوجيه).

2. أهمية المرحلة العمرية 12-14 سنة (الناشئين): يعرف التوجيه في المجال الرياضي بأنه "تلك العملية المخططة التي تهدف إلى مساعدة الفرد الرياضي لكي يفهم نفسه على النحو الأفضل وذلك من خلال التعرف على شخصيته واتجاهاته واستعداداته وقدراته وخبراته وميوله وقيمه وعاداته واستجاباته السلوكية تجاه المواقف المختلفة، وأيضاً مساعدته على تحديد مشكلاته وتنمية إمكانياته المختلفة الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية والحركية، وتزويده بالمهارات التي تمكنه من حل مشكلاته في ضوء إمكانياته الشخصية وظروفه البيئية بما يحقق له التوافق في مختلف المجالات". (إخلاص عبد الحفيظ: 2006، 14)

من خلال هذا التعريف يتبين أنه يحمل وظيفتين، ففي شقه الأول وظيفة أساسية ومهمة لعملية التوجيه وهي "... مساعدة الفرد الرياضي لكي يفهم نفسه على نحو أفضل...". فالفرد في مختلف مراحل حياته هو بحاجة إلى مساعدة من قبل غيره ممن هم أوفر خبرة وأكثر دراية منه في مجال من مجالات الحياة ليتعرف على حالته. والناشئ الرياضي بالذات في هذه المرحلة العمرية 13-14 سنة هو أقل خبرة ليعرف نفسه بشكل أفضل - مما يمتلكه من قدرات ومواصفات - ليستفيد من تلك المعرفة في اتخاذ قرارات مناسبة يحقق له التوافق بين إمكاناته المتاحة وبين متطلبات الأداء في تخصص رياضي معين. ومما يؤكد الحاجة إلى التوجيه "أن كل فرد خلال مراحل نموه المتتابعة يمر بمشكلات ومواقف شتى وفترات انتقال حرجة قد تتخللها صراعات وإحباطات وقد يلونها القلق والخوف من المجهول والاكئاب، وهذا يتطلب إعداد الفرد قبل فترة الانتقال ضمانا للتوافق مع الخبرات الجديدة، وذلك ب'مداده بالمعلومات الكافية وغير ذلك من خدمات الإرشاد النفسي، حتى تمر فترة الانتقال بسلام" (حامد زهران: 1980، 29-30)، وهذا ما يحمله تعريف التوجيه الرياضي السابق الذكر في شقه الثاني "... مساعده على تحديد مشكلاته...". خصوصا إذا عرفنا أن هذه المرحلة هي مرحلة حساسة في حياة الفرد "ينتقل فيها من الطفولة إلى الرشد، وهو في أثنائها ليس بالطفل ولا هو بالراشد، الأمر الذي يجعله يمر بفترة من عدم الاتزان أو الاستقرار يتعذر معها إمكانية التنبؤ بسلوكة -مرحلة غامضة في حياة الفرد تتسم بالاختلال والتذبذب والحساسية الزائدة- هذا الربط بين المرحلتين تكون مميزاته التغيرات والنمو السريع والشامل في جميع نواحي الشخصية (جسميا، عقليا، اجتماعيا، انفعاليا،...)). (دسوقي: 2003، 146).

كذلك فإنه مع تعدد التخصصات الرياضية وتشعب ميادين الممارسة الرياضية التي يمكن للناشئ أن يلتحق بها، والتي ليس بالأمر اليسير على الناشئ في هذه المرحلة العمرية أن يلم بمختلف متطلباتها بمفرده ليتخذ الأنسب من القرارات لاختيار نوع الفعالية الرياضية التي تتوافق وقدراته وطموحاته وميوله ورغباته. أصبح من الضروري تقديم الخدمات التوجيهية لكل ناشئ، حتى يضمن له الالتحاق بالفعالية الرياضية المناسبة له لتحقيق أقصى درجات النجاح، "تزويده- الرياضي الناشئ- بالمهارات اللازمة التي تمكنه من استغلال ما لديه من إمكانات ومهارات واستعدادات، وكذلك مساعده على تحديد أهدافه في ضوء إمكاناته الشخصية والبيئية، واختيار الطرق المناسبة لتحقيق تلك الأهداف" (إخلاص عبد الحفيظ: 2006، 13).

تعتبر فئة الناشئين قاعدة بناء فرق المستوى الرياضي العالي، لذا كان من الضروري توسيع قاعدة الممارسة التخصصية لكل نشاط رياضي للتمكين من تشكيل فرق النخبة للفئات العمرية الكبرى، فحسب "ماتيف Matviev" فإنه مثلها بهرم ذو قاعدة أفقية، فكما كانت قاعدة الهرم أوسع كانت المظوظ أوفر في إيجاد أفضل وأقوى العناصر في قمة الهرم عند بلوغ الفئات الكبرى. وهذا مفتي إبراهيم يوضح في مقال علمي بعنوان «القاعدة والقمّة في الرياضة» ضرورة الاهتمام بالناشئين على اعتبار أنها عملية استثمارية، إن الزراعة في الرياضة أقصد بها إيجاد قاعدة كبيرة من الأشبال والناشئين التي تمد الشباب وصولا للفريق الأول ومنها المنتخبات القومية، فكما كانت القاعدة كبيرة وأعدت إعدادا فنيا سليما من خلال أسس علمية وبدعم من ميزانيات وسياسات جيدة كلما أمكن بالتالي إمداد المراحل الأعلى فالأعلى بعناصر واعدة مميزة وهكذا تصل الموجات حتى الفريق الأول فالفريق القومي وبذلك نستطيع أن نحصد على كافة المستويات (مفتي إبراهيم: 2013، 25).

وعليه فإن اختيار الفعالية الرياضية يتحدد خلال المراحل العمرية الصغرى. كما أن اشتداد مستوى التنافس وتقارب مستويات التدريب - بلوغها أقصى درجات ما يمكن أن يتحملة بدن الرياضي وأجهزته الوظيفية - جعلت الحاجة ملحة للبدء بالتدريب في الرياضة التخصصية في سن مبكرة أمرا لا مناص منه لتحقيق هدف الوصول للمستويات الرياضية العليا .

وعليه كان من الأهمية استثمار طاقات هؤلاء الناشئ في المجال الرياضي وتوجيهها الوجهة السليمة بما يخدم تحسن مستويات الأداء الرياضي . وفي هذا السياق يشير مغني إبراهيم لما عرفته عملية الاهتمام بالناشئين في السنوات الأخيرة، "لقد أصبح الاهتمام بفرق الناشئين في السنوات الأخيرة أمرا معتادا في كافة الرياضات وفي كل المؤسسات الرياضية المنظمة، ويرجع ذلك إلى إيمان المسؤولين عن تلك المؤسسات الرياضية بما تحويه من أندية أو مراكز رياضية بالناشئين بل إن الأمر قد تعدى ذلك بتبني حكومات الدول لعدد من مشاريع تضمن لها رعاية هؤلاء، وعلى سبيل المثال إنشاء المدارس الرياضية سواء على مستوى التعليم الابتدائي أو الإعدادي كما هو حادث في الصين وألمانيا ودول الاتحاد السوفياتي سابقا" (مفتي إبراهيم: 2013، 23) .

يعتبر التفوق أو الموهبة أو العبقرية ملكة لا تتوفر لدى جميع الناس امتياز للفرد وثروة للمجتمع - فهي تعبر عن ارتفاع مستوى قدرات الفرد والتي تكون ظاهرة أو كامنة، في جانب من الجوانب أو في أكثر من جانب من جوانب الشخصية المختلفة (العقلية، الجسمية، الأدائية...) ما يمنح الفرد فرص التفوق والبروز في مجال من مجالات الحياة المتعددة (الدراسة، المهنة، الرياضة...) . ومن المعلوم أن هذه الملكة والاستعدادات لا يصل إلى أداء وظائف وأدوار والبروز على النحو المنوط بها إن لم تجد الرعاية والتوجيه الصائب لما يخدم الفرد والجماعة . وفي نفس هذا الاتجاه يؤكد زكي محمد حسن حاجة المجتمع إلى التفوق، "إنه إذا شعر المجتمع (بعض من مسؤوليته) بحاجة إلى المحافظة على تراثه القديم والتقيده به، وعدم إحداث تغيير فيه، فإن مسؤولي هذا المجتمع، لا بد أن يسعوا إلى تشجيع تفوق الفرد أو الجماعة في مجالات الألعاب أو الأنشطة الرياضية المختلفة، بحيث يصبح ويشعر المتفوق رياضيا، بأنه شخص مرغوب فيه يحترمه المجتمع" . (زكي محمد حسن: 2006، 65)

إن هذه الثروة إن لم تجد العناية والاهتمام فإن مآلها الاندثار والضياع، فمن من مسؤولية المجتمع بمختلف مؤسساته أن يوفر السبل والعوامل للكشف عن هذه الاستعدادات والقدرات الكامنة لدى الأفراد للتغلب على العوامل التي تحول تعوق دون الاستفادة من هذه الثروة البشرية الهامة .

و عليه فإن أهمية الدراسة الحالية نابعة من أهمية موضوع التوجيه من جهة، ومن أهمية المرحلة العمرية 12-14 سنة في تحديد مستقبل الرياضي من جهة أخرى . وعلى هذا الأساس تتضح الحاجة إلى إجراء الدراسة في النقاط التالية:

- 1 . تصميم بطارية اختبارات لقياس مستوى القدرات البدنية، المهارية، السيكولوجية والمواصفات الجسمية، لدى الناشئين 12-14 سنة في رياضة الجيدو .

2. استخراج مستويات معيارية لعينة الدراسة، يمكن استخدامها في تقييم أفراد نفس الفئة العمرية وتحديد الفروق الفردية بين الممارسين بأسلوب موضوعي - البحث عن الموضوعية في توجيه الناشئين - ومقنن .
3. بناء برامج ومستويات التدريب وفق المستويات المستخرجة من نتائج الدراسة الحالية، أي إيجاد مرجعية ينطلق منها تدريب الناشئين في رياضة الجيدو، أملا في تحقيق المستويات العالية مستقبلا .
4. تقدم هذه الدراسة نموذجا للصفات الواجب توافرها في الناشئ الرياضي الممارس للعبة الجيدو .
5. مساعدة الناشئ على فهم ومعرفة حدود إمكاناتهم المتاحة واستثمارها في التخصص الرياضي الأنسب له ضمن لعبة الجيدو، حتى تكون فرص نجاحه أكثر وفرة، وتحقيق نوع من التوازن والراحة النفسية .
6. استفادة الناشئين الراغبين من ممارسة رياضة الجيدو من توجيه تراعي فيه اتجاهاتهم وميولهم وموافق لمواصفاتهم واستعداداتهم وقدراتهم، ما يسمح لهم بالتعبير عن طاقاتهم وأداء الدور الإيجابي المنوط بهم خدمة للفرد والمجتمع .
7. إمكانية توسيع قاعدة ممارسة مبنية للعناصر التي يأمل لها الاستمرارية في الممارسة وتحقيق التفوق لاحقا، وبالتالي الحد من مشكلة التسرب وهجرة الناشئين من الممارسة الرياضية .
8. قلة الدراسات العربية التي تناولت بالدراسة موضوع التوجيه الرياضي، فالدراسات المتوصل إليها في حدود إطلاع الباحث تتحدث عن الانتقاء الرياضي .و الإشارة لعدم وجود دراسات تناولت عملية التوجيه في رياضة الجيدو .
9. تعد الدراسة الحالية إضافة للتراكم المعرفي البحثي في مجال الانتقاء والتوجيه الرياضي، باعتبارها نظرت لمصطلح "التوجيه" الذي لم يشع استعماله في الميدان الرياضي، والمستوحى من فلسفة التوجيه المهني والتربوي .

ثانيا . الأهمية العملية : يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية عمليا، فيما يلي:

1. إمكانية وضع نتائج الدراسة الحالية في شكل برنامج تدريبي للمرحلة العمرية 12-14 سنة، يمس جميع الجوانب والصفات الواجب تمييزها لدى الناشئ في رياضة الجيدو .
2. الاستفادة من بطارية الاختبارات المصممة من قبل الباحث، والتي تحمل خصوصيات لعبة الجيدو، بحيث ستبقى أداة عملية في أيدي المدربين لتقييم مواطن القوة والضعف لدى الممارسين .
3. تساعد هذه الدراسة على ربط الجانب النظري والتطبيقي لدى العاملين في مجال تدريب الناشئين .
4. المساعدة في تشكيل مجموعات تدريبية متجانسة من حيث القدرات والاستعداد للتدريب، بما يحقق التقدم المتوازن للمجموعة، وبالتالي تحقيق المدرب للأهداف المسطرة .
5. إن تشكيل مجموعات متجانسة متقاربة المستوى، يحسن من مقدار تحصيل الناشئ في النشاط الرياضي، وبالتالي يزيد الإقبال على الممارسة .

6. حدود الدراسة :

تحدد الدراسة الحالية بما يلي:

أولاً. المحدد البشري: ستجري الدراسة على عينة من الناشئين الذكور الممارسين لرياضة الجيدو، تتراوح أعمارهم ما بين 12-14 سنة الحائزين على المرتبة الأولى في البطولة الوطنية (الجزائرية) للجيدو للموسم الرياضي 2014-2015.

ثانياً. المحدد المكاني : سيتم تجميع عينة من الدراسة بالمركز الوطني لتدريب الفرق الوطنية للجيدو وذلك لتطبيق الاختبارات وإجراء القياسات المعتمدة في هذه الدراسة وهذا في حالة موافقة من الاتحادية الجزائرية للجيدو على استدعاء الفريق الوطني الأصغر (الناشئين) لإجراء تervis لهذا الغرض، وإلا سيضطر الباحث للتنقل إلى النوادي التي يتدرب فيها أفراد عينة الدراسة.

7. أسباب إختيار الموضوع :

إن إختيار موضوع دراسة أكاديمية لا يخضع لمبدأ الصدفة أو الأمور الاعباطية، لكنه إختيار مبني على أسس وأسباب مقنعة تجعل من الوقت والمال والجهد المبذول في سبيل دراسة ظاهرة معينة أمراً له ما يبرره. كما يجب الأخذ في الإعتبار بعض العوامل الأساسية عند إختيار موضوع الدراسة، منها عامل الوقت، توفر العينة، توفر أدوات جمع البيانات. فمع غيابها مجتمعة أو أحد منها يتعذر دراسة موضوع معين وفق منهج البحث العلمي. وعليه ارتكزت الدراسة الحالية على أسس موضوعية وأسباب ذاتية في إختيارنا لإجراءها، نذكر منها:

أولاً. أسباب ذاتية :

1. تعتبر عملية إختيار موضوع البحث أصعب مرحلة يمر بها الطالب في مختلف مراحل التعليم العالي (ليسانس، ماستر، دكتوراه) فهي دوامة يتيه فيها الباحث لعدد من الأسابيع أو أشهر، يقضيها الباحث في حيرة وقلق -حالة انفعالية وجدانية- متسائلاً عن أية ظاهرة تستحق التدخل العلمي لفهم الغموض الذي يكثف واقعا معين ومبحث الأسباب التي تقف وراء حدوث خلل في النظام الذي يحكم الظواهر لتفسيرها وإيجاد الحلول الشافية لها وإزالة الغموض والإبهام عنها. فقد عرف English and English مشكلة البحث بأنها " حالة تكون بعض متغيراتها محددة وبعضها الآخر مجهولاً يمكن اكتشافه" (نسيمة جعفري: 2006، 35).

فكثيراً من مشكلات التدريب الرياضي قد لا تستحق التدخل البحثي الأكاديمي لعلاجها، فقد تتطلب أخصائيي التدريب الميداني أو المدرب أو مؤسسات أخرى لفهم الأسباب التي تقف وراء حدوث المشكلات، دون حاجة لتسخير الجهد الأكاديمي لحل المشكلة المطروحة، أو إمكانية دراستها في ميادين أخرى من غير الميدان الرياضي.

إن هذه المرحلة العابرة، الحيرة والغموض وما ينتج عنها من حالة توتر وقلق هي مرحلة هامة في مسار البحث، وهي الركائز التي تبنى عليها المراحل اللاحقة للدراسة، ومصدر طاقة قوي يمكن الباحث من مواصلة دراسته.

هذه الحالة الوجدانية ولدت في نفسية الباحث تساؤلا مفاده، كيف و أننا قد قضينا قرابة ستة سنوات بمعهد التربية والبدنية والرياضية ووجدنا أنفسنا في حيرة حول الاختيار الأنسب لإجراء دراسة الدكتوراه؟ فكيف يتوفر للفتيان 12-14 سنة النضج الكافي لاختيار التخصص الرياضي المناسب لهم؟ فكانت هذه النواة الأولى لاختيارنا دراسة موضوع "التوجيه في الميدان الرياضي" الذي هو من الفروع التطبيقية لعلم النفس، كاختصاص في علم النفس التربوي الرياضي خصوصا وأن بعض المواضيع الجديرة بالدراسة لم تسمح بالإمكانات المتاحة تناولها بالدراسة والبحث.

2. باعتبار أننا حضينا بنصيب من الممارسة الميدانية لرياضة الجيدو لسنوات، وجهنا دراستنا الحالية حول موضوع "التوجيه الرياضي" لتخصص الجيدو. إن هذه الاختيار لتخصص رياضي بذاته يحمل شيء من الذاتية، لكن بالعكس زاد من موضوعية الباحث وشحذ عزيمته لإجراء الدراسة مع أخذ كل الحذر من الإنزلاقات التي تحدثها عاطفة الانتماء هذه، في تحريف وتوجيه نتائج الدراسة لما يخدم قناعتنا وذاتيتنا.

3. الرغبة في التزود برصيد معرفي واسع حول موضوع التوجيه في مختلف الميادين (المهني، التربوي،...) والتعرف على خصوصياته أكثر.

ثانيا. أسباب موضوعية :

1. خلال المرحلة الاستطلاعية من مسار دراستنا، قمنا بإجراء دراسة إستطلاعية بعنوان "محددات التوجيه الرياضي للناشئين لنوع الرياضة الممارسة في النادي". وذلك بتوزيع استبيان على نحو 470 رياضي من الناشئين المنخرطين في النوادي الرياضية في تخصصات رياضية جماعية وفردية، وكان موضوع الاستبيان عن "كيفية اختيارك لنوع الرياضة الممارسة في النادي الرياضي" وقد كانت إجابات الرياضيين تنبئ بتلقيهم لعملية توجيه لنوع التخصص الرياضي المناسب لمواصفاتهم وقدراتهم إلا في بعض التخصصات الرياضية الجماعية ككرة القدم وكرة اليد. (أنظر نتائج الدراسة الاستطلاعية. ملحق رقم (01)).

2. إن المتبع للحصص التدريبية للناشئين يمكن أن يصنفها ضمن نموذجين نموذج لا تختلف فيه تدريبات الناشئين عن تدريبات الأكبر من حيث نوعية ومحتوى التدريب مع خفض الأحمال التدريبية، ونموذج ثاني نجد أن محتوى التدريب فيه لا يخلو من بعض التمرينات التعليمية وشبه الألعاب الرياضية المتكررة طيلة فترات السنة، بحيث لا يتجه التدريب لتحقيق أهداف مسطرة لتطوير وتحسين قدرات الناشئين، ما يبين عدم وجود معيار لتحديد كمية التدريب المناسبة لأفراد هذه المرحلة العمرية.

3. إمكانية استزادة إضافات جديدة لموضوع التوجيه في الميدان الرياضي بالنظر لعدم استخدام مصطلح "التوجيه" مقابل شيوع استخدام الباحثين والمهتمين بميدان التدريب الرياضي لمصطلح "الانتقاء".

4. إختيار عملية التوجيه كموضوع للدراسة عوضا للإنتقاء الواسع التداول في عملية إختيار الرياضيين، وهذا بالنظر للمرحلة العمرية لأفراد مجتمع الدراسة، فهم بحاجة لعملية توجيه نحو الرياضة التي يأمل تفوقهم فيها، بدلا من إنتقاء بعضهم والتخلي عن الآخرين كما هو معمول به في عملية الإنتقاء.

ثالثا: إمكانية إجراء الدراسة : ليس صاحب الحظ من الباحثين من استطاع إيجاد ظاهرة من الظواهر القابلة للبحث وتحديد متغيرات الدراسة فالأمر ليس بهذه البساطة إذ يجب على الباحث أخذ اعتبارات أخرى عند تحديده لمشكلة الدراسة فيجب أن تتوفر أدوات جمع البيانات، وعينة تقبل الاشتراك في الدراسة ويسهل الوصول إليها، وتوفر المتسع من الوقت لإتمام البحث.

ونظرا لاستيفاء الشروط والمطلبات التي تمكنا من إجراء الدراسة حول موضوع التوجيه الرياضي، كان بالإمكان الشروع في دراسة الموضوع. وهذه الإعتبارات التي مكنتنا من ذلك نوردتها فيما يلي:

1. عامل الوقت : إن المدة الزمنية المخصصة لإجراء الدراسات على مستوى الطور الثالث (دكتوراه ل م د) مقدرة بثلاث سنوات، وهي بحسب تقدير الباحث والأستاذ المشرف كافية لدراسة موضوع « التوجيه الرياضي»، خصوصا وأن الباحث في هذا المستوى مقيد بالموسم الدراسي فله حرية البحث طيلة أشهر السنة.

ونظرا لأهمية الزمن في البحث، فقد إهتم به المختصون في علم المناهج منهم Michel Beaud 1999 الذي حدد كل مرحلة من مراحل البحث بفترة معينة، حيث حدد فترة البحث عن المراجع بأسبوعين أو ثلاث، وحدد مدة إختيار الموضوع والتسجيل مع المشرف بنفس المدة، أما الإشكالية فحدد صياغتها في ستة عشر أو ثمانية عشر أسبوعا، وهكذا بالنسبة لكل مرحلة من مراحل البحث. (نسيمة جعفري: 2006، 55).

وعليه فقد قمنا بتنظيم الدراسة الحالية وفق ثلاثة مراحل رئيسية. وذلك بتخصيص السنة الأولى من مسار البحث لإجراء الدراسة النظرية، وهذا وفق خطوات جاءت كالآتي:

الجرد الشامل للأدبيات التي تناولت موضوع " التوجيه الرياضي"، قراءة أولية لمعينة مشكلة الدراسة، موافقة الأستاذ المشرف وتسجيل الموضوع. المرحلة الاستطلاعية وتضمنت قراءة ثانية معمقة، مقابلات استطلاعية، معاينة ميدانية لمشكلة الدراسة، وإجراء الدراسة الاستطلاعية، تلتها خطوة جد هامة في مسار البحث وهي بناء الإشكالية والخروج بمخطط عام للدراسة (تحديد خطة البحث) كما خصصت السنة الثانية لبناء أداة جمع البيانات والمعطيات (بناء بطارية اختبار) -وتطبيق خطة البحث، أي تطبيق أداة جمع البيانات على عينة الدراسة وجمع المعطيات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة. بينما خصصت السنة الثالثة لمعالجة وتحليل البيانات والمعطيات المستقاة من الميدان، وتحضير التقرير النهائي للدراسة.

2. توفر العينة : يتطلب دراسة بعض الظواهر توفر عينات يصعب على الباحث الوصول إليها، وهذا راجع إما لحساسية موضوع الدراسة ومستوى الإحراج الذي تسببه لفرد أو لأهمية المعلومات المراد جمعها ما يتطلب الحفاظ على سريتها وعدم الإدلاء بها للغير. أو لعدم رغبة الأفراد أو الجماعة التعاون مع الباحث لتزويده بالمعلومات عن واقعهم.

وبما أن الدراسة الحالية لا تعني هذه الجوانب المذكورة لدى أفراد العينة وكذا توفر بعض العلاقات الشخصية للباحث مع أهل الاختصاص في رياضة الجيدو كان من الممكن جدا الوصول إلى العينة التي تستوفي شروط دراسة موضوع "توجيه الناشئين 12-14 سنة في رياضة الجيدو" عند تطبيق خطة البحث وجمع البيانات الضرورية أو حتى خلال إجراء الدراسة الاستطلاعية.

3. توفر أدوات جمع البيانات: تؤدي الدراسة الحالية إلى استخراج نموذج الصفات الأساسية للناشئين في رياضة الجيدو. فكانت الأداة الرئيسية لجمع البيانات هي تطبيق الاختبارات والقياسات، منها الاختبارات البدنية، المهارية، السيكولوجية والقياسات الجسمية.

فخلال المرحلة الأولى من الدراسة، تمكن الباحث من الاطلاع على جملة من الاختبارات (الميدانية التطبيق) الممكن اعتمادها كوسيلة لجمع البيانات. ومحاولة الاجتهاد لتصميم اختبارات أخرى غير متوفرة كاختبارات المهارات الحركية الخاصة برياضة الجيدو. وبالفعل تم بناء بطارية الاختبارات الكفيلة بجمع البيانات والمعطيات اللازمة من عينة البحث.

8. تحديد المفاهيم:

1.8. الفروق الفردية : الانحرافات الفردية في المتوسط العام لصفة من الصفات، وقد يضيق مدى هذه الفروق أو يتسع وفقا لتوزيع المستويات المختلفة لكل صفة من الصفات المدروسة، فهي مقياس علمي لمدى الاختلافات القائمة بين الناس في صفة مشتركة. (علي جواد: 2014)

من التعريفات السابقة يمكن استخلاص التعريف التالي للفروقات الفردية في ميدان التدريب الرياضي: «الفروق الفردية هي الانحرافات الفردية عن المتوسط الحسابي للمجموعة التي ينتمي إليها الفرد، في أية صفة تقبل القياس سواء كانت جسمية، بدنية، مقارنة، أو نفسية، بحيث يتوزع الأفراد على مقياس متدرج ما بين أعلى وأقل درجة عن المتوسط في الصفة المقاسة».

2.8. مفهوم التوجيه : التوجيه الرياضي هو عملية تقدير لإمكانات الفرد المختلفة (جسميا، بدنيا، حركيا، عقليا و نفسيا)، لتحديد نوع الفعالية الرياضية التي تناسب إمكاناته القابلة للتحسين والتطوير، والتنبؤ بالمستوى الممكن أن يبلغه بكل واقعية في ضوء مستويات الأداء الحالية.

3.8. التوجيه الرياضي الثانوي : عملية تؤدي نفس أغراض عملية التوجيه، تختص بفئة الناشئين، أين يكون الناشئ قد مرّ بفترة تكوين (ممارسة) في رياضة الجيدو.

4.8. المحددات : هي مجموع الخصائص (الصفات و السمات) المكونة لشخصية الفرد الرياضي، تستخرج من مستويات أداء و سمات الرياضيين المتفوقين في تخصص رياضي معين، و التي توضع كمتطلبات أداء في ذلك التخصص، على أساسها يتم توجيه الرياضيين لذلك النشاط الرياضي.

5.8. القياس: هو عملية تحديد كمية خصائص الأشياء أو الأشخاص باستعمال أدوات مناسبة تسمح بتحديد المستوى وفق إطار مرجعي متدرج.

6.8. الاختبار: هو موقف مصطنع تضبطه قوانين محددة يخضع لها المخصوصين بنفس الشكل - على ما يمكن لمختبرين آخرين مدربين أن يقوموا بتطبيقها دون وجود فروق تحت ظروف متماثلة- لإظهار عينة من السلوك أو القدرات الأفراد لا الأشياء، وتكون نتائج كمية ونوعية.

7.8. التقييم : هو عملية تقدير قيمة الشيء المقاس اعتمادا على البيانات المتجمعة من تطبيق وسائل القياس (اختبارات، مقاييس، ...). لإصدار أحكام موضوعية (الاستناد إلى مرجعية).

8.8. الجيدو : رياضة دفاع عن النفس باليد المجردة تعتمد على إتقان تطبيق حركات الجودو بمرونة و قوة روح قتالية عالية و تعتمد على استغلال قوة الخصم ضده و ذلك بتطبيق حركات الجودو و بتوافق اتجاهها مع اتجاه قوة اندفاع الخصم. (نادي أحمد: 26، 2009)

كما تعرف رياضة الجودو، أنها رياضة ذات فنيات عالية تتطلب التركيز و استخدام العقل قبل استخدام القوة و ذلك أثناء إخلال توازن الخصم أو الشد أو أثناء دخول الحركة سواء كان الخصم يستخدم سلاح أم لا. أو أنها وسيلة للدفاع عن النفس بأقل قدر من القوى المبدولة و أكبر قدر من المهارة الحركية. (Yokoyama & col :2013,32)

9. الدراسات السابقة :

لا تتواجد المشكلات البحثية مبثورة الصلة بما سبق تناوله من بحوث ودراسات في ميدان من ميادين البحث. فما يتوصل إليه الباحث في معرفة مجتبية في مجال معين ما هي إلا لبنة تضاف إلى التراكم المعرفي لجهود تكاملية، يساهم فيها كل باحث بقدر معين لتشييد صرح المعرفة العلمية. وفي نفس الفكرة تشير مؤلفات منهجية البحث العلمي "والبحث الوارد ليس إلا نقطة صغيرة في بحر واسع ولكن هذه النقطة هي جزء من العملية الكلية لإبتكار المعرفة وبحوث اليوم تبني على بحوث الأمس، وبحوث الغد سوف تبني على بحوث اليوم" (رجاء محمود: 2011، 99). فمن المهم على الباحث أن يعرف من أين بدأت الدراسات في نفس الموضوع -الدراسات السابقة- وأين إنتهت لتكون هذه الأخيرة نقطة بداية للدراسة المرتقب إجرائها، فعلى الباحث أن يسند موضوع دراسته للمعرفة الموجودة في مجال بحثه.

وتساعد مراجعة الدراسات السابقة على فهم الباحث لمشكلة دراسته بشكل أوسع ومكان تواجدها والتقرب وزيادة الألفة بين الباحث وموضوع دراسته وإستخلاص صيغة واضحة محددة حول مشكلة الدراسة وتبيان الجوانب التي تم التعرض لها والتي لا تزال غامضة تحتاج للبحث والتقيب وإثراء الجهود حولها، ومن المهم على الباحث أن يستعرض البحوث والدراسات السابقة لنفس المشكلة المراد دراستها مهما تضاربت نتائجها، فطرح الرأي والرأي النقيض يوضح المعنى ويقوي الفهم لإستقصاء أسس متينة ترتكز عليها خطة البحث.

وتوفر مراجعة البحوث والدراسات السابقة جملة من الأهداف. فالإطلاع على الأدبيات التي تناولت نفس موضوع الدراسة يحقق للباحث عدة أغراض، نستعرضها في النقاط التالية:

1. تحديد مشكلة البحث بدقة، والإحاطة بجميع جوانبها وأبعادها، "بمراجعة البحوث السابقة يستطيع الباحث أن يزيل غموض عباراته؛ ويجعلها أكثر تحديداً وقابلية للدراسة، وتوضيح مفاهيم البحث وأجرائها (وتحويلها إلى تعريفات إجرائية)، كما تساعد على صياغة فروض البحث التي تعالج العلاقة بين المتغيرات.
2. وضع الدراسة في منظور تاريخي؛ إذ تساعد مراجعة الدراسات السابقة الباحث في تحديد موقع موضوعه ضمن ميدان بحثه، والطريقة التي ترتبط بها دراسته بالدراسات السابقة، وكيف أن مجته الجديد سوف يضيف للمعرفة القائمة حول نفس الموضوع من زاوية محددة، كذلك ربط دراسته بالمعرفة المتراكمة في مجال تخصصه.
3. تجنب التكرار غير المقصود وغير الضروري؛ فقد يعتمد الباحث دراسة مشكلة سبق مجتها للتحقق من نتائجها أو لإستكشاف جانب آخر منها أو دراستها بوسائل بحث مغايرة لما سبق إعتماده، أو إجراء الدراسة على عينات في مواقع أخرى، وهذا حفاظاً على وقت الباحث وتجنبه عناء السعي لإكتشاف ما هو مكتشف من طرف باحثين آخرين (تكرار غير مرغوب).
4. المساعدة على اختيار منهج البحث والمقاييس والطرق المناسبة؛ إذ تساعد مراجعة البحوث السابقة على تقويم طرق البحث المستخدمة (منهج البحث) والمقاييس التي استخدمتها تلك البحوث، وقد يكون نجاح أو فشل سابق راجع إلى تصميم البحث أو إلى المقاييس التي استخدمت في جمع البيانات، إذ يقول Festinger & Katz في هذا السياق "... مهما كان موضوع البحث، فإن قيمة النتائج

المتوصل إليها تتوقف على المناهج المستخدمة" (موريس أنجوس: 2006، 97) هذا ما يساعدنا على فهم أعمق لطرق بحث أفضل وأكثر فعالية مما يؤدي إلى تصميم أفضل وأكثر تطوراً وإلى إختيار أدوات تستوفي شروط الصدق و الثبات، و وسائل أكثر مناسبة لتحليل البيانات، أي إختيار منهج مختلف لدراسة المشكلة.

5. تزويد الباحث بكثير من الأفكار عن الأدوات والإجراءات الميدانية لجمع البيانات والاختبارات التي يمكن أن تفيد في إختيار أداء البحث أو تساعده في تصميمه لأداة مشابهة أو تطوير بعض منها أو تكيفها مع بيئته.

6. ربط النتائج بالمعرفة القائمة واقتراح بحوث جديدة، فالدراسات السابقة تمثل خلفية معرفية ومرجعية عند تحليل النتائج ومناقشتها فإن الباحث يقارن بين نتائجه ونتائج البحوث السابقة التي عالجت نفس المشكلة، وبذلك يتبين أوجه الشبه و الإختلاف بين نتائج البحث وما سبقه من نتائج، ويستطيع أن يحدد كيف تضيف نتائج بحثه للمعرفة القائمة. فإذا وصلت الدراسة إلى نتائج غير دالة فقد يجد الباحث تفسيراً لذلك في الدراسات السابقة، أو يجعل منها نافذة لدراسات مستقبلية قد تجد حلولاً للقصور الحالي للدراسة. (رجاء محمود : 2011، 102-103).

وبما أن الدراسات السابقة تمثل سجلاً حافلاً بالمعلومات الضرورية لإجراء الدراسة، وللإستفادة من المزايا والإغراض التي تحقّقها مراجعة البحوث والدراسات السابقة قام الباحث بالرجوع إلى الأدب المعرفي والبحوث السابقة المختلفة حول موضوع الانتقاء والتوجيه الرياضي، للتعرف على ما توصلت إليه جهود غيره من سبق لهم تناول نفس موضوع البحث سواء من قريب أو من بعيد (دراسات مماثلة، أو دراسات مشابهة) للإحاطة بموضوع الدراسة من مختلف جوانبه وتبين المشكلات المرتبطة بموضوع الدراسة التي تم علاجها وإيجاد زاوية جديدة يمكن تناول الموضوع من خلالها وتحديد موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة وتبيان مواطن الاتفاق والإختلاف بينهما، و في تحديد العينات وأماكن تواجدها (التخصص الرياضي) والأدوات المستخدمة لجمع البيانات وعرض النتائج المتوصل إليها.

ومن الجدير بالذكر أنه خلال مراجعتنا للدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث والتي تم التوصل إليها، إستخلصنا قلة الدراسات التي تناولت موضوع "التوجيه الرياضي"، بحيث كانت معظم هذه الدراسات ممتحورة حول موضوع الانتقاء الرياضي، الذي هو بحسب رأي الباحث عملية تعتمد في إختيار النخبة من الرياضيين الذين إكتمل نمو ونضج إستعداداتهم وقدراتهم المختلفة ومروا بمراحل التكوين في مختلف الفئات العمرية، في حين أن عملية التوجيه الرياضي يمكن إعتماؤها لمساعدة الفرد في فهم إمكانياته المتاحة (مواصفات، إستعدادات، قدرات) لإستثمارها في التخصص الرياضي. و الفروقات المستخلصة من طرف الباحث حول مصطلحي الانتقاء والتوجيه، كلها أدلة تؤكد حداثة هذا الأخير في ميدان التدريب الرياضي. ولإثراء موضوع الدراسة إستعان الباحث ببعض الدراسات والأطر النظرية المتعلقة بموضوع التوجيه في ميادين مغايرة، منها الميدان المهني والتربوي.

وقد قمنا بترتيب هذه الدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية ترتيباً تصاعدياً وفقاً لتاريخ إجراء الدراسة. وفيما يلي عرض لهذه الدراسات :

1.9. عرض الدراسات السابقة :

أولاً: الدراسات المحلية :

1/ دراسة بن شرنين عبد الحميد (2009) :

بعنوان : "تقييم القدرات العقلية للطفل و دورها في توجيهه للإختصاص الرياضي المناسب"

دراسة منشورة بالمجلة العلمية للتربية البدنية و الرياضية . جامعة الجزائر . العدد 10 السنة 2009 .

يرى الباحث أن القدرات العقلية للطفل هي إحدى الإستعدادات التي يمكن بواسطتها إختيار النشاط الرياضي المناسب له، نظرا لكون هذه الإستعدادات يمكن ظهورها و قياسها في السن المبكر، و الجانب الفطري و الوراثي منها له دور كبير في تحديد مستوى النمو في المراحل السنوية الموالية .

حاول الباحث من خلال هذا الموضوع الإحاطة الشاملة بهذا الجانب المهم في الفرد (الجانب العقلي) و التعرف على أهم محاولات أهل الإختصاص لقياس هذه القدرات العقلية، لتوظيفها ميدانيا في شتى المجالات منها التوجيه الرياضي، بغية إيجاد الأنشطة الرياضية المناسبة لكل شخص .

و قد توصل الباحث من خلال دراسته على إمكانية الإعتماد على الإستعدادات و القدرات العقلية للفرد في مرحلة الطفولة، بالإضافة إلى الإستعدادات و القدرات الأخرى مثل بعض القدرات البدنية من أجل محاولة التعرف على النشاطات الرياضية التي تلائم كل فرد سواء في مرحلة الطفولة المتأخرة أو في مرحلة المراهقة المبكرة، بحيث تكون خصوصيات هذا الفرد العقلية تلائم متطلبات هذه الأنشطة الرياضية، إذ أنه من المعلوم أن مختلف النشاطات الرياضية تتطلب التركيز على مختلف جوانب النشاط و الذكاء في الأداء و الإبتناء المستمر و التصور العقلي و البرمجة الحركية السليمة و التنشيط و غيرها من الإستعدادات و القدرات العقلية للوصول إلى الأداء الرفيع و بلوغ المستويات العالية في المستقبل إن توفرت الظروف و الشروط اللازمة .

2/ دراسة بن قوة علي (2004) :

بعنوان : "تحديد مستويات معيارية لبعض المهارات الأساسية عند لاعبي كرة القدم الناشئين 14-16 سنة"

دراسة أجريت بجامعة الجزائر . رسالة دكتوراه في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية .

يرى الباحث أن الإختبارات و المقاييس هي أحد الأسس الهامة للتخطيط و المتابعة و تقييم برامج التدريب في مجال كرة القدم . و في دراسته الحالية يحاول الباحث من خلال مجموعة من المقاييس تحديد مستويات معيارية للياقة البدنية و بعض المهارات الأساسية للناشئين .

هدفت الدراسة إلى التعرف على :

1. مستوى الأداء البدني لفئة الناشئين حسب كل منطقة من مناطق الوطن (ساحل، هضاب، صحراء) حسب بطارية الإختبارات .
2. مستوى الأداء المهاري لفئة الناشئين حسب كل منطقة من مناطق الوطن (ساحل، هضاب، صحراء) حسب بطارية الإختبارات .

3. مدى الفروقات من الناحية البدنية و المهارة عند الناشئ الجزائري مقارنة بالناشئ الفرنسي حسب بطارية الإختبارات .
و باستخدام المنهج المسحي على عينة مكونة من 162 لاعب من ثلاثة مناطق جغرافية (ساحل، هضاب، جنوب) من غرب البلاد .
إعتمد الباحث بطارية إختبارات لقياس مستوى اللياقة البدنية لكل من (السرعة، المداومة، القوة الانفجارية، الرشاقة، المرونة)، و قياس بعض المهارات عند لاعب كرة القدم (ضرب الكرة، التصويب، السيطرة على الكرة، ...) . و من أجل تحليل البيانات إستخدم الباحث المعالجات الإحصائية التالية : النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، التباين، معامل الارتباط البسيط ل Pearson، التوزيع الطبيعي .
و قد توصل الباحث إلى إستخلاص النتائج التالية :

1. كلما إتجهنا إلى الساحل كلما تحكّم اللاعب أكثر في الجانب المهاري بالكرة، و كلما إتجهنا ناحية الجنوب تحكّم اللاعب في الصفات البدنية . أي أن لاعبي كرة القدم الناشئ في المناطق الشمالية يتفوقون في المهارات التقنية لكرة القدم، بينما يتفوق الناشئ في المناطق الجنوبية في الصفات البدنية العامة و هذا حسب بطارية الإختبارات المطبقة على العينة .

2. تأرجح مستوى اللاعب الجزائري مقارنة باللاعب الأجنبي بين المتوسط و الضعيف في المهارات التقنية لكرة القدم و الصفات البدنية، أي تفوق اللاعب الفرنسي مقارنة باللاعب الجزائري من الناحية البدنية و المهارة . و يعزي الباحث هذا التفوق إلى الإمكانات المتوفرة للاعب الفرنسي مقارنة بنظيره الجزائري .

و عليه يوصي الباحث، بضرورة إستخدام المستويات المعيارية التي توصل إليها من خلال الدراسة الحالية حتى تكون مرجع للعمل الميداني (مقياس موضوعي) من أجل تقييم الحالة البدنية و المهارة للاعبين و كذلك تقييم برامج التدريب . كذلك الإعتماد على المستويات الأجنبية (كمحك، حد مقبول يجب بلوغه) حتى نستطيع من خلاله معرفة حالة و مستوى التطور الحاصل في عملية التدريب .

3/ دراسة بن برونو عثمان (2007) :

بعنوان : "تحديد درجات معيارية من خلال بطارية إختبارات لتقويم بعض المهارات الأساسية في الألعاب الجماعية (كرة اليد، الكرة الطائرة، و كرة السلة)"

دراسة مسحية أجريت على تلاميذة المرحلة الثانوية لبعض ثانويات القطر الجزائري . رسالة دكتوراه في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية . جامعة الجزائر .

يرى الباحث أنه على الرغم من وجود إختبارات خاصة للتقويم في الألعاب الجماعية إل أنه يصعب تطبيقها و تنفيذها و هذا لعدم وجود سلم تنقيط و درجات واضحة لعملية التقويم مما يصعب على الأستاذ الحكم المنطقي و الموضوعي، إضافة إلى الوقت الكبير الذي تستغرقه عملية التقويم في اللعب الجماعية . و عليه جاءت الدراسة الحالية للباحث للإجابة على التساؤلات التالية :

1. ما نوع بطارية الإختبارات التي بإمكاننا إستخدامها وفق الشروط العلمية المعروفة لتقويم التلاميذ في الألعاب الجماعية (كرة اليد، الكرة الطائرة، و كرة السلة) ؟

2. ما هو مستوى أداء التلاميذ في الألعاب الجماعية من منطقة إلى أخرى (منطقة الهضاب، الساحل و الجنوب) ؟

3. هل يختلف مستوى أداء التلاميذ في الألعاب الجماعية من منطقة إلى أخرى (كرة اليد، الكرة الطائرة، و كرة السلة) ؟

و باستخدام الباحث للمنهج المسحي على عينة من تلاميذ السنة الأولى، الثانية، و الثالثة ثانوي تم إختيارهم بطريقة عشوائية بلغ عددها (6296 ذكور، 4041 إناث). و كوسيلة لجمع البيانات إتمد الباحث على بطارية إختبارات مقننة تقيس الجانب المهاري للتلاميذ في الألعاب الجماعية المذكورة، وتكون مناسبة للهدف التعليمية المنصوص عليها في منهاج التربية البدنية و الرياضية. و قد تم إستخدام المعالجات الإحصائية اللازمة بإستخدام النسب المئوية، المتوسط الحسابي، التباين، الإنحراف المعياري، معامل الإرتباط البسيط ل Pearson، التوزيع الطبيعي لحساب الدرجات المعيارية و المستويات المعيارية.

و قد توصلت الدراسة الحالية إلى إستخلاص النتائج التالية :

1. تركيز الأساتذة على الملاحظة الشخصية خلال إجراء المنافسات الرياضية، وهذا يضمن درجة من الذاتية على عملية التقييم مما يصعب على الأساتذة تحديد مستوى الأداء عند التلاميذ و كذا وضع تنقيط موضوعي و بالتالي معرفة مدى تحقيقهم للأهداف الإجرائية

2. إن معظم أفراد العينة تقع نتائج إختباراتهم (الإختبارات المهارية) في المتوسط الحسابي و الذي تؤكد نتاج الدراسات المشابهة التي تناولت التقييم في اللعب الجماعية للمجتمع الجزائري

3. تفوق تلاميذ المناطق الساحلية و الهضاب على تلاميذ مناطق الجنوب في الإختبارات المهارية

و من خلال الدراسة الحالية توصل الباحث إلى مجموعة من التوصيات هي كالتالي :

1. إستخدام الطريقة الموضوعية لتقييم التلاميذ في التربية البدنية و الرياضية عامة و خاصة في الألعاب الجماعية بإضافة إلى طريقة التقييم التي يعتمدها المدرس التي تركز على الملاحظة

2. إستعمال المعايير و الدرجات لتحديد مستويات الأداء المهاري للتلاميذ في الألعاب الجماعية

3. إستعمال هذه الإختبارات المعتمدة، في بكالوريا الرياضة مع إستعمال البرنامج التطبيقي في الإعلام الآلي المقترح مما يتميز به من السهولة في التنفيذ و حساب درجات التنقيط مهما كان عدد التلاميذ

4/ دراسة الفضيل عمر عبد الله عبش (2001) :

بعنوان : "الإنتقاء و التوجيه الرياضي للناشئين الموهوبين في كرة القدم على مستوى الأندية اليمينية للفئة العمرية 10-12 سنة"

دراسة في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية . رسالة ماجستير . جامعة الجزائر .

يرى الباحث أنه لا توجد أسس علمية يتم على أساسها إنتقاء و توجيه الناشئين في الأندية الرياضية في الجمهورية اليمينية لكرة القدم، وهذا ما دفع الباحث لتحديد مشكلة البحث في السؤال التالي : كيف ينظر مدربوا كرة القدم في اليمن إلى عمليتي الإنتقاء و التوجيه كأداة للإستغلال الأمثل للإمكانيات الذاتية للناشئين؟

و على هذا الأساس إفترض الباحث ما يلي :

1. إتباع الأسس العلمية الحديثة في إنتقاء الناشئين يساعد على إكتشاف القدرات و المواهب

2. يعمل التوجيه على إستمرارية ممارسة الرياضة المناسبة

3. يعود عدم إهتمام مدربي كرة القدم للناشئين بعملية الإنتقاء و التوجيه إلى جهلهم بهذا الميدان
4. إدراك المدربين بمجساض المرحلة المناسبة للإنتقاء و التوجيه يساعد الناشئين على تطوير قدراتهم في لعبة كرة القدم و وفقا للمنهج الوصفي التحليلي و تقنية الإستبيان، طبقت الدراسة على عينة مكونة من 120مدرب كرة القدم بالجمهورية اليمنية. و بإستخدام النسب المئوية و الكاف تريبع كمعالجات إحصائية للبيانات المحصل عليها ميدانيا، توصل الباحث إلى الإستنتاجات التالية :
 1. إن عملية الإنتقاء في الأندية اليمنية لا تتبع الأسس العلمية و لا تمس جميع الجوانب التي يتم عليها إنتقاء الناشئين لممارسة كرة القدم
 2. إن الإنتقاء المنظم المبني على الأسس العلمية يساهم في رفع المستوى الرياضي بصفة عامة و في كرة القدم بصفة خاصة
 3. يلعب التوجيه الرياضي دورا مهما في مساعدة الناشئين على إختيار الرياضة المناسبة حسب ميولهم و إستعداداتهم و رغباتهم
 4. جهل المدربين بالعلاقة بين الإنتقاء و التوجيه للناشئين لممارسة الرياضة المناسبة لهم
 5. إفتقار الأندية اليمنية إلى معايير الإنتقاء المبنية على الأسس العلمية في إنتقاء الناشئين في كرة القدم هذا و إن وجدت فإنها لا تعكس المستوى المطلوب
6. عدم إدراك المدربين بمجساض المرحلة العمرية المناسبة للناشئين أثناء الإنتقاء و التوجيه التي تساعد على تطوير قدراتهم في كرة القدم، وعدم مراعاتهم لها أثناء التدريب
7. نقص الكوادر الفنية المؤهلة و بالتالي عدم وجود معايير للإنتقاء و التوجيه تناسب البيئة اليمنية و عليه يوصي الباحث **بضرورة العمل و التعاون بين المدرسة و المدربين** في مساعدة الناشئين على إختيار الرياضة التي تناسب مع رغباتهم و ميولهم

15/ دراسة عمراني إسماعيل (2004) :

- بعنوان : "التوجيه الرياضي لفئة الموهوبين في مرحلة التعليم الأساسي الجزائري"
- دراسة في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية . رسالة ماجستير . جامعة الجزائر .
- يرى الباحث أن عملية التوجيه مست جميع جوانب الحياة المعصرة بقصد وضع الشخص المناسب في المكان المناسب، و هذا لا يتحقق إلا إذا العمل مناسباً لقدرة الفرد و رغباته و ميوله و إهتماماته. و أن دور المنظومة التربوية لا يقتصر على تزويد التلميذ بالمعارف و المعلومات و إنما كذلك توجيهه لما يناسب مع إستعداداته و قدراته لتكوين المواطن الصالح.
- و من هذا المنطلق جاء التساؤل العام للدراسة كالاتي : هل أساذ التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم المتوسط -الطور الثالث- قادر على التفعيل الحسن لعملية التوجيه الرياضي لفئة الموهوبين نحو الرياضة المناسبة لهم و ذلك بمراعاة قدراتهم و إهتماماتهم؟
- و قد إفترض الباحث أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية لا يتبعون الأسس التنظيمية العلمية التي تقوم عليها عملية التوجيه الرياضي و الإنتقاء للتلاميذ الموهوبين .

باستخدام المنهج الوصفي التحليلي على عينة من أساتذة التربية البدنية و الرياضية، و الوسائل الإحصائية المناسبة : النسب المئوية، إختبار كاف تريعب . توصل الباحث إلى النتائج التالية :

1. أن الأساتذة يدكون ماهية التوجيه الرياضي و لا يدركون أسس و مبادئ عملية التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين
2. الأساتذة يختلفون في قدراتهم المعرفية و التطبيقية للمراحل الثلاثة لعملية الإنتقاء و التوجيه الرياضي، حيث أنهم يدركون و يطبقون المرحلتين الأولى و الثانية و يهملون المرحلة الثالثة لهذه العملية بحيث يكون فيها التوجيه النهائي للتلاميذ الموهوبين نحو الرياضة المناسبة لهم
3. عدم تطبيق الأساتذة للمحددات النفسية و عدم إدراكهم لها و لا يهتمون بهذه الأخيرة في مرحلة الإنتقاء و التوجيه الرياضي للفئة الموهوبة

6/ دراسة بوحاج ميزان (2012) :

بعنوان : "عملية تقييم القدرات البدنية و المهارية من خلال بطارية إختبارات أثناء إنتقاء لاعبي كرة القدم صنف أوسط (17-19)سنة" دراسة ميدانية أجريت على بعض أندية الوسط و الغرب الجزائري . رسالة دكتوراه في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية . جامعة الجزائر

دراسة في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية . رسالة ماجستير . جامعة الجزائر .

يرى الباحث أن نوادي كرة القدم الجزائرية تقوم بعملية الإنتقاء في بداية كل موسم رياضي، ولكن ما يلاحظ هو أن أغلب النوادي تعتمد في عملية الإنتقاء على الملاحظة البيداغوجية للمدرب من خلال منافسة منظمة دون إخضاع اللاعبين لمجموعة من الإختبارات، وهذا ما يشكك في مصداقية عملية الإنتقاء و يحول دون تحقيق النتائج المرجوة. و على هذا الأساس يطرح الباحث التساؤل التالي : ما مدى أهمية التقييم البدني و المهارية من خلال بطارية إختبارات أثناء إنتقاء لاعبي كرة القدم صنف أوسط (17-19)سنة ؟

و من هذا المنطلق جاءت دراسة الباحث للإجابة على التساؤلات التالية :

1. هل يعتمد المدربون على جانب المنافسة و الملاحظة البيداغوجية أم على إستعمال بطارية إختبارات لتقييم القدرات البدنية و المهارية أثناء إنتقاء لاعبي كرة القدم صنف أوسط (17-19)سنة؟
2. ما هي أهم الظروف و العوامل التي تقف أمام المدرب لتعيق إستعماله لبطارية الإختبارات من أجل تقييم القدرات البدنية و المهارية أثناء إنتقاء لاعبي كرة القدم صنف أوسط (17-19)سنة؟
3. فيما يمكن إبراز أهمية التقييم البدني و المهارية بإستعمال بطارية إختبارات في عملية إنتقاء لاعبي كرة القدم صنف أوسط (17-19)سنة؟

أين إستخدم الباحث المنهج المسحي و أدواته الإختبارات، و كذلك المنهج الوصفي و أدواته الإستبيان، على عينة من مدربوا ثلاثة فرق من الجزائر العاصمة . و العينة الخاصة ببطارية الإختبارات مكونة من 78 لاعب كرة قدم سحبت بالطريقة العمدية . شملت الإختبارات مجموعتين 6منها بدنية و 10إختبارات مهارية .

وقد توصل الباحث إلى الإستنتاجات التالية :

1. يعتمد أغلب المدربين على جانب المنافسة و الملاحظة البيداغوجية مهملين بذلك إستعمال بطارية الإختبارات لتقويم القدرات البدنية و المهارة أثناء عملية إنتقاء اللاعبين
2. يعمل كل من المؤهل العلمي للمدرب، و إمكانيات النادي و تدخل مسؤولي النادي في عملية الإنتقاء على إعاقاة إستعمال بطارية الإختبارات من طرف المدربين لتقويم القدرات البدنية و المهارة أثناء عملية إنتقاء اللاعبين
3. تكمن أهمية بطارية الإختبارات أثناء عملية الإنتقاء في تحديد القدرات البدنية و المهارة بدقة و بصورة علمية، و بالتالي إختيار اللاعبين الكفاء و هذا ما يضمن النتائج الجيدة إذا إعتمدت عملية تدريب علمية و مقننة

17/ دراسة بن شرفين عبد الحميد (2010) :

بعنوان : "محاولة لتحديد معايير ومحددات التوجيه الرياضي القاعدي لمختلف الأنشطة البدنية والرياضية حسب آراء المتخصصين فيها للفئة السنية(10-14سنة)"

دراسة في نظرية ومنهجية التربية البدنية و الرياضية . أطروحة دكتوراه . جامعة الجزائر .

يرى الباحث أن التوجيه الرياضي القاعدي الأولي من العمليات المهمة في تقويم و ضمان تحقيق الأهداف المرجوة (بلوغ المستوي الرياضي العالي) و ذلك بمساعدة الأفراد خاصة في المراحل الأولى من حياته، الذي هو في أشد الحاجة إلى التوجيه و الإرشاد و ذلك لتحديد الأنشطة البدنية و الرياضية المناسبة و الموافقة لمختلف خصوصيات الفرد البدنية، النفسية، العقلية، و الإجتماعية، . . . الخ، لمحاولة وضع الفرد في ممارسة النشاط الرياضي أين تكون فرصه في النجاح كبيرة. و كذلك من شروط النجاح الأساسية في تحقيق مستويات رياضية عليا هو المرور و التدرج في مختلف الفئات التكوينية لضمان أكبر قدر من المكتسبات المتخصصة، لهذا لا يمكننا الإعتماد على كل القدرات و الإستعدادات النموذجية لتحديد النشاط المناسب للفرد في السن المبكرة 10-14سنة لأنها ليست نامية بالقدر الكافي في هذه المرحلة .

و من هذا المنطلق جاءت دراسة الباحث للإجابة على التساؤل التالي : ما هي الاستعدادات والقدرات (البدنية، النفسية، والعقلية) التي يمكن الاعتماد عليها في الفئة السنية(10-14سنة) لتكون مؤشر على حدود الإمكانيات التي سيصل إليها هذا الفرد في المستقبل إذا ما وجه لممارسة نشاط رياضي معين باعتماد هذه الاستعدادات والقدرات كمعايير ومحددات للتوجيه الرياضي القاعدي .

لإجراء الدراسة إستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، على عينة من المتخصصين في ميدان الأنشطة البدنية و الرياضية و ميدان التربية البدنية و الرياضية من خريجي الجامعات والمعهد العالي لتكنولوجيا الرياضة، لولايات الوسط . بلغ عددهم 140 مخصص موزعين على خمس ولايات . و بإستعمال الإستبيان كأداة لجمع البيانات؛ يتضمن مجموعة من الإستعدادات والقدرات المقترحة و على المجيب أن يعطي درجة أهميتها حسب نوع الرياضة . لتحليل البيانات إعتمد الباحث الأدوات الإحصائية التالية : مقياس التشتت، معاملات الارتباط

Spearman & Pearson، معامل ثبات ألفا كرونباخ، وإستعمال سلم "ليكرت" السباعي الترتيبي لتبيان درجة أهمية الإستعدادات و القدرات المقترحة .

و قد توصل الباحث إلى النتائج التالية :

1. وجوب إتخاذ المعايير البدنية في التوجيه الرياضي القاعدي للرياضات الجماعية و الفردية (و هي سرعة رد الفعل، سرعة الجري، القوة الانفجارية للأطراف السفلية، المرونة، قدرة العمل الهوائي، و التحمل) وكذا القدرات التوافقية (التوازن، التوافق العصبي العضلي، قدرة التمييز، سرعة إتخاذ القرار) .

2. إن إختيار الفرد لنوع النشاط البدني و الرياضي الممارس أن يخضع إلى توجيه يراعي مجموعة من إستعداداته و قدراته العقلية (الذكاء، الإبتباه، التصور العقلي، التركيز، شدة وثبات الإبتباه، قدرة التحفز)، للإختصاصات المختارة في الدراسة و هي الرياضات الجماعية و ألعاب القوى، الرياضات المائية، الجمباز، الرياضات القتالية .

3. بالنسبة للإستعدادات و القدرات النفسية المهمة بدرجة كبيرة في التوجيه الرياضي للإختصاصات المذكورة فقد أكد أفراد العينة المستجوبين على أهميتها في التوجيه لهذه الإختصاصات و هي الميول، القدرة على تحمل الحمل النفسي، الخصائص المزاجية للممارس، الثقة بالنفس .

و على هذا الأساس يوصي الباحث عند القيام بعملية التوجيه لمختلف الأنشطة البدنية و الرياضية المختلفة، أنه لا بد من الوقوف و تقييم قدرات و إستعدادات الفرد و ميوله، و مطابقتها مع متطلبات النشطة البدنية و الرياضية المختلفة للحصول على نتائج جيدة في المستقبل .

8/ دراسة فنوش نصير (2005) :

بعنوان : " دور الرياضة المدرسية في إنتقاء و توجيه التلاميذ ذوي المواهب الرياضية نحو الممارسات النخبوية"

دراسة في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية . رسالة ماجستير . جامعة الجزائر .

يرى الباحث أنه في وقت مضى كانت الرياضة المدرسية قاعدة لتكوين الفرق الوطنية في بلادنا سواء في الرياضات الجماعية أو الفردية، لكن سرعان ما تدهور هذا الدور و المنع الذي كان يغذيها (أي الرياضة المدرسية)، أمام ضياع المواهب الشابة دون رعاية و إستثمار لإستعداداتهم . و من هنا جاء تساؤل الباحثة عن الإعتبرات التي ينبغي إتباعها حتى تصبح الرياضة المدرسية منبع لإنتقاء المواهب الشابة و سند قاعدي لتدعيم رياضات النخبة . و على هذا الأساس إقتضت الباحثة أن :

1. إتباع الأسس العلمية الحديثة عند إنتقاء التلاميذ يساعد على إكتشاف القدرات و المواهب الرياضية

2. لتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية أهمية كبيرة لإنتقاء و توجيه التلاميذ ذوي المواهب الرياضية نحو الممارسات النخبوية

3. القيام بالتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين، يساهم في إستمرار في ممارسة الرياضة المناسبة

للتحقق من فرضيات البحث طبقت الباحثة المنهج الوصفي على عينة قوامها 25 أستاذ من أساتذة التعليم المتوسط، من إكاليات ولاية بسكرة⁵⁷ . و بإستخدام الإستبيان كوسيلة لجمع البيانات .

على ضوء الدراسة الحالية توصلت الباحثة إلى النتائج التالية :

1. وجود غياب تام لإلتباع الأسس العلمية في الإلتقاء من طرف الأساتذة، وأنها عملية تغلب عليها الذاتية والعفوية
2. أغلب أفراد عينة البحث يؤكدون على أهمية تنظيم المنافسات الرياضية المدرسية كوسيلة لإلتقاء و توجيه التلاميذ الموهوبين، بإعتبارها فرصة تجعل كل واحد منهم يعبر عن قدراته و مواهبه الكامنة
3. للتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين أثر عميق على أدائهم الرياضي و الإستمرارية في ممارسة الرياضة المناسبة مستقبلا.

9/ دراسة ولد حمو مصطفى (2012) :

بعنوان "المواصفات البدنية و التقنية للاعبين كرة القدم الجزائرية من مختلف الفئات العمرية (أصغر-أشبال) و مستويات اللعب (نخبوي-غير نخبوي)"

دراسة في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية . أطروحة دكتوراه . جامعة الجزائر .

يرى الباحث أن إعداد الممارسين لكرة القدم في الجزائر يتزايد من سنة إلى أخرى و جهود الدولة في توفير إمكانيات معتبرة لتحضير مختلف الفرق الوطنية من مختلف الفئات العمرية و مختلف الرياضات و خاصة كرة القدم . لكن النتائج تبقى دون المستوى المطلوب . . . دليل على وجود خلل يجب معالجته . و هذا ما يرجعه الباحث إلى عدم إعتداد النوادي الجزائرية على أسس علمية في إختيار (إلتقاء و تشخيص) اللاعبين الأنسب و تكوينهم بطرق سليمة منذ الفئات الصغرى، بغية الوصول بهم إلى المستوى العالي من الأداء و الإرتقاء بمستوى كرة القدم الجزائرية على المستوى الدولي .

و عليه جاءت الدراسة الحالية للباحث لتحديد أهم المواصفات البدنية و التقنية التي تميز اللاعبين من مستويين مختلفين (نخبوي-غير نخبوي) و لكل فئة عمرية عند لاعبي كرة القدم الجزائريين .

هدفت الدراسة إلى توفير قاعدة من البيانات (مميزات بدنية و تقنية) يمكن الإعتماد عليها في تحديد اللاعبين الموهوبين في عملية الإلتقاء أو ما يسمى بتشخيص الموهبة .

طبق الباحث المنهج الوصفي المقارن (التحليل المقارن)، على عينة طبقية إختيرت بطريقة قصدية قوامها 118 لاعب من رابطة بسكرة لكرة القدم يتراوح سنهم بين 13-17 سنة، منهم 53 نخبويون و 65 لاعب ينشطون في الفرق الهاوية .

و لتقصي النتائج إعتد الباحث مجموعة من الإختبارات البدنية : القوة الانفجارية للأطراف السفلية، المرونة، الرشاقة، المداومة، و إختبارات تقنية : المراوغة، دقة التمرير .

و قد توصل الباحث إلى الإستنتاجات التالية :

1. المعايير البدنية و التقنية التي تميز الموهبة عند لاعبي كرة القدم حسب الفئة العمرية و هي :
 - السرعة على مسافة 10 و 20 متر، الرشاقة، المداومة الهوائية، سرعة المراوغة، هذا عند فئة أقل من 15 سنة
 - الرشاقة ثم السرعة على كل المسافات 10-40 متر، المداومة الهوائية، سرعة المراوغة، هذا عند فئة أقل من 16 سنة
 - السرعة على مسافة 10 و 20 متر، الرشاقة، القوة الانفجارية للأطراف السفلية، المداومة الهوائية، سرعة المراوغة، هذا عند فئة أقل من 17 سنة

2. تأثر المواصفات البدنية و التقنية عند لاعبي كرة القدم الشباب بشكل متفاوت بالعمر الزمني (الفئة العمرية)، وهذه المواصفات التي تتغير مع الفئات العمرية هي : الطول، الوزن، قوة الأطراف السفلى، السرعة على مسافة 40متر، الرشاقة، و سرعة المراوغة.
3. أثبتت نتائج الدراسة التأثير السلبي الذي يمارسه العمر النسبي (التصنيف حسب الفئة العمرية) على مصداقية تشخيص و إنتقاء المواهب في كرة القدم و وضوحه أكثر كلما إقتربنا من المستوى العالي -تفضيل المدربين للاعبين المولودين في الأشهر الأولى من السنة و الأكبر سننا في نفس الفئة العمرية و بذلك الأكثر نضجا .

10/ دراسة بن سي قدور حبيب (2008) :

بعنوان : "تحديد مستويات معيارية لإنتقاء التلاميذ الناشئين 12-13 سنة في مسابقة الرباعي بألعاب القوى"

دراسة في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية . أطروحة دكتوراه . جامعة مستغانم-الجزائر

يرى الباحث أن أحد الأهداف الرئيسية لمادة التربية البدنية بالجزائر تكمن في فهم النشئ و توجيههم وفق موهبتهم في الحياة من قدرات و استعدادات و تنميتها لما فيه خير لهؤلاء النشئ و خير للوطن - وخاصة بإعتبار أن المدارس هي خزان حقيقي للأبطال . و أن إتخاذ القرار الصائب بهذا الإتجاه يستوجب إستخدام إختبارات و مقاييس صادقة و موضوعية تساعد صاحب القرار بإتخاذ القرار المناسب . و حسب الباحث فإن عملية الإنتقاء و توجيه التلاميذ لمختلف فعاليات ألعاب القوى تتم على أساس أحكام ذاتية مبنية على الخبرة و في غالب الأحيان تتم بشكل عشوائي (عفوي) . و من هذا المنطلق تم التطرق إلى هذه الظاهرة بالدراسة و ذلك في محاولة لتحديد مستويات معيارية مقترحة لإنتقاء الناشئين 12-13 سنة لممارسة الرباعي الذي يعد وسيلة حقيقية إعداد قاعدة شبابية في مسابقة السباعي و العشاري مستقبلا، أين تشهد الجزائر حاليا و على المستوى الدولي ضعفا في مستوى الإنجاز الرياضي إلى جانب نقص كبير في ممارستها و هذا راجع حسب الباحث إلى ندرة البحوث المدعمة في هذا الإختصاص و نقص الإهتمام بالقاعدة على مستوى المدرسة من حيث التدريس و الإنتقاء الموضوعي السليم و للمساعدة في حل هذه المشكلة يتوجب الإجابة على التساؤلات التالية :

1. ما نوع التقييم السائد من حيث إنتقاء التلاميذ الناشئين في بعض أنشطة ألعاب القوى ضمن الوسط المدرسي ؟
 2. هل تحديد مستويات معيارية يساهم في إنتقاء الناشئين 12-13 سنة لممارسي الرباعي كفعالية مركبة في ألعاب القوى ؟
- إستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي . و في هذا الشأن سيتطرق الباحث إلى إستخدام وسائل جمع المعلومات كالزيارات الميدانية، المقابلات الشخصية مع الخبراء و المختصين للوقوف على صحة الأدوات المستخدمة، وكذلك الإطلاع على واقع إنتقاء الناشئين من خلال إستبيان موجه لإساتذة التربية البدنية و الرياضية و آخر لمدربي ألعاب القوى . كما سيعمل الباحث على تطبيق بطارية إختبارات مقترحة على عينة من تلاميذ التعليم المتوسط 12-13 سنة ببعض ولايات الغرب الجزائري . قدرت عينة البحث بـ 3619 تلميذ من تلاميذ التعليم المتوسط 13-13 سنة، منهم 1609 بنت و 2010 ذكور . و بتطبيق بطارية إختبارات تضم : قياس الطول و الوزن، الوثب الحماسي من الجري، إختبار الوثب العريض من الثبات، الوثب العمودي، العدو 60متر (الإطلاق من وضع الجلوس)، رمي الكرة الطبية للأمام و الخلف، إختبار الجري 500متر، مسابقة الرباعي (عدو 60متر، دفع الجلة، الوثب الطويل، جري 1200متر) .

و تحليل البيانات إعتد الباحث الأدوات الإحصائية التالية : النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، معاملات الارتباط Pearson، معامل الصدق الذاتي، إختبار حسن المطابقة كا تربيع، معامل الإلتواء .

وقد توصل الباحث إلى الإستنتاجات التالية :

1. إن إلتقاء الناشئين من الوسط المدرسي يخضع للأساليب غير العلمية، حيث إعتدت على الصدفة و الملاحظة و الخبرة الشخصية و هذا النوع من التقويم لا يعتمد على معايير و مستويات و محكات بالمعنى الإحصائي المفهوم و بالتالي هو نوع أقرب إلى التقويم الذاتي عنه إلى التقويم الموضوعي
2. تسجيل نقص واضح من حيث تدعيم الأساتذة بمعايير أو مستويات معيارية مقننة علميا يمكن الإستناد عليها في عملية إلتقاء الناشئين في مختلف فعاليات ألعاب القوى
3. إن آلية الإلتقاء حاليا و ضمن الواقع المحلي أصبحت تؤول نحو العمل الذاتي أو الإجتهد الشخصي في ظل ضعف إلمام المدربين بالأسس العلمية الحديثة لإلتقاء الناشئين في ألعاب القوى. كما سجل الباحث غياب نظام محدد حاليا موجه للإلتقاء المبكر للناشئين نحو ممارسة ألعاب القوى و المسابقات المركبة (الرباعي) على وجه الخصوص، و كذلك إلى غياب بطارية إختبارات معممة لإلتقاء الناشئين في هذا الإختصاص بالجزائر
4. وفرة المدارس على طاقات شبانية تتمتع بقياسات جسمية متميزة من حيث الطول و الوزن ينبغي حسن إستغلالها في المجال الرياضي، و هذا طبقا للناتج المسجلة عند المستوى المعياري ممتاز
5. أكدت نتائج المقارنة السابقة على أن عينة الناشئين المتحصل عليها هي عينة أبطال مستقبل كون أنها تتمتع بقدرات رياضية عالية و متميزة تؤهلها مستقبلا فيما إذا حظيت بالعناية اللازمة لتحقيق النجاح ضمن المسابقات المركبة (العشاري)، نظرا لأن النتائج المحققة و من دون تدريبات كانت قريبة و في بعض المرات كانت أفضل مثلما سجل عند فعالية دفع الجلة، و جري 1200 متر، بالنسبة لذكور أما عند الإناث فقد سجل التفوق في فعالية عدو 60 متر، دفع الجلة، و جري 1200 متر، لذا يمكن القول أن الرياضة المدرسية هي المخبر الذي تكشف فيه عن القدرات البدنية و هي المرحلة الحساسة و الأساسية التي يكون قد مر بها البطل بعدما مر على مراحل عمرية متعددة، فإكتشاف الرياضي في هذه المرحلة يعطيه أمل كبير في تحقيق النتائج لأنه كلما كان التأخر في إكتشاف المتفوقين كلما نقصت حضور الرياضي في تحقيق النتائج

11/ دراسة شيبان سمي (2010) :

بعنوان : "القياسات الجسمية كمؤشر لإلتقاء لاعبي كرة القدم فئة 15-16 سنة"

دكتوراه الأنشطة البدنية و الرياضية . جامعة كلود برنار - ليون 01 . فرنسا

يرى الباحث أن المتطلبات الفسيولوجية و النفسية و التقنية و التكتيكية للأداء في كرة القدم في تطور مستمر و تغير يفرضه الجانب الإقتصادي و الرياضي للعبة (الإحتراف الرياضي). كما أصبح إستقدام اللاعبين و الحصول على خدماتهم أمرا عسيرا بسبب الأعباء المالية و قوانين الإتحادات التي تفرض عددا معيننا من اللاعبين المتقدمين، و عليه إتهجت النوادي الرياضية سياسة التكوين الذاتي للاعبين بإكتشاف و

إبتقاء و تكوين المواهب الشابة. يرى العديد من المدربين الجزائريين أن الناشئين المحليين ذوي مواهب عالية لممارسة كرة القدم، إلا أن النتائج الميدانية تؤكد عكس ذلك كما أنها تنذر بالخطر، بحيث أن لا فريق جزائري وصل للعب الأدوار النهائية في المنافسات الدولية الهامة. و عليه يفترض الباحث أن النمو البدني للاعب المحلي الجزائري لا يرتقي لإلى متطلبات كرة القدم الحديثة. حيث هدفت الدراسة لتحديد نموذج لاعب كرة القدم الجزائري لأقل من 17 سنة، ومقارنته بالنموذج العالمي لنفس الفئة العمرية. و من ثمة تقدير تأثير النمو و النضج على عملية الإبتقاء لتكوين الفريق الوطني لأقل من 17 سنة.

و قد توصل الباحث إلى النتائج التالية :

1. بالنسبة لأفراد العينة الذين يتميزون بنضج بدني لديهم حظوظ نجاح أكبر في النشاطات التي تتطلب صفة القوة، القدرة، و السرعة، هذا مقارنة بأقرانهم من الأواسط المتأخرين في النضج البدني. بحيث أن الصفات البدنية منها : السرعة الحركية، قوة الجذع، المداومة العضلية للأطراف العلوية، القوة الانفجارية، الرشاقة، المداومة القلبية التنفسية، القدرة الهوائية، تصل لأعلى درجة نمو في ذروة النضج
2. يتفوق الشبان الذين يتميزون بنضج بدني، ببنية جسدية كبيرة ما يسمح لهم بالأداء البدني الجيد، إذ لديهم بنية عضلية هامة مقارنة باللاعبين في مثل سنهم. ففي كرة القدم أين تعد البنية البدنية مؤشر هام للتفوق و هي من الخصائص المستهدفة عند المدربين في إبتقاء اللاعبين
3. من الصعب تحديد أي العوامل أهم (المورفولوجية أم البدنية) في إبتقاء اللاعبين الشبان للفريق الوطني لأقل من 17 سنة، فالقدرات البدنية و القياسات المورفولوجية عوامل مرتبطة ببعضها البعض عند الشبان في فترة ذروة النضج. بحيث أن الفروقات في البنية الجسدية تؤدي إلى فروقات في حجم الحد الأقصى لإستهلاك الأكسجين
4. عند مقارنة أفراد المجموعتين (لاعبى النوادي، لاعبي الفريق الوطني لأقل من 17 سنة) تبين تفوق لاعبي الفريق الوطني من حيث النضج البدني على اللاعبين المحليين، هذا ما يؤكد أهمية القدرات البدنية كعامل محدد في عملية الإبتقاء للمستويات العالية

12/ دراسة ماهور باشا (2012) :

بعنوان : "نمو مؤشرات النمط الجسمي و البدني عند لاعبي كرة اليد، حسب مركز اللعب" دراسة في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية. أطروحة دكتوراه. جامعة الجزائر.

ترى الباحثة أنه خلال مراحل النمو توجد فترات مثلى لإكتساب بعض القدرات البدنية و المهارية. فمعرفة مراحل النمو البدني للناشئين ضرورة لا بد منها لتزويدهم بالمكتسبات المناسبة لفترة النمو. ما يسمح بتطوير الإستعدادات البدنية و الحركية مستقبلا و تجنب الإصابات طوال المشوار الرياضي. فمرحلة المراهقة تمثل فترة مميزة لتطوير المهارات التقنية و الصفات البدنية الخاصة بكل رياضة. كما أن رياضة كرة اليد من الرياضات الجماعية أين لكل لاعب دور خاص ضمن الفريق، و عليه يسعى الباحث لإيجاد علاقة بين القدرات البدنية و المورفولوجية للاعب و مركز اللعب من جهة و من جهة أخرى بين طرق اللعب. و من هذا المنطلق جاءت الدراسة الحالية للإجابة على التساؤلات التالية :

1. ما هو النموذج البدني و المورفولوجية للاعب كرة اليد الجزائري للمرحلة العمرية 15-17 سنة حسب مركز اللعب؟
2. هل يوجد فرق في النموذج البدني و المورفولوجية للاعب كرة اليد ، لمختلف مناطق الوطن؟
3. هل يساعد تقييم الإستعدادات البدنية و المورفولوجية وفق الطريقة العلمية في وصول لاعب كرة اليد للمستوى العالي؟

وفي ضوء الدراسة الحالية جاءت النتائج كما يلي :

1. بينت النتائج وجود فروقات دالة من الناحية المورفولوجية و البدنية لدى أفراد العينة حسب مختلف مناطق الوطن . حيث عينة الوسط تميزت بمعدلات وسطى الناحية المورفولوجية (القامة، الوزن، الصلابة البدنية، البنية البدنية) . بينما عينة الشرق بمعدلات عالية في الإختبارات البدنية (الوثب الأفقي و العمودي) . بينما تفوقت عينة الغرب في إختبارات المرونة، قذف الكرة الطبية، إتساع الأطراف العلوية . أما عينة الجنوب فقد أظهرت ضعفا في مختلف المؤشرات المورفولوجية و البدنية بإستثناء إختبار المداومة
2. من الناحية البدنية فإن المؤشرات الفارقية هي القوة الانفجارية للأطراف العلوية و السفلى، القوة المميزة بالسرعة، القدرة التنسيقية
3. فيما يخص طول القامة و علاقته بمراكز اللعب فإن الدراسة أظهرت تفوق لاعب الميدان على حساب حراس المرمى
4. فيما يخص القوة المميزة بالسرعة فإن حراس المرمى و لاعبو الأجنحة و الوسط أظهروا تفوقا ملحوظا لهذه الخاصية
5. بينت الدراسة الحالية وجود فروقات خاصة محتملة من الناحية المورفولوجية لكل لاعب حسب مركز اللعب، مرتبطة بالإتماء لأحد مناطق الوطن، ما يقر بوجود بنية المورفولوجية مميزة لكل منطقة من مناطق الوطن

13/ دراسة مزارى فاتح (2013) :

بعنوان : "إقتراح بطارية إختبارات لتقويم القدرات البدنية و المهارية أثناء عملية إتقاء السباحين الناشئين للمرحلة العمرية 12-13 سنة" دراسة في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية . أطروحة دكتوراه . جامعة الجزائر .

يرى الباحث أن رياضة السباحة من الرياضات التي تعتمد على الإعداد الطويل الأمد و المنظم من أجل الوصول إلى المستويات الرياضية العالية، و هذا في مرحلة النمو المناسبة، لذلك يعتمد في هذا التحضير على إشراك عدد كبير من الناشئين في رياضة السباحة بمواصفات تؤهلهم لأن يكونوا ضمن الفرق الوطنية، لهذا من الضروري التفكير في الإنتقاء الأمثل للناشئين الذين يوجدون ضمن المجموعات الممارسة للرياضة و خاصة الذين يملكون قدرات و مواهب خاصة تميزهم عن غيرهم من الرياضيين في نفس الفئة . و أن أغلب الفرق المحلية لا تستعمل بطارية إختبارات أثناء عملية الإنتقاء، وهذا له أثر سلبي على مستوى الرياضة عموما و الرياضي بصفة خاصة . و للتخلص من هذا الحلل و جب العمل على إيجاد صيغة تكيفية للإختبارات البدنية و المهارية من شأنها أن تساعد على تفعيل عملية الإنتقاء . و عليه جاءت الدراسة الحالية لتلافي هذا الحلل من خلال الإجابة على التساؤل التالي : هل يمكن إقتراح بطارية إختبارات مهارية و بدنية لإستعمالها في عملية إتقاء السباحين الناشئين؟

و قد افترض الباحث ما يلي :

1. هناك نقص كبير في تطبيق بطارية الإختبارات إنتقاء السباحين الناشئين على مستوى أندية السباحة
2. يعمل كل من المؤهل العلمي للمدرب، وإمكانات النادي، وتدخل مسؤولي النادي في عملية الإنتقاء على إعاقاة إستعمال بطارية الإختبارات من طرف المدربين لتقويم القدرات المهارية و البدنية أثناء عملية إنتقاء السباحين الناشئين
3. تكمن أهمية إقتراح بطارية الإختبارات أثناء إنتقاء السباحين الناشئين في تحديد القدرات المهارية بدقة و بصورة علمية و بالتالي إختيار السباحين الأكفاء و هذا ما يضمن الظفر بالنتائج الجيدة

إستخدم الباحث المنهج الوصفي للإجابة على التساؤلات المطروحة حول موضوع البحث، و هي دراسة ميدانية بمساح الجزائر العاصمة . إستعان الباحث بأداتي الإستبيان و بطارية الإختبارات و المقابلة الميدانية، للتحقق من فرضيات الدراسة . طبقت الدراسة على عينة مكونة من ثلاثة فئات : 20 سباح طبقت عليهم بطارية الإختبارات . 60 مدرب طبق عليهم الإستبيان من مدربي الرابطة الولائية للجزائر للسباحة . 11مدرب من المدربين المشاركين في الدورة العربية العاشرة لناشئي السباحة و المياه المفتوحة المقامة بالجزائر، أجريت معهم المقابلة الميدانية .

و كانت النتائج المتوصل إليها ممثلة فيما يلي :

1. إن عملية الإنتقاء الرياضي للبراعم الشبانية في رياضة السباحة، تبنى على أسس عشوائية لا علاقة لها بالأسس العلمية الحديثة، هذا ما يجعل الناشئ الرياضي في خطر التهميش مؤكد، إذ أن عدم الإعتماد على الأسس العلمية و إتهاج بطارية مقننة بدنية و مهارية في هذه العملية يجعل فرصة نجاحها ضعيفة إن لم تقل معدومة
2. أن المدربين الذين يعتمدون على طريقة الإنتقاء بالملاحظة أو المنافسة يجدون صعوبة في كيفية تدريب هؤلاء السباحين و المقدار الخاص بالجرعات التدريبية المقدمة من طرفهم بحكم أنهم لا يحضون بمعطيات عن القدرات الخاصة لكل سباح.

14/ دراسة بن شيخ يوسف (2013) :

بعنوان : " دراسة معايير إكتشاف و إنتقاء المواهب الشابة في الميدان الرياضي لدى الأطفال المتدربين ببعض ولايات الوطن " دراسة في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية . أطروحة دكتوراه . جامعة الجزائر .

يرى الباحث أن عملية إكتشاف و إنتقاء المواهب الشابة هي مهمة جد معقدة، بإعتبارها عملية مستمرة يتم من خلالها المفاضلة بين الممارسين من خلال عدد كبير منهم طبقا لمحددات معينة . و رغم الأهمية البالغة التي تكسيها هذه العملية إلا أنها شبه منعدمة في بلادنا، فعملية إكتشاف و إنتقاء المواهب الشابة تتم وفق وسائل لا موضوعية (الملاحظة الميدانية، الخبرة الشخصية للمدربين، .. الخ)، وهذا يؤدي إلى تضييع المواهب الرياضية من جهة، و من جهة أخرى غياب نموذج مرجعي للإنتقاء يحمل خصوصيات الناشئين الجزائريين . و عليه جاءت

دراسة الباحث للإجابة على التساؤل العام التالي : ما هو الملمح المورفولوجي للأطفال الجزائريين المتمدرسين في المرحلة العمرية 10-12 سنة؟

مع تساؤلات ثانوية منبثقة من الإشكالية وهي :

1. ما هي الخصوصيات المورفولوجية للطفل الجزائري في المرحلة العمرية 10-12 سنة؟
 2. هل توجد إختلافات على مستوى كل من القياسات المورفولوجية و مكونات التركيبة الجسمية و مؤشرات التطور البدني بين مختلف الفئات العمرية الثلاث؟
 3. هل توجد إختلافات على مستوى النمط الجسمي بين مختلف الفئات العمرية الثلاث؟
 4. ما هي الوجة المورفولوجية لعينة البحث حسب الإتماء الجغرافي لكل فئة عمرية على حدا؟
 5. ما هي الخصوصيات المورفولوجية لعينة البحث حسب الإتماء الجغرافي لكل فئة عمرية على حدا؟
 6. هل توجد إختلافات على مستوى كل من القياسات المورفولوجية و مكونات التركيبة الجسمية و مؤشرات التطور البدني حسب الإتماء الجغرافي لكل فئة عمرية على حدا؟
 7. هل توجد إختلافات على مستوى النمط الجسمي حسب الإتماء الجغرافي لكل فئة عمرية على حدا؟
- أجريت الدراسة باستخدام طريقة (منهج) القياس الأنتروبومتري و طريقة التحليل الإحصائي (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الإختلاف، معامل الإلتواء، التحليل العاملي). على عينة مكونة من 500 طفل جزائري (ذكور و إناث) للفئة العمرية 10-12 سنة، سحبت بالطريقة العشوائية من ثمانية ولايات (شرق، غرب، وسط، جنوب).
- وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية :

1. وجود فروقات بين الفئات العمرية الثلاث (10-11-12 سنة) في مختلف القياسات المورفولوجية، إذ كانت الفروق دالة إحصائيا عند جميع الأطوال الجسمية، الإتساعات الجسمية، المحيطات الجسمية، ومؤشرات التطور البدني.
2. يجب أخذ هذه الفروق بعين الإعتبار أثناء عملية الإلتقاء و التخطيط للتدريب الرياضي، حيث تعد هذه المرحلة العمرية من أهم المراحل و أنسبها لكي نعطي الطفل الإختصاص في الألعاب الرياضية- تعليم عدد كبير من المهارات و يجب أن يبلغ تسجيل الأطفال في الفرق الرياضية الحد الأقصى له.
3. أوضحت نتائج الدراسة الفروق الموجودة بين ولايات الوسط (الجزائر و البويرة) و باقي الولايات و خاصة ولايات الجنوب و هذا فيما يخص معظم المعايير المورفولوجية و نحض بالذكر الفروق الموجودة على مستوى الطيات الجلدية و مؤشرات التطور البدني و كذلك نمط الجسم.

15/ دراسة بن عبد الله يزيد (2013) :

بعنوان : "إنتقاء لاعبي الكراتي في ضوء بعض العوامل النفسية"

دراسة أجريت بجامعة الجزائر. رسالة دكتوراه في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية.

يرى الباحث أن لموضوع الإنتقاء أهمية كبرى في المجال الرياضي، خاصة في ثورة التقدم العلمي و إنعكاساته على التقدم و التطور الرياضي . و لعملية الإنتقاء أسس علمية تقوم على قياس و تحديد الكفاءات الظاهرة و الباطنة لعدة محددات أساسية (بيولوجية، جسمية و خصائص وظيفية للناشئ) و تقوم على قياس المحددات السيكولوجية كالمطلبات النفسية، المعرفية،الإفعالية و كذلك إنتقاء و توجيه الناشئ طبقاً لإستعداداته الخاصة لممارسة النشاط الرياضي المعين . و في دراسته الحالية يحاول الباحث الإجابة على التساؤلات التالية :

1. هل توجد فروق بين الفئات العمرية الثلاث (أشبال، أواسط، أكبر) في دافعية الإنجاز و وجهة الضبط و التوجه نحو المنافسة ؟
 2. هل هناك فروق في دافعية الإنجاز و وجهة الضبط و التوجه نحو المنافسة بين الذكور والإناث؟
 3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز و وجهة الضبط و التوجه نحو المنافسة لدى لاعبي الكراتي تعزى إلى متغير سنوات التدريب بين ذوي أقل من عشرة سنوات تدريب و الأكثر من عشرة سنوات تدريب ؟
 4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز و وجهة الضبط و التوجه نحو المنافسة لدى لاعبي الكراتي تعزى إلى متغير الخبرة في المنافسة بين ذوي عشرة مشاركات و الأكثر من عشرة مشاركات رسمية؟
 5. ما هي مميزات لاعبي الكراتي فيما يخص الخصائص النفسية المدروسة و ما هي توجهاته في كل من دافعية الإنجاز و وجهة الضبط و التوجه نحو المنافسة، و ما مدى تأثيرها في عملية الإنتقاء ؟
- و قد تم إعتماد النهج الوصفي التحليلي في هذا البحث . و إختيرت عينة قوامها 128 لاعب و لاعبة كراتي من نوادي مختلفة، إختيرت بطريقة عشوائية ما يمثل 20% من المجتمع الأصلي . و قد إعتد الباحث مجموعة من المقاييس السيكولوجية لجمع البيانات (مقياس وجهة الضبط، مقياس دافعية الإنجاز، مقياس التوجه التنافسي) . كما إستخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية : معاملات الارتباط بيرسون و سيرمان، النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، معامل الإلتواء، إختبار Mann Whitney للتعرف على دلالة الفروق بين درجات الرياضيين على المقياس الثلاثة، إختبار كاف تربيع لتحديد الفروق لدى الرياضيين في المقاييس الثلاثة .
- و بعد تطبيق أداة جمع البيانات على عينة البحث، و التي إستغرقت ثلاثة أشهر أفضت الدراسة إلى النتائج التالية :
1. أنه لا توجد فروق بين الأشبال و الأواسط و الأكبر في نوعية الدافعية التي يمتاز بها المتبارزين في رياضة الكراتي، و لا في نوع توجه الضبط و لا في درجة توجههم نحو المنافسة . و هذا يبين أن المنافسة الرياضية و سنوات التدريب لم يؤثر على الخصائص النفسية.
 2. عدم فروق بين الذكور و الإناث في نوعية الدافعية التي يمتاز بها المتبارزين في رياضة الكراتي، و لا في نوع توجه الضبط و لا في درجة توجههم نحو المنافسة . ما يعني أن الذكور و الإناث يعيشون و يتعرضون لنفس أجواء نفس ظروف المنافسة .
 3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتغيرات الثلاثة عند أفراد العينة الأقل من عشرة سنوات تدريب و الأكثر من عشرة سنوات تدريب في رياضة الكراتي . و هذا يعني أن ممارسة رياضة الكراتي لم تؤثر في الخصائص النفسية المذكورة بمرور سنوات التدريب .

4. توصلت نتائج الدراسة إلى أن المنافسة في طبعها الحالية لا تحدث تغيرات معتبرة و تحولات ملموسة و ملحوظة في الخصائص النفسية للمنافسين و في قدراتهم بصفة عامة .
5. كما توصل الباحث إلى أن المنافس الجزائري في رياضة الكراتي، يتميز بدافعية خارجية لا تضمن إستمرارية الناشئ ممارسة النشاط لفترات طويلة فضلا عن تحقيق التفوق الرياضي، ويتسم بوجهة ضبط خارجية، أي أنهم لا يعترفون بمسؤوليتهم تجاه نتائجهم و ينسبون نتائج النجاح أو الفشل إلى عوامل الحظ و الصدفة . . إلخ. إلا أن المنافس الجزائري له إتجاه تنافسي عالي، لكن هذه الإيجابية تنصب نحو مغريات المنافسة و ليس نحو تحسين القدرات و الأداء .

ثانياً: الدراسات العربية :

1/ دراسة مفتي إبراهيم حماد (1988) :

بعنوان : "تحديد مستويات معيارية للياقة البدنية للناشئين في كرة القدم تحت 16 سنة" هدفت الدراسة إلى :

1. تحديد مستويات معيارية للياقة البدنية للناشئين تحت 12 سنة لمحافظة القاهرة و الجيزة
2. عمل مقارنات بين ناشئي الأندية عينة الدراسة في مستوى اللياقة البدنية
3. عمل مقارنات بين مراكز اللعب المختلفة للاعبين عينة الدراسة في اللياقة البدنية

و قد توصل الباحث إلى الإستنتاجات التالية :

فبالنسبة لعلاقة اللياقة البدنية بإحراز البطولة في المسابقة الرسمية للناشئين في كرة القدم تحت 12 سنة في أندية محافظتي القاهرة و الجيزة، و بمقارنة ترتيب أندية عينة الدراسة في اللياقة البدنية بترتيب الأندية في المسابقات الرسمية للناشئين في كرة القدم تحت 12 سنة إنضح ما يلي :

1. أن النادي الأهلي كان ترتيبه الأول على أندية محافظتي القاهرة و الجيزة عينة البحث في إختبار اللياقة البدنية، و كان ترتيبه الأول في مسابقة دوري الناشئين في كرة القدم تحت 12 سنة
2. بالرغم من أن نادي الزمالك كان ترتيبه الثاني على أندية محافظتي القاهرة و الجيزة عينة البحث في إختبار اللياقة البدنية، إلا أنه لم يحصل أحد المراكز الخمسة الأولى في مسابقة دوري الناشئين في كرة القدم تحت 12 سنة
3. بالرغم من أن نادي الترسانة كان ترتيبه الثالث على أندية محافظتي القاهرة و الجيزة عينة البحث في إختبار اللياقة البدنية، إلا أن ترتيبه كان الثاني في مسابقة دوري الناشئين في كرة القدم تحت 12 سنة
4. بالرغم من أن نادي السكة الحديد كان ترتيبه الرابع على أندية محافظتي القاهرة و الجيزة عينة البحث في إختبار اللياقة البدنية، إلا أنه لم يحصل على أحد المراكز الخمسة الأولى في دوري الناشئين في كرة القدم تحت 12 سنة

و في حدود ما أظهرته نتائج الدراسة، و في ظل الظروف التي أجريت فيها و العينة التي طبقت عليها الإختبارات يوصي الباحث بما يلي :

1. العمل بالمستويات المعيارية التي توصل إليها الباحث في حدود مجال الدراسة
2. يوصي الباحث بالعناية باللياقة البدنية العامة للاعبين إلى جانب النواحي المهارية والحظية والنفسية
3. لما كان إختبار اللياقة البدنية من الأساليب الذي وضعته اللجنة الدولية لإختبارات و مقياس اللياقة البدنية صالحا للتطبيق على الأشخاص من سن 2 إلى 32 سنة، أي أنه صالح للتطبيق على لاعبي كرة القدم منذ مزاولتهم لهذه الرياضة، لذلك يوصي الباحث المسؤولين عن رياضة كرة القدم في الإتحاد المصري بتكوين لجنة فنية متخصصة تكون مهمتها تطبيق و متابعة تنفيذ الإختبارات على أندية الجمهورية في مراحل العمر المختلفة موسما بعد الآخر حتى يمكن تتبع حالة لياقتهم البدنية عاما آخر

2/ دراسة منزلي ، لوكو ألجان (1982) :

بعنوان : "نموذج لإختيار و إتقاء الرياضيين الناشئين و التوجيه التخصص في رياضة ألعاب المضمار و الميدان" ترجمة المدرب سفاري سفان، عضو الأكاديمية الرياضية العراقية. مقال من مجلة Kehakultur العدد 16، إستونيا . الإتحاد السوفياتي سابقا .

يري الباحثان أن متطلبات و إحتياجات الأداء الرياضي المعاصر هي بالطبع عالية جدا ، و خاصة في ألعاب و مسابقات المضمار و الميدان . و أن الرياضيين ذوى القدرة و الكفاءة المتوسطة لن ينجحون في تحقيق الأهداف المتوقعة من قبل مدربيهم ، حتى لو كانوا يتدربون بأفضل أساليب التدريب المتطورة . هذا يؤكد على أهمية إجراء الإنتقاء و الإختيار الصحيح للرياضيين و توجيههم الصحيح إلى التخصص الرياضي الصحيح لهم . حيث للأسف الإجراءات و الإختبارات المعتمدة -في بلد الباحثان- ليست دائما فعالة و خاصة في المدارس الرياضية . و هذا ما إنعكس في معدل الإلتقاط عن الممارسة و تبين أن 50% من هذه العينة فشلت في تحقيق النتائج المتوقعة منها . لكي ينجح هؤلاء الرياضيين من المهم العمل مع جميع الرياضيين الشباب نحو تدريبهم لتخصص بعين ذاته، و يتحقق ذلك فقط عندما يمكن أن يكون الأداء محدد و القدرات البدنية المحتملة و المتوقعة تكون محددة بدقة عالية، أي تحديد مستويات معيارية في تخصص معين على الرياضيين التدريب لبلوغها . و على هذا الأساس دعا الباحثان بالضرورة إلى وضع نماذج -معايير الإختيار- مخصصة لكل منافسة . و على هذا الأساس دعيا بالضرورة إلى وضع نماذج مخصصة مؤخرا لذلك . وقد قسمت إلى ثلاث فئات من نماذج مخصصة:

1. إنتقاء عام لمجموعة من الرياضيين لجميع المنافسات الرياضية، يكون إختيار من ناحية عامل اللياقة البدنية ، و القياسات المورفولوجية

2. إنتقاء لمجموعة عامة من الرياضيين لمنافسات محددة

3. إنتقاء لفئة محددة من الرياضيين لمنافسة محددة

يناقش المؤلفان إجراءات و مجربات إختيار أو انتقاء بسيط لتوجيه الرياضيين الشباب إلى رواق التخصص الرياضي، و ذلك إستناداً على المواصفات البدنية و القياسات المورفولوجية و الجسمية و نموذج خصائص الأداء البدني في فعالية التخصص . هناك نماذج للعديد من الجداول و كتاعدة أساسية تم تضمين فيها كل الفئات العمرية الخاصة .

3/ دراسة سلام محمد الخطاط (2006) :

بعنوان: "الانتقاء الرياضي في رياضة السباحة"

ماجستير تربية رياضية- سباحة. جامعة الموصل-العراق

يرى الباحث أن الانتقاء الرياضي هو حجر الأساس في الوصول إلى المستويات العليا من الإنجاز، حيث يعتمد المدربون المنهج العلمي في إنتقاء الأطفال للألعاب الرياضية وفق إختبارات مقننة. وعلى الرغم من ذلك التقدم الحاصل في هذا المجال إلا أن البعض قد يستخدم أنواع خاطئة من الإختبارات عند إنتقاء الممارسين لاسيما في رياضة السباحة، فقد يستخدم بعض المدربين إختبارات مهارية أو إختبارات ذات طابع مهاري، والتي هي غير صادقة من وجهة نظر الباحث.

تناول الباحث موضوع الإنتقاء الرياضي في رياضة السباحة من وجهة نظر نقدية فقد مكنته التحري الميداني وتحليل المعلومات المستقاة من الميدان إلى الوصول إلى النتائج التالية :

1. إن الإختبارات المهارية هي قراءة لجودة منهج تعليمي معين قد يكون الطفل قد خضع له، لذلك فإن الطفل الذي من الممكن أن

يتعرض إلى منهج تعليمي خاطئ في السباحة فمن المنطقي أن تكون نتائجه في مثل تلك الإختبارات ضعيفة.

2. إن رياضة السباحة هي رياضة ذات طابع تنافسي زمني، فهي تعتمد على عدة جوانب (بدنية، فسيولوجية، و مهارية) مترابطة و

مكاملة بعضها لبعض. وعند النظر إلى تلك الجوانب نجد ما هو وراثي و ما هو مكتسب، لذلك يجب إستبعاد المتغيرات أو ضبطها خاصة في البحوث العلمية فيما يخص الجوانب المكتسبة ومنها الجانب المهاري.

3. يمكن لإطفال ذوي مواصفات بدنية جيدة و كفاءة فسيولوجية عالية إكتساب مهارات السباحة بشكل جيد و الإستمرار للوصول

إلى مرحلة البطولة، في حين أن الأطفال بمواصفات بدنية ضعيفة أو كفاءة فسيولوجية غير جيدة لا يمكنهم الوصول إلى مستويات عليا حتى وإن إمتلكوا المهارة العالية.

بالرغم من أن الجانب المهاري يلعب دورا كبيرا في نجاح السباح إلا أن المهارة هي حالة مكتسبة، أي أنها مرحلة لاحقة لمرحلة الإنتقاء. و

عليه يوصي الباحث بإعتماد القياسات الأنترومترية المتوافقة مع رياضة السباحة و الإختبارات البدنية و الفسيولوجية المحددة وفق متطلبات هذه الرياضة هي الأكثر صدقا في إنتقاء السباحين.

4/ دراسة ثامر داود سلمان، علي يوسف الزبيدي (2009) :

بعنوان: "دراسة عملية لتحديد بعض الإختبارات البدنية لإنتقاء الناشئ الريشة الطائرة"

يرى الباحثان أن معرفة المدرب لما لدى الناشئ من مواصفات و قدرات يؤدي ذلك إلى التغلب على المشكلات و الصعوبات التي

تعرض عمليتي التدريب و التعليم كما أنه يساعد في تحقيق الهدف المنشود في أقل زمن ممكن و يخفف العبء الواقع على الناشئين و المسؤولين

في تطوير اللعبة. و عليه تتضح أن مشكلة الإختيار و وضع إختبارات و مقاييس موضوعية لضمان حسن عملية الإختيار لم تحسم بعد. فمن

خلال العمل الميداني لاحظ الباحثان عدم توافر الإختبارات البدنية المقننة علميا لدى القائمين على العملية التدريبية.

و من هذا المنطلق وجها دراستهما محاولة تحديد أهم الأسس من خلال وضع بعض الإختبارات البدنية و القياسات الجسمية لإختيار اللاعبين الناشئين بالريشة الطائرة، و التي تهدف إلى إختيار اللاعبين بأسلوب علمي .
 أين إستخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لتحقيق أهداف البحث، على عينة قوامها 61 لاعب من دون 16 سنة (14-16) سنة الذين ينشطون بالبطولة العراقية . وكوسيلة لجمع البيانات إستعان الباحثان بمجموعة من الإختبارات لكل من التوافق، السرعة، القوة الانفجارية، المرونة، المطاولة، الرشاقة، و القوة المميزة بالسرعة، حيث بلغ عددها 40 إختبارا .
 كما عولجت البيانات بالأدوات الإحصائية التالية : النسب المئوية، معامل الإرتباط البسيط ل Pearson ، معامل الإلتواء، التحليل العاملي، الإنحراف المعياري .

و في حدود أهداف البحث توصل الباحثان إلى بناء بطارية إختبارات تضم مجموعة من الإختبارات البدنية و التي تشمل صفة المرونة، القوة الانفجارية، و الرشاقة، تصلح كأساس لإختيار الناشئين للريشة الطائرة .

و في حدود النتائج التي أكنن التوصل إليها يوصي الباحثان بما يلي :

- 1 . إستخدام الإختبارات البدنية التي أمكن التوصل إليها عند إختيار اللاعبين الناشئين بالريشة الطائرة
- 2 . إهتمام المدربین بنتائج الدراسة و العمل على وضع الخطط بما يتماشى مع تنميتها و على حسن الإختيار .

15 / دراسة أحمد علي حسين خليفة (1998) :

بعنوان : "محددات إنتقاء الناشئين في رياضة كرة السلة"

دكتوراه الفلسفة في التربية الرياضية . جامعة الزقازيق - مصر .

يرى الباحث أن هناك عوامل عدة تؤثر على المستوى الرياضي للناشئين بطريقة مباشرة أو غير مباشرة فالبيئة الرياضية و المستوى الإجتماعي و الإقتصادي للرياضي و ظروف التدريب و وسائله و البرامج التدريبية، . . . إلخ كلها عوامل أساسية لتطوير إمكانيات الناشئ للوصول به إلى أعلى المستويات التي يمكن بلوغها في النشاط الرياضي التخصصي . إلا أن أهميتها لا تعد كافية لتحقيق ذلك إذا ما كانت إمكانيات و قدرات الناشئ لا تؤهله لتحقيق نتائج عالية . لذا جاءت دراسة الباحث كمحاولة للتعرف على محددات إنتقاء الناشئين (منها الجسمية، البدنية، المهارة، الفسيولوجية، و النفسية) في رياضة كرة السلة تحت 14 سنة .

طبقت الدراسة على عينة قوامها 109 ناشئ في كرة السلة للمرحلة السنوية 14 سنة والمقيدون في سجلات الإتحاد المصري لكرة السلة، إختيروا بالطريقة العمدية . و بإستخدام المنهج الوصفي و من أدواته الإختبارات، حيث قام الباحث بتحديد الإختبارات و القياسات الخاصة بكل محدد من المحددات قيد الدراسة .

و قد إستخدم الباحث المعالجات الإحصائية التالية : المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، معامل الإرتباط البسيط ل Pearson ، معامل الإلتواء، التحليل العاملي .

و قد توصل الباحث إلى إستخلاص النتائج التالية :

1. على الرغم من أهمية العوامل المهارية في إنتقاء الناشئين في رياضة كرة السلة، تبين رفض جميع العوامل الخاصة بهذا المحدد، وذلك أن المستوى المهاري لعينة البحث لم يظهر بعد بصورة واضحة في أدائهم
2. على الرغم من أهمية العوامل الفسيولوجية في إنتقاء الناشئين في رياضة كرة السلة، تبين رفض جميع العوامل الخاصة بالمحدد الفسيولوجي، وذلك لأن نمو و نضج الأجهزة الحيوية لم يكتمل بعد و كذلك عدم تكيفها مع أحمال التدريب الرياضي
3. قبول المحددات الجسمية، البدنية، و النفسية كمحددات هامة يجب أن تتوفر في ناشئ كرة السلة، حتى يمكن التنبؤ بما يمكن أن يحققه هؤلاء الناشئين من نجاح مستقبلا

6/ دراسة إهاب كامل عفيفي وآخرون (1998) :

بعنوان: "وضع مستويات معيارية للمهارات الأساسية في المصارعة بجمهورية مصر العربية" هدفت الدراسة إلى وضع مستويات معيارية للمهارات الأساسية في المصارعة بمصر، و تقييم عينة البحث في ضوء المستويات المعيارية المستخلصة

إستخدم فريق البحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح لمناسبته لطبيعة الدراسة، على عينة تم إختيارها بالطريقة العمدية من لاعبي المصارعة الرومانية المشاركة في بطولة الجمهورية و الذين بلغ عددهم 40 مصارعاً .

و في ضوء حدود الدراسة و عينة البحث و خصائصها و المنهج المستخدم و أسلوب التحليل الإحصائي المتبع أمكن التوصل إلى الإستنتاجات الآتية :

1. وضع مستويات معيارية للمهارات الأساسية في المصارعة للمصارعين من 19-20 سنة على مستوى الجمهورية لفئة الأوزان المتوسطة، و في ضوءها قام فريق البحث بتقييم عينة البحث
2. حقق لاعبي جمهورية مصر العربية مستوى متوسط في أداء إختبار الخطو خلفاً على المربعات لأكبر عدد 15 ثانية
3. حقق لاعبي جمهورية مصر العربية مستوى متوسط في أداء إختبار الرفع لأعلى
4. حقق لاعبي جمهورية مصر العربية مستوى أقل من المتوسط في إختبار أداء مهارتي الكوبري من الوقوف لأكبر عدد في 10 ثانية
5. حقق لاعبي جمهورية مصر العربية مستوى أقل من المتوسط في أداء إختبار التقدير لبطارية الإختبار

و عليه يوصي فريق البحث بما يلي:

1. العمل بالمستويات المعيارية التي توصلوا إليها في حدود و مجال دراستهم الحالية
2. مراعاة الفروق الفردية في مستوى المهارات الأساسية عند التخطيط لوضع برامج التدريب
3. الإهتمام بالأداء الفني للمهارات الأساسية و خاصة في مراحل التعليم الولي من قبل المدربين و إصلاح الأخطاء أولاً بأول و محاولة الوصول باللاعب إلى مرحلة الأداء الآلي الصحيح
4. ضرورة تكثيف الجهود العلمية من حيث إنجاز دراسات مشابهة علة مختلف الفئات و التخصصات الرياضية

2.9. التعليق على الدراسات السابقة :

خلال عرضنا للدراسات السابقة والتي تم التوصل إليها في حدود إمكانيات الباحث والمقدرة بواحد و عشرون (21) دراسة. لم نراعي فيها التصنيف الشائع اعتماده في البحوث المرتبطة بميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية. إذ يتم عرض الدراسات السابقة بحسب البيئة التي أجريت فيها (محليا، إقليميا، أجنبيا) وهذا نظرا لما تحمله هذه الدراسات في هذا الميدان (العلوم الإنسانية والاجتماعية) من أبعاد ثقافية وإتماءات عرقية والتي يمكنها أن تؤثر في نتائج الدراسة. فلم يكن من الضروري اعتماد هذا التصنيف في دراسة موضوع التوجيه الرياضي ذو الأبعاد البيولوجية الفطرية، والذي يعتمد أساساً دراسة وتحليل مواصفات وقدرات تكوينية لكل مخلوق بشري (قياسات علمية)، فلا يختلف تركيب الخلية ولا طريقة ومراحل النمو عند الفرد في إفريقيا عنه في آسيا أو أوروبا، فهي قواعد يخضع لها كل إنسان على وجه الأرض.

وبعد إستعراض مجموعة من الدراسات السابقة وتحليلها وفق ما تقتضيه الطريقة المنهجية لعرض الدراسات السابقة. فيما يلي سنستعرض أهم النقاط التي إستخلصناها من تحليل ومناقشة هذه الدراسات، وذلك من حيث موضوعها، أهدافها، التخصص الرياضي الذي أجريت فيه، المنهج، العينة، أدوات الدراسة، وكذلك نتائج هذه الدراسات.

1.2.9. من حيث الموضوع : يمكن تصنيف الدراسات السابقة الواردة من حيث موضوعها في ثلاثة فئات، بحيث تناولت الفئة الأولى من الدراسات التي تم عرضها موضوع التوجيه الرياضي، ومنها دراسة بن شرنين عبد الحميد (2010)، عمراني إسماعيل (2004). بينما تناولت الفئة الثانية من الدراسات التي تم عرضها موضوع الانتقاء الرياضي، ومنها دراسة بن قوة علي (2004)، بن برنو عثمان (2007)، بوحاح مزيان (2008)، ولد حمو مصطفى (2012)، بن سي قدور حبيب (2008)، شيبان سمير (2010)، ماهور باشا (2012)، مزاري فاتح (2013)، بن شيخ يوسف (2013)، مفتي إبراهيم حماد (1988)، سلام محمد الخطاط (2006)، ثامر داوود سليمان وعلي يوسف الزبيدي (2009)، أحمد علي حسين خليفة (1998)، إيهاب كامل عفيفي (1998). في حين جمعت الفئة الثالثة من الدراسات السابقة المذكورة بين الانتقاء والتوجيه الرياضي كموضوع لدراستها، ومنها دراسة: الفضيل عمر عبد الله عبش (2001)، فنوش نصير (2005)، مفرين ولوكو ألمان (1982).

2.2.9. من حيث الأهداف : إستهدف عدد من الدراسات التي تم عرضها تحديد مواصفات و محددات إتقاء الرياضيين وعددها ثمانية دراسات. ودراسات أجريت بغرض وضع مستويات معيارية وعددها خمس دراسات، كما نجد عدد من هذه الدراسات إستهدف بحث واقع عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي وعددها أربع دراسات. أما دراسات أخرى فقد هدفت لبناء بطارية اختبارات لقياس الصفات الأساسية (بدنياً و مهارياً) في بعض الرياضات وعددها ثلاثة دراسات. والملاحظ عدم إدراج الجانب المعرفي والسيكولوجي في عملية توجيه وإتقاء الرياضيين.

3.2.9. من حيث نوع التخصص الرياضي : أجريت هذه الدراسات على تخصصات رياضية مختلفة، و هي كالتالي : ستة دراسات في كرة القدم، أربع دراسات في الرياضة المدرسية، دراستان لكل من ألعاب القوى والسباحة، ودراسة واحدة لكل من كرة اليد والسلة والريشة الطائرة والمصارعة.

4.3.9. من حيث المنهج : إستخدمت معظم الدراسات السابقة المذكورة المنهج الوصفي، بالأسلوب التحليلي أو المسحي أو المقارن، ومنها من إستخدم طريقة القياس الأنتروپومترية.

5.2.9. من حيث العينة : أجريت الدراسات السابقة على عينات من مراحل عمرية مختلفة، بدءاً بفئة الناشئين 10-14 سنة، التعليم المتوسط 11-15 سنة، الأشبال 14-16 سنة، الأواسط 17-19 سنة. في حين شملت عينة بعض هذه الدراسات فئة المدربين أو أساتذة التربية البدنية والرياضة أو خبراء التدريب وهذا بحسب أهداف البحث. وقد تم سحب العينات إما بالطريقة العمدية، العشوائية أو العشوائية الطبقية وهذا لتحقيق أغراض الدراسة.

6.2.9. من حيث الأدوات : إستخدمت معظم الدراسات السابقة بطارية إختبارات لقياس الجوانب المهارية والبدنية لدى عينة البحث، بعضها الآخر استخدمت القياسات الأنتروپومترية لتقييم مستوى نمو المواصفات الجسمية لأفراد العينة. في حين إستخدمت بعض الدراسات الإستبيان كأداة لجمع البيانات من عينة البحث.

7.2.9. من حيث النتائج : يمكن تلخيص أهم النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسات السابقة في العناصر التالية :

- التأكيد على أهمية المحددات العقلية والبدنية والجسمية في عملية إتقاء الناشئين. في حين رفضت المحددات الفيزيولوجية و المهارية في عملية إتقاء الناشئين، وذلك لأن المستوى المهاري لم يظهر بعد بصورة واضحة في أدهم، وأن نمو الأجهزة الحيوية لم يكتمل بعد وكذلك عدم تكيفها مع أحمال التدريب الرياضي.
- ضرورة استخدام المستويات المعيارية المستخلصة في إتقاء وتقييم برامج تدريب الناشئين.
- عملية الإنتقاء والتوجيه ميدانيا لا تتم وفق الطرق الموضوعية، مما يصعب تخطيط تدريب الفرق والتحكم في الجرعات التدريبية المقدمة للرياضيين.
- التأكيد على أهمية بطارية الاختبارات أثناء عملية الانتقاء.
- إعتبار الرياضة المدرسية وسيلة لتزويد الرياضة التخصصية بالممارسين من الناشئين في مختلف التخصصات.
- النضج البدني والمورفولوجي مؤشر هام في نظر المدربين لتكوين الفرق الوطنية.
- إعتبار مرحلة الناشئين أهم المراحل النمائية و أنسبها لكي نعطي الطفل الاختصاص في الألعاب الرياضية، ومحاولة تعليم (تكوين) أقصى عدد ممكن منهم بتسجيلهم في الفرق الرياضية.

3.9. الاستفادة من الدراسات السابقة :

لقد شكلت جملة الدراسات السابقة التي تمكن الباحث من التوصل إليها في حدود إمكانياته، أرضية علمية معرفية و خبرة عملية عن موضوع دراسته، كما ساهمت في توجيه مسار بحثه، إذ تم الاستفادة منها في النقاط التالية :

1. شكلت الدراسات السابقة مادة علمية (إطاراً نظرياً) وضحت الرؤية للدراسة الحالية، بإزالة الغموض عن كثير من جوانب موضوع التوجيه و الإنتقاء الرياضي و بالتالي تحديد مشكلة الدراسة الحالية بدقة .
2. تحديد متغيرات الدراسة بعيداً عن التكرار الغير مرغوب فيه، وضبط الإشكالية بشكل مناسب .
3. إيجاد جانب لم يتم دراسة الموضوع من خلاله، فالتوجيه الرياضي في رياضة الجيدو بمتغيراته الفرعية (الجسمية، البدنية، المهارية ، السيكلوجية) لم يتم التعرض له بالدراسة على الإطلاق .
4. الاستفادة من الإجراءات المنهجية المستخدمة في هذه الدراسات، وفي إختيار العينة وطريقة سحبها .
5. التعرف على أدوات قياس متغيرات الدراسة وكيفية جمع البيانات ميدانياً .
6. بينت هذه الدراسات للباحثين طرق وكيفية بناء بطاريات الاختبارات .
7. التعرف على المعالجات الإحصائية الأنسب للبيانات المستخلصة عن موضوع الدراسة وطرق عرض النتائج لكافة المحددات قيد البحث .
8. ستكون نتائج الدراسات السابقة مرجعية عند تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الحالية .

4.9. مكانة الدراسة الحالية من بين الدراسات السابقة :

من خلال إطلاع الباحث على الدراسات السابقة، إستعراضها والتعقيب عليها، تبين له أن دراسته الحالية تتفق مع بعض هذه الدراسات في إشتراكها في دراسة عدداً من المتغيرات أو من حيث الإفتراضات التي إنطلقت منها أي الأهداف التي سعت إلى تحقيقها . و مقابل هذا الإتفاق يمكن الإشارة إلى مواطن الإختلاف بين دراسة الباحث و الدراسات السابقة في عدداً من الجوانب و التي هي كالآتي :

1. تناولت معظم الدراسات السابقة موضوع الإنتقاء الرياضي، وبعضها تعرضت لموضوع التوجيه من وجهة نظر المدرب وخبراء التدريب أو دراسة لواقع هذه العملية . في حين جاءت الدراسة الحالية لبحث موضوع التوجيه الرياضي كموضوع مستوحى من ميدان التوجيه المهني والتربوي- تحليل التخصص، تحليل مواصفات الفرد- بإجراء القياسات والاختبارات المناسبة للحصول على المعطيات اللازمة .

2. إنصبت معظم الدراسات السابقة المذكورة على تخصصات رياضية جماعية بالأخص كرة القدم، في حين كانت الرياضات الفردية أقل حظاً من هذه الدراسات، بينما لم تخطى رياضة الجيدو بأي دراسة في هذا المجال. وعليه جاءت دراستنا لتناول موضوع التوجيه في رياضة الجيدو بالدراسة والبحث.
3. إضافة إلى المحددات التي تم تناولها في الدراسات السابقة (الجسمية، البدنية، المهارية) تعرضت الدراسة الحالية إلى محدد آخر يمكن إيماده في عملية توجيه الناشئين في رياضة الجيدو، وهو المحدد السيكلوجي.
4. إذا كانت مرحلة الناشئين مرحلة تكوين لم يظهر فيها الأداء المهاري التقني بصورة واضحة لدى الناشئ، فإنه من غير اللائق إدراج الأداء التقني في عملية إختيار الناشئين، ما جعل الباحث يعتمد في قياسه للمحدد المهاري لهذه الفئة على إختبارات المهارة الحركية التوافقية والتي تحمل خصوصيات رياضة الجيدو. في حين إعتمدت الكثير من الدراسات السابقة في قياس المحدد المهاري على إختبارات تقنية محضة.
5. بالرغم من توفر العديد من الإختبارات الجاهزة و بطاريات الإختبار المقننة، قام الباحث بتصميم بطارية إختبار لقياس محددات الدراسة تحمل خصوصيات رياضة الجيدو بحسب رأي خبراء التخصص والمستوفية الشروط السيكومترية.

البياب الأولى:

الجانب النظري

الفصل الأول :

التوجيه والإنتقاء في الميدان

الرياضي

○ الفرق الفردية

○ التوجيه في الميدان الرياضي

○ علاقة التوجيه بالإنتقاء الرياضي

تمهيد :

يقف الفرد منا أحيانا متسائلا عن سبب إخفاق البعض في أداء مهمة ما، في حين يؤديها آخرون بكفاءة ويسر. كما قد يلاحظ المدرس الاختلاف بين تلاميذ القسم الواحد في قدرة الاستيعاب والفهم فهذا ذو قدرة حفظ واسترجاع عالية، وآخر يتميز بسرعة فهم وربط العلاقات بين المواقف، وآخر يتميز بقدرة بصرية ويدوية في أداء الأعمال، كما يتبين له من بين تلاميذه من هو كثير الحركة ومن هو هادئ. كذلك قد يعتمد مدرس الأنشطة البدنية على تقديرات ذاتية في توزيع المناصب خلال مباراة تنافسية بين التلاميذ، فهذا تؤهله قدراته وسماته الشخصية لتولي منصب الدفاع وهذا سريع الحركة يتموضع وسط الميدان، وذلك ذو مهارة فنية يوضع في خط الأمام وهكذا توزع الأدوار اعتمادا على ملاحظات عفوية سابقة لسمات الفرد أو تبعا لخصائصه الجسمية الظاهرة.

إن هذه الأحكام في تصنيف الأفراد وإن اعتمدت على ملاحظات ذاتية وحس الأشخاص، إلا أنها تنبأ بما يمتلك الأفراد من فروقات تؤهلهم لأداء أدوار معينة تناسب مؤهلاتهم.

لم يغفل الإنسان منذ القدم عن ملاحظة ظاهرة الفروق بين الأفراد. فقد استثمرها على مر العصور في تصنيف الأفراد لما ينسبهم من أعمال يدوية أو فكرية. ومع تطور الحياة المعاصرة و ظهور التخصصات في مختلف الميادين بات الفرد بحاجة لمن يقدم له النصح والإرشاد، حول أنسب الميادين التي يمكن أن يتكيف فيها بسرعة ويحقق استقرار والكفاءة. كما دفعت حاجة أصحاب قطاعات الإنتاج للبحث عن أنسب الطرق لإختيار أفراد يناسبون الوظائف الموجودة، ليفسح المجال لظهور ميدان جديد يعنى بتوجيه و إلتقاء أنسب الأفراد، أو مساعدتهم على تحقيق التوافق المطلوب في وظائفهم ليكونوا أكثر فعالية و مردودية. و مست هذه الحركة التي بدأت بالقطاع المهني مختلف القطاعات، منها العسكري، التربوي التعليمي و حتى النشاط البدني الرياضي.

و عليه فمن خلال هذا الفصل سنستعرض مفهوم عملية التوجيه و المفاهيم الأساسية المرتبطة كالفروق الفردية و الإلتقاء، مبرزين التطور التاريخي لهذا الميدان. و التعريف به و بخصوصياته و أهدافه و طرقه المتبعة، آخذين من مراجع الميادين الرائدة في البحث في موضوع التوجيه.

و كمحاولة منا لتجاوز النقص المفاهيمي لمصطلح التوجيه في ميدان علوم التدريب الرياضي، قمنا بوضع إسقاطات لبعض المفاهيم و المبادئ المستخدمة في ميدان التوجيه المهني و التربوي، على عملية التوجيه الرياضي بما يمكننا من فهم و مواصلة البحث في موضع دراستنا الحالي.

1.1.1. الفروق الفردية :

1.1.1.1. تطور البحث في الفروق الفردية :

إن ملاحظة مجموعة فريق رياضي أو تلاميذ قسم مدرسي مصطفين، تظهر عليهم بعض الاختلافات الواضحة للعيان، من حيث طول القامة مثلا، فمنهم أقلية من طوال القامة، وآخرون من قصار القامة، أما أغلبهم فهم متوسطوا الطول. وكذلك الأمر بالنسبة للوزن و بقيت صفات و خصائص الفرد المختلفة. هذه الاختلافات في النواحي العامة و الخاصة من تكوين الفرد هي ما يصرح عليه تسميته بالفروق الفردية.

فالبحث في ظاهرة الفروق الفردية ليس حديث النشأة إذ شغلت اهتمام الإنسان منذ وجوده على وجه الأرض. فقد أسندت زعامة القبيلة في الحضارات القديمة للفرد الذي يتميز عن باقي أفراد القبيلة بخصوصيات تسمح له أن يكون قائدا كما عرف القدامى إجراء منافسات بين الأفراد ومنازلات مع أصناف حيوانات أين يكون البقاء للأقوى، كلها أمثلة تبين اهتمام الإنسان بموضوع الفروق بين الأفراد، حتى وإن تميز هذا الاهتمام بالعفوية وافتقاده لأدوات البرهان والتعليل، إلا أن ملاحظات القدامى هذه مهدت الطريق للبحث أكثر في هذا المجال. جاءت نشأة البحث في الفروق الفردية بحثا في الفلسفة اليونانية والثقافة العربية الإسلامية وصولا إلى الدراسات الإحصائية للفروق الفردية.

تعتبر جمهورية أفلاطون من أقدم الكتابات التي تعرضت للفروق بين الأفراد. إن محاولة أفلاطون 427-337 (ق.م) تحليل الدولة والفرد أتاحت له التوصل إلى أن الدولة لا يمكن أن تكون مؤلفة من أفراد متساوين متشابهين، فلا بد من وجود ثلاث طبقات (طبقة العمال، الجند، الحكام) كل منها معد لوظيفة معينة، تبعا لطبيعته أو تكوينه. و أن تحقق العدالة حسب أفلاطون يكون بالتزام كل فرد حدود طبقته التي ينتمي إليها، ولا يحاول أن يتعدى نطاقا الخاص، أو يتطلع إلى غيرها من الطبقات الأخرى. (محمد حسن، مهدي مجيت: 2015، 179-181).

كما أن أرسطو 384-322 ق.م تناول في كتاباته مسألة الفروق الفردية، فاعتبر التفاوت قانون الطبيعة، حيث أن الناس متفاوتون بطبيعتهم ومختلفون في قدراتهم وفي إدارة العمل وقيمة الجهد المبذول، وهذا كله يستلزم التفاوت في الاستحقاق، فلا يجب أن يحصل أناس متساوون على حصص غير متساوية، أو يحصل أناس غير متساوون على حصص متساوية. وفي إقرار ضمني لوجود الفروق بين البشر، نجد ما كتب في مسألة الرقيق، إذ لا يرى أرسطو تناقضا بين وجود الرق وبين العدالة. بل كان يبرر الرق بقوله: "أن كثيرا من الأفراد أعددتهم الطبيعة ليكونوا رقيقا منذ ولادتهم، ليس لضعف أبدانهم أو وهن في عقولهم، ولكن لأنهم جبلوا على و الخضوع." (عدناني رزيقة: 2004، 253).

أما مفهوم الفروق الفردية في الثقافة العربية الإسلامية فقد استنبط من كتاب الله تعالى وسنة رسوله الكريم، إذ تشير مواقع عدة إلى مبدأ الفروق، فخصائص الذكور تختلف عن خصائص الإناث، في قوله تعالى: « وليس الذكر كالأنثى » (آل عمران 36)، «ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك آيات للعالمين» (الروم 22)، ما يشير إلى الفروق اللغوية والجسمية بين بني البشر. ويؤكد رسول الله صلى الله عليه وسلم مراعاة الفروق الفردية في أحاديث عدة منها قوله صلى الله عليه وسلم: «ما أنت بمحدث قوما حديثا

لا تبلغه عقولهم إلا كان لبعضهم فتنة» وورد عن علي رضي الله عنه: «حدثوا الناس بما يطيقون، أتحبون أن يكذب الله ورسوله» (رواه مسلم ج9)، وفي حديث آخر: «نحن معاشر الأنبياء أمرنا أن نزل الناس منازلهم، ونكلمهم على قدر عقولهم» (البخاري: 225).

وأرجعت أسباب الفروق الفردية إلى طبيعة الأرض التي خلق منها الإنسان، فيجد مثلا مسلم بن قتيبة الديتوري 213-276هـ وهو من علماء الإسلام، يرجع هذه الفروق إلى اختلاف طبائع الناس، إذ يقول: «إن الله خلق آدم من قبضة جميع الأرض، وفي الأرض السهل والحزن، والأحمر والأسود، والحبيث والطيب، فجرت طبائع الأرض في ولده، فكان ذلك سببا في اختلافهم، فمنهم الشجاع والجبان والبخيل والجواد،... ثم يختلفون أيضا في ذلك، فمنهم من يسرع إلى فهمه الفقه، ويبطئ عنه الحساب، ومنهم من يتيسر له الدقيق الحفي، ويتعاصى عليه الواضح الجلي». (علي جواد الطاهر: 2014، 18).

وهذا ابن خلدون 1332م-1405م ينبه إلى الإقرار بمراعاة الفروق العادية بين المتعلمين، فالعوامل النفسية والجسمية والبيئية تؤدي دورا أساسيا في تحديد حجم التعلم بحيث يتفاوت ذلك الحجم بين فرد وآخر، فالأفراد يختلفون في درجة الذكاء وفي القدرة الاستيعاب... وهو كما رأيت إنما يحصل في ثلاث تكرارات وقد يحصل للبعض في أقل من ذلك بحسب ما يتعلق له ويتيسر عليه... (ابن خلدون: 589)

لعل أهم ما يمكن استخلاصه من هذا العرض لتطور البحث في الفروق الفردية، هو أن تفسيرات القدامى كانت مجرد وصف ملاحظة لهذه الفروق بين الأفراد. تفتقد إلى أدوات الإثبات وقياس هذه الفروق، على أن حدث منعطف هام في مسار البحث في الفروق الفردية، على يد الفلكيين في رصدهم النجوم، وهم Miskelyne مدير مرصد غرينيدش ومساعدته Kenyrick وكانت مهمتهم رصد النجوم وتعتمد عملية الرصد على التآزر البصري والسمعي في قياس زمن مرور النجم، وعلى أحكام مكانية معقدة. فلاحظ ماسكيلين تأخر مساعده بمقدار نصف ثانية وكان هذا الفرق ثابتا تقريبا ففصل مساعده عن العمل ظنا منه أنه رجل غير أمين، وبقيت الحادثة حوالي عشرين عاما إلى أن استرعت انتباه العالم الفلكي الألماني Bessel عام 1816م عندما كان يقرأ تاريخ الأبحاث التي نشرها مرصد غرينيدش، وبدأ بسبل يحلل هذه الظاهرة على أسس علمية رياضية حتى انتهى إلى "المعادلة الشخصية" التي تدل على الفرق القائم بين تقدير فرد وفرد آخر لنفس الظاهرة التي يرصدانها. (سليمان عبد الواحد: 2010، 49).

وكانت أول إشارة لدراسة الفروق الفردية دراسة علمية، وفي عام 1835م اكتشف الرياضي البلجيكي Quetelet أن بعض الصفات البشرية مثل الطول ومحيط الصدر، تتبع في توزيعها الخواص الإحصائية للمنحنى الإعتدالي، وقد توصل إلى ذلك نتيجة لدراسة بعض المقاييس المطبقة على جنود نابليون.

ولقد تبنى Francis Galton 1883 في مجلته فكرة "كثليه" عن الخواص الإحصائية للفروق الفردية. إذ توصل بفضلها إلى أن ذكاء أي فرد لا يتم قياسه إلا من خلال مقارنته بمتوسط ذكاء الآخرين. ولقد اكتشف "جالتون" بعد ذلك أن الصفات العقلية المختلفة تخضع في توزيعها وانتشارها بين الناس إلى الصورة الإعتدالية كتي تدل على المستويات العليا والدنيا لأن صفة أقل انتشارا من مستوياتها المتوسطة أية صفة من الصفات، واستمرت دراسته إلى أن توصل إلى مفهوم معامل الارتباط. (علي جواد: 2014، 20)

وبذلك كان لجالتون فضل كبير في تقدم علم النفس الفرق لاستخدامه الطرق الإحصائية في تحليل نتائج الفروق الفردية، وقد تواصلت الأبحاث على يد طلبته، وأهمهم Karl Pearson وظهر تحليل التباين الذي ساهم في إرساء دعائمه Spearman, Thomson, Therston, Gullfort .

وظهرت أول أداة لقياس الفروق الفردية على يد الفرنسي Binet 1857-1911 الذي كان منشغلا بمحاولة إيجاد وسيلة مناسبة لقياس الذكاء، ففي عام 1900 قدم دراسة تجريبية لقياس الذكاء، وفي عام 1904 عينه وزير التربية الفرنسية عضو لعزل غير المستقيدين من البرامج التعليمية المدرسية حيث اشترك مع T.Simon 1873-1961 وهو طبيب الأمراض العقلية في وضع اختبار يقيس الذكاء سنة 1905 عرف باختبار Binet-Simon للذكاء يسمح بتحديد المتأخرين عقليا وتوجيههم إلى المدارس الخاصة. تبين أن تطور البحث في الفروق الفردية شهد محطات عدة، وإن كان بعضها قد نشأ بالصدفة "المعدلة الشخصية"، لكن منشأ الفروق الفردية كان في ميدان علم النفس، أين أجريت الأبحاث التجريبية في مخبر علم النفس بحيث توصلت إلى تطوير أدوات قياس مهمة الفروق الفردية، إذ أصبحت أدوات تطبيقية في يد العاملين في مختلف الميادين (الدراسية، التقنية، . . .)

2.1.1. مفهوم الفروق الفردية :

يختلف الناس في صفاتهم البدنية كما يختلفون في صفاتهم العقلية والشخصية وفي غيرها من الصفات. تتوقف عملية الكشف عن الاختلافات القائمة بين الناس على قياس الصفة المراد دراستها، ثم تحديد مدى تفوق الفرد أو ضعفه في هذه الصفة مقارنة بأقرانه من نفس المجموعة. فمثلا إذ كان متوسط أوزان عينة من الأفراد يساوي 70 كلف، فإن أي فرد يزيد أو ينقص عن هذا المتوسط يعد فروقا. إن الملاحظة الدقيقة للفروقات تبين أن الناس يتوزعون على طول مقياس مستمر بالنسبة للصفات المختلفة. وعليه يمكن القول أن تصنيف الناس يتم وفق درجة الفروق (فروق كمية) أكثر منه في نوعية الفروق، إذ لا يمكن تحديد الفروق بين الأفراد في صفتين مختلفتين. معنى هذا أننا عندما نحدد مستويات الأفراد في صفة معينة، فإننا نكون بذلك قد حددنا الفروق الفردية بينهم بالنسبة لتلك الصفة وليس لغيرها من الصفات.

تعرف الفوارق الفردية على أنها:

- انحرافات الأفراد عن المتوسط العام للجماعة في الصفة المقاسة، هذه الانحرافات قد تكون أعلى وأقل من المتوسط، وهذه الانحرافات تعبر عنها مقاييس التشتت.¹ (الداهري: 2011، 28)
- الاختلاف في درجة وجود الخاصية، جسمية كانت أو نفسية، لدى الأفراد، مقاسة بالدرجة المئينية أو بالدرجة المعيارية. (معمرية: 2012، 73).
- الانحرافات الفردية في المتوسط العام لصفة من الصفات، وقد يضيق مدى هذه الفروق أو يتسع وفقا لتوزيع المستويات المختلفة لكل صفة من الصفات المدروسة، فهي مقياس علمي لمدى الاختلافات القائمة بين الناس في صفة مشتركة. (علي جواد: 2014) .

¹ مقياس التشتت: تعبر عن مدى تباعد قيم أي توزيع عن بعضها البعض، أو متوسط تباعد القيم عن وسطها الحسابي. وهي تعطي الفكرة عن مدى تجانس أو تباين هذه القيم (درجات معينة) (بوحفص: 2011، 69)

من التعريفات السابقة يمكن استخلاص التعريف التالي للفروقات الفردية في ميدان التدريب الرياضي: «الفروق الفردية هي الانحرافات الفردية عن المتوسط الحسابي للمجموعة التي ينتمي إليها الفرد، في أية صفة تقبل القياس سواء كانت جسمية، بدنية، مقارنة، أو نفسية، بحيث يتوزع الأفراد على مقياس متدرج ما بين أعلى وأقل درجة عن المتوسط في الصفة المقاسة» .

3.1.1. أنواع الفروق الفردية :

يشارك الجنس البشري في امتلاكه لصفات وخصائص مختلفة، موجودة في كل إنسان حي على وجه الأرض. فمثلا إذا أخذنا صفة القوة العضلية فإنها لا تختص بفرد دون آخر، أي موجودة عند فرد ومنعدمة عند الفرد الآخر تماما، فهذا أمر غير طبيعي. لكن مقدار امتلاك الصفة أو الخاصية قد يختلف في درجته بين الأفراد ومقدار التفاوت هذا في امتلاك الخاصية هو ما نسميه الفروق الفردية. بعد علماء النفس نوعان من الفروق الفردية، هي كالآتي:

أولاً: فروق النوع : وهي الفروق التي لا يوجد بينها وحدة قياس مشتركة" (الداهري : 2011، 33). فوحدات قياس سمات الشخصية تختلف عن وحدات قياس الصفات الجسمية، فالذكاء يختلف عن الوزن الجسم، والدافعية تختلف عن قياس الميول والاتجاهات فلا يمكن مقارنة صفتين لا توجد لها وحدة قياس مشتركة. والفروق الفردية في الصفة أو الخاصية ومع تعددها، تسمى فروقا في النوع.

ثانياً: الفروق في الدرجة : وهي الفروق التي يوجد بينها ووحدة قياس" (الداهري : 2011، 34)، بحيث يمكن ترتيب درجات الأفراد ترتيباً متدرجاً مستمراً -التوزيع الإعتدالي- يسمح بمقارنة درجات الأفراد. فإن كانت وحدة قياس الطول هي السنتيمتر فإنه يمكن تحديد أطول الأفراد وأقلمهم طولاً ومتوسطي الطول من بين مجموعة أفراد، فكل فرد يقع في نقطة توزيع مستمر مقدار ما تمتلكه من الخاصية المقاسة. التوزيع الاعتدالي هو منحني يمثل توزيع درجات الأفراد في مختلف الصفات مبتدئاً بأقل درجة ومنتهيها بأعلاها درجة، بحيث يشترط أن يتجاوز عدد أفراد العينة 50 فرداً . (الداهري: 2011، 20)

4.1.1 مظاهر الفروق الفردية في المجال الرياضي :

1.4.1.1 الفروق الفردية بين الجماعات : كالفروق بين الجنسين والفروق بين سكان المدن وسكان الريف، والفروق بين الأجناس البشرية. فالذكور عموماً يتفوقون في مستوى القدرات البدنية الرياضية على الإناث اللاتي يتفوقن في الأداء المهاري الدقيق كالرقص والجمباز. كما نجد أن سكان المدن يتفوقون في الجوانب المقاربة والتقنية، في حين يتفوق سكان الأرياف في القدرات البدنية المختلفة. كذلك يمكن ملاحظة الفروق بين الأجناس البشرية فنجد سكان القارات الخمس يختلفون في تفوقهم في رياضات معينة مقابل إظهار مستويات متوسطة في رياضات أخرى، وهذا تبعاً لمقدار امتلاكهم خصائص الممارسة الرياضية لتلك الألعاب ودوافعهم نحو الممارسة التخصصية.

2.4.1.1 الفروق بين الأفراد : ونعني بها اختلاف درجات الأفراد في مقدار امتلاكهم للصفة الواحدة، وتظهر هذه الفروقات في مختلف الصفات، القدرات، الاستعدادات الممكن قياسها وفق وحدات لتحديد الموضع النسبي للفرد مقارنة بأقرانه .

3.4.1.1. الفروق في ذات الفرد : تعني اختلاف خصائص الفرد الواحد، جسمية، بدنية، مقارنة، معرفية، مزاجية بحيث تكون وفق مقارنة نوعيه، أي تحديد جوانب تفوق الفرد في مختلف خصائصه . فمن الممكن أن يتفوق الفرد في قدراته المقاربة في حين تضعف درجاته في مستوى القدرات البدنية مثلا .

4.4.1.1. الفروق بين التخصصات الرياضية : يظهر تحليل الألعاب الرياضية مدى اختلافها في متطلبات الممارسة التخصصية من استعدادات وقدرات وسمات نفسية، حسب كل اختصاص رياضي .

5.1.1. أشكال الفروق في المجال الرياضي:

يمكن تبيين الفروق الفردية في نواحي عدة من جوانب الشخصية، والتي تسمو بشكل فعال في تحديد مستوى الرياضي .

1.5.1.1. الفروق الفردية في النواحي الجسمية: تعد من أكثر الفروق سهولة التعرف عليها، فهي التي تحدد مظهر الفرد وشكله الخارجي كالطول، الوزن، العروض، لون البشرة، .. إلخ .

2.5.1.1. الفروق الفردية في النواحي البدنية: وهي الفروق التي يمكن قياسها مخبريا أو ميدانيا عن طريق الإختبارات، والتي تحدد مختلف الصفات الوظيفية: التنفسية، القلبية، العضلية، .. أو الحركية: الرشاقة المرونة، التوازن، .. بحيث يختلف الأفراد في مستوى امتلاكهم لهذه الصفات حسب كمية التدريب الرياضي المعرض لها، أو تبعا لأثر العوامل الوراثية .

3.5.1.1. الفروق الفردية في النواحي المقاربة: وهي الفروق المكتسبة لعملية التدريب الرياضي التخصص، فلاعب الجباز مثلا لا يمكنه أن يظهر مهارات عالية في مهارات كرة القدم إن لم يتدرب عليها .

4.5.1.1. الفروق الفردية في النواحي النفسية: وتشمل النواحي النفسية جانبيين رئيسيين و معا الجانب المعرفي بما يتضمنه من قدرات ذكاء، إدراك، انتباه، .. وجانب انفعالي وما يحتويه من دوافع ميول، اتجاهات، .. ومهما تعددت هذه القدرات والسمات فإن نتائج القياس النفسي تظهر اختلافا في مستوياتها مهما تعدد الأفراد . معنى هذا أنه أردنا تعداد الفروق الفردية في النواحي النفسية، فسيكون لدينا من الحالات عدد ما هو موجود من الأشخاص لكل حالة عبارة عن حالها .

5.5.1.1. الفروق الفردية في النواحي الاجتماعية: للبيئة الرياضية دور محدد في تكوين سلوك الفرد الرياضية، وهذا بما تحتويه من متغيرات: الأسرة، الحي، المستوى المعيشي، .. إلخ وكلها عوامل يمكن قياسها، ولها تأثير في تحديد مستوى الرياضي وخلق فروق بين الأفراد . فأفراد المجموعة الرياضية الواحدة قد يختلفون دون شك في بيئتهم الاجتماعية التي يعيشون فيها .

6.1.1. أهمية دراسة الفروق الفردية:

ليس الغرض من دراسة الفروق الفردية مجرد إشباع فضول العاملين في ميدان علم النفس لمعرفة الشخصية الإنسانية، وإنما جاء نتيجة مشكلات ميدانية ظهرت في الميدان المهني والتربوي، اقتضت وضع الفرد المناسب في المكان المناسب، بما يتماشى واستعدادات الأفراد وقدراتهم المختلفة .

- إن وجود فروق فردية بين الرياضيين أمر طبيعي، وهي تشمل جميع صفات الشخصية (جسمية، وظيفية، نفسية)، ولما كانت الفروق الفردية أمر لا يمكن إنكاره يتعين على العاملين في المجال الرياضي استغلالها في سبيل تطوير المستوى الرياضي والعملية التدريبية، من خلال تحقيق الأهداف التالية التي اجتهد الباحث في حصرها:
- توفير أدوات قياس تشخيص الفروق الفردية في يد العاملين في المجال الرياضي لتقديم مستوى الفروقات بين الأفراد في الصفات الأساسية للممارسة الرياضية.
 - استثمار الفروق الفردية في توجيه الناشئين للتخصص الرياضي المناسب لاستعداداتهم وقدراتهم المختلفة أين تتوفر لهم فرص أكبر للنجاح والتفوق.
 - مساعدة القائمين على العملية التدريبية على تخطيط وتصميم برامج التدريب تبعاً لمستويات الفروق الفردية.
 - توزيع المدربين وفق مستويات مقارنة للدفع أكثر بالعملية التدريبية.
 - تسهيل تحديد الأهداف التدريبية وفق مستوى الفروق الفردية للمدربين.
 - استثمار الإمكانيات المتاحة في العناصر التي يأمل بلوغها مستويات عالية.
 - مساعدة المدربين على اختيار أساليب التدريب الأكثر نجاعة بما يتماشى و الفروق الفردية داخل المجموعة.
 - التعرف على دور العوامل البيئية والوراثية في تشكيل الفروق الفردية، للاستفادة منها في التنبؤ بمدى نجاح العملية التدريبية (تخصصات معينة) في نبات معينة.

7.1.1. أسباب الفروق الفردية:

إذا كانت الفروق الفردية بين الناس حقيقة لا نقاش فيها، فإننا قد تساءل عن أسباب الاختلافات القائمة بين الأفراد، فما هو مردها إذن؟ تشير المراجع المتخصصة في علم النفس الفارقي إلى أن أسباب الاختلافات القائمة بين الأفراد ترجع إلى عاملين رئيسيين هما الوراثة والبيئة، وأن كل سمة من سمات الأشخاص تتوقف على هذين العاملين. (علي جواد: 2014، 34)

أولا. الوراثة: تبدأ حياة الإنسان بإتحاد خلية من كلا الأبوين، نطفة ذكرية وبويضة أنثوية. تحتوي البويضة المخصبة على 46 كروموسوما (23 زوجاً) نصفها يأتي من الأب ونصفها الثاني من الأم. 44 منها يعتبر مسؤولاً عن نقل الصفات الجسمية (الكروموسومات الجسمية) والزوج الأخير يسمى بالكروموسوم الجنسي وهو المسؤول عن تحديد جنس الجنين.

الوراثة هي ما ينتقل من الوالدين إلى المواليد بيولوجياً بواسطة المورثات (الجينات، Genum، Gène)، وتحمل جميع الصفات التي سيكون عليها الجنين.

لم تفصل البحوث العلمية بعد في تحديد دور الوراثة في نقل الصفات من الآباء إلى الأبناء وراثياً كالذكاء، سمات الشخصية، أنماط السلوك. يبين علم الوراثة أن الخصائص الجسمية للأطفال يمكن التنبؤ بها من خصائص الوالدين وإن لم يتحقق ذلك إلا في نادر الأحيان بسبب وجود سمة وراثية متنحية وراء السمة الغالبة، ما يجعل الابن لا يشبه أبويه.

تعمل الوراثة على المحافظة على الصفات العامة للنوع، بنقل الصفات من جيل لآخر والحفاظ على السلالات، فلا يمكن للبشر أن يلد جنسا من أجناس غير بشرية، وتعمل الوراثة أيضا على المحافظة على الحياة الوسطى المتزنة، فالوالدان الطويلان ينجبان أطفالا طوالا، والوالدان القصيران ينجبان أطفالا قصارا، لكن عموما في المتوسط (يزيد أو ينقص عن طول أبويه)، وينطبق أثر الوراثة هذا على جميع الصفات الوراثية، ويرجع الفضل إلى Francis Galton 1822-1911 في الكشف عن هذه السمات بالانحدار Regression.

ثانيا. البيئة: هي بمثابة جميع المتغيرات التي يتلقاها الفرد منذ بدء حياته في الرحم كجنين وتستمر معه طيلة حياته، والتي تؤثر في الفرد تأثيرا مباشرا أو غير مباشر.

يرى أنصار هذا الاتجاه أن البيئة هي العامل الأساسي في إظهار الفروق الفردية لأن البيئة تؤثر على الجنين منذ تلقيح البويضة في الرحم. والدليل على ذلك أثر العوامل الولادية المختلفة على سلوك الطفل. وأثر الحرمان من التنبهات أو التعرض لبيئات غنية بالمتغيرات على النمو. (الداهري: 2011، 37).

ومن بين ما يؤكد تفاعل العوامل الوراثية والبيئية في تكوين الفروق الفردية تلك الدراسات التي أجريت حول موضوع الذكاء، فقد بينت أن الإخوة الأشقاء يتشابه ذكاؤهم أكثر من الإخوة غير الأشقاء، ويزيد التشابه في حالة التوائم الذين ربوا معا عنه في حالة التوائم الذين لم يربوا معا. (الداهري: 2011، 37).

2.1. التوجيه في الميدان الرياضي :

1.2.1. لمحة تاريخية عن نشأة وتطور التوجيه :

مارس الإنسان التوجيه والإرشاد على مر العصور، فالحاجة للمشاركة الوجدانية من المحيطين بالإنسان ممن يملك الخبرة والتجربة في الحياة طلبا للنصح والسند عند مواجهة الفرد معوقات تنغص عليه سعاداته، وهو أمر راسخ في العلاقات الإنسانية. ولا يزال الإنسان العادي غير المتخصص يمارس توجيهه في حياته اليومية وفق أساليب بسيطة كالنصح، المشورة، الاستشارة... في نطاق محيطه الاجتماعي الضيق، فتفقد إلى خلفية علمية وأدوات تنظم هذه الخدمة، لتحقق فاعلية أكثر وتضمن خدمات ناجعة لمن هم في حاجة للمساعدة في حل مشكلاتهم.

إن تقصي التطور التاريخي لعملية التوجيه، يجدها ضاربة العمق في تاريخ تطور العلوم، فقد اهتم الفلاسفة القدامى بمسألة اختيار المهنة، غد يرى أفلاطون في كتابه "الجمهورية المثالية" أنه لا بد من وضع كل فرد في العمل الذي يناسبه إذ يذكر بقوله: «... فالأعمال متنوعة ومتفاوتة في الأهمية ومختلفة فيما يتطلب من المواهب والاستعدادات فكل فرد يختلف عن الآخر فيما جبهته به الطبيعة من الاستعدادات الفطرية، فهذا يمتاز بالشجاعة، وذلك يمتاز بالذكاء الخارق، وذلك يمتاز بالمهارة في العمل، وهكذا فيجب توزيع الأعمال على الأفراد، بحيث يتخصص كل فرد بنوع العمل الذي يتفق مع ميوله الذاتي وتجلى فيه مواهب خاصة» (مهدي نجيت: 2015، 176).

كما عني بهذه المسألة عدد من المفكرين العرب، على ذكر ابن سينا 980-1036م الذي تناول موضوع التوجيه في التربية والمهن إذ يقول: «وعلى المؤدب أن يبحث للولد عن الصناعة يرومها الصبي فلا يجبره على العلم إذا كان غير مبال إليه، ولا يتركه يسير مع الهوى، إذ

ليست كل صناعة يرومها الصبي ممكنة له، لكن ما شاكل طبيعته مناسب، وأنه لو كانت الآداب والصناعات تجيب وتنقاد الطلب دون المشاكسة والملائمة إذن ما كان أحد غافلا عن الأدب و عاريا من الصناعة، وإذن لجمع الناس على اختيار أشرف الصناعات» .

ومن المفكرين العرب الذين كتبوا عن موضوع التوجيه نجد أيضا، ابن القيم الجوزية 691هـ-751هـ الذي أشار إلى حسن استثمار استعدادات الأطفال وميولهم، فيقول أنه إذا رأى من الأعمال ما هو مهيا له فلا يحمل على غيره ما كان مأذونا فيه شرعا .

يتبين من هذا أن الكتابات الأولى حول موضوع التوجيه جاءت وفق منظور فلسفي يعتمد على الملاحظة والوصف والتخمينات غير المتحقق من صحتها ميدانيا، فبقيت هذه الآراء مجرد أفكار نظرية عملت على تشكيل النواة الأولى لتأسيس خدمات التوجيه كميديان علمي له قواعد ومنهجه .

وقد بدأ التطبيق الفعلي للتوجيه المدرسي والمهني عمليا بطريقة طبقية عنصرية Discriminatoire، وذلك عندما حصر حق الاستفادة من المدرسة لطبقة معينة فتصرح 1743-1794 Kondorect وهو عالم رياضي وفيلسوف ورجل اقتصاد وسياسة، أين كان يشغل منصب رئيس الهيئة التشريعية في فرنسا، بأن «المدارس الثانوية مخصصة فقط للأولاد الذين يستطيع أهلهم تخصيص مدة أكبر من الوقت لتعليمهم.» (برو محمد: 2010، 57)، معنى هذا أن الإمكانيات المادية شرط أساسي لمتابعة الدراسة دون مراعاة القدرات والاستعدادات الفكرية للتلميذ .

ويضاف إلى هذا الرأي Pascal في اختيار المهنة، القائل بأن: «أهم شيء في الحياة هو اختيار الفرد لمهنته والصدفة هي التي تفرض عليه ذلك فرضا» (برو محمد: 2010، 58) .

واستمرت الأمور على حالها دون أن تأخذ عملية التوجيه طابعا علميا، إلى أن تطورت الدراسات في علم النفس وبالتحديد تطور حركة القياس النفسي أواخر القرن 19م وبروز علم النفس الفارقي كميديان جديد لعلم النفس على يد النفساني الألماني Stern 1900م، كعلم يهتم أساسا بالدراسة النفسية للفروق الفردية .

و أول حدث يمكن أي يؤرخ لظهور خدمات التوجيه بالمفهوم المعروف حاليا، هي أعمال Binet في دراسته لمشكلة التأخر العقلي بطلب من الحكومة الفرنسية لإيجاد وسيلة مناسبة لعزل غير المستفيدين من البرامج التعليمية المدرسية، حيث اشترك هو وزميله Simon طبيب الأمراض العقلية في وضع اختبار يقيس الذكاء سنة 1905م عرف باختبار Binet & Simon، يسمح بتحديد المتأخرين عقليا وتوجيههم إلى مدارس خاصة .

ومع ازدهار الصناعة وتطور الآلة أوائل القرن العشرين، وسيطرة الفكر الرأسمالي بأمريكا، الذي يعمل على الاستغلال الأمثل لوسائل الإنتاج (موارد بشرية وتكنولوجية) ولا تقبل الخسارة الناتجة عن سوء استغلال القوى البشرية في نفس الوقت لاحظ أرباب العمل ظاهرة عدم استقرار العمال في مناصبهم وسرعة تغيرهم للعمل الذي يقومون به، ما بين لهم أن الصناعات المختلفة تتطلب استعدادات وقدرات خاصة قد تتوفر في بعض العمال ولا تتوفر في البعض الآخر منهم. (الداهري: 2011، 11) . ما استوجب إيجاد علاج لهذه المشكلة .

وقد بدأ التوجيه كطريقة منظمة لها مبادئها وتقنياتها أول ما بدأ في المجال المهني على يد Frank Parsons بإنشائه مكتب للتوجيه المهني في بوسطن عام 1908م. كما ألف كتاب بعنوان "Choosing Vocation a مهنة" سنة 1909م والذي يعتبر

أول وثيقة علمية للتوجيه المهني ومرجع أساسي لاختيار المهنة. الذي يعتبره Donald Paterson إنجيلا للتوجيه المهني يجب على كل متخصص في الميدان قراءته من لآخر. إذ يرسم Parsons في هذا الكتاب الخطوات السليمة التي يجب إتباعها عند اختيار مهنة من المهن، والتي تتلخص في مبدئين:

الأول: دراسة الفرد ومعرفة قدراته واستعداداته وميوله.

ثانيا: مد الفرد بالمعلومات الكافية عن المهن المختلفة وما تتطلبه من قدرات واستعدادات وميول حتى يتمكن من اختيار المهنة أو الحرفة التي تلائمها. (لداهري: 2011، 11).

اقتصرت طرق التوجيه المهني آنذاك على المقابلة الشخصية وتحليل الفرد لقدرات نفسه واستعداداته تحليلا ذاتيا، والاطلاع على المعلومات المتعلقة بالمهن المختلفة، فلم يطور Parsons أدوات قياس القدرات والاستعدادات والميول. (أبو حماد: 2014، 215) وقد كان للجهود الموالية التي قام بها العلماء في مؤسسات الأعمال أو الجيش الأمريكي أو المعاهد (معهد كارنيجي)، وتطور البحث في مجال الصحة النفسية و فهم الشخصية الإنسانية، أن ظهرت في أعقاب الحرب العالمية الأولى موجة من النشاط أدت إلى ازدهار التوجيه المهني والتربوي والنفسي أدت إلى إدخال برامج التوجيه بالمدارس والجامعات الأمريكية، ما أنتج الكثير من أدوات القياس وضعت في يد العاملين في ميدان التوجيه. (أبو حماد: 2014، 216).

2.2.1. مفهوم التوجيه :

مع تعدد مجالات التوجيه فإنه من المنطقي أن تتعدد التعريفات حسب كل مجال. ومن بين التعريفات العديدة المتوصل إليها خلال بحثنا هذا، سنكتفي بإيراد تعريف التوجيه المهني والتربوي الذي يرى الباحث قريبا أكثر لما يخدم أغراض التدريب الرياضي.

لفويا: تعرف قواميس اللغة كلمة التوجيه على النحو التالي:

وجه: توجيهها إلى فلان، ذهب إليه، وجه الشخص إلى فلان: أرسله إليه، وجه الشيء: أداره إلى جهة ما. (أمل عبد العزيز: 1997، 630).

وتضم كلمة توجيه Orientation مفردات عدة للفعل وجه (Orienter) Orienter ، Diriger، Conduire ،

(Repérer، Guider

و يعني الفعل وجه في اللغة الفرنسية، سير، رتب، نظم الشيء لمعلم رئيسي، لهدف معين، لمسار ما. كذلك يعني تحديد الموقع

بالنسبة لمعامل أساسية (Le robert P 916)

اصطلاحا: يعرف التوجيه في إطاره العام كالآتي:

«هو العملية الفنية المنظمة التي تؤدي إلى مساعدة الفرد على اختيار الحل الأمثل للمشكلة التي يعاني منها ووضع الخطط التي تؤدي إلى تحقيق هذا الحل والتكيف وفقا للوضع الجديد الذي يؤدي به هذا الحل، وهذه المساعدة تنتهي بأن تجعل الإنسان أكثر سعادة وراضى عن نفسه وعن غيره، كما أنها تقوم على أساس حرية الفرد في اختيار الحل الذي يراه، وهي حرية تقوم على أساس إدراكه وفهمه لدوافعه،

ورغباته، وميوله، وقيمه، واستعداداته وقدراته كما تقوم أيضا على أساس استقاداته من جميع إمكانياته الشخصية وغير الشخصية والوصول إلى أنسب الحلول للمشكلة» (برو محمد: 2010، 43).

«التوجيه هو عملية إنسانية تتضمن مجموعة من الخدمات التي يقوم بها المختصون في التربية وعلم النفس لمساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويدرك مشكلاته، وعلى أن ينتفع بمواهبه وقدراته لتوجيه طاقاته العقلية للتغلب على هذه المشكلات بما يؤدي إلى التوافق بينه وبين البيئة التي يعيش فيها ليلبغ أقصى ما يمكن أن يصل إليه من النمو والتكامل في شخصيته» (برو محمد: 2010، 44).

يعرف أحمد لظفي بركات التوجيه على أنه: «مجموع الخدمات التي تقدم إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشكله، وأن يستغل إمكانياته الذاتية من قدرات ومهارات واستعدادات وميول. وأن يستغل إمكانيات بيئته فيحدد أهدافا تتفق وإمكانياته من ناحية، وإمكانيات هذه البيئة من ناحية أخرى نتيجة لفهمه لنفسه وبيئته، ويختار الطرق المحققة لها بحكمة وتعقل فيتمكن من حل مشكله حلولا عملية تؤدي إلى تكيفه مع نفسه، ومع مجتمعه فيبلغ أقصى ما يمكن أن يبلغه من النمو والتكامل في شخصيته» (أبو حماد: 2014، 08).

مع تحليل التعريفات السالفة الذكر يتبين أنها تتفق في نقاط كثيرة، أهمها:

- التوجيه خدمة تؤدي لمساعدة الفرد على أن يفهم نفسه.
- إدراكه للمشكلات التي يعانها.
- أن ينتفع بمواهبه وقدراته.
- استغلال إمكانياته المتاحة ليحدد أهدافه في الحياة.
- يؤدي إلى التوافق والتكيف بين الفرد وبيئته.
- إتاحة الفرصة ليلبغ أقصى ما يمكن أن يصل إليه بما تسمح إمكانياته الذاتية والبيئية.

يعرف التربويون التوجيه في المجال التربوي وفق تعريف عدة نذكر منها:

عرفه روجيه غلل 1969 بأنه: «مسألة انتقاء الدراسات أو فروع الدراسات التي تقدم للأطفال أو الفتيات في عمر معين، بحيث يعطون أحسن الدراسات ملائمة لقدراتهم وأذواقهم ومجموع شخصيتهم» (برو محمد: 53).

عرفه مايرز بأنه: «تلك العملية التي تهتم بالتوفيق بين الطالب بماله من خصائص مميزة من ناحية، والفرص التعليمية المختلفة ومطالبها المتباينة من ناحية أخرى، والتي تهتم أيضا بتوفير المجال الذي يؤدي إلى نمو الفرد وتربيته» (أبو حماد: 2014، 07).

عرفه أحمد محمد الزغبي 1994 بأنه: «عملية مساعدة الطلاب على معرفة قدراتهم وطاقاتهم وإمكانياتهم للتمكن من استخدامها بشكل مناسب في اختيار الدراسة المناسبة لهم، والالتحاق بها والنجاح فيها، والتغلب على الصعوبات الدراسية التي تعترضهم في حياتهم الدراسية لتحقيق التوافق مع الذات ومع المدرسة ومع المجتمع» (برو: 55).

عرفه ميلر Miller بأنه: «عملية تقديم المساعدة للأفراد لكي يصلوا إلى فهم أنفسهم وإختيار الطريق الصحيح والضروري للحياة وتعديل السلوك لغرض الوصول إلى الأهداف الناضجة والذكية والتي تصحح مجرى الحياة» (أبو حماد: 2014، 08).

يعرف التوجيه من وجهة نظر الأخصائيين المهنيين كما يلي:

تعريف الجمعية القومية للتوجيه المهني بأمريكا 1924: «التوجيه المهني هو تقديم المعلومات والخبرة التي تتعلق باختيار المهنة والإعداد لها والالتحاق بها، والتقدم فيها»

تعريف نفس الجمعية سنة 1930: «التوجيه المهني هو عملية مساعدة الفرد على أن يختار مهنة له ويعد نفسه لها ويلتحق بها ويتقدم منها» (أبو حماد: 2014، 218).

يعرفه آخرون بأنه: «عملية تقويم قدرات الفرد جسميا وعقليا وكذلك ميوله للشخصية التي تلائم مجموعة المهن بهدف تحديد نوع التعليم أو التدريب أو وظيفة التي تلائم» (علي غربي وآخرون: 2002، 67).

بعد استعراضنا لمجموعة تعاريف للتوجيه في المجالين المهني والتربوي، يتضح لنا أنه لا يوجد اختلاف واضح بينهما وما يمكن استخلاصه من هذه التعاريف نوجزه في النقاط التالية:

- يعتبر التوجيه المهني أكبرا تحديدا ودقة من التوجيه التربوي، فهو يحدد الجوانب الضرورية (جسميا، عقليا، نفسيا) لاختيار مهنة والنجاح فيها من الناحية العملية بعد الأكثر قربا للاستفادة منه في مجال التدريب الرياضي.
- فهم الفرد لذاته والتعرف على قدراته.
- مراعاة الجوانب المختلفة (الجسمية، العقلية، النفسية) في تحديد الاختيار.
- مساعدة الفرد على الاختيار السليم بما يتفق وإمكاناته الفردية.
- تحقيق النجاح بتوافق الفرد وتكيفه.

تجدد الإشارة إلى عدم وجود تعاريف للتوجيه في المجال الرياضي، فالمراجع المتخصصة تتحدث فقط عن الاكتشاف أو الانتقاء وعليه من خلال الإطلاع على ما ألف من كتابات حول موضوع التوجيه في مختلف المجالات، وتحليل المصطلح واستخلاص الأسس التي تقوم عليها خدمات التوجيه أمكننا وضع التعريف التالي للتوجيه في المجال الرياضي .

«التوجيه الرياضي هو عملية تقدير لإمكانات الفرد المختلفة (جسميا، بدنيا، حركيا، عقليا و نفسيا)، لتحديد نوع الفعالية الرياضية التي تناسب إمكاناته القابلة للتحسين والتطوير، والتنبؤ بالمستوى الممكن أن يبلغه بكل واقعية في ضوء مستويات الأداء الحالية» .

3.2.1. أسس عملية التوجيه:

يقوم التوجيه على أسس ومبادئ لا غنى للمشتغلين فيه إدراكها ومعرفة كيفية تطبيقها والاستفادة منها علميا، وهي تمثل في عدد من المسلمات والمبادئ التي يمكن إدراجها في ثلاثة مجالات هي كالآتي:

1.3.2.1. الأسس الفلسفية:

إن معرفة طبيعة الإنسان تعتبر أحد الأسس الفلسفية العامة التي تقوم عليها عملية التوجيه، بمعرفة شاملة بالطبيعة الإنسانية وبكامل جوانب الشخصية بعضها مع بعض، مع الإيمان بأن الفرد هو صانع حياته ومصدر قراراته وبأنه يستطيع الإمساك بزمام حياته وتوجيهها إذا ما توفرت له المعرفة السليمة والإدارة الصالحة .

الاعتراف بما بين الأفراد من فروق فردية، وبأن الحياة بصفة عامة والمجالات التربوية بصفة الخاصة تستطيع استبعاد جميع الأفراد حسبما يتفق لكل منهم من استعدادات وميول فردية.

الإيمان بالتكامل بين مجالات اكتساب الخبرات (التعليم، التدريب) وبين مختلف مجالات الحياة (الأسرة، المجتمع، ...)، ثم الإيمان بأن الأساس والمحور هو الشخص المتعلم وليس المنهج، فالمنهج وسيلة لمساعدته على النمو على نحو سليم، وليست شخصية المتعلم تابعة للمنهج. (ميرل م. أويس: 1996، 177).

2.3.2.1. الأسس النفسية:

إن الأفراد يختلفون فيما بينهم في جميع مظاهر الشخصية جسميا و عقليا و إنفعاليا واجتماعيا، ولذلك فليس من المنطقي أن يتم التعامل مع جميع الأفراد بنفس الأسلوب، ولكن يجب مراعاة الفروق الفردية بينهم. ففي المجال الرياضي نجد تباين في مستوى أداء اللاعبين وسماتهم الشخصية وقدراتهم البدنية وبالتالي فلا يمكن أن تكون البرامج التدريبية لهم واحدة، ولا بد من وضع هذه الفروق في اعتبار عند تدريبهم.

مراعاة مطالب النمو، بالافتناع بأن الحياة الإنسان سلسلة متصلة الحلقات بدءا بالمرحلة الجنينية وانتهاء إلى الشيخوخة. ومطالب النمو في جميع مراحلها يمكن تلخيصها في النمو الجسمي السليم، والاستغلال الأمثل للإمكانات الجسمية، وتحقيق الصحة النفسية، والنمو العقلي واستخدام القدرات العقلية إلى أقصى الحدود، والنمو الاجتماعي، وتنمية المهارات الاجتماعية المختلفة بما يحقق للفرد التوافق مع نفسه ومع الآخرين، والنمو الانفعالي، وتحقيق دوافع الفرد للتفوق والتحصيل، وإشباع الحاجة إلى الأمن والتقدير والحب والمكانة.... الخ.

تتلخص مطالب النمو للفرد الرياضي في جميع المراحل الممارسة الرياضية في النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي، وأيضا نمو المهارات الحركية والقدرات البدنية، وتحقيق دوافع الفرد للتفوق والوصول لأعلى مستويات الأداء وإشباع حاجة الرياضي إلى تقدير والمكانة. (محمد إخلص: 2006، 28-30).

3.3.2.1. الأسس التربوية :

تعتبر عملية التوجيه عملية مهمة ومكاملة لعملية التعليم والتعلم. حيث أن عملية التوجيه تعطي للعملية التربوية دفعا لتجعلها أكثر فعالية. كما أن عملية التوجيه يمكن أن يستفاد منها في تطوير المناهج وطريقة التدريس عن طريق التأكد على تحقيق التكيف الفردي والاجتماعي للطلاب. (أبو حماد: 2014، 221).

يفسر هذا الرأي في المجال الرياضي بأن عملية التوجيه هي خطوة أولية لعملية التعليم والتدريب، إذ لا يمكن فصل العمليتين عن بعضها البعض، فمن خامات رياضية مناسبة تمتلك الإستعدادات والقدرات لممارسة رياضة تخصصية معينة، يضاف إليها برنامج تدريبي ملائم، لا يمكن بلوغ الأهداف المرجوة. كما يمكن لعملية التوجيه الرياضي أن تعدل في البرامج التدريبية المصممة بما يتناسب ومستوى الفوج التدريبي وينسجم مع تحقيق الأهداف المسطرة.

الاهتمام بالفرد الرياضي على أنه فرد في جماعة متجانسة إلى درجة ما، مع الأخذ في الاعتبار مبدأ الفردانية L'individualisation في التدريب، فهما بلغت درجة التجانس بين أفراد المجموعة فإن هناك فروقا يجب مراعاتها أثناء تطبيق البرنامج التدريبي .

التوجه عملية تعاونية تضم كل من يستطيع تقديم خدمة للفرد بالاستفادة من كل مصادر المجتمع، سواء كان من داخل النادي الرياضي أو من خارجه، فالخدمات المقدمة من داخل النادي لا تكفي لوحدها للتقدم بالرياضي إلى أقصى ما يمكن بلوغه، وعليه كان لازما مشاركة الأسرة، والمحيط الاجتماعي لمساعدة الرياضي وتقديم الخدمات المتكاملة له .

إضافة إلى ما سبق، هناك أسس علمية من الواجب اعتمادها في عملية التوجيه، وتمثل في قياس وتقدير استعدادات الفرد وقدراته، والقوى على ظروف الأسرة والخبرات التي مر بها والتي تؤثر على شخصيته واتجاهاته مع العلم أن تطبيق الاختبارات والمقاييس يحتاج إلى دراية وكفاءة بطريقة تطبيق كل منها، لذلك لا بد من الاستعانة بالمختصين في الاختبارات في كل مجال، أو التدريب على تطبيقها إن أمكن ذلك .

4.2.1. أهمية التوجيه الرياضي :

إن الخدمات التي تقدمها عملية التوجيه الرياضي تشكل جانبا هاما من العملية التدريبية، وهي عامل أساسي من عوامل نجاحها، تضاف إلى متطلبات التدريب للمستويات العالية. فاختيار الخاصة الرياضي المناسبة هي أول خطوة لبلوغ المستوى العالي. مع العلم أن الحاجة إلى التوجيه جاءت نتيجة لنظرية الفروق الفردية التي تبين أن الأفراد يختلفون في مستوى قدراتهم المختلفة .

ويرى كل من فولكوف Volkov 1997م وبولجاكوا Bolgakova 1986، أن عملية اختيار وتوجيه الرياضي في النشاط الرياضي ترجع أهميتها إلى ما يلي:

1. الانتقاء الجيد يزيد من فعالية كل من عمليتي التدريب والمنافسة الرياضية: فالتفوق في أي نشاط رياضي يعتمد على ثلاثة عناصر رئيسية هي الانتقاء و التوجيه، التدريب والمنافسات. ولا يمكن الوصول إلى نتائج رياضية عالية من دون اختيار أنسب الأفراد ووضعهم في التخصص الرياضي المناسب لإمكاناتهم، إلا وإن حدث ذلك من باب الصدفة .
2. قصر مرحلة الممارسة الفعالة من حياة اللاعب الرياضية: فقد أثبتت الدراسات في ميدان التدريب الرياضي أن فترة الممارسة الفعالة (التنافسية في المستوى العالي) خلال فترة حياة اللاعب الرياضية تعتبر قصيرة نسبيا، فهي لا تزيد في المتوسط عن (5-10 سنوات) وذلك تبعا لنوع النشاط الرياضي الممارس. فإذا ما أجريت عملية التوجيه الرياضي على أسس عملية سليمة، وتم اختيار أفضل العناصر من الناشئين، فإن هذه الفترة من الممارسة سوف تكون أكثر فعالية رغم قصرها، وسوف تكون كافية لتحقيق أفضل النتائج الرياضية .
3. وجود الفروق الفردية بين الناشئين من حيث الاستعدادات الخاصة: إن الفروق الفردية الموجودة بين الناشئين في استعداداتهم الخاصة سواء من الناحية البدنية أو النفسية، لا تسمح لجميع الناشئين من تحقيق نفس النتائج الرياضية المرجوة في الزمان المتاح

في تلك الفترة الفعالة في حياتهم الرياضية، والدليل على ذلك أنه من بين ألف ممارس يتفوق عدد محدود في البطولات الفردية. ما بين أن التفوق وبلوغ المستوى العالي لا يكون إلا من نصيب الأفراد الذين يتفوقون في الإمكانيات التي يتطلبها النشاط الرياضي المخصص. فمن خلال عمليات تقييم وتوجيه رياضي مبني على أسس عملية يمكن الكشف المبكر عن تلك الخصائص وتوجيههم إلى النشاط الرياضي الذي يتناسب مع خصائصهم الفردية واستعداداتهم الخاصة.

4. اختلاف سن بداية الممارسة تبعا لنوع النشاط الرياضي: يعتبر تحديد سن بداية ممارسة النشاط الرياضي من أهم العوامل التي يجب مراعاتها عند إجراء عمليات الانتقاء والتوجيه الرياضي نظرا لحتمية اختلاف سن الممارسة من نشاط رياضي إلى آخر، حيث أن بداية الممارسة المبكرة أو المتأخرة عن السن المصرح به لممارسة نشاط رياضي معين تصبح لها انعكاساتها السلبية على فعالية التدريب وعلى نتائج اللاعب فيما بعد. (محمد لطفى طه: 13، 2002-14)

و عليه يمكن إستخلاص أهمية عملية التوجيه في كونها عملية تهدف إلى الكشف المبكر عن الفروق الفردية بين الناشئين في إستعداداتهم من نواحي مختلفة، لتحسينها و تطويرها من خلال عمليات التدريب الرياضي، ضمن التخصص الرياضي الذي يناسب خصائص الناشئ، مع التنبؤ له بالتفوق في ذلك النشاط، بحيث أنه لكل تخصص رياضي متطلبات أداء تميزه. مع الأخذ في الإعتبار سن التوجيه الرياضي، الذي يقع ضمن السن الأمثل لبداية الممارسة، والذي يكون عموما في الفئات الصغرى في أغلب الرياضات، بينما في بعض الفعاليات الرياضية كالرمي في ألعاب القوى، الماراتون... إلخ يكون التوجيه متأخرا نوعا ما .
هذه الأهمية في مجملها تسعى للتقدم بمستوى عمليتي التدريب و المنافسات الرياضية، و منح الفرصة للناشئ لإبراز إمكانياته ضمن التخصص الرياضي الذي يناسب إستعداداته و قدراته .

5.2.1. ركائز عملية التوجيه الرياضي:

إذا كان الهدف من عملية التوجيه الرياضي هي اختيار أنسب نشاط رياضي للفرد من بين الأنشطة الرياضية المتعددة، بما يتماشى وإمكاناته الشخصية، أين تكون له فرص أوفر لتحقيق أقصى ما يمكن بلوغه.

في ضوء هذا الهدف الرئيسي لعملية التوجيه، فكيف يمكن للعاملين في مجال التدريبي القيام بهذه العملية بنجاح؟ أي وضع الفرد في التخصص الرياضي الذي يناسب إمكانياته.

لتحقيق هذا الهدف بفعالية تقترح القيام بعمليتين أساسيتين، وهي مستوحاة من مجال التوجيه المهني . بحيث يتم التوجيه المهني وفق خطوتين هي "تحليل الأعمال المهنية، تحليل الفرد" (فتحي محمد موسى: 2010، 165-253).

من خلال استنباط ركائز عملية التوجيه من المجال المهني، لتطبيقها في مجال التدريب الرياضي، لابد من توضيح سير العمليتين بما يتماشى وخصوصيات الأنشطة الرياضية، وهذا على النحو التالي:

أولا. تحليل النشاط الرياضي: هي العملية التي تتم من خلالها تحديد الخصائص (القدرات والسمات) التي يتطلبها النجاح في تخصص رياضي معين، كشرط أساسي يسبق تحليل الفرد .

وهذه العملية تنطوي على فوائد عدة، فهي تساعد في الاختيار والتوجيه، تصميم البرامج التدريبية، اختيار الأساليب وطرق التدريب لتطبيق البرنامج التدريبي، تحديد مستويات الأداء (نادي، نخبوي، عالي)، تصنيف الأنشطة الرياضية إلى فئات على حسب ما تتطلبه من قدرات وسمات وواجبات أو على أساس تشابه أداؤها الحركي والمهاري.

لكل نشاط رياضي له متطلبات إنجاز خاصة به من الناحية الجسمية، البدنية، المقاربة، النفسية، فتحليل النشاط الرياضي يمكننا من الوقوف على هذه المتطلبات والتي على أساسها كذلك يمكن اختيار أو تصميم الاختبارات والمقاييس المناسبة لتقديم هذه الصفات من بين المتقدمين لاختيار ممارسة هذا النشاط الرياضي أو ذاك.

وللقيام بتحليل النشاط الرياضي، هناك عدة وسائل يستطيع الأخصائي في التوجيه الرياضي، الاستعانة بها في جمع المعلومات عن مختلف الأنشطة الرياضية، وهي:

- الرصيد المعرفي المكتبي حول النشاط الرياضي التخصصي (مؤلفات، دراسات، ...).
- الملاحظة، سواء كانت ميدانية أو بالاستعانة بالتسجيلات.
- مقابلة اللاعبين والقائمين على العملية التدريبية.
- الاستبيانات.
- الخبرة الميدانية أو إمكانية ممارسة النشاط الرياضي.
- اللجوء إلى خبراء الاختصاص.

ثانياً. دراسة الفرد: يتم من خلال هذه العملية تحليل ودراسة الفرد دراسة إنسانية شاملة، وذلك بتقييم وقياس ما لديه إمكانيات وسمات مختلفة من مكونات شخصية، سواء أكانت جسمية، بدنية، حركية، مهارية، ونفسية من أجل وضع الفرد في النشاط الرياضي المناسب أو في المستوى التدريبي الذي يوافق إمكانياته.

وأولى الخطوات في دراسة الفرد هي التعرف على ميوله نحو ممارسة نوع التخصص الرياضي، فإن لم تكن لدى الفرد ميول ورغبة على اختيار نوع النشاط الرياضي، لا يكفي التمتع بقدرات بدنية أو حركية عالية النجاح في ممارسة رياضة معينة. فالميل شرط ضروري للنجاح في التخصص الرياضي لكنه غير كاف لوحده فهو يتطلب تظاير قدرات وسمات أخر تضاف إليه.

وإن بعض المختصين في التوجيه، ينادي بفكرة تربية الميول، فعدم وجود الميل إلى نشاط رياضي معين لا يعني استحالة ممارسة والتفوق فيه، فكثيراً ما قد يكون عدم الميل لرياضة معينة ناتج عن عدم الدراية الكافية بهذا النشاط، فمن خلال تسهيل المعلومات ومتطلبات الممارسة في هذا التخصص يمكن خلق هذه الرغبة.

ودراسة الفرد لا تكفي بمجرد ما لديه من خصائص وقدرات، فهذه المواصفات يشترك فيها جميع بنو البشر، فلا يوجد من يمتلك صفات معينة و آخر يتصف بصفات مغايرة إلا في الحالات الشاذة التي لا يقاس عليها، وإنما الاختلافات الموجودة هو اختلاف في درجة امتلاك هذه الخصائص لا في نوعيتها، وعليه عند القيام بدراسة الفرد لا بد من تحديد قيم هذه الصفات والخصائص وإعطاء الأهمية النسبية لكل منها، لأنه في الواقع كل نشاط رياضي يتطلب خليطاً من مختلف الصفات، لكن تختلف التخصصات الرياضية من حيث مستوى الحاجة لكل صفة أو

خاصية. فهناك من الرياضات ما يتطلب خصائص جسمية معينة كالطول مثلا في حين تقل أهمية العروض و الإلتقاءات (البنية الجسمية) وأنشطة أخرى تحتاج بالدرجة الأولى للسرعة وأخرى للمداومة.

6.2.1. عوامل اختيار التخصص الرياضي:

إن التوجيه الرياضي وما يفرضه من خدمات تمكن الناشئ من الاختيار المناسب للنشاط الرياضي الذي يحظى فيه بفرص أكبر النجاح والتفوق وبلوغ مستويات عالية، هو عملية في غاية الأهمية، كونه عملية تنمي ورغبات الناشئ.

و باعتبار الميول والرغبات هي أولى خطوات اختيار الناشئ لنوع النشاط الرياضي الذي يود الالتحاق به. في الحقيقة هذه الميول تتكون نتيجة عدة عوامل ودوافع، والواقع أن الناشئ يختار رياضته نتيجة تضافر عوامل عدة إيجابية أو سلبية اكتسبها تدريجيا خلال نشأته، تعمل مشتركة بطريقة شعورية أو لا شعورية لخلق الميول نحو رياضة معينة.

ويمكن عرض عوامل اختيار الناشئ للتخصص الرياضي، والتي تمكننا من جردها خلال القراءات المختلفة حول موضوع التوجيه، في

النقاط التالية:

- الإعداد في مرحلة الطفولة من خلال اللعب.
- الأسرة، ضغط الوالدين، تقاليد الأسرة الرياضية.
- جماعة الرفاق.
- المدرسة، مدرس التربية البدنية، طبيب المدرسة، قراءة حول رياضة أو بطل رياضي.
- البيئة المحيطة.
- عامل الصدفة.
- ابتغاء الشهرة، اقتداء ببطل رياضي.
- اعتبارات مادية.
- حملات عامة للالتقاء منظمة من طرف النوادي، المديريات، . . .
- زيارات ميدانية لبعض النوادي والتعرف على نوع من أنواع النشاط الرياضي.

إنه اختيار نوع النشاط الرياضي لا يكون نتيجة عامل واحد فقط، بل ينتج عن تفاعل هذه العوامل بعضها مع بعض، وتأثير بعضها في بعض بما يجعل الناشئ يميل إلى اختيار نشاط رياضي دون غيره أو يتعد عن أنشطة أخرى، أين لا ينفع فيها النصح والإرشاد أحيانا.

قد يكون اختيار الناشئ ناتج عن الصدفة لكن استمراره في الممارسة يكون نتيجة تربية ميوله نحو هذا النشاط الرياضي، أو يكون نتيجة تحقيق نجاح يخلق لديه رغبة مواصلة التفوق، أو قد يكون نتيجة فشلا أو إخفاق يخلق في نفسه دوافع الاستمرار وتجاوز الإخفاق واستبداله بنجاحا.

3.1. علاقة التوجيه بالانتقاء الرياضي:

1.3.1. مفهوم الانتقاء الرياضي:

ارتأينا إلى عرض مفهوم الانتقاء الرياضي ضمن هذه الرسالة لفهم أوسع الأسس ومبادئ هذه العملية التي تشترك في كثير من النقاط مع عملية التوجيه الرياضي، حتى أن البعض يستخدم المصطلحين كترادفات للدلالة على خدمات اختيار الرياضيين، هذا بالرغم من وجود بعض الاختلافات الغير واضحة والتداخل بين المصطلحين. والتي من الواجب وضع حدود فاصلة لها لا يستمر الخلط في ذهن القارئ. وعلى ذلك يمكن إيراد مجموعة من التعاريف لمصطلح الانتقاء الرياضي لعدد من المختصين في المجال الرياضي.

يعرف عادل عبد البصير الانتقاء الرياضي، عن كل من Zatisyorisky «عملية يتم خلالها اختيار أفضل اللاعبين على فترات زمنية مبنية على المراحل المختلفة لإعداد الرياضي» (أبو العلا: 1986، 20) و Mezteser «عملية ديناميكية مستمرة طويلا الأمد للتنبؤ بالمستقبل الرياضي للناشئين وما يمكن تحقيقه من نتائج» (بسطوسي: 2008، 35).

يعرف الانتقاء بأنه: «عملية اختيار دقيق للاعبين في مراحل الإعداد عن طريق اختبار قدراتهم البدنية والوظيفية والنفسية والذهنية وقياس الخصائص الأنترومترية الخاصة بنوع النشاط المهاري المعني» (بسطوسي: 2008، 435).

يعرفه مغني إبراهيم حماد بأنه: «عملية يتم من خلالها اختيار أفضل العناصر من اللاعبين خلال عدد كبير منهم، طبقا لمحددات معينة» (مفتي إبراهيم: 2001، 306). أي العثور في وسط كبير على أفراد لديهم قابلية لإعطاء مهارات عالية في تخصص معين.

يعرفه Volkov 1997 بأنه: «عملية تحديد ملائمة استعدادات الناشئ مع خصائص نشاط رياضي معين» (محمد لطفي طه: 2002، 13) بهذا المعنى يحول الانتقاء بعدا تنبؤيا.

يعرف الانتقاء حسب كل من Schneider & Hofman 1985، بأنه: «اتخاذ قرار بالنسبة لتكوين قدرات الرياضي ولدخوله المنافسة في رياضة معينة، وفي وقت ومدة زمنية محددة» (Weimeck : 1997، 89) حسب هذا التعريف للانتقاء يعني الأخذ في الاعتبار القدرات الحالية التي تسمح بتحقيق أداء في المنافسة وفي الوقت الحاضر.

بهذا الشكل المقدم للانتقاء الرياضي من تعاريف، يمكن استخلاص وأسس هذه العملية، على النحو التالي:

- الانتقاء هو عملية اختيار تتم طبقا لمحددات معينة.
- الانتقاء عملية تدقيق في القدرات الخاصة بالرياضة المعنية.
- تعتمد على أدوات اختبار لقياس مختلف القدرات.
- مطابقة استعدادات الناشئين وخصائص النشاط الرياضي.
- يحمل نوعا من التنبؤ لمستوى إنجاز الناشئين مستقبلا.
- يهتم بالقدرات الآتية للاعب ما يسمح له بتحقيق الأداء التنافسي.
- عملية ديناميكية مستمرة، لا تقف في سن معينة.

إذا تمعنا في هذه النقاط المشتركة لتعاريف الإلتقاء الرياضي، قد نلمس تناقضا في بعض جوانبها، فهناك من يعتبر الإلتقاء عملية تنبؤية لما ستكون عليه قدرات الرياضي (Volkov)، في حين يعتبره آخرون أنه عملية تقييم للقدرات الآتية للرياضي لاشترائه في المنافسات. (Schneider & Hofmam).

ولتجاوز هذا اللبس في المعنى وحتى تتضح الاختلافات بين المصطلحين بصورة أكثر، سنسعى من خلال العناصر اللاحقة لهذه الدراسة التوضيح والفصل في استخدام المصطلحين بدقة، لتجنب الاستخدام في غير محله للمصطلحات.

2.3.1. أهمية الإلتقاء في المجال الرياضي:

يحدد كل "أبو العلا عبد الفتاح وسليمان روبي" أهمية الإلتقاء الرياضي فيما يلي: «تستهدف عملية الإلتقاء Sélection في المجال الرياضي بصفة عامة اختيار أفضل الناشئين لممارسة نشاط رياضي معين، والوصول إلى مستويات عليا في هذا النشاط، وقد ظهرت الحاجة إلى هذه العملية نتيجة اختلاف الناشئين في استعداداتهم البدنية والعقلية والنفسية. وقد أصبح من المسلم به أن إمكانية وصول الناشئ إلى المستويات العليا في المجال الرياضي تصبح أفضل إذا أمكن من البداية إلتقاء الناشئ وتوجيهه إلى نوع النشاط الرياضي الذي يتلاءم مع استعداداته وقدراته المختلفة والتنبؤ بدقة بمدى تأثير عمليات التدريب على نمو وتطور تلك الاستعدادات والقدرات بطريقة فعالة تمكن اللاعب من تحقيق التقدم المستمر في نشاطه الرياضي، وذلك هو جوهر عملية الإلتقاء» (أبو العلا عبد الفتاح وآخرون: 1986، 12).

إذا قارنا أهمية الإلتقاء في هذه الفقرة لكل من "أبو العلا عبد الفتاح وسليمان روبي"، وأهمية التوجيه الرياضي التي ذكرها كل من "Bolgakova & Volkov" نجد أنها تختلف في جوهرها، فهي تسعى لتحقيق نفس الأهداف.

3.3.1. أهداف الإلتقاء الرياضي:

لما كان الهدف الرئيسي لعملية الإلتقاء متمحور حول تحديد الناشئين ذوي الاستعدادات المتميزة، ووضع هؤلاء الرياضيين ضمن التخصص الرياضي الذي يناسب هذه الاستعدادات، أملا في بلوغ مستويات أداء عالية. ومن خلال هذا الهدف الرئيسي، يمكن تحقيق أهداف فرعية ندرجها في العناصر التالية، المستخلصة من مؤلفات مختصين في المجال الرياضي "عصام عبد الخالق، أبو العلا عبد الفتاح".

1. الاكتشاف المبكر للموهوبين في مختلف الأنشطة الرياضية وهم الناشئين من ذوي الاستعدادات العالية التي تمكنهم من الوصول إلى المستويات العالية من الأداء في مجال نشاطهم والتنبؤ بما ستؤول إليه هذه الاستعدادات في المستقبل.
2. توجيه الراغبين في ممارسة الأنشطة الرياضية إلى المجالات المناسبة لميولهم واتجاهاتهم واستعداداتهم وإمكاناتهم.
3. تحديد الصفات النموذجية (البدنية، النفسية، العقلية، الخاطئية) التي تتطلبها الأنشطة الرياضية المختلفة، أي تحديد المتطلبات الدقيقة التي يجب توافرها في اللاعب حتى يحقق التفوق في نوع معين من النشاط الرياضي. من خلال دراسة وتحليل حالات اللاعبين الموهوبين.
4. إيجاد قاعدة عريضة من ذوي الموهبة والاستعداد الرياضي. لاختيار أفضل العناصر على فترات زمنية متعددة وبناء على مراحل التدريب الرياضي المختلفة

5. مكافحة التقليل من تسرب المواهب الشبانية، بوضعها ضمن مجموعات تدريب تسمح لها بإبراز التقدم، وتوفير الإمكانيات والوسائل اللازمة لذلك.
 6. تكريس الوقت والجهد والتكاليف في تعليم وتدريب من يتوقع لهم تحقيق مستويات أداء عالية في المستقبل.
 7. زيادة الدفاعية للممارسة الرياضية للتقارب والتجانس لمستويات مجموعة الأفراد والابتعاد عن التباين بينهم.
 8. تكوين الفرق المختلفة المستويات للاشتراك في المنافسات الرياضية.
- و انطلاقا من هذه الأهداف يمكن تصنيف الإلتقاء حسب الغرض لأنواع الآتية:
1. الإلتقاء للتوجيه للفرد المناسب إلى النشاط الرياضي الممارس.
 2. الإلتقاء للإعداد المجموعات المتجانسة في التدريب لاستمرارية بكفاءة.
 3. الإلتقاء للتكوين المجموعات المتكافئة المتنافسة في نشاط لزيادة الدفاعية.
 4. الإلتقاء للتشكيل للمنتخبات من بين اللاعبين ذوي المستويات العالية. (عصام عبد الخالق: 2003، 43).

4.3.1. مراحل الإلتقاء:

تستهدف عملية الإلتقاء الرياضي التنبؤ بالمستقبل الرياضي للناشئ، وما يمكن أن يحققه من نتائج ضمن التخصص الذي يناسبه على مر سنوات التدريب. فإن هذه العملية لا تختص بمرحلة عمرية بذاتها فهي عملية طويلة الأمد، تعتمد على ديناميكية الأعمار الغير ثابتة والتي تختلف من رياضة إلى أخرى حسب متطلبات الأداء لكل تخصص رياضي. فهناك رياضات تتطلب بدء الممارسة التخصصية في سن مبكر كالرياضات التي تتميز بصعوبة الأداء المهاري، بينما يمكن بدء ممارسة رياضات أخرى كذلك التي تتطلب عنصر التحمل في سن متأخر مقارنة بالأولى.

وهذه الأعمار النسبية تحددها مواصفات الأداء وخصوصيات كل رياضة ومتوسط عمر المشاركين في البطولات العالمية والأولمبية، وكذلك طول مرحلة التدريب للوصول إلى البطولات. وعلى هذا الأساس قسم المختصون في مجال التدريب الرياضي الإلتقاء إلى ثلاثة مراحل مستمرة ومتداخلة، يعتمد كل منها على الآخر وهي كالآتي:

المرحلة الأولى: الإلتقاء المبدئي :

وهي مرحلة التعرف المبدئي على الناشئين الموهوبين، وتستهدف هذه المرحلة تحديد الحالة الصحية العامة للناشئ من خلال الفحوص الطبية، واستبعاد من لا تؤهلهم لياقتهم الطبية لممارسة الرياضة، كما تستهدف الكشف عن المستوى المبدئي للصفات البدنية، والخصائص المورفولوجية (النمط الجسمي) والوظيفة، وسمات الشخصية (اختبارات النفسية، الشجاعة، الإصرار، المثابرة، ..). لدى الناشئ، ومدى قربها أو بعدها من المعايير والمتطلبات الضرورية لممارسة النشاط الرياضي المتوقع أن يوجه الناشئ لممارسته. (أبو العلا عبد الفتاح: 1986، 27).

وهناك من يرى أنه لا يجب المبالغة في وضع متطلبات عالية خلال مرحلة الانتقاء الأولى، لأنه يصعب الكشف من خلالها عن نوعية التخصص الرياضي المناسب للناشئ، وأن مواهبه تظهر بعد ذلك خلال ممارسة النشاط، وبناء على ذلك يمكن قبول ناشئين ذوي خصائص واستعدادات في مستوى متوسط . (أبو العلا عبد الفتاح: 1986، 27) .

ويكون غرض هذه المرحلة جذب أكبر عدد من الممارسين ذوي قابلية إمكانية ممارسة النشاط الرياضي، بعد إجراء الاختبارات والقياسات الأولية عليهم بعدها تعطى لهم فرصة سنتان على الأقل من التدريب المنتظم والمنهجي يضم برامج التربية الحركية ذات المهارات العامة القريبة (المشابهة من التخصص الرياضي) . (عصام عبد الخالق : 2003، 56)

وبالنسبة لأعمار الناشئين في هذه المرحلة فهو يتفوق على متطلبات الأداء لكل نشاط رياضي .

المرحلة الثانية: الانتقاء التخصصي :

تستهدف هذه المرحلة اختيار أفضل الناشئين من بين الذين نجحوا في اختبارات المرحلة الأولى ومروا بفترة تدريب ضمن النشاط التخصصي، وتوجيههم إلى نوع النشاط الرياضي الذي يتلاءم مع إمكانياتهم .

وتمثل مرحلة الانتقاء التوجيهي، وتقع أهميتها في البدء بتوجيه اللاعبين المنتقنين نحو تخصصاتهم المناسبة، حيث يقوم المدربون والفنيون بوضع الخطط التدريبية المقننة والمتبعة الدقيقة حتى يتمكن كل لاعب من أخذ الجرعات التدريبية الخاصة بتلك المرحلة واجتيازها بنجاح في ضوء مواصفات المرحلة التدريبية ومتطلباتها . ويمكن استمرار التكوين في هذه المرحلة من ثلاثة إلى أربع سنوات حتى يتمكن اللاعب من إظهار قدراته البدنية والمقاربة والوظيفية والنفسية الأكثر صدقا وثباتا من المرحلة الأولى للانتقاء . (بسطويسي: 2008: 454) .

تستخدم في هذه المرحلة الملاحظة المنظمة، والاختبارات الموضوعية لقياس مدى نمو الخصائص المورفولوجية والوظيفية، وسرعة تطور الصفات البدنية والسمات النفسية والمعرفية، ومتابعة الحالة الاجتماعية الخاصة باللاعب، ومدى إتقان الناشئ للمهارات في الرياضة التخصصية ومستوى تقدمه في النشاط، وتدل المستويات العالية في هذه الجوانب على موهبة الناشئ وإمكانية وصوله للمستويات الرياضية العالية . (أبو العلا عبد الفتاح: 1986، 27) .

المرحلة الثالثة: الانتقاء التأهيلي :

تستهدف هذه المرحلة التحديد الأكثر دقة لخصائص الناشئ وقدراته بعد انتهاء المرحلة الثانية من التدريب، وانتقاء الناشئين الأكثر كفاءة لتحقيق المستويات الرياضية العالية، ويتركز الاهتمام في هذه المرحلة على قياس مستوى نضج الخصائص المورفولوجية الوظيفة اللازمة لتحقيق المستويات العالية، ونمو القدرات الخاصة بنوع النشاط الرياضي التخصصي (مهاريا، خططيا)، وسرعة ونوعية عمليات استعادة الاستشفاء بعد المجهود . كما يؤخذ في الاعتبار قياس الاتجاهات، والسمات النفسية الخاصة بمجال المنافسات . (أبو العلا عبد الفتاح: 1986، 28) .

إذا كانت مرحلة الانتقاء الثانية بداية عملية توجيه اللاعبين نحو تخصصاتهم بذلك تعتبر مرحلة الانتقاء التأهيلي مرحلة توجيه اللاعبين نحو تخصصاتهم الأكثر دقة داخل التخصص الرياضي نفسه، بالإضافة إلى تثبيت أوزان اللاعبين في الرياضات التي تلعب منافساتها ضمن فئات أوزان. وبذلك تثبت أنماط اللاعبين بالنسبة لأنشطتهم المختلفة. (بسطويسي: 2008: 456).

تناسب أعمال التدريب في هذه المرحلة ومستويات الأداء للمنافسات العالية حتى تتمكن العناصر المنتقاة من بلوغ مستوى متميز يؤهلهم للاشتراك في المنافسات ذات المستوى العالي والاستمرار فيها أقصى وقت ممكن.

نستخلص من هذا العرض لمراحل الانتقاء كما حددها المختصون في مجال التدريب الرياضي، أنها عملية تتم على ثلاثة مراحل رئيسية لا توجد بينها حدود فاصلة فكل مرحلة هي امتداد لسابقتها من المراحل تتأثر بها وتؤثر فيما بعدها. وهذا التقييم أمر عمل نظري لتسهيل الدراسة فحسب، والمدة الزمنية وسن بدء كل مرحلة تتحدد بحسب خصوصيات النشاط الرياضي.

تبدأ هذه المراحل بمرحلة الانتقاء المبدئي، وحسب رأينا فهي تقبل مرحلة الاكتشاف، أي اكتشاف الاستعدادات الكامنة عند مجموعات كبيرة من الفئات الصغرى ممارسين أو غير ممارسين للأنشطة الرياضية. وما يدعم هذا تعريف اكتساب أداء مهاري في الألعاب الرياضية المختلفة والتنبؤ بإمكانية بلوغ المستوى الرياضي العالي عند اكتمال الاستعدادات و "1983 Rothing" اختار ما بين الرياضيين على مستويات مختلفة من طرف هيئات مؤهلة، مما يسمح بتطوير الكفاءات الرياضية الموهوبة. (Weimeck : 1997 ,89).

تلي هذه المرحلة مرحلة الانتقاء الخاص، أين يوضع الناشئ في التخصص الرياضي المناسب لإمكانياته وبداية التدريب التخصصي. ما يقابل هذه المرحلة عملية التوجيه Orientation وهو موضوع دراستنا الحالية ومن بين التعاريف القليلة التي توصلنا إليها لعملية التوجيه نجد الرأي القائل: «الانتقال من العمومية إلى التخصص أضحى من المسلمات في المجال الرياضي، من جهة أخرى بالمقابل، فإن وضع الرياضة في خدمة الناشئ هي من الأمور الأولية التي تسمح له باكتساب تخصصه الرياضي المناسب» (Henri Bensahe : 1998,27). وهذا يعني وضع الناشئ في النشاط الرياضي وترك المجال له ليكتشف بنفسه التخصص المناسب تنفيذا للبدء في التدريب التخصصي لتطوير مختلف الاستعدادات.

وأخيرا يتم تقييم القدرات المختلفة، بعد أن تلقى الرياضي برنامج تدريب مناسب، واختيار المتفوقين منهم للاشتراك في المنافسات. وهو ما نسميه عملية الانتقاء. Sélection.

وعليه نقتراح إعادة تسمية المراحل الثلاثة على التوالي، الاكتشاف Détection، التوجيه Orientation، الانتقاء Sélection، بما يوافق أهداف كل مرحلة.

5.3.1. محددات الانتقاء:

تحدد إمكانات وصول الناشئ إلى المستويات الرياضية العالية بعدة عوامل تتضافر جميعها للوصول إلى الأهداف المرجوة من عملية التدريب، وتوجيه اللاعب للنشاط الرياضي الذي يتلاءم وإمكاناته. تتم عملية التوجيه طبقا لمؤشرات ومستويات موجودة في أداء الرياضيين للمستويات العالية للنشاط التخصصي فعند اختيار الناشئ يتم تقييم هذه العناصر، ما يصطلح تسمية محددات الانتقاء والتنبؤ بمعدل نموها وما

يمكن أن يحققه الناشئ من نجاح في نشاط معين مستقبلا إن أكملت هذه العملية بتدريب منهجي مناسب، إذ تعد عملية أساسية لتطوير استعدادات الناشئ وتحسين قدراته للأداء والمنافسة الرياضية .

وعليه يمكن القول أن محددات التوجيه هي مجموعة العوامل (استعدادات ، قدرات، سمات شخصية) المرتبطة بتكوين الفرد وظروفه التي يجب أن تتوفر في الناشئ بدرجات معينة لتمكينه من الالتحاق بتخصص رياضي يناسب هذه العوامل، والتي تنبئ بتحقيقه مستويات رياضية عالية مستقبلا، وإذا ما غابت هذه العوامل فإن عمليات التدريب لم تحقق أغراضها مهما وفرنا من إمكانيات ووسائل تدريب .

يصنف المختصون في مجال التدريب الرياضي محددات الانتقاء في أربعة جوانب رئيسية، هي كالآتي:

- المحددات المرفولوجية .
- المحددات البدنية .
- المحددات المهارية
- المحددات النفسية .

1.5.3.1. المحددات الجسمية:

لقد أصبح لكل نشاط رياضي في الوقت الحاضر متطلباته الجسمية الخاصة، لهذا فإن الوصول إلى مستويات لرياضة العالية في نشاط رياضي معين يعتمد إلى حد كبير على وجود هذه المواصفات والتي تساعده على التقدم في ذلك النوع من النشاط. وتعد دراسة الجسم الإنساني من ناحية شكل الجسم، نمطه وحجمه من المؤشرات التي يتم الاستدلال بها للتنبؤ بالحالة البدنية والصحية والنفسية للفرد، وعادة ما يؤكد العلماء على مراعاة القياسات الجسمية عند اختيار الرياضيين المبتدئين والتي تعرف حسب Miller Hariman 1994م «مصطلح يشير إلى قياس البنين الجسماني ونسبه المختلفة، وأوجه الشبه والاختلاف في مورفولوجيا الإنسان» (محمد نصر الدين: 1997، 20). كذلك تعرف بأنها «العلم الذي يدرس قياسات الجسم البشري وأجزاءه وإظهار الاختلافات التركيبية فيه» والقياسات الجسمية هي فرع من الأنثروبولوجيا (Anthropologie) يبحث في قياس الجسم البشري .

وتعتمد القياسات الجسمية (الأنثروبومترية) في مجال الانتقاء، نظرا لاختلاف المقاييس الجسمية، ونسب أجزاء الجسم التي تتطلبها ممارسة نشاط رياضي معين عن نشاط رياضي آخر، وتعد القياسات الجسمية ذات أهمية لدالاتها في التنبؤ بما يمكنك أن تحقق من نتائج إذ أن المقاييس تعد من الخصائص الفردية التي لها علاقة وثيقة بتحقيق المستويات الرياضية العالية وتتيح الفرصة للتفوق .

تعد القياسات الجسمية إحدى العوامل المهمة في اختيار ممارسة الأنشطة الرياضية إذ تساعد تلك القياسات في أداء الحركات المختلفة، إذ يحتاج كل نوع من أنواع الأنشطة الرياضية إلى أنماط جسمية خاصة به فمن أجل الوصول إلى المستويات العالية لابد أن يكون الجسم مناسباً لنوع النشاط الرياضي الممارس . إذ لا يمكن تحقيق الأرقام القياسية والمستويات العالية في نشاط معين إلا إذا توفرت في من يمارسه قياسات تتفق مع متطلبات هذا النشاط، لذا فإن نوعية الأجسام وتناسبها مع كل نشاط تلعب دورا هاما في الارتقاء بالمستوى الرياضي إلى القمة .

2.5.3.1. المحددات البدنية:

تعد الصفات البدنية الخاصة الحجر الأساس لوصول الناشئ إلى أعلى المستويات الرياضية، إذ لا أن لكل لعبة رياضية متطلبات بدنية خاصة تميزها عن غيرها من الألعاب .

فالصفات البدنية الأساسية هي التي تمكن الفرد الرياضي من القدرة على أداء مختلف المهارات الحركية لأنواع النشاط الرياضي المتعددة والوصول بالفرد إلى أعلى المستويات الرياضية، فهي صفات ضرورية لكل أنواع الأنشطة الرياضية على اختلافها، وتحدد سياسة صفة أو أكثر على غيرها من الصفات البدنية الأخرى طبقا لطبيعة النشاط الممارس، وإن تلاثم مع طبيعة النشاط الرياضي، حيث تكون الحاجة أكثر لبعض الصفات البدنية على حساب الأخرى، وأكد أن توفر هذه المتطلبات البدنية لدى الممارسين يمكن أن تعطي فرصة أكبر لاستيعاب مهارات اللعبة والإيجاء المهاري الجيد، فالمدرّب مهما بلغت قدرته لن يستطيع أن يعد بطلا من أي جسم لا تتوفر فيه الخصائص البدنية للعبة .

إن تحديد الخصائص البدنية الأساسية، لها أهمية لتمكين الفرد من القدرة على أداء مختلف المهارات الحركية لنوع النشاط الممارس، وفي ضوء تلك الخصائص يتم انتقاء الأفراد وفقا لنوع الألعاب الرياضية، ويجب أن يتم تحديد الاستعدادات البدنية للناشئين من خلال تقييم نمو هذه الخصائص البدنية، وكذلك مستواها من خلال تحليل الألعاب الرياضية المختلفة للتعرف على الصفات البدنية الأساسية للأداء عن طريق الاختبارات والمقاييس البدنية للألعاب الرياضية .

3.5.3.1. المحددات البيولوجية:

للعوامل البيولوجية أهمية قصوى في ممارسة الأنشطة الرياضية على اختلاف أنواعها، فالتدريب الرياضي، والمنافسة من الوجهة البيولوجية ما هما إلا تعريض أجهزة الجسم لجرعات مقننة من الحمل البدني تؤدي إلى تغيرات فسيولوجية (وظيفية) و مورفولوجية (بنائية) ينتج عنهما زيادة كفاءة الجسم في التعود على مواجهة المتطلبات الوظيفية والبنائية لممارسة النشاط الرياضي .

ومن خلال ممارسة الرياضي لأي فعالية أو نشاط يختاره، فإن ذلك يؤدي إلى تأثيرات فسيولوجية مختلفة على وظائف وبناء أجهزة الجسم وهنا يظهر تباين لهذه التأثيرات عند لاعبي الأنشطة الرياضية المختلفة فالرياضات التي تعتمد أساسا على عنصر القوة تظهر تأثيرات في تركيب الجسم الفيزيولوجية عن تلك التي تعتمد عنصر التحمل . إذ أن التدريب الرياضي أو المنافسة الرياضية يؤدي إلى تغيرات فسيولوجية و مورفولوجية ينتج عنها زيادة كفاءة الجسم في التعود على مواجهة تلك المتطلبات لممارسة النشاط الرياضي . لذلك يتعين عند البدء في عملية انتقاء الناشئين أن يراعي القائمون على ذلك جانبين مهمين هما الجانب الفسيولوجي والجانب المورفولوجي فبالنسبة للجانب الفسيولوجي فهناك مؤشرات وظيفية يجب أخذها في الاعتبار عند إجراء الاختبارات الفسيولوجية لانتقاء الناشئين ومن أهم هذه العوامل: الحالة الصحية العامة، التغيرات الوظيفية، الإمكانيات للجهاز الدوري والتنفسي، خصائص استعادة الشفاء، الكفاءة البدنية العامة والخاصة .

4.6.3.1. المحددات النفسية والاجتماعية:

تشير إلى كافة الجوانب النفسية اللازمة عند الالتقاء إلى جانب أهمية العوامل الاجتماعية الخاصة بالفرد الرياضي ومحيطه، كلها عوامل لها تأثيرها الفعال على الانجاز الرياضي، فتكون هذه المحددات هي القوى المحركة للسلوك، وهي المؤشرات التي يمكن من خلالها التنبؤ بإمكانات الناشئ في المستقبل. ومن هذه المحددات:

أولاً. سمات الشخصية الرياضية: لكل فرد شخصيته المتميزة عن زملائه رغم اتفاهه معهم في بعض الجوانب، لكن عند أخذ البنية الكلية لسمات وخصائص شخصية الفرد نجد ذو كينونة مختلفة عن الآخرين. يمكن تقسيم هذه السمات إلى:

أ. سمات عقلية ومعرفية: والتي ترتبط بالذكاء والقدرات العقلية المختلفة، إدراك، انتباه، القدرات الإبداعية، وغيرها.

ب. سمات إنفعالية وجدانية: وتظهر في أساليب النشاط الانفعالي ودوافع الفرد وميوله واتجاهاته وأسلوب مواجهته للمواقف الاجتماعية

والتكيف معها (سمات مزاجية، السمات الخلقية الإرادية والهادفة، الجرأة، التصميم، المثابرة، ضبط النفس).

ثانياً. البيئة الاجتماعية والظروف المحيطة بالفرد: إذ تؤثر البيئة الاجتماعية للفرد والحياة المحيطة به في إمكانية وصوله للمستويات العالية، فالوالدين والعائلة المحبة للرياضة، والعلاقات الطيبة مع الزملاء في المدرسة أو العمل يساعد في تنظيم متطلبات التدريب مع سكن صحي مناسب وطرق مواصلات، كل ذلك من العوامل التي تساعد على تحقيق المستويات الرياضية العالية. (عصام عبد الخالق: 2003، 51)

6.3.1. البعد التنبؤي للتوجيه:

تعتمد عملية التوجيه الرياضي على نتائج الاختبارات والقياسات الأولية التي تظهر مستوى استعدادات الناشئ وقدراته المختلفة، ما يمكننا من إصدار أحكام حول هذه النتائج، ومساعدة الناشئ بوضعه في التخصص الرياضي المناسب لإمكاناته أين ستكون له فيه احتمالات كبيرة للتفوق وبلوغ المستويات الرياضية العالية مستقبلاً مع إمكانية تحقيق نتائج و أداء على مستوى عالي. وعليه فإن التنبؤ بما ستؤول إليه استعدادات الناشئ وقدراته في المستقبل يعد من أهداف التوجيه الرياضي.

من المعلوم أن الألعاب الرياضية تعتمد على مختلف الصفات وخصائص الشخصية المختلفة. فإذا أثبتت نتائج الاختبارات الأولية خلال عملية التوجيه تفوق الناشئ في بعض الصفات، فهل يعني ذلك أن الرياضي سيحتفظ بنفس المستوى للسنوات المقبلة خلال 5-10 سنوات من بعد ذلك.

هناك من المختصين من يرى أن نتائج الاختبارات الأولية للالتقاء لا يمكن الاعتماد عليها في التنبؤ بإمكانات الناشئ في المستقبل، كما أثبتت التجارب أن بعض الناشئين حققوا مستويات رياضية عالية بالرغم من أن نتائجهم في الاختبارات الأولية كانت منخفضة. (أبو العلا عبد الفتاح: 1986، 24)

من ناحية أخرى إذا كانت عملية اتقاء الناشئين في المراحل الأولى تمكننا من التعرف على استعداداتهم وقدراتهم لمزاولة نشاط رياضي معين، فإن التنبؤ بما ستؤول إليه هذه الاستعدادات والقدرات في المستقبل يتوقف على مدى ثبات نموها في مراحل العمر المختلفة، بمعنى

هل تظل معطيات النمو ثابتة خلال مراحل نمو الناشئ، وتحت تأثير عمليات التدريب، والتغيرات المفاجئة غير المتوقعة في النواحي النفسية .
(أبو العلا: 1986، 25)

إذ أثبتت بعض الدراسات وجود علاقة ارتباط دالة بين نتائج بعض الاختبارات الأولية ونتائج الناشئ في أداء بعض المهارات الرياضية بعد مرور فترة من التدريب قدرت بحوالي خمس سنوات. ما يبين مدى ثبات نمو الصفات والخصائص البدنية أثناء مراحل النمو المختلفة، حيث يعد عامل الثبات من أهم أسس التنبؤ بالنمو البدني. (أبو العلا: 1986، 25)

ويعتمد التوجيه في تحديد عناصر الإختيار على تلك المحددات الثابتة أو ذات الثبات النسبي، بحيث تكون للصفة أو السمة أو القدرة، ميزة الإستمرارية دون تأثر سلبي بالمتغيرات، وذلك لنجاح التنبؤ بها في المستقبل (سن البطولة). أما عن درجة ثبات محددات التوجيه فهي متباينة، فمحددات البناء الجسمي تعد أكثر ثباتا، مقارنة بالمحددات النفسية التي لا تتمتع بنفس القدر من الثبات. (زكي محمد حسن : 2006، 251)

7.3.1. علاقة التوجيه بالانتقاء الرياضي:

إذا كان هدف التوجيه والانتقاء تتفقان كما رأينا في العناصر السالفة الذكر بحيث يكون هدفها الرئيسي هو إيجاد الفرد المناسب لممارسة النشاط الرياضي المناسب له، حسب ما جاءت به معظم مؤلفات المختصين في المجال الرياضي . مع أنه ما رأينا فإن هدف التوجيه والانتقاء لا ينطبقان تماما، فلكل منهما أغراض يسعى بلوغها، فالتوجيه الرياضي يهدف إلى التعرف على استعدادات وقدرات الناشئ ووضعها في التخصص الرياضي الذي يناسب هذه الاستعدادات والقدرات بحيث تكون حظوظ التفوق للناشئ مستقبلا في تلك الفعالية الرياضية، والحكم يؤسس هنا على بعض مؤشرات الممارسة التخصصية التي بدأت بالظهور عند الناشئ. في حين يكون هدف الانتقاء هو إختيار من بين اللاعبين أولئك الذين إكتمل نمو صفاتهم البدنية، المهامية، .. إلخ بعد أن مروا بفترة تدريب كافية ضمن الرياضة التخصصية، مما يؤهلهم للإشتراك في المنافسات الرياضية على مختلف المستويات .

و عليه يمكننا القول أن التوجيه الرياضي كعملية تمس فئة الناشئين (مع الأخذ في الإعتبار التخصص الرياضي) يوافق المرحلة الثانية من عملية إختيار الرياضيين كما وضحناه خلال تقديمنا لمراحل الإنتقاء الرياضي .

خلاصة :

استعرضنا من خلال هذا الفصل كل ما يتعلق بعملية التوجيه، إذ تبين أن منطلقها الأول بالمفهوم الحديث كان من الميدان المهني و التربوي التعليمي بدايات القرن العشرين و بصفة خاصة في فرنسا و الولايات المتحدة الأمريكية، بحيث وضعت الأسس و المبادئ العامة لهذه العملية بفضل أعمال كل من بينيه Binet في دراسته لمشكلة التأخر العقلي و زميله سيمون Simon طبيب الأمراض العقلية في وضع اختبار يقيس الذكاء سنة 1905م. وقد بدأ التوجيه كما رأينا كطريقة منظمة لها مبادئها و تقنياتها أول ما بدأ في المجال المهني على يد فرانك بارسون Frank Parsons بإنشائه مكتب للتوجيه المهني في بوسطن عام 1908م لتقديم خدمات للأفراد الراغبين في اختيار مهنة من المهن، وكذا لأرباب العمل للتغلب على مشكلة عدم استقرار العمال في مناصبهم و سرعة تغيرهم للعمل الذي يقومون به. ليزدهر بعدها ميدان التوجيه ليشمل مختلف القطاعات. و مست هذه الحركة التي بدأت بالقطاع المهني مختلف القطاعات، منها العسكري، التربوي التعليمي و حتى النشاط البدني الرياضي.

و كما لاحظنا من خلال هذا الفصل و رغم قلة البحوث في هذا المجال في ميدان علوم التدريب الرياضي، اضطررنا للاستعانة بالمراجع في ميدان البحث المهني و التربوي و تسيير الموارد البشرية، لإعطاء صورة توضح الرؤى للدراسة الحالية حول موضوع التوجيه الرياضي.

الفصل الثاني

التقييم في الميدان الرياضي

○ التقييم في الميدان الرياضي

○ إعداد وتصميم الاختبارات

○ الاختبارات والتقييمات في الميدان

الرياضي

تمهيد :

تعتمد عملية التوجيه الرياضي كما رأينا في الفصل السابق على مبدئين رئيسيين وهما؛ دراسة الفرد و معرفة قدراته وإستعداداته و ميوله، و كذا تزويد الفرد بالمعلومات الكافية عن التخصص الذي يرغب الإلتحاق به. و هذه الخدمة قائمة بالأساس على مدى توفر الأدوات التي تمدنا بالمعلومات الكافية عن الفرد و الممارسة الرياضية، للتمكن من موازنة و تقدير مدى توافق الممكن بتحقيقها، و هذا بإستخدام أدوات قياس و إختبار توضع في يد القائمين على عملية التدريب.

فبدون توفر أدوات قياس فعالة لا يمكن القيام بعملية الإختيار؛ سواء كانت إنتقاء أو توجيه. و قد لا نكون مبالغين إذ قلنا أن تطور عملية التوجيه و الإنتقاء و فعاليتها في تحقيق أغراضهما هو مرهون بتطور أدوات الإختبار و القياس على إختلافها في ميدان علوم التدريب الرياضي. و الظاهر أنه في الوقت الحالي، مع تطور الأسلوب العلمي، أنتجت العديد من أدوات و وسائل القياس ذات الدقة المتناهية، الموجهة لميدان النشاط الرياضي البدني.

و عليه و من خلال هذا الفصل سنستعرض بعض المفاهيم المستخدمة في عملية التقدير منها القياس الإختبار و التقييم، مبرزين التطور التاريخي لعملية القياس في الميدان الرياضي، مجالاتها و أغراضها.

و مع أن عملية القياس في المجال الرياضي يمكنها إستخدام الأدوات المخبرية الدقيقة بإمكانها كذلك الإستعانة بإختبارات و قياسات ميدانية لتقييم قدرات الرياضي، و عليه سنوضح كيفية إعداد و تصميم الإختبارات و شروطها المنهجية لتكون أدوات فعالة في يد العاملين. كما سنعرض بعض الإختبارات و القياسات الخاصة بتقييم جوانب الأداء الرياضي.

1.2. القياس والإختبار في الميدان الرياضي :

1.1.2. نشأة وتطور القياس في المجال الرياضي:

عرف الإنسان القياس منذ وجوده على وجه الأرض. فقد استخدم القدماء، الشبر والذراع والقدم لقياس الأطوال إلا أنها لم تكن على درجة من الدقة والموضوعية لأن هذه الوحدات قد تختلف من شخص لآخر ما يعطي نتائج متباينة غير ثابتة. ومع تطور حياة البشر ظهرت وحدات أخرى أكثر دقة وثباتاً.

يبين التاريخ أن التقدم الحضاري للإنسان كان مرتبطاً بمدى تقدمه العلمي وبما ابتكره من وسائل لتسهيل حياة الأفراد، وإن تقدم العلم يقاس عموماً بمدى نجاحه في استخدام لغة الكم. ابتكره من وسائل لتسهيل حياة الأفراد، وإن تقدم العلم يقاس عموماً بمدى نجاحه في استخدام لغة الكم. إذ يرى كلفن Calvin " إن معرفة الإنسان بالعلم، تبدأ حين يمكنه أن يقيس ما يتحدث به، وأن يعبر عنه بالأرقام" كذلك يضيف إدوين بورنج Edwin.G. Boring "إننا لا نكاد ندرك موضوعاً ما كموضوع علمي، إذ لم يكن القياس واحداً من أدواته" (بشير معمرية: 2012، 28).

إن حركة التكميم قد مست جميع ميادين العلوم دون استثناء، بحيث أسهمت في بلوغها درجة من الدقة والعلمية. وميدان العلوم الرياضية على خطى غيره من العلوم وأكب تطور حركة القياس وأسهم في تطويرها، وليس من المبالغ فيه إن قلنا أن العلوم الرياضية قد تحققت ما هو عليه اليوم فقط باستخدامه أساليب القياس ولغة الأرقام.

يرجع تاريخ الاختبارات والمقاييس في التربية الرياضية إلى القرن السابع عشر عندما اخترع الفرنسيون جهاز الدينامومتر Dynamomètre لقياس القوة العضلية، حيث كان ينظر إلى القوة كونها الهدف الأول للتدريب، فهي تعمل على تحسين وظائف كل أجزاء الجسم. وأخذت الاختبارات والمقاييس في التربية الرياضية شكلها الحقيقي منذ 1861م عندما عين إدوارد هيتشكوك Edward Hitchcock، أستاذاً للتربية البدنية بكلية أمهرست Amherst، بحيث أخضع طلبة الجامعة لجملة من القياسات الجسمية والبدنية، وهذا بغرض تحديد الجسم المثالي ومعدل النمو ومؤشر القوة. (مروان عبد المجيد: 1999، 17)

وقد شهد تطور القياس الرياضي محطات بارزة يمكن تحديدها على النحو التالي:

1. مرحلة الاهتمام بالمقاييس الخاصة بجسم الإنسان وكانت من 1860 - 1890م.
2. مرحلة الاهتمام باختبارات القوة العضلية وكانت ما بين 1880 - 1910م.
3. مرحلة الاهتمام بالاختبارات الوظيفية (القلب والدورة الدموية) وكانت ما بين 1900 - 1960م.
4. مرحلة الاهتمام باختبارات القدرة الحركية العامة وكانت ما بين 1920 - 1930م.
5. مرحلة الاهتمام باختبارات المهارات في الألعاب وبدأت من 1920 وحتى الآن.
6. مرحلة الاهتمام باختبارات اللياقة البدنية وبدأت من 1940م.

و بالنسبة لنشأة وتطور القياس في علم النفس الرياضي، فقد واكب تطور حركة القياس في علم النفس العام في النصف الأول من القرن التاسع عشر حيث ظهرت أول مخابر علم النفس في ألمانيا . (حسن علاوي وآخرون: 1996، 72-73)

يتبين أن حركة القياس في الميدان الرياضي، اهتمت بدرجة كبيرة بالفرد الرياضي، بحيث طورت وسائل القياس والاختبارات لتواكب متطلبات الممارسة الرياضية المعاصرة، فقد مست جميع جوانب الفرد الرياضي بدنيا، وظيفيا، مهاريا، نفسيا واجتماعيا، للتعرف على أدق القدرات وكشف الفروق الفردية لاستثمارها، واكتشاف الموهوبين لرفع مستوى الأداء الرياضي .

2.2. مفهوم القياس والاختبار والتقييم:

إن الكلمات الثلاثة، القياس، والاختبار والتقييم، هي كلمات تضم مدلولها معنى التقدير والتحديد والوصف لما في الشيء من خاصية يراد معرفتها . ومن ثمة فهي تشترك في المعنى الذي قد يلحق اللبس والخلط في ذهن القارئ. وعليه كان لازما تحديد المعنى الاصطلاحي لكل كلمة من هذه الكلمات .

لقد برز القياس النفسي Psychométrie في بداية القرن العشرين، إذ ينشأ في المختبرات بل تحت ضغط الطلب الصادر عن المؤسسات الصناعية والتربوية و العيادية، فقد طرحت المؤسسات الاقتصادية المشكلة التالية: كيف يمكن إختيار عدد من الأفراد من مجموعة كبيرة و توجيههم بشكل فعال؟ أما بالنسبة للمؤسسات التربوية: كيف توجه الأفراد، كيف نكتشف قدراتهم وإمكاناتهم؟ كيف نحدد لهم طريقة تربوية خاصة. (فيصل عباس: 1996، 10)

وعليه فإن المهمة الأساسية لعلم القياس النفسي، هي معرفة وكشف ما يتميز به الفرد من مواصفات، إمكانات، والفهم الشامل لجوانب شخصيته، لاستثمارها على أحسن وجه، وهذا بالاعتماد على تقنيات تكون مقاييس، اختبارات أو غيرها من الأدوات .

1.2.2. القياس:

يعتمد القياس على فكرة أساسية لـ ثورندايك Thorndique "كل ما يوجد، يوجد بمقدار، وما يوجد بمقدار يمكن قياسه" لذلك لقب بأب القياس .

القياس لغة مأخوذ من فعل قاس، أي قاس الشيء بغيره، قدره عن مثاله. (أمل عبد العزيز: 1997، 446)

يعرف القياس إحصائيا بكونه "تقدير الأشياء والمستويات تقديرا كميًا وفق إطار معين من المقاييس المدرجة" (صبحي حسانين : 2004، 37).

يعرفه كامبل 1952 Cambel على أنه: «تمثيل للصفات أو الخصائص» .

يعرفه ستانلي سميث ستيغن 1951 Stanly Smith Stevens بقوله: «القياس في أوسع معانية، هو عملية تحديد أرقام لأشياء أو أحداث وفقا لقوانين» (بشير معمريّة: 2012، 32)

يشير تايلر Tyler إلى أن مصطلح القياس كما يستخدمه النفسيون يعطي مدى واسعا من أوجه النشاط تشترك جميعها في استخدامها للأرقام، وأعم تعريف للقياس هو أنه يعني: «تحديد أرقام طبقا لقواعد معينة» (حسانين: 2004، 37)

أما سافرت Margaret . J.Safrit 1990 فترى أن: «القياس عبارة عن عملية يتم فيها تجميع بعض الخواص للموضوعات أو الأفراد أو الأشياء أو الأحداث (كالمنافسات الرياضية) طبقاً لبعض القواعد» أو بأنه: «عملية تحديد كمي للخاصية المراد قياسها» (ليلي السيد فرحات: 2003، 28)

يرى فراد البهي أن القياس بمعناه العام هو: «مقارنة ترصد في صورة عددية كمقارنة الأطوال بالمتر والأوزان بالكيلوغرام وتتحول نتيجة تلك المقارنة إلى أعداد نسميها درجات، وتعني الدرجة المرتبة أو الطبقة» (ليلي السيد فرحات: 2003، 28)

نستخلص من هذه التعريفات أن القياس هو:

- جمع بيانات كمية عن الموضوع المراد قياسه
 - تحديد كمي لخصائص الأشياء أو الأشخاص والفروق بينها ومدى هذه الفروق
 - تقدير شيء ما كمي في ضوء وحدة قياس معينة، أو بالنسبة لأساس معين
 - مقارنة أشياء معينة بوحدة يتم الاتفاق عليها أو بمقدار معياري منه، بهدف معرفة عدد الوحدات المعيارية التي توجد فيه
 - يتخذ القياس وحدات معينة ذات قيمة رقمية ثابتة، نستخدمها للتعبير الكمي عما نريد قياسه
 - مقارنة ما يراد قياسه بالوحدة المستخدمة لمعرفة عدد الوحدات التي تعبر عن الخاصية المقاسة
 - لا يكون للقياس معنى دون أن تتم عملية المقارنة
 - يتضمن القياس أربعة عناصر أساسية، إنه عملية، يحقق نتائج، يستخدم أدوات، له وحدات.
 - نتائج أداء الفرد ليس لها معنى إلا بالمقارنة مع أفراد عينته (مجموعة)
- ووفقاً لهذه العناصر، يقصد أنه عملية مقارنة شيء ما بوحدات معينة، أو بكمية قياسية، أو بمقدار مقنن من الشيء نفسه أو الخاصية نفسها، بهدف معرفة كم من الوحدات يتضمنها هذا الشيء. فنحن نقارن حرارة الجو بوحدات منتظمة من التمدد الذي يحدث للزئبق في الترمومتر نتيجة للحرارة. ونقارن بين سلوك شخص ما وعينة من السلوك السائد في المجتمع يتضمنها اختبار نفسي. (بشير معمرى: 2012، 34)

وبناءً على ما سبق ذكره، يمكن القول أن القياس هو عملية تحديد كمية خصائص الأشياء أو الأشخاص باستعمال أدوات مناسبة تسمح بتحديد المستوى وفق إطار مرجعي مدرج.

- لماذا القياس؟ أهداف القياس: من أهم أهداف القياس هي تحديد الفروق الفردية، ويمكن أن تلخص في أربعة نقاط هي:
- الفروق بين الأفراد ك مقارنة الفرد بغيره من أقرانه وتحديد مركزه النسبي في المجموعة التي ينتمي إليها
 - الفروق في ذات الفرد ك معرفة نواحي القوة والضعف في الفرد نفسه، أي مقارنة قدراته المختلفة مع بعضها البعض
 - الفروق بين المهن: إذ تتطلب المهن المختلفة مستويات من القدرات والإستعدادات والسمات. وقياس الفروق فيفيدنا في الإلتقاء والتوجيه المهني

- الفروق بين الجماعات : معرفة و تحديد صفات و خصائص الجماعات و مستويات الفروق بين الجماعات لإحداث مقارنات .
(صبحي حسانين: 2004، 38)

2.2.1.2. الاختبار:

كلمة اختبار في اللغة تحمل معنى امتحان Examination، تحقق Vérification، استقصاء Investigation. وهي تعني كلها حول ظاهرة معينة.

أما معنى الاختبار لدى المختصين، فقد جاء حسب التعريفات التالية:

الاختبار حسب تايلر Tyler هو «موقف مقنن مصمم لإظهار عينة من سلوك الفرد» (صبحي حسانين: 2004، 41)

تعريف بارو Mc Ghee Barrow «مجموعة من الأسئلة أو المشكلات أو التمرينات تعطى للفرد بهدف التعرف على معارفه وقدراته أو استعداداته أو كفاءته» (صبحي حسانين: 2004، 41)

تعريف إيتصار يونس «ملاحظة الفرد في موقف يتضمن منبهات منظمة تنظيماً مقصوداً وذات صفات محددة ومقدمة للفرد بطريقة خاصة تمكن الباحث من تسجيل وقياس هذه الإجابات تسجيلاً دقيقاً» (صبحي حسانين: 2004، 41)

و الاختبار حسب بيشو Pichot هو «وضعية تجريبية مقننة تكون بمثابة منير للسلوك. ويقوم هذا السلوك بمقارنة إحصائية بسلوك أفراد آخرين وضعوا في الوضعية نفسها، مما يسمح بتصنيف الفرد المفحوص كمتفهم أو نوعياً» (Ricordeau : 2000, 10)

أما Zazzo 1969 فيعرفه بأنه «موقف محددة شروط تطبيقية وتسجيله بدقة، مما يسمح بالتعرف على الفرد مقارنة بعينة مطابقة بيولوجياً واجتماعياً» (L. Ricordeau : 2000,10)

يوضح Bean 1953 أن الاختبار عبارة عن «مجموعة متعاقبة من المتغيرات، نظمت لقياس بعض العمليات العقلية أو سمات الشخصية كمتفهم أو كمتفهم» (محمد نصر الدين رضوان: 2006، 21)

تعريف إنجلش و إنجلش English & English «الاختبار النفسي هو مجموعة من الظروف المقننة أو المضبوطة تقوم بنظام معين للحصول على عينة ممثلة للسلوك وفقاً لمتطلبات بيئته معينة، أو في مواجهة تحديات تتطلب بذل أقصى جهد وغالباً ما تأخذ هذه

الظروف أو التحديات شكل الأسئلة اللفظية» (بيلي السيد فرحات: 2003، 36)

حسب أنستازي Anastasi الاختبار النفسي هو «مقياس موضوعي مقنن لعينة من السلوك» (بيلي السيد فرحات: 36)

نستخلص من هذه التعريفات أن الاختبار هو:

- أداة وصفية للأفراد ل لأشياء، ما يتعلق بالقدرات أو السلوكيات.
- مجموعة من المتغيرات (بنود، أسئلة، مهام...) مرتبة تسمح بظهور إجابات أو أداءات تعبر عن عينة ممثلة لسلوك المختبر.
- تأخذ نتائج الاختبار شكل أرقام (وصف كمي) باستخدام وحدات قياس ذات مقادير أو تصنيف في فئات (وصف نوعي) وفق خصائص محددة يتم التصنيف وفقاً لها.
- تقنية أو أداة من أدوات القياس.

- الاختبار عبارة عن أداة قياس (أو مقياس) تستخدم للتعرف على جوانب محددة (أداة، القدرات، الذكاء، الشخصية...).
 - موقف محدد الشروط ومماثل، أن يوضع الأفراد في نفس الوضعية (التقنين) وأن يقيموا بنفس الطريقة.
 - تتوقف قيمة الاختبار على مدى تمثيلية الحقيقي لأداء المختبر له وبين أدائه في المواقف الأخرى المماثلة من حياته الواقعية.
- وعليه يمكن القول أن الاختبار هو موقف مصطنع تضبطه قوانين محددة يخضع لها المخصوصين بنفس الشكل - على ما يمكن لمختبرين آخرين مدربين أن يقوموا بتطبيقها دون وجود فروق تحت ظروف متماثلة - لإظهار عينة من السلوك أو القدرات الأفراد لا الأشياء، وتكون نتائجه كمية ونوعية.

3.2.1.2. التقييم:

التقييم في اللغة العربية من فعل قيم، أي قدر قيمة الشيء، بمعنى عرّف بقيمة، بثمن، بأهمية الشيء أو حكم على قيمته. "قوم التاجر البضاعة" بمعنى وثمنها وأعطها قيمة معينة. (مروان عبد الحميد: 1999، 49)

يقابله في اللغة الفرنسية كلمات: Evaluation, Estimation, valorisation ويعرف التقييم حسب آراء المختصين كما يلي:

التقييم عملية الهدف منها تقدير قيمة الأشياء باستخدام وسائل القياس المناسبة لجمع البيانات وإصدار الأحكام. (ليلي السيد فرحات: 2003، 68)

تعرف J.Safrit.Margaret 1981 التقييم بأنه «عملية من شأنها إصدار أحكام حول نتائج قياسات واختبارات موضوعية وذلك بالاستناد على معايير معينة» (مروان عبد الحميد: 1999، 39)

عرف فؤاد أبو حطب وسيد عثمان التقييم بكونه «إصدار حكم على مدى تحقيق الأهداف المنشودة على النحو الذي تحدده تلك العوامل والظروف في تسيير الوصول إلى تلك الأهداف أو تعطيلها» (مروان عبد الحميد: 1999، 38)

ويشير نصر رضوان نقلا عن Aikin أن التقييم هو عملية التحقق من صحة أبعاد قرار معين أو انتقاء معلومات، وتجميع، وتحليل، وتفسير بيانات بغرض الحكم على قرارات أو انتقاء أفضلها وأكثرها مناسبة للموقف. (ليلي السيد فرحات: 2003، 69)

في مجال التربية يعرف التقييم بأنه «العملية التي ترمي إلى معرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف العامة التي يتضمنها المنهج وكذلك نقاط القوة والضعف به، حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة» (نادر فهمي وآخرون: 1998، 13)

بحسب التعريفات التي أعطيت للتقييم، يمكن استخلاص ما يلي:

- هو عملية منظمة ينتج عنها معلومات تفيد في اتخاذ قرار أو إصدار حكم على قيمة معينة.
- يعتمد التقييم على أدوات لجمع البيانات وهي الاختبارات والقياسات.

- عملية لها أهداف متعددة.
- الاعتماد على معايير أو محكات أو مستويات.

وبهذا المعنى يمكن القول أن التقييم هو عملية تقدير قيمة الشيء المقاس اعتمادا على البيانات المتجمعة من تطبيق وسائل القياس (اختبارات، مقاييس، . . .) لإصدار أحكام موضوعية (الاستناد إلى مرجعية)

وهناك ثلاث أنواع رئيسية من التقييم، وهما: التقييم الذاتي، التقييم الموضوعي والتقييم الإعتباري.

أولا. التقييم الموضوعي (Evaluation Objective):

بما أن التقييم يتضمن عملية إصدار أحكام على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات فإنه يتطلب للوصول إلى أحكام موضوعية استخدام المعايير والمستويات والمحكات لتقدير هذه القيمة. (حسانين: 2004، 29)

وفي هذه الأحكام الموضوعية التي تتدخل فيها العوامل الذاتية، توضع الشروط والمواصفات وتخضع جميع خطوات التقييم إلى الدقة في جمع وتحليل البيانات لاستخراج النتائج. (مروان عبد الحميد: 1999، 40)

1. المعايير (Normes) : تعتبر المعايير إحدى الأهداف الأساسية التي تهدف إليها عملية تقنين الاختبارات حيث تشتق المعايير من عينة التقين التي تمثل المجتمع الأصلي المدروس والدرجات الخام المستخلصة من تطبيق الاختبارات على عينة التقين وهي مصدر المعايير. والمعايير هي أساس الحكم من داخل الظاهرة موضوع التقييم وليس من خارجها، وتأخذ الصبغة الكمية في أغلب الأحوال وتحدد في ضوء الخصائص الواقعية للظاهرة. (مروان عبد الحميد: 1999، 40)

إن الدرجات الخام المستخلصة من تطبيق الاختبارات ليس لها أي مدلول إلا إذا رجعنا إلى معيار يحدد معنى هذه الدرجات، فبدلنا مثلا على مركز الشخص بالنسبة للمجموعة - بالنسبة للمتوسط الحسابي للمجموعة التي ينتمي إليها - للوصول إلى المعايير يجب تحويل الدرجات الخام¹ إلى درجات معيارية² باستخدام بعض الأساليب الإحصائية المعينة. (حسانين: 2004، 27)

وتبرز قيمة استخدام المعايير في مجال التربية البدنية عند استخدام الاختبارات التي على شكل بطاريات نظرا لاختلاف وحدات القياس في الاختبارات التي تتضمنها، فبعضها يستخدم السنتيمتر والآخر يستخدم الزمن (ثانية، دقيقة، ساعة) والثالث يستخدم عدد مرات التكرار . . . ، لذلك يسعى الباحثون إلى تحويل الدرجات الخام (المختلفة وحداتها) إلى درجات معيارية (موحدة في وحداتها) فتسهل بذلك عملية التقييم.

2. المستويات (Standards) : تتشابه المستويات مع المعايير في أنها أسس داخلية للحكم على الظاهرة موضوع التقييم، إلا أنها تختلف عنها في جانبين هما:

- تأخذ المستويات الصورة الكيفية.

¹ الدرجة الخام: هي النتيجة الأصلية المشتقة من تطبيق الاختبارات أو أي أداة قياس أخرى، قبل أن تعالج إحصائيا.
² الدرجة المعيارية: هي درجة يعتبر فيها عن درجة كل فرد على أساس عدد وحدات الانحراف المعياري لدرجته عن المتوسط

▪ تحدد في ضوء ما يجب أن تكون عليه الظاهرة.

ومثال لاستخدام المستويات ما يستخدم في بعض الاختبارات التي تقيس الجهاز الدوري التنفسي، حيث تحدد مستوى معيناً من الأداء إذا تعداه الفرد يعد لائقاً، وإذا لم يتجاوزه يصبح محتاجاً إلى عناية. (حسانين : 2004، 30)

و تنقسم المعايير من وجهة علم القياس النفسي إلى نوعين هما :

أ/ المعايير السيكومترية (الجمعية المرجع) : وهي معايير تستخدم في مقارنة درجات المفحوصين في إختبار ما غيرها من الدرجات التي حصل عليها أفراد آخريين في نفس الإختبار، من نفس المجموعة التي ينتمي إليها المفحوص، أو أفراد من مجموعات أخرى لها نفس خصائص المفحوص.

ب/ المعايير الإديومترية (فردية المرجع) : هي معايير تستخدم لتفسير درجة المفحوص على أساس مقارنته بنفسه من وقت لآخر. مقارنة الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في ضوء مستواه في الماضي. (محمد نصر رضوان: 2006، 24)

3. المحكات (Critères) : المحكات هي أسس خارجية للحكم على ظاهرة موضوع التقييم، وقد تأخذ الصورة الكمية أو الكيفية ويعتبر الحكم من أفضل الوسائل المستخدمة في الحكم على صدق الاختبارات- والمقصود بصدق الاختبارات أن يكون الاختبار صادقاً فيما وضع لقياسه- بحيث نحاول إيجاد معامل الارتباط بين البطارية المستحدثة مثلاً واختبار آخر مماثل سبق إثبات صدقه على أن يطبقا معا في نفس الوقت، فإذا كان الارتباط بين الاختبارين عالياً فإن ذلك يعتبر مؤشراً يعبر إلى حد كبير عن صدق الاختبار المستحدث. (فرحات : 2003، 42)

إذن الحكم عبارة عن مقياس خارجي مستقل يقيس بشكل أساسي نفس الظاهرة التي يفترض أن يقيسها الاختبار أو المقياس المراد تقنيه. ويمكن توضيح مفهوم الحكم من خلال الآتي:

- الحكم عبارة عن معيار أو ميزان قياس يستخدم للحكم على صدق مقاييس أخرى جديدة.
- إن الثقة في صدق الحكم تكون كبيرة جداً.
- قد يكون الحكم مجموعة من الدرجات أو الآراء أو الأحكام أو الأداءات على بعض الأجهزة أو الأدوات أو الاختبارات. (محمد نصر رضوان: 2006، 190)

ثانياً. التقييم الذاتي (Egocentrique Evaluation) :

يعني أن الفرد يحكم على الشيء أو العمل أو الأفراد من واقع خبرته الشخصية ودوافعه وانفعالاته وقد يدخل في ذلك عوامل شخصية أخرى كالمصلحة، القربة، المستوى الفكري... وغالباً ما يتصف هذا النوع من التقييم بالسرعة في إصدار الأحكام دون التعمق الكافي في تفاصيل الموضوع وقد يتغير الحكم على الموضوع بتغير الحالة النفسية للفرد أو بتدخل عوامل أخرى. وهذا النوع من التقييم من الصعب الوثوق في نتائجه بالرغم من استخدامه من قبل الفرد سواء كان ذلك استخداماً شعورياً أو لا شعورياً.

لا يتوقف الإنسان عن التقييم وإعطاء قيمة لما يدرك، إلا أن هذا التقييم في معظمه من النوع الذي يمكن أن نسميه "التقييم المتمركز حول الذات Egocentrique" وهو يعتمد في إصدار هذه الأحكام على معايير ذاتية مثل المنفعة أو الألفة أو نقصان تهديد الذات أو اعتبارات المكانة الاجتماعية أو سهولة الفهم والإدراك.

وقد تكون أحكام الفرد في صورة قرارات سريعة لا يسبقها فحص وتدقيق كافيان لمختلف جوانب الموضوع المقوم، هذه الأحكام يمكن أن نسميها آراء Opinions أو اتجاهات Attitudes، كما أنها تتصف أحيانا بكونها لا شعورية. (مروان عبد الحميد: 1999، 39)

ثالثا. التقييم الاعتراري (Subjective Evaluation) :

وهو نوع من التقييم لا يعتمد على المعايير والمستويات و المحكات بالمعنى الإحصائي المفهوم، ويكون في ضوء خبرات وآراء واتجاهات القائمين بالقياس ...، وهناك العديد من الأنشطة الرياضية التي تعتمد على هذا النوع من التقييم يتم تقييمها في ضوء شروط موحدة ما أمكن يتم الاتفاق عليها مسبقا بين المحكمين للاقترب ما يمكن من الموضوعية. (حسانين: 2004، 31)

4.2.1.2. التقييم :

التقييم لغويا، يعني التعديل، ضبط الاستقامة. قوم الشيء أي عدله وأزال اعوجاجه. (أمل عبد العزيز: 1997، 146)

يقابله في اللغة الفرنسية كلمات: Intervention, Redressement, Correction

اصطلاحا يعني التقييم حسب آراء المختصين:

يقول Rothney أن التقييم «يساعدنا على تقدير فاعلية التدريس وأثر يجعلنا نتشكك في قيمة المناهج التعليمية والمواد الدراسية والوسائل التعليمية مما قد يدفعنا لأن نعهدها بالتعديل والمراجعة أو رفضها باعتبارها عديمة الجدوى» (مروان عبد الحميد: 1999، 38)

ويرى آخرون أن التقييم التربوي والنفسي يمكن تعريفه بأنه «عملية إصدار حكم على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات، وهو بهذا المعنى يتطلب استخدام المعايير أو المستويات لتقدير هذه القيم كما يشمل معنى التحسين أو التعديل أو التطور الذي يعتمد على هذه الأحكام» (يلي السيد فرحات: 2003، 68)

يتضح من هذا أن عملية القويم هي أشمل من التقييم، إذ لا تكفي بتقديم وتثمين نتائج الاختبارات والقياسات وإصدار الأحكام، بل تتضمن عملية التدخل للتعديل والتحسين وإصلاح ما قد تم الكشف عنه من نقاط الضعف أو القصور.

3.2. الفرق بين القياس والتقييم:

رغم تعدد الأنشطة الرياضية وكثرتها إلا أن القياس والتقييم قد طرقها جميعا، فصبغها بالصبغة العلمية التي ساهمت في تقدم ورقية هذا المجال. وفي هذا الصدد يقول Bucher «استخدام القياس والتقييم أمر يبدو حتميا إذا ما أردنا أن نعرف مدى فائدة أو فعالية البرامج التي تدرس وما يتم عن طريقها، وإذا أردنا التحقق من أن هذه البرامج تحقق فعلا الإعراض الموضوعية من أجلها فالقياس والتقييم أمور تساعد على تعرف مواطن الضعف في الأفراد وفي البرنامج، كما أنها تبين قيمة التعليمات ومدى التقدم» (حسانين: 2004، 28)

فبالرغم من الخدمة المشتركة التي تقدمها عملية القياس والتقييم لميدان العلوم الرياضية ومهدافها التي ترمي لنفس الغايات . إلا أن العمليتان تتطوي على بعض الفروقات .

فمصطلح التقييم في مفهومه واستخداماته يتجاوز مصطلح القياس، فالتقييم يعتبر أعم وأشمل من القياس، فالبيانات التي يتم الحصول عليها من عمليات القياس تعد مدخلات بالنسبة لعمليات التقييم، لهذا السبب يمكن اعتبار عملية القياس من متطلبات التقييم أو مرحلة من أهم مراحلها . ولأن عملية التقييم تتأثر بدقة البيانات المتجمعة من عمليات القياس، لذا يصبح من الضروري الاهتمام بسلامة ودقة الأدوات المستخدمة في القياس حتى تكون عملية التقييم عملية دقيقة . (محمد نصر الدين: 2006، 25)

ومن هذا نرى أن التقييم أعم وأشمل من القياس، وأن القياس يعتبر أحد وسائل التقييم وأدواته .

يرى Obertenfel & Beyrer أن: « القياس يتركز على المهارات أو المعرفة في الوقت الذي قيست فيه، أما التقييم فهو عملية

مستمرة تهدف إلى الحكم على مقدار التعبير أو التقدم لفترة زمنية معينة » (مروان عبد الحميد: 1999، 48)

يمكن إدراك الفروق بين القياس والتقييم عن طريق عدة مقارنات بينهما، كما هو مبين في الجدول أدناه .

جدول رقم (01): بعض الفروق المهمة بين القياس والتقييم

التقييم	القياس
<ul style="list-style-type: none"> • يهتم بالحكم على قيمة السلوك • يشمل على التقدير الكمي والكيفي • يقارن الأرقام بمعايير محددة لكي تصبح ذات معنى • يستهدف تفسير هذه النتائج • يعمل على المقارنات وإصدار الأحكام • صريح، فالحكم هو وظيفته الأساسية • متعدد الوظائف، تحديد الأهداف، اختيار الوسائل إصدار أحكام أو قرارات . 	<ul style="list-style-type: none"> • يهتم بوصف السلوك • يقتصر على التقدير الكمي • يستخدم الأرقام في التعبير عن الظاهرة • يستهدف الحصول على نتائج دقيقة • يعمل على جمع المعلومات فقط • حيادي لا يتضمن أية أحكام قيمية • له وظيفة محدودة هي الحصول على النتائج (التشخيص)

4.2. الفرق بين الاختبار والقياس:

يحمل مصطلحي القياس والاختبار نوعاً من التداخل في المعنى، حيث أن بعض علماء القياس النفسي أعطوا لهما نفس التعريف، إذ عرف Anne Anastasi 1976 المقياس بأنه: «أداة موضوعية مقننة لتحديد عينة من السلوك» وهو نفس تعريفها للاختبار النفسي .

بالرجوع إلى ميدان العلوم النفسية أين ظهر علم القياس وتطور، نجد أن المختصين في هذه المجال قد تعرضوا لهذه المسألة بالدراسة، إذ حاولوا وضع حدود فاصلة بين المصطلحين .

تذكر ليونا تايلر 1982، أن هناك تداخلاً في المعنى بين الاختبار والمقياس، إلا أنهما ليس مترادفين تماماً . وترى أن مصطلح المقياس يستعمل في ميادين كثيرة من البحوث النفسية، التي لا يكون استعمال مصطلح الاختبار فيها مناسباً، فمثلاً يستعمل مصطلح المقياس

في البحوث النفسية التجريبية التي تدرس الإحساس والانتباه والإدراك الحسي، أين يستعمل الباحثون كثيرا من الطرق النفسية الفيزيائية (السيكو فيزياء) لقياس الكم الفيزيائي المتقابل للكم النفسي، كما فعل جوستاف فغيزر. فمثلا عند قياس درجة الإضاءة وما يقابلها من القدرة على الإبصار أو التركيز. وقياس تردد الصوت لمعرفة حدود السمع الدنيا والعليا، أو مستويات الانتباه. في هذه الحالات فإن القياس فيزيائي للإجابة عن سؤال سيكولوجي.

ولتحديد الفرق بدقة بين الاختبار والمقياس، يضيف Tyler، «من المؤلف أن نقول عن المقياس النفسي أنه اختبار إذا كان يستخدم أساسا لتقدير خاصية في الفرد بدلا من الإجابة على سؤال عام مثل قوة السمع عن الإنسان كما في المثال السابق، وبالطبع يمكن استخدام عتبات حدة الصوت بهذا الشكل في اختبارات، غير أن الاختبار في التصميم يميل إلى أن يحتوي على أسئلة أو مقام تقدم للشخص الذي يتم فحصه ولا يتم التعبير عن الدرجات في وحدات طبيعية (جسمانية) من أي نوع كان» (صبحي حسانين: 2004، 43) ويشير شلتوت وحسن معوض إلى أن الاختبار يتطلب أن يتفاعل الشخص الذي يجري عليه الاختبار مع مادة الاختبار، للممتحن دور ايجابي. أما المقاييس فلا تتطلب أي تفاعل بين الشخص الذي تؤخذ مقياسه وبين عملية القياس فدور المختبر هنا سلبى. (صبحي حسانين: 2004، 43)

وبناء على ما سبق، يجمع علماء القياس في العلوم الرياضية على الآتي:

- لا يجوز اعتبار كل المقاييس اختبارات، فالمقاييس الجسمانية كمقاييس الطول، الوزن ومقاييس الميول والاتجاهات نحو النشاط البدني، ومقاييس الشخصية لا يجوز وصفها بأنها اختبارات لكونها لا تتطلب من المفحوص التفاعل أثناء التطبيق، ولكونها أيضا لا تحمل بالنسبة للمفحوص معنى الامتحان.
- أن القياس يعد أكثر اتساعا من الاختبار، فنحن نستطيع أن نقيس بعض الصفات أو الخصائص باستخدام الاختبارات أو بدونها، فقد يستخدم لقياس خصائص وسمات معينة بعض الأساليب كالملاحظة أو المقابلات الشخصية وغيرها من الوسائل التي يمكن أن تعطينا معلومات في شكل بيانات كمية عن الظاهرة المقيسة. (محمد نصر الدين رضوان: 2006، 23)

5.2. أغراض القياس في المجال الرياضي:

للقياس أغراض عدة في مجال العلوم الرياضية، فأدوات القياس بأنواعها المختلفة تسعى لتحقيق أهداف العملية التدريبية المتعددة، فمن خلال مسح لمجموعة من المؤلفات المتخصصة في القياس وجدنا أن الأغراض التالية هي الأكثر أهمية:

1. **التشخيص:** فالاختبارات والمقاييس تساعد على تحديد مواضع الضعف والقوة في البرامج والأفراد، تمهيدا لوضع البرامج العلاجية.
2. **البرمجة:** لا تستعين برامج التدريب المقننة على أدوات القياس، فهي بمثابة المؤشرات لمقدار ما حققه البرنامج من الأهداف الموضوعية. ويحدد البعض نسبة وجود القياس في البرنامج ب 10% - 20% من حجمه.

3. التصنيف: وذلك لتحديد الفروق الفردية بين المتدربين، من حيث القدرات، الاستعدادات، الميول، الرغبات، من أجل تجميع فرق متجانسة مع أخذها في الاعتبار عند تخطيط البرامج.
4. تقنين الاختبارات: تتضمن عملية تقنين الاختبارات وضع معايير ومستويات ودرجات، وذلك لأن الدرجات الخام المستخلصة من تطبيق الاختبارات على الأفراد تعتبر ذات فائدة محدودة بدون تحويلها إلى معايير أو مستويات. فمن خلال المعايير والمستويات يمكن للفرد أو الجماعة الرياضية أن تعرف موقعها (درجة عالية، متوسطة، ضعيفة) مقارنة بالآخرين.
5. تعيين المستوى: أي الوقوف على مستوى المتدربين قبل أن يلتحقوا بالبرامج التدريبية، من حيث الميول والاتجاهات والاستعدادات نحو موضوع التعلم. كذلك يساعد في اختيار طريقة التعليم أو التدريب المناسبة.
6. مراقبة التقدم: إذ يتم القياس بطريقة دورية ومنظمة، ما يمكن استخدامه كمرشد وموجه للمتدرب بين مقدار التقدم الذي حققه و الأهداف المرجوة. لتصحيح مسار عملية التدريب.
7. التدريب: في الحقيقة أن الاختبارات ما هي إلا تدريبات مقننة تعود على الفرد بالفائدة، فالاختبار الذي يقيس عنصر المرونة عند الرياضي يكسبه قدرا من هذه الخاصية عند أدائه للاختبار.
8. الدافعية: الاختبارات والمقاييس هي وسيلة للتشويق والإثارة، فاستخدام القياس عند أداء المهارات يجعل الرياضي أكثر حماسا لبذل المزيد من الجهد لتحسين أدائه في المحاولات اللاحقة. كما أن الرياضي عندما يدرك أنه سيطبق عليه اختبار في موعد محدد يكون ذلك دافعا لزيادة الجهد في التدريب ليحقق نتائج جيدة.
9. التوجيه: تعد الاختبارات والمقاييس الوسيلة الموضوعية لتحقيق التوجيه العلمي المضمون لتوفير الإمكانيات البشرية التي لديها الاستعدادات المناسبة للوصول إلى المستوى العالي والتفوق. بعيدا عن المعايير الذاتية للمدرب التي تؤدي لا محالة إلى توجيه أو الانتقاء الخاطئ للاعبين لا تتفق استعدادات وخصوصيات الرياضة الممارسة. ما يساعد الأفراد على اختيار ما يتناسب وإمكاناتهم من بين أنشطة متعددة.
10. التنبؤ: يمكن استخدام نتائج الاختبارات والمقاييس في التنبؤ بالأداء (النجاح المستقبلي للرياضي). بحيث توقع نتائج معينة في المستقبل لأداء اللاعب في ضوء نتائج عمليات القياس الحالي، بافتراض ثبات معدل بنمو وتطور الأداء في المراحل العمرية الموالية.
11. البحث العلمي: تعتبر أدوات القياس (الاختبارات، المقاييس،...) من الأدوات الأساسية لجمع البيانات في البحوث المتعلقة بميدان العلوم الرياضي، خاصة منها البحوث التجريبية. (محمد نصر الدين: 2006، 56-57)
- 12.

6.2. مجالات قياس السلوك الإنساني:

يخصي مجال قياس السلوك الإنساني اختبارات ومقاييس ذات أشكال متعددة، تمس الفرد في جوانب متعددة، يمكن حصرها في ثلاثة مجالات رئيسية هي المجال المعرفي، المجال الانفعالي، المجال النفس-حركي.

1.6.2. المجال المعرفي:

يهتم المجال المعرفي أساسا بالأداء العقلي وفق مستويات، قسمها Bloom et al 1956 إلى ستة مستويات للمعرفة متدرجة من حيث درجة صعوبتها ودرجة أهميتها كالآتي:

1. المعرفة: ويعني استرجاع الموضوعات التي سبق تعلمها .
2. الفهم: القدرة على إدراك معاني المادة .
3. التطبيق: ويقصد به القدرة على استخدام ما تعلمه الفرد من أفكار عامة ومبادئ في مواقف جديدة .
4. التحليل: يشير إلى القدرة على تفكيك (تحليل - تجزئة) المادة المعلمة إلى مكوناتها الأساسية بما يساعد على فهم تنظيمها البنائي .
5. التركيب: يعين القدرة على وضع الأجزاء أو العناصر معا لتكوين كل في شكل جديد، تركيبا أو نمطا لم يكن واضحا أو مفهوما من قبل . تركيب في علاقات جديدة (إنتاج فكري أو مادي)
6. التقييم: مصطلح يهتم بالقدرة على الحكم على قيمة المادة أو الشيء، واقتراح البدائل لما هو موجود بناء على ما أدرك من نقاط قوة أو ضعف .

بجاءت تعبر هذه المستويات عن قدرة الذكاء لدى الفرد، فالمتفوق معرفيا (الذكي) يستطيع تجاوز مستويات الأدنى بسهولة والرقى إلى تحليل والتركيب وربط العلاقات ما بين الأشياء (المعطيات) للوصول إلى استنتاجات منطقية "كذلك فإن مستوى الذكاء يساعد على فهم واجبات التدريب و تنفيذها" (عامر فاخر شغاتي: 2014، 165).

تهتم الأغراض المعرفية في المجال الرياضي بالتحصيل وفهم المواقف، . . . والتقييم بالنسبة للمعلومات المرتبطة بموضوعات كما حددتها Angela Lumpkin 1994 في وظائف الجسم، الصحة، عمليات النمو، التعليم الحركي، قوانين اللعب، المهارات، وخطط اللعب. (محمد نصر الدين: 2006، 31)

2.6.1.2. المجال الانفعالي:

المجال الانفعالي يستخدم كمرادف لمصطلح السلوك الانفعالي، وهو يتضمن أنماط السلوك المرابطة بالمشاعر والعواطف والتي تظهر في الاتجاهات، الاهتمامات، القيم، . . . وغيرها من الموضوعات، حيث أن أحاسيس الفرد وانفعالاته بالنسبة لهذه الموضوعات تظهر من خلال السلوك الانفعالي للفرد .

وتشير Lumpkin 1994 إلى أن الأغراض الانفعالية في المجال الرياضي تستهدف تطوير بعدين: البعد الاجتماعي والانفعالي . وقد حددت أغراض كل بعد كالآتي:

- البعد الاجتماعي ويشمل: الثقة بالنفس، الانتماء، الأحكام القيمية، نمو الشخصية، مهارات الاتصال، اللعب النظيف .
- البعد الانفعالي ويشمل: التحكم الذاتي، التعبير عن الذات، خفض التوتر، تعلم كيفية الفوز والهزيمة، الانضباط الذاتي . (محمد نصر الدين: 2006، 36)

3.6.1.2. المجال الحسي-الحركي:

يشمل المجال الحسي -حركي على تنوع عريض من أنماط السلوك الحركي، فإذا كان المجال المعرفي يشمل على أنماط السلوك (يعرف Knowing) والمجال الانفعالي يشمل على السلوك (يشعر Feeling) . فإن المجال النفس -حركي يشمل على أنماط السلوك (يفعل Doing)، وفي هذا الخصوص يوضح Singer 1972، أن أهم ما يميز هذا المجال هو أن الاستجابات فيه بدنية، وهو مجال يركز على الحركات البدنية وكيفية التحكم فيها وتوجيهها . (محمد نصر الدين: 2006، 38)

وتحدد Angela Lumpkin 1994، مستويين رئيسيين للمجال النفسي - حركي هما:

- المهارات الحركية الأساسية: مفاهيم الحركة، الحركات الانتقالية، وغير الانتقالية، المعالجة اليدوية، المهارات الحركية الإدراكية (التوافق بين العين واليد مثلاً في ضرب الكرة)، والمهارات الرئيسية في اللعبة.
- اللياقة البدنية: وتشمل التحمل الدوري التنفسي، القوة العضلية والتحمل، المرونة في تركيب الجسم، الرشاقة . (محمد نصر الدين: 2006، 42)

2.2. إعداد وتصميم الاختبارات:

1.2.2. مبادئ إعداد اختبارات المهارات في الألعاب :

تقتض عملية إعداد الاختبارات في ميدان العلوم الرياضية، احترام جملة من المبادئ والقواعد المنهجية حتى تتحقق الصفة العلمية في هذه الأدوات، كأدوات قياس فعالة تحقق الأغراض المنوطة بها . لقد قدم المختصون في علم القياس في مجال التربية الرياضية جملة من المبادئ الواجب مراعاتها عند بناء الاختبارات التي تقيس المهارات في الألعاب، وهي كالآتي:

1. يجب أن تقيس الاختبارات الجوانب الأساسية والهامة في المهارة أو اللعبة: فغالبا ما تهدف الاختبارات المنشورة في الكتب والمراجع المتخصصة إلى قياس القدرة المتقاربة العامة في لعبة من الألعاب . ضمن بطارية اختبارات تشمل على عدد من الوحدات التي تقيس بعض المهارات الخاصة في اللعبة، والتي قد لا تكون ذات أهمية مقارنة بأخرى .

وهذا يستلزم بالضرورة التأكد من المهارات الخاصة التي تقيسها مجموعة الاختبارات (البطارية) قد أكدت في البداية بعد تحديد الأهمية النسبية لها بعد الرجوع إلى جميع المهارية النوعية التي يمكن أن تتضمنها اللعبة، وهذه الخطوة عادة ما تسبق تقنين البطارية وتم الرجوع إلى المحكمين والمتخصصين في مجال اللعبة تستلزم وضع أسس لتحديد الأهمية النسبية لمكونات اللعبة وفق الإجراءات الإحصائية .

ويلزم لذلك إعادة قائمة بالمهارات الأساسية والهامة التي تتضمنها اللعبة ويلي ذلك اختيار الاختبارات التي يمكن أن تستخدم لقياس مهارة واحدة أو أكثر من هذه المهارات، وهذا الإجراء يتطلب بدوره تحليل اللعبة إلى أبسط مكوناتها المهارية، أي تقسيم المهارة إلى مهارات أو حركات أولية بسيطة .

2. أن تتشابه مواقف الأداء في الاختبارات مع مواقف الأداء في اللعبة: يجب أن تكون طريقة الأداء في الاختبارات قريبة الشبه من مواقف الأداء في اللعبة، هذا يعني أنه عند إعداد اختبار لقياس مهارة معينة، يلزم أن تتوفر في هذا الاختبار جميع متطلبات الأداء التي تتشابه مع شكل الأداء الفعلي في اللعبة.
3. أن تشجع الاختبارات على أشكال الأداء الجيد في اللعبة: أن تصمم الاختبارات وفق مقتضيات أداء تبرز أداة جيدة (فعالة) للمهارة المقاسة. تتوفر الشروط الفنية للأداء في مواقف اللعب الفعلية. فاستخدام عنصر المسافة والزمن قد لا يكون مجدي في قياس بعض المهارات الحركية، لأنهما لا يعكسان الجوانب الفنية في الأداء.
- وللتغلب على هذه المشكلة يمكن استخدام مقاييس تقدير لتقييم النواحي الفنية للأداء بطريقة تقديرية عن طريق الخبراء أو المحكمين بحيث تضاف درجاتها إلى الدرجة النهائية للاختبار، أي اعتمادها كوسيلة قياس إضافية.
4. أن يؤدي الاختبار فرد واحد أثناء التطبيق: تتطلب بعض الاختبارات المهارية الأداء الثنائي وهي توافق الأداء الفعلي في النشاط، إلا أن هذا الإجراء يجعل عملية القياس عرضة للعديد من الأخطاء، لأنه يتطلب من المختبرين أن يتعاونوا أو يتنافسوا أثناء الموقف الاختباري بدرجة واحدة، ونظرا لصعوبة تحقيق هذا الشرط من الناحية العلمية، لزم الاستعانة بزميل آخر فتكون مهمته الاشتراك في تنفيذ الأداء فقط، ويشترط أن يكون هذا الزميل على مستوى عال جدا من المهارة.
5. أن يكون للاختبار معنى وأن يتميز بالتشويق: يجب أن تستهوي الاختبارات المقترحة المختبرين لكي يؤديوا أقصى ما في وسعهم. ولكن ليتحقق ذلك يلزم أن تكون الاختبارات شبيهة بالأنشطة التي تقيسها حتى لا ينفر منها المختبرين، كذلك يفضل شرح النواحي الفنية للاختبارات وطريقة حساب الدرجات و الأخطاء وإعطاء فرص مناسبة للتدريب عليه قبل التطبيق النهائي. كما يجب الاهتمام بعبارات التشجيع والمدح وإشاعة جو من الألفة والطمأنينة أثناء موقف الاختبار بدلا من مواقف الحياد والتجاهل لأن ذلك قد يساعد على تحقيق مستويات أفضل في الأداء.
6. أن تكون الاختبارات على درجة مناسبة من حيث مستوى الصعوبة: إذ يجب أن يكون الاختبار المقترح مناسباً للمستويات المهارية للمختبرين، ويتحقق هذا الشرط إحصائياً عندما توزع درجات الأفراد في الاختبار في شكل انتشار مماثل حول المتوسط حيث تميل الدرجات إلى الاعتدالية ولا تتركز في نقطة واحدة. بحيث تعطي الاختبارات السهلة في العادة درجات مرتفعة وهي بهذا تفقد قدرتها على التمييز بين الأفراد ذوي المستويات المهارية المتباينة، وبالعكس تعطي الاختبارات الصعبة درجات تميل في معظمها إلى الاقتراب من درجة الصفر.
7. أن يتوافر في الاختبار القدرة على التمييز بين المستويات المختلفة في المهارة أو اللعبة: تتأسس نظرية القياس في المجال الرياضي على ظاهرة الفروق الفردية. وفي اختبارات المهارات في الألعاب يعبر عن الأداء بدرجات ومن المفروض أن يمكننا الاختبار من تتبع درجات هذه الفروق، سواء أكانت مجموعة الأفراد متباينة في مستوياتها المهارية أو متجانسة، وأن تمكننا من تصنيف المختبرين ضمن المستويات الثلاثة لمنحى التوزيع الإعتدالي.

8. أن تشمل الاختبارات على عدد مناسب من المحاولات: تتطلب اختبارات الأداء الأقصى من الفرد تعبئة طاقاته لبذل أقصى جهد أثناء الأداء، وعليه فإن التكرار أكثر من ثلاثة محاولات يؤدي للتعب وبالتالي تدني مستوى الأداء. وتذكر Scoh, M.G 1959 أن تكرار الأداء (المحاولات) والتعب ظاهرتان متلازمتين، وأنه في الحالات التي يصبح فيها التعب عامل مؤثر في الأداء نتيجة تكرار المحاولات، حينئذ يمكن زيادة عدد المحاولات كوسيلة لضمان الحصول على درجات أكثر دقة وصدقا .

ويتوقف تحديد عدد المحاولات في اختبارات المهارات في الألعاب على بعض العوامل، فمثلا تحتاج الاختبارات التي تحسب درجاتها على أسا ناجح أو راسب إلى محاولات أكثر من الاختبارات التي تحسب درجاتها بطريقة رقمية (التصويب على السلة، تصويب الكرة على دوائر متداخلة مرسومة على الحائط) ويختلف عدد المحاولات باختلاف المستوى المهاري للأفراد، فأفراد ذوي المستويات المهارية المنخفضة يحتاجون إلى محاولات أكثر من الأفراد ذوي المستويات المهارية المرتفعة لأن ذلك يمنحهم فرصا مناسبة للتغلب على الأخطاء . ويتوقف عدد المحاولات لأغراض التدريب، وتزداد إلى أقصى مدى لها في حالة تطبيق الاختبارات لأغراض التصنيف و التشخيص وقياس التحصيل. يعتبر عامل الوقت من العوامل المحددة لعدد المحاولات التي يستغرقها الاختبار خاصة إذا أخذت عينة التطبيق من المؤسسات التعليمية أو النوادي، أين لا يسمح أن تستغرق برامج القياس وقتا طويلا.

9. أن تتضمن الاختبارات ما يتبين صلاحيتها من الناحية الإحصائية: أن تستوفي الاختبارات معايير جودت الاختبارات الثبات، الصدق، الموضوعية ومستويات الأداء. ويتضح تجنب استخدام أية اختبارات لا تبين المراجع المتخصصة معايير جودتها وبخاصة الثبات والصدق وأن تتضمن هذه المراجع التفاصيل الكاملة عن كيفية تطبيق وحساب درجات الاختبارات. (حسن علاوي وآخرون:1997، 161-166)

2.2.2. خطوات بناء اختبارات المهارات :

في بعض الحالات التي تتوفر فيها اختبارات مناسبة لقياس المهارات في الألعاب الرياضية، قد يحتاج العاملون في المجال الرياضي إلى بناء اختبارات جديدة مناسبة لا تستخدمها لجمع البيانات. يتطلب هذا الإجراء (بناء اختبارات أو تعديل اختبار موجود) التقييد بخطوات وقواعد منهجية أعدت خصيصا لهذا الغرض وأهم هذه الخطوات التي اقترحها المختصون في علم القياس في المجال الرياضي ما يلي:

1. تحديد الهدف من الاختبار.
 2. تحليل المهارة المطلوب قياسها .
 3. اختيار وحدات الاختبار التي تقيس المهارات المتفق عليها .
 4. إعداد وكتابة تعليمات الاختبار، أي تحديد شكل الاختبار.
- ✓ كتابة مفردات الاختبار .
 - ✓ تحديد زمن الاختبار وطوله .
 - ✓ عمل تعليمات الاختبار .

- ✓ تسجيل الاختبار .
- 5. اختيار المحك: وهذا استنادا على ما يلي:
 - ✓ وحدات أو بطاريات اختبار ثبت صدقها .
 - ✓ نتائج المنافسات في المباريات الرياضية .
 - ✓ المجموعات المتباعدة في المستوى .
 - ✓ الدرجة الكلية أو المركبة .
 - ✓ مقارنة الأداء في الاختبار بالأداء في المحك .
 - ✓ التقديرات الذاتية للخبراء في مجال التخصص .
- 6. اختيار الأفراد الذين سيطبق عليهم الاختبار (عينة التقنين، المجتمع الأصلي) بتحديد خصائص المستهدفين بالقياس أو الاختبار .
- 7. تجربة الاختبار تجربة مبدئية .
- 8. اختيار الوحدات النهائية للاختبار .
- 9. تقنين الاختبار:
 - ✓ التحقق من صدق وثبات وحدات الاختبار .
 - ✓ حساب معاملات الارتباط بين الوحدات المختلفة للاختبار .
 - ✓ حساب الارتباط المتعدد بين الوحدات والمحك .
 - ✓ إعداد الدرجات المعيارية للاختبار .

3.2.2. الشروط العلمية للاختبارات والمقاييس:

الاختبار عبارة عن موقف مقنن (وضعية تجريبية) تكون بمثابة مؤشر للسلوك، هو استجابة يراد قياسها بدقة تعكس خصوصيات، مواصفات، قدرات، استعدادات الشيء المقاس (الفرد الرياضي) . ويعبر عن دقة الاختبار بإعطائه نفس النتائج أو الدرجات إن تكررت عملية التطبيق على أفراد آخرين في نفس الظروف، ما يجعل الاختبار ذو وزن وجودة عملية .

تتطلب جودة الاختبارات مطابقتها لمواصفات وشروط يجب مراعاتها في بناء أي اختبار، وهذه الشروط تحددها المراجع في علم القياس بأربعة شروط هي كالآتي:

1. الصدق Validité: الاختبار الهادف هو الذي ينجح في قياس ما وضع من أجله .
2. الثبات Reliabilité: هو ضمان الحصول على نفس النتائج تقريبا إذا أعيد تطبيق الاختبار على نفس الفرد، أو الأشياء لقياس الخاصية في مناسبات مختلفة .
3. الموضوعية Objectivité: وتعني عدم تأثر الاختبار بتغيير المحكمين .

4. المعايير والمستويات Normes et standards: وهي تمثل القيم المعيارية الموازية للقيم الخام المستخلصة من الاختبارات، ووجود المعايير يسمح للمختبر أن يتعرف على مركزه النسبي في المجموعة.

4.2.2. تنظيم وإدارة الاختبارات:

تطلب عملية تطبيق الاختبارات والمقاييس في المجال الرياضي تنظيماً في غاية الأهمية، بحيث أن التطبيق الغير مناسب للاختبار قد يعرف نتائج القياس. فالتخطيط المحكم لتنفيذ الاختبارات بما يتماشى مع الظروف المحيطة سوف يتضمن لنا درجة كبيرة من دقة وثبات النتائج.

لذلك يتضح المختصون في علم القياس الرياضي بجملة من الاعتبارات التنظيمية في تنفيذ وإدارة الاختبارات في المجال الرياضي، يجب على القائم بالقياس أخذها في الحساب ودقة عند إجرائه لعملية القياس.

تصف المراجع المتخصصة في علم القياس في المجال الرياضي هذه الاعتبارات التنظيمية في ثلاثة مراحل رئيسية، هي كالآتي:

1.4.2.2. مرحلة ما قبل تطبيق الاختبارات: وتتضمن الخطوات التالية:

1. تحديد الغرض من إجراء الاختبار: ماذا أريد أن أقيس؟
2. دراسة للإمكانيات والأدوات المتوفرة: مكان الإجراء، العينة، الأيدي العاملة . . .
3. اختيار الاختبارات: كتابة وضع مواصفات وشروط الاختبار.
4. إعداد بطاقات التسجيل واستمارات التفرغ وقوائم الأسماء.
5. اختبار وإعداد القائمين بإجراء الاختبار.
6. تحديد العوامل المؤثرة في نجاح الاختبار.
7. إعداد المكان والأجهزة والأدوات.
8. تحديد الخطة المنظمة لأداء الاختبارات: الطريقة الجماعية، الفردية، الدائرية، المزدج.
9. تجريب الاختبارات.
10. المراجعة الشاملة والنهائية قبل التنفيذ.

2.4.2.2. مرحلة تطبيق الاختبارات: وهي التطبيق العملي والميداني للتنظيم الذي أعد في المرحلة السابقة، وتشمل هذه المرحلة

الخطوات التالية:

1. الاستقبال والتجميع.
2. إعطاء فرصة لإجراء الإحماء.
3. تطبيق الاختبارات.

4. تجميع بطاقات التسجيل ومراجعتها .

5. الختام .

3.4.2.2. مرحلة ما بعد تطبيق الاختبارات: أين يتم التعامل مع النتائج المحصل عليها من تطبيق الاختبارات ومعالجتها وفق سلسلة من

الخطوات:

1. المراجعة العامة .

2. دراسة الملاحظات .

3. التفرغ .

4. المعالجة الإحصائية .

5. عرض النتائج .

5.2.2. مواصفات الاختبار الجيد:

عندما تكون حاجة الباحث لاستعمال أدوات القياس (اختبارات، مقاييس) كوسيلة لجمع البيانات حول موضوع دراسته، وهذا في حالة اختياره لأدوات قياس مصممة من قبل باحثين آخرين . يكون من الضروري عليه أن يتأكد من استيفائها لجملة من المواصفات التي تجعلها قابلة للاستعمال، والتي يمكن حصرها في النقاط التالية:

1. أن يكون الاختبار مقنن (صدق، ثبات، ...) على عينة واسعة ومثالة للمجتمع قيد الدراسة .

2. ملائمة الاختبار لأغراض القياس (الخاصية المقاسة) حسب الاختصاص .

3. ملائمة الاختبار لخصائص عينة القياس .

4. الظروف الفيزيائية (المكانية والزمانية والمناخية) والنفسية .

5. الدقة والحساسية، تمييز الاختبارات بدقة قياس عالية .

6. مراعاة المستوى والجنس والعمر .

7. الاقتصاد في التكلفة والوقت عند وضع الاختبار .

8. التشويق والإثارة عند أداء الاختبار أو القياس .

9. سهولة الاختبار، من حيث التطبيق، التصحيح، التفسير .

6.2.2. مصادر المعلومات عن الاختبارات:

عندما يتبين للباحث أن الاختبارات المتوفرة غير مناسبة لجمع البيانات حول موضوع دراسته، يلجأ إلى تصميم اختبارات تحقق له الأغراض المطلوبة. فهو في هذه الحالة لا ينطلق من العدم بل لا بد أن يعتمد على مصادر تساعده على تصميم اختبار جديد يستوفي الشروط العلمية. ومن هذه المصادر التي ذكرها "بشير معميرة 2012" نورد ما يلي:

1. كتب القياس .
2. دليل الاختبار: والذي يتضمن الخلفية النظرية للاختبارات والمفاهيم المستعملة وتعريف المصطلحات الخاصة بالاختبار، وأساليب تصميمية، معايير التصحيح .
3. المجالات والدوريات المتخصصة .
4. رسائل الدكتوراه والماجستير .
5. استشارة الخبراء والمتخصصين في مجال القياس .

3.2. الاختبارات والقياسات في المجال الرياضي:

1.3.2. القياسات الجسمية:

1.1.3.2. أهمية القياسات الجسمية:

اهتم بعض الباحثين بتحديد القياسات الجسمية (الأنثروبومترية) طبقا لمتطلبات الأداء الحركي حسب كل تخصص رياضي، كأداة الأسس الهامة للوصول إلى المستويات الرياضية العليا . (مروان عبد الحميد: 1999، 158)

القياسات الجسمية عبارة عن وسائل قياس موضوعية تستخدم لقياس تركيب الجسم والتغيرات التي تحدث للعضلات نتيجة للأداء الرياضي وهي تعطي إمكانية تحديد مستوى وخصائص النمو البدني تحت تأثير مزاولة الأنشطة الرياضية المختلفة .

إن نوعية الأجسام وتناسبها مع كل رياضة تلعب دورا هاما في الارتقاء بالمستوى الرياضي إلى القمة، حيث تشكل المقاييس الجسمية في بعض الأحيان محددات لبلوغ المستوى العالي نظرا لأن كل نشاط رياضي له متطلبات بدنية خاصة تميزه. إذ يتبين تأثيرها على ظهور القوة العضلية والسرعة والتحمل والمرونة وكذلك تجاوب جسم اللاعب لمختلف الظروف المحيطة. "كما تبين الأبحاث وجود علاقة بين الأنماط الجسمية وبعض النواحي العقلية والاجتماعية (الذكاء، المزاج،) والتي من شأنها أن تحدد نوع النشاط الرياضي التخصصي للفرد". (صبحي حسانين: 2003، 107)

إن تفوق الفرد في ممارسة الأنشطة الرياضية تعتمد على ملائمة تركيب جسمه لأداء العمل المطلوب كما أنها تلعب دورا هاما في اختيار نوع النشاط الرياضي وتوجيه عملية التدريب بما يتفق مع الفروق الفردية. (مروان عبد الحميد: 1999، 161)

فالنمط الجسمي المناسب يمثل خاصة مباشرة قبل عملية التدريب، ويقول Karpovich: «ليس هناك مدرس أو مدرب عاقل يحاول أن يخرج بطلا من مجرد أي جسم... وسوف لا تحول أية كمية تدريب الشخص سميك المقعدة إلى بطل للعدو في ألعاب القوى» (حسانين: 2003، 80)

فالرياضي لا يستطيع تحقيق الأرقام والمستويات العالية في نشاط معين إلا إذا توافرت له مواصفات جسمية تتفق ومتطلبات هذا النشاط، هذا كما تلعب العناصر البدنية دورا هاما وأساسيا في ممارسة الأنشطة الرياضية ويختلف نوع هذه العناصر طبقا لنوع النشاط وطبيعته وبذلك يرتفع مستوى اللاعبين بتنمية العناصر البدنية لهم. وقد اتفقت آراء معظم علماء التدريب على أن العناصر البدنية هي المكون الأساسي الذي تبني عليه بقية المكونات اللازمة للوصول إلى أعلى المستويات وأن ترقية هذه العناصر ترتبط ارتباطا وثيقا بعملية تنمية المهارات الحركية. (مروان عبد الحميد: 1999، 162)

2.1.3.2. طرق القياسات الأنثروبومترية:

إن مصطلح Anthropométrie يعني دراسة مقاييس جسم الإنسان البشري وهذا يشمل قياسات لمختلف أجزاء الجسم الخارجية، ويتفق المختصون في مجال القياس الأنثروبومترية على تصنيف طرق القياس في مجموعات. (حسانين: 2003، 50-68)

- ✓ قياس الأطوال.
- ✓ قياس المحيطات.
- ✓ قياس العروض.
- ✓ قياس الأعماق.
- ✓ قياس الوزن.
- ✓ قياس سمك الدهن (سمك ثنايا الجلد في مناطق محددة)

ويعتبر تحديد النمط الجسمي من أهم أغراض القياس الأنثروبومترية. يعد تقسيم Sheldon 1920 من أفضل التقسيمات وأكثرها استعمالا في أوساط العاملين في المجال الرياضي، بحيث توصل إلى استخراج ثلاثة أنماط جسمية Somatotype أساسية هي:

✓ النمط السمين Endomorphie

✓ النمط العضلي Mesomorphie

✓ النمط النحيف Ectomorphie

لتحديد نمط الجسم توصل علماء القياس الأنثروبومتري إلى عدة طرق لتحديد نمط الجسم، ومن أشهر هذه الطرق نجد:

✓ طريقة نمط الجسم الفوتوغرافي ل Sheldon

✓ طريقة معدل الطول-الوزن (HWR) وجداول Sheldon

✓ طريقة نمط الجسم الأنتروبومتري ل Heath-carter

✓ طريقة نمط الجسم الأنتروبومتري باستخدام المعادلات الرياضية ل Heath-carter (حسانين: 2003، 112-115)

2.3.2. اختبارات الأداء المهاري:

1.2.3.2. أهمية الأداء المهاري في الألعاب:

المهارة في أي نشاط رياضي تشير إلى قدرة الفرد على أداء مجموعة الحركات الخاصة التي تتضمنها اللعبة بدقة وكفاءة ونجاح، باستخدام الجهازين العصبي والعضلي الاستخدام الصحيح لإخراج القوة العضلية اللازمة لأداء الحركات المطلوبة في المهارة بشكل دقيق وفي التوقيت المناسب بتوافق وانسيابية وهي تتطلب استخدام الجسم في النشاط وفق الأسس وقواعد خاصة تتعلق بهذا النشاط (حسن علاوي وآخرون: 1997، 87).

يتطلب التدريب على المهارات في الألعاب الرياضية تعلم المهارات الخاصة بالعبة أولاً مع مراعاة أن يتم ذلك بطريقة صحيحة. يلي ذلك وضع هذه المهارات في التطبيق الفعلي للأداء بالإضافة إلى ذلك فإن تطوير المهارات في الألعاب يحتاج إلى التقدم بعملية التدريب من مرحلة إلى أخرى ومن مستوى إلى آخر بطريقة منتظمة حتى تصبح المهارة نمطا من أفاظ السلوك الحركي الذي يظهر في الفرد بشكل تلقائي وبكفاءة و سهولة. (حسن علاوي وآخرون: 1997، 85)

تظهر أهمية التخصص المهاري للاعب حسب Platonov بخلق آليات حركية تسمح بالاستعمال الفعال للقدرات الحركية في مواجهة مشكلات المنافسة. P.99

أما حسب R. Manno المهارة الحركية هي مؤشر لاكتساب الحركات (الاتوماتيكية) الخاصة بالعبة، تعزز بالتكرار والتدريب، تظهر أهميتها في حل المشكلات الحركية في مواجهة (الخصم، البيئة المحيطة، العناد،) بالاقتصاد في الجهد بعقلانية وفعالية قصوى. (Renato MANNO : 1993, 171)

فالتحكم في المهارات الحركية في الرياضة التخصصية يسمح بتحقيق فرص للتفوق ضد الخصم خلال المنافسات. فالمهارة الحركية المصقولة والمقننة عن طريق التكرار والتدريب، تحقق الفعالية المطلوبة مع اقتصاد في العوامل المساهمة في الأداء.

يشمل الأداء الحركي البشري على مجموعة من العوامل (عصبية- عضلية) تسهم بنسب معينة لكل منها في أداء المهارات في الأنشطة الرياضية المختلفة وذلك عندما تؤدي هذه الأنشطة بدرجة عالية من الكفاءة والإتقان.

هذه العوامل المساهمة في الأداء المهاري في الألعاب حسب كل من "حسن علاوي ونصر الدين رضوان" هي القوة العضلية، التحمل، السرعة، الرشاقة، التوافق، التوازن، الذكاء، القدرة الإبداعية، الدفاعية. (حسن علاوي وآخرون: 1997، 88)

2.2.3.2. أساليب قياس المهارات في الألعاب الرياضية:

يستخدم في قياس المهارات في الألعاب في المجال الرياضي نوعين رئيسيين من المقاييس هما:

أولاً. المقاييس الموضوعية: تتميز هذه المقاييس بأنها أقل تعرضاً للأخطاء -وبخاصة أخطاء التحيز- وتعتمد في تقييمها للأداء المهاري في الألعاب على أربعة وسائل رئيسية هي: (حسن علاوي وآخرون: 1997، 97)

1. عدد مرات النجاح: تعتمد بعض اختبارات المهارات في الألعاب على حساب عدد مرات الأداء الصحيحة التي ينجح فيها المختبر خلال زمن محدد، أو عندما يؤدي لعدد محدد من التكرارات أو المحاولات. وفي العادة يمنح اللاعب درجة واحدة عن كل مرة من مرات الأداء الصحيحة حيث تمثل مجموع النقاط في جميع المرات درجة اللاعب على الاختبار.

2. الدقة في الأداء: يتضمن هذا الأسلوب تحديد أهداف تدرج في مستوى صعوبتها بحيث تنقل هذه الأهداف إلى ميدان ويرسم على الملعب في شكل مناطق (دوائر، مربعات، مستطيلات،...) مساحات متداخلة، تخصص درجة لكل منطقة بحيث تكون الدرجة الأكبر للهدف الأصغر ذو المساحة الأقل. وفي معظم الحالات تحدد هذه الأهداف بألوان مميزة على الأرض أو الحائط.

تطلب اختبارات الدقة القيام بعدد كبير نسبياً من المحاولات وذلك حتى تعطي نتائج أكثر اتساقاً، كما أن تحديد الأهداف بألوان يمكن التمييز بينها بسهولة.

3. الزمن المخصص للأداء: يعتبر الزمن من أكثر وسائل القياس استخداماً في مجال القياس المهاري في الألعاب الرياضية، حيث يقوم المختبر بأداء واجب مهاري معين (جري مسافة معينة،...) مع احتساب زمن الأداء بدقة.

4. المسافة التي يستغرقها الأداء: تعتبر المسافة التي يستغرقها الفرد أثناء الأداء الرياضي، أحد الوسائل الهامة التي تستخدم في القياس. ويتمثل ذلك في المسافات التي يقطعها الرياضي في الوثب أو القفز أو المسافات التي تقطعها الكرات.

ثانياً: المقاييس التقديرية: في بعض الأنشطة الرياضية يعذر استخدام المقاييس الموضوعية، أين لا يمكن استخدام الوقت أو المسافة أو عدد مرات النجاح كمؤشر للأداء المهاري. وهذا ما يظهر بالخصوص في الفعاليات الرياضية الفردية كالمصارعة، الجيدو، الجمباز، الغطس،... في هذه الحالة يمكن استخدام المقاييس التقديرية كأداة لقياس المهارة، وهذا بعد تحليل المهارة إلى مركباتها الأساسية في شكل بطاقة ملاحظة (حسن علاوي وآخرون: 1997، 100).

تتضمن المقاييس التقديرية وسيلتين هما:

1. ترتيب الأفراد وفقاً لمستوياتهم في المهارة: يتضمن هذا الأسلوب ترتيب اللاعبين بإعطائهم رتبا عددية تنازلياً، تبدأ من المستويات العليا مع التدرج إلى المستويات الأقل. وذلك عن طريق ملاحظة الأداء الفعلي للاعبين سواء كان الأداء في مهارة واحدة أو اللعبة ككل (الأداء في وضعية المنافسة)

ويعتمد هذا الأسلوب في المجال الرياضي على تقديرات الخبراء المتخصصون في اللعبة، حيث يقدر أداء اللاعب بإعطائه رتبة وفقاً لمستواه في الأداء الفعلي للمهارة أو اللعبة ككل.

2. استخدام مقاييس التقدير: تحضر مقاييس التقدير وفقاً للأسس الفنية وعليه خاصة بالتخصيص الرياضي، حيث يتطلب من مقدر الدرجات (المحكم أو الخبير) أن يلاحظ الأداء ثم يقوم بتحديد أو وضع الدرجة المناسبة عن طريق الأحكام والملاحظات المنظمة لمظاهر السلوك الحركي المختلفة.

وتتضمن مقاييس التقدير قوائم مختارة من الكلمات أو العبارات أو الفقرات يسجل الملاحظ (المحكم) بعد كل منها قيمة أو تقديراً مبنياً على مقياس موضوعي للقيم (مقياس ليكون) أي أن المقاييس التقديرية تستخدم كأدوات تسجيل مقننة لإصدار الأحكام الكمية عن الملاحظات أو المشاهدات الوصفية.

تعد مقاييس التقدير من وسائل القياس الهامة وإن لم تكن الوحيدة بالنسبة لبعض الأنشطة الرياضية الفردية كالجمباز، الغطس، الجيدو، الملاكمة،... كما يمكن أن تعتمد كوسائل قياس في الأنشطة التي تستخدم المقاييس الموضوعية كأداة إضافية للحصول على معلومات مكتملة عن الأداء الفني والخططية في الأنشطة الرياضية. (حسن علاوي وآخرون: 1997، 102)

3.3.2. اختبارات اللياقة البدنية:

1.3.3.2. أهمية اللياقة البدنية:

تعد اللياقة البدنية عنصراً مهماً للرياضيين بحيث تتطلب قدرة عالية من التصميم والجهد البدني. تناول العديد من الباحثين مصطلح اللياقة البدنية من جوانب مختلفة، فقد عرفها Maryau بأنها: «قدرة الشخص على العمل بفضل ما فيه من قدرات جسمية وعقلية وروحية» ما يظهر أن اللياقة البدنية بعدها النفسي الذي يحددها.

أما إبراهيم سلامة فعرفها بأنها: «الحالة السليمة للفرد من حيث تكوينه الجسماني والعضوي، والتي تمكنه من استخدام جسمه بمهارة في نواحي النشاط التي تتطلب القوة والقدرة الحركية والسرعة والمطاولة بأقل جهد ممكن، وتعتبر الصحة أساس اللياقة البدنية» (قاسم حسن: 1998، 12-15)

فاللياقة البدنية حسب هذا التعريف هي عنصر مركب، له مكوناته، إذ حددها علماء التدريب الرياضي بخمس عناصر هي: القوة، السرعة، المطاولة، المرونة، والرشاقة والتي تلعب دوراً كبيراً في التعلم والانجاز الرياضي.

ويعرفها Tcharles وآخرون بأنها: «إحدى أوجه اللياقة الشاملة وتتوقف هذه اللياقة على الإمكانيات البدنية للشخص في ضوء تأثير العوامل الأخرى الاجتماعية والعقلية والانفعالية» (مروان عبد المجيد: 1999، 100)

يتبين أن أداء المهارة الحركية يتم على شكل توافق حركي (عصبي - عضلي) منسجم، أي أنه هو مرتبط بمكونات اللياقة البدنية، فضعف المكونات الأساسية للياقة البدنية يضعف الانجاز المهاري، لذلك فإن اللياقة البدنية تعتبر من الدعائم الأساسية في التعليم والتدريب.

يظهر أهمية الصفات البدنية كعنصر أساسي في الأداء المهاري في الألعاب الرياضية، ويمكن الإشارة هنا إلى أن نسب الحاجة لهذه الصفات يتباين من تخصص رياضي إلى أخرى.

2.3.3.2. أساليب قياس اللياقة البدنية:

من خلال مسح مكثي لعدد من المراجع في ميدان القياس في المجال الرياضي تبين لنا أنه في كثير من الأحيان قام الباحثون بتصميم بطاريات اختبارات لتقييم اللياقة البدنية لبعض التخصصات الرياضية، مثل بطارية Tleishman الاختبار الألماني للياقة، اختبار جامعة فلوريدا،...، إذ تتكون هذه البطاريات من مجموعة من الاختبارات (من أربعة إلى عشرة اختبارات) والتي تقيس مختلف الصفات البدنية.

كما توصلنا كذلك إلى وجود اختبارات ميدانية ومخبرية مقننة صممت بغرض قياس الصفات البدنية، القوة، السرعة، المتانة، المرونة، الرشاقة، وبمختلف أقسام كل صفة كالقوة العضلية بمختلف أصنافها مثلا بحيث صنف هذه الاختبارات حسب مصادر إنتاج الطاقة، هوائية، لا هوائية (حامضية، لا حامضية)، ومنها اختبارات المدى الحركي. كما عرضت هذه الاختبارات بشكل مفصل على النحو التالي:

- ✓ تسمية الاختبار.
- ✓ الغرض من الاختبار.
- ✓ الأدوات اللازمة.
- ✓ مواصفات الأداء.
- ✓ توجيهات.
- ✓ التسجيل.

4.3.2. الاختبارات النفسية:

1.4.3.2. أهمية البعد النفسي في المجال الرياضي:

يمكن تعريف البعد النفسي للفرد الرياضي في التكوين النفسي للشخصية. والتي تمثل «البنية الكلية الفريدة للسمات التي تميز الشخص عن غيره من الأفراد» (أبو العلا عبد الفتاح وآخرون: 1986، 63) هذه البنية الفريدة لسمات الشخصية، هي التي تحدد أساليب نشاط الفرد (تفكير، إدراك، انتباه، انفعالات،...) وتفاعله مع البيئة الخارجية المادية والاجتماعية.

يتميز علماء النفس سمات الشخصية إلى تنظيمين رئيسيين، أولهما هو التنظيم العقلي المعرفي الذي يرتبط بالذكاء والقدرات العقلية وإدراك الفرد للعالم الخارجي، وثانيهما ما يعرف بالتنظيم الانفعالي الوجداني، وتنظم فيه كل أساليب النشاط الانفعالي ودوافع الفرد وميوله واتجاهاته والتفاعل الاجتماعي والتكيف لها. (أبو العلا عبد الفتاح وآخرون: 1986: 64)

وفي المجال الرياضي يكون لكلا التنظيمين النفسيين أهميته في الأداء الرياضي، بحيث يتحدد مستوى اللاعب بما يستطيع أن يؤديه (أداء أقصى) أن يكون للتنظيم الانفعالي- الوجداني دور هام في تحفيز الرياضي لبذل أقصى جهد، وكيف يؤديه (أداء متميز) أي الأداء في

مواقف جديدة حل المشكلات المنافسة، . . . أين يتدخل التنظيم العقلي المعرفي، قدرات الذكاء، الانتباه، الإدراك، . . . عوامل محددة للإبداع في الأداء الرياضي في مواقف غير مألوفة .

هذا ما يبين أهمية الجانب النفسي في تحديد الأداء الرياضي، حيث أن امتلاك قدرات مهارية وصفات بدنية عالية، لكن من دون سمات نفسية مصقولة لن يتحقق الأداء الرياضي الجيد .

2.4.3.2. أساليب القياس النفسي:

يتضمن القياس النفسي في المجال الرياضي العديد من أدوات القياس، منها اختبارات ومقاييس صممت ضمن ميدان علم النفس العام وأخرى صممها مختصون في علم النفس الرياضي تحمل خصوصيات الممارسة الرياضية والأداء الرياضي التنافسي .

ومن الممكن تصنيف الاختبارات والمقاييس النفسية التي مكنتنا المسح المكثبي لعدد من المراجع في مجال القياس النفسي، تصنيفها في ثلاثة مجموعات، حسب الجوانب التي تقيسها، والتي نستعرضها على النحو التالي:

أولا . قياسات القدرة العقلية:

- ✓ الاختبارات الفردية للذكاء .
- ✓ الاختبارات الجماعية للذكاء .
- ✓ اختبارات الاستعدادات
- ✓ اختبارات القدرات الإبداعية .

ثانيا . قياس الشخصية:

- ✓ مقاييس الأنماط المزاجية .
- ✓ مقاييس الأنماط الشخصية (إيزنك،)
- ✓ مقاييس الدافعية الرياضية .
- ✓ مقاييس القلق (كاتل، تايلر)

ثالثا . قياس السمات الانفعالية:

- ✓ مقاييس القيم
- ✓ مقاييس الميول الرياضية .
- ✓ مقاييس الاتجاهات نحو النشاط الرياضي .
- ✓ مقاييس مهارات الاتصال .
- ✓ مقاييس العدوان الرياضي .

تجدر الإشارة هنا أنه يمكن إجراء القياس النفسي وفق أسلوبين، إما بالطرق الوصفية والتي تضم أداة الملاحظة، والمقابلات الشخصية وإما بالطرق الكمية والتي تستخدم مقاييس معيارية مقننة، ومن أهم هذه الطرق نجد مقياس "ليكرت" التقديري، الإستبانات، مقاييس تمايز المعنى، مقاييس التقدير . (محمد نصر الدين: 2006، 355-384)

خلاصة :

إن تقييم قدرات و خصائص الرياضي المختلفة، عملية أساسية في ميدان التدريب الرياضي تمس جميع التخصصات الرياضية و مختلف الفئات العمرية و مستويات التدريب، لتمكين القائمين على عملية التدريب من الوقوف على الإمكانيات المختلفة للمتدربين؛ جسدياً، بدنياً، مهارياً و سيكولوجياً .

و التقييم هو ما تستند عليه عملية التوجيه الرياضي التي تسعى لوضع الفرد الرياضي المناسب ضمن التخصص الذي يناسب إمكانياته. و لتحقيق هذه الغاية كما لاحظنا في هذا الفصل لا بد من توفر أدوات قياس تتميز بالدقة لتحقيق الغرض المطلوب، بوضع الفرد المناسب في المكان المناسب. و الواضح أن جهود خبراء القياس في المجال الرياضي إتجهت لتطوير وسائل قياس و إختبارات لقدرات الرياضيين. و قد نتج عن هذا إبتكار إختبارات ميدانية و مخبرية ذات دقة متناهية ليست في المتناول أحياناً .

و الملاحظ أن أدوات الإختبار و القياس توفر إمكانية تحديد النماذج الخاصة بكل نشاط رياضي، من خلال تحليل إمكانيات الأبطال البارزين في مجال التخصص، و هذا ما كان من الأهداف الرئيسية لدراستنا لموضوع التوجيه في رياضة الجيدو. بحيث عملنا على إستخراج المحددات الأساسية لعملية توجيه الناشئين و تقدير مستوياتها عند هذه الفئة العمرية لوضعها كنموذج في يد العاملين على تدريب هذه الفئة .

كما زدونا هذا الفصل بمعلومات عن كيفية تصميم الإختبارات الميدانية. بحيث كانت الخلفية لتصميم إختبارات المحدد المهاري و بناء بطارية الإختبارات المعتمدة في جمع البيانات للدراسة الحالية.

الفصل الثالث :

رياضة الجيدو

○ تطور رياضة الجيدو.

○ متطلبات تدريب المستوى العالي في

رياضة الجيدو

○ مبادئ إرشادية في تدريب الناشئين

تمهيد :

مع التطور الهائل الذي عرفته الرياضة خلال القرن الواحد والعشرين و التخصص الذي مس مختلف ميادينها، و تطور مستويات الأداء الرياضي لدرجات عالية. هذا ما تطلب من المدربين بذل المزيد من الجهد و تخصيص الكثير من الوقت لتحقيق النتائج الرياضية و الوصول بالرياضيين إلى المستويات العليا، ما جعل من وظيفة التدريب مهنة مستقلة إفتكت مكانة لها من بين المهن الأخرى. ففي الوقت الذي كان بإمكان كل من يمتلك درجة معينة من الممارسة الميدانية، ممارسة مهنة التدريب في رياضة الجودو. إلا أنه مع التطور الحاصل في ميدان علوم التدريب ثبت عكس ذلك، فأصبحت عملية التدريب في تخصص الجودو على غرار بقية التخصصات الرياضية تحكمها متطلبات معرفية، دون إهمال المعارف التطبيقية و الخبرة الميدانية للقائم على عملية التدريب، خاصة و إن تعلق الأمر بالعمل مع الفئات العمرية الصغرى (الناشئين).

يتميز التدريب الرياضي الحديث بمراعاة الفروق الفردية في القدرات المختلفة (البدنية، المهارية، السيكلوجية) ما بين المدربين - ما بين الجنسين، بين الفئات العمرية- بإخضاع برامج التدريب وفقا لهذه الفروق للوصول بهم إلى أقصى حدود إمكاناتهم المتاحة. إن كان تعليم المهارة التقنية في رياضة الجيدو يعتمد نموذجا موحدا لكل الفئات العمرية (Go KYU)، إلا أن هذه الاختلافات من الناحية الوظيفية، السيكلوجية و العقلية القائمة ما بين الفئات العمرية (براعم، ناشئين، أكابر)، يجعل عملية تطوير القدرات البدنية أثناء التدريبات عملية تخضع لقواعد من الواجب إحترامها. كما أن إختلاف الخصائص السيكلوجية أمر يجب على المدرب مراعاته بدقة أثناء تخطيط و تطبيق برامج التدريب لمختلف الفئات العمرية.

فمن خلال هذا الفصل سنتعرف في المحور الأول على مراحل التطور التاريخي لرياضة الجيدو، تعريف هذه الرياضة و مبادئها و التحليل البيولوجي للعبة. و في المحور الثاني سنتطرق إلى متطلبات تدريب المستوى العالي في رياضة الجيدو، و أخيرا في الفصل الثالث سنتقدم بعض المبادئ الإرشادية في تدريب الناشئين.

1.3. تطور رياضة الجودو :

1.1.3. نبذة تاريخية :

يقول المؤرخون أن أصل هذه الرياضة عرفت في بلاد التبت ثم انتقلت إلى بلاد الصين ومنها إلى جزر اليابان في القرن السابع قبل الميلاد وقد قام بنقل هذه الرياضة طالب يسمى أكياما أوشيتو Akhima Oshito من نجازاكي كان يدرس في الصين في بداية القرن التاسع عشر و في عام 1880 ظهرت أول مدرسة عريقة للجودو على يد الأستاذ Jigoro Kano وقام بدراسة جميع الحركات و المسكات و حذف الخطيرة منها حتى يمكن ممارستها كرياضة.

تعتبر رياضة الجودو من رياضات الدفاع عن النفس التي عرفت في العالم باسم المصارعة اليابانية و في عبارة قصيرة يمكن أن نقول أن رياضة الجودو هي شكل مشتق من المصارعة اليابانية القديمة. و قد أسس الدكتور (كانو) سنة 1882 مؤسسة علمية على المستوى العالمي و الدولي أسماها Kodokan و معناها الصالة التي تدرس فيها القواعد و الأسس. (نادي أحمد: 2009، 23)

2.1.3. تعريف رياضة الجودو :

هي وسيلة دفاعية هجومية راقية تتطلب مهارة فائقة لها قواعدها و أصولها العلمية مستخدما فنون مختلفة لتحقيق أقصى كفاءة للعقل و الجسم.

يعرف Kano الجودو : بأنه طريقة الاستخدام الأمثل لقوة الفرد العقلية و البدنية بالتدريب على فنون الدفاع و الهجوم و يستطيع الفرد غرس القيم الروحية و البدنية و الإرتقاء بالحواس و بالتالي يكون الهدف البعيد للجودو هو بناء الفرد ذاتيا من أجل الكمال نفسه و لنفع العالم.

الجودو : رياضة دفاع عن النفس باليد المجردة تعتمد على إتقان تطبيق حركات الجودو بمرونة و قوة روح قتالية عالية و تعتمد على استغلال قوة الخصم ضده و ذلك بتطبيق حركات الجودو و بتوافق اتجاهها مع اتجاه قوة اندفاع الخصم. (نادي أحمد: 2009، 26)

كما تعرف رياضة الجودو، أنها رياضة ذات فنيات عالية تتطلب التركيز و استخدام العقل قبل استخدام القوة و ذلك أثناء إخلال توازن الخصم أو الشد أو أثناء دخول الحركة سواء كان الخصم يستخدم سلاح أم لا. أو أنها وسيلة للدفاع عن النفس بأقل قدر من القوى المبدولة و أكبر قدر من المهارة الحركية. (Yokoyama & col :2013,32)

3.1.3. إستراتيجية الجودو :

الجودو يعتمد نجاحه على مهارة استخدام وزن الخصم و الضغط عليه هذا يمكن للشخص الضعيف الخفيف في التغلب جسمانيا على الخصم.

إستراتيجية الجودو مفهوم متعدد الطبقات على أعلى مستوى نجد أنه يوافق على أنه استعارة و التي تستحضر الصور القوية حول كيفية المنافسة و الفوز فمن الواضح أن كل الاستعارات تكون محدودة غير مكتملة تماما و لكن استعارة الجودو تجعل العقل له إستراتيجية فمن السهل تصور الحركات و التي تجعل من السهل هزيمة خصم قوي. و لتوضيح هذا المفهوم نستكشف ثلاث مبادئ و هي (الحركة، التوازن،

قوة الدفع عند ارتكازها على محورها) كل مبدأ يمد بجزء معين من الإستراتيجية. والحركة نفقد خصمك التوازن و يقضي على اتزانه الأولي، التوازن يساعدك في المنافسة و على الهجوم، الصلابة تمكنك من أن سقوط الخصم لأسفل حينما تستخدم سويًا تكون هذه المبادئ الثلاثة مساعدة لك على هزيمة الخصم و منافسيك من أي حجم.

لكي نجعل هذه المبادئ أكثر صلابة نوضح بالأمثلة المألوفة من الشركات أو بعض هذه التقنيات ربما تبدو غير هامة حينما تعرض في عزلة و لكن حركة خفيفة هنا و حركة هناك يمكن أن تضعف خصمك و تقودك للفوز. "أحب كانوا أن يفسر هذا المبدأ بنموذج سهل و هو أن الرجل الذي يقف أمامي في قوة عشرة و قوتي سبعة فقط فإذا دفعني بقوى و بقدر ما يستطيع أنا متأكد من أنني سوف أندفع حتى لو قاومت بكل قوتي و لكن بدلا من مقاومته حاول التخلص من هذه الدفعة القوية بانسحاب جسمي و استرداد توازني سوف يفقد خصمي توازنه و سوف يضعف بهذا الوضع و يكون غير قادر على استخدام قوته و سوف يفقد قوته و لأني استردت توازني تبقى قوتي سبعة فأنا الآن أقوى من الخصم و أستطيع أن أهزمه باستخدام نصف قوتي فقط و جعل كانوا من الواضح أن للقوة دور في الجودو كما في أي رياضة أخرى و لكن جوهرها." (نادي أحمد: 2009، 15)

مباراة الجودو هي مهارة مستمرة و ليس القوة، مدرب الجودو يهدف إلى تقليل استخدام القوة حيث أن فكرة استخدام القوة في إسقاط الخصم معارض لروح الرياضة و ليس هذا عجيبا حيث يشكو مدربي الجودو في أن ذلك يجعل الطلاب الذين لديهم قوة أولية الأضعف في التدريب.

تتركز إستراتيجية الجودو هي ثلاثة عناصر رئيسية :

1. ليست معارضة القوة للقوة.
2. ثلاثة مبادئ في المنافسة و هي (الحركة، التوازن، الصلابة)
3. مجموعة من التقنيات و التكنيكات.

1.3.1.3. اقتصادات الجهد في الجودو :

النموذج الأساسي يعطي أشياء هامة (مواجهة خصم فردي ليس له ميزة) و الفكرة هنا تكمن وراء تحويل حجم الخصم إلى ميزة و تسمى هذه الإستراتيجية باستراتيجية الدخول لأن هذا النموذج يوضح كيف يمكن اللاعب صغير الحجم أن يجعل منافسه كبير الحجم مكسب له في المنافسة من خلال استغلال حجم منافسه الكبير.

إستراتيجية الجودو تمدنا بالتقنيات التي تجعل من السهل و الممكن هزيمة لاعب كبير و خصوم أقوياء و ترجع إستراتيجية الجودو إلى المصدر الأصلي للأمام بالمبادئ التي وضعها أساتذة الجودو وفيها يزيد على مائة عام. و بدلا من أن تدفعه إلى الخلف اجذبه و وجه حركته في الاتجاه الذي تريد أن تذهب إليه (نفس المبدأ ينطبق لو فشلت حركتك و فقدت توازنك) أحمي جسمك و لكن لا تقاوم سقوطك و أهم شيء في الجودو هو أن تعرف كيف تسقط بأمان لكي يمكن أن تعاود الهجوم مرة ثانية.

من المعروف أن التحرك على البساط يضعف توازن الخصم. وهنا كيف يمكن تنفيذ الرمي؟ وهنا تأتي الصلابة و بدون الصلابة فإن رمي الخصم سوف يتطلب قوة هائلة تخيل أنك ترفع وزن 200 كيلو و تلقيها على الأرض و لكن بلف جسدك يمكن أن تنجز ما تريده في الجودو بكل سهولة و يسر.

4.1.3. مبادئ الجودو :

المبدأ الأول : الحركة : الحركة يمكن أن تضعف في أحسن وضع ممكن في المعارك بالاستفادة من أقصى قدر من رشافتك و سرعتك يمكنك التغلب على منافس قوي لكي تتنافس على أسس الحجم و القوة.

المبدأ الثاني: التوازن : التوازن باستخدام الأهداف الدفاعية و الهجومية في نفس الوقت, التحكم في التوازن يجنبك الهزيمة و لكن في إستراتيجية الجودو التوازن أكبر من أن يكون في قدميك بالتحكم في مبدأ التوازن تستطيع مهاجمة خصمك و تهزمه .

و يوجد ثلاث أساليب تساعد على تحقيق إخلال التوازن في الجودو: جذب الخصم، دفع الخصم. جذب الخصم دورانيا . الهدف من الاستراتيجيات الثلاثة هو جعل خصمك لا يشعر بالقوة فعلى سبيل المثال أن تطلب تهديد مركز قبل أن ينطلق للهجوم و مع ذلك فإن أساس التوازن هو تعزيز الهجوم مع الحركة و التوازن. يعطوا أفضل وضع للهجوم مع تجنب المواجهة المباشرة مع قوى أعلى يمكنك أن تستخدم في اللعب ضد الخصم و تحقيق الفوز .

المبدأ الثالث: الصلابة القوة : هو أن تجرب خصمك على أن يختار ما بين المقاومة و الرد على هجومك و نجد أن المنافسين سوف يجد الطريق الأول غير متصور في هذه الحالة أنه يمكن أن تحول قوة خصمك إلى ضعف مستخدما حجمه و قوته لطرحة إلى الأسفل .

5.1.3. تحليل رياضة الجودو :

1.5.1.3. من الناحية التشريحية :

جميع العضلات الكبيرة في الجسم تستخدم في رياضة الجودو ابتداء من عضلات الرقبة و الكف و الذراع و الصدر و الجذع و الرجلين و من الفخذ حتى القدم، أيضا جميع المفاصل التي تربط تلك العضلات السابقة الذكر، نظرا لتنوع المهارات الحركية في الجودو فهناك مهارات تستخدم الرجل في الرمي و مهارات تستخدم الرجل في الرمي و مهارات تضحية أي - من أعلي إلى أسفل- و مهارات اللعب الأرضي ، و لاعب الجودو عندما يتقن أحد هذه المهارات التي اتجاه إخلال التوازن في أحد الاتجاهات الثمانية، لابد من إتقان مهارة أخرى في اتجاه معاكس للمهارة الأولى حتى إذا تمكن المنافس من تقفيل هذه المهارة للاعب، يستطيع رميه في اتجاه دفاع المنافس، بالإضافة إلى إتقانه بعض المهارات الأخرى في اتجاهات أخرى للتمويه، فاللاعب يستخدم جميع عضلاته الأمامية و الخلفية للجسم أثناء أداء ه هذه المهارات المتنوعة .

و تختلف رياضة الجودو عن رياضة المصارعة الرومانية من الناحية التشريحية في أن عضلات الفخذ الخليفة تستخدم في الأداء في الجودو، أما المصارعة الرومانية لا تستخدم نظرا لعدم استخدام الرجل في الرمي . لذلك يجب التدريب على تنمية جميع العضلات الكبيرة في الجسم في الفترة الإعدادية ثم أهم العضلات التي تستخدم أثناء أداء المهارة .

2.5.1.3. مصادر الطاقة :

من الضروري معرفة مصدر الطاقة الذي تتطلبه زمن المباراة في الجودو، حيث تعتمد العضلة في إنتاج العمل (الطاقة) على أربعة مصادر رئيسية للطاقة هي :

1. ثلاثي أدينوسين الفوسفات (ATP) Adenosintrip Phosphate

2. كرياتين الفوسفات Creatine Phosphate

3. الجليكوجين Glycogen

4. الدهون Lipides

و يعتبر النظام الأول ATP لإنتاج الطاقة خلال العشرة ثواني الأولى من الأداء ثم يليه نظام كرياتين الفوسفات و الذي يستمر لمدة دقيقة، حيث يتجمع حمض اللاكتيك بالعضلة ويبدأ ظهور التعب و هما نظامين هوائيين (أي بدون استخدام الأوكسجين كتعويض خلال فترة الأداء نظرا للشدة العالية) ثم نظام الجليكوجين (الكربوهيدرات) و هو نظام هوائي يصل إلى سبعة دقائق (حيث زمن المباراة في الجودو خمسة دقائق) ثم نظام الدهون و البروتين الذي يصل من ساعة إلى ثلاث ساعات .

و من خلال معرفة نظم إنتاج الطاقة يساعدنا على معرفة نسبة التمرينات ذات الشدة العالية (لاهوائية) و التمرينات ذات الشدة المتوسطة أو المنخفضة أي (هوائية) .

و تعتمد رياضة الجودو في المنافسات على النظام الأول (ATP) في حالة إذا كان هدف المباراة هو رمي المنافس في أول المباراة و الحصول على النقطة الكاملة (الايون). فعلى اللاعب بذل الجهد خلال 10 ثواني الأولى من المباراة لإنهائها لتوفير طاقته للمباريات الأخرى الأهم أما إذا كان الهدف هو محاولة الحصول على نقطة كاملة الايون خلال الدقيقة الأولى من المباراة. وإذا فشل الهدف الأول خلال 10 ثواني فانه يعتمد على النظام الثاني كرياتين الفوسفات و الذي يتجمع فيه حمض اللاكتيك بالعضلة و يبدأ ظهور التعب، فعلى اللاعب توزيع طاقاته و عدم أداء عمل ذو شدة عالية متواصلة خلال الدقيقة حتى لا يجهد، و هذا ما يظهر لدى المبتدئين و عدم قدرتهم على الاستمرار فيبذل الجهد بعد دقيقة من المباراة لذلك يجب فيما بعد الاعتماد على النظام الهوائي الجليكوجين مع مراعاة انه خلال توقف المباراة بعد (ماتيه) أو (سنوماما) محاولة تنظيم التنفس و أخذ أكبر كمية من الأوكسجين. و النظام الثالث إذا كان الهدف هو حصول اللاعب على أي نقطة ثم الاستمرار في اللعب لمدة خمس دقائق زمن المباراة، يستفيد المدرب منذ ذلك لوضع خطة المنافسة المناسبة وفقا لمستوى المنافس. أما النظام الرابع يستخدم في التدريب حيث يصل اللاعب إلى أداء مجهود بدني خلال ساعتين أو أكثر في الوحدة التدريبية الواحدة لذلك يحتاج لاعب الجودو إلى نظامين لاهوائيين و نظام واحد هوائي في مباراة الجودو، لذلك لا بد أن تكون التدريبات اللاهوائية نسبتها ضعف التدريبات الهوائية عند وضع البرنامج مع ملاحظة أن تبدأ بالتدريبات الهوائية في بداية الموسم بنسبة أكبر من التدريبات اللاهوائية ثم العكس كلما اتجهنا نحو المنافسات . (إبراهيم طرفة: 2001، 232-233)

2.3. متطلبات تدريب المستوى العالي :

1.2.3. متطلبات التدريب الرياضي للمستوى العالي:

حتى تصل العملية التدريبية لأهدافها المرجوة، أي الوصول بالفرد الرياضي إلى تحقيق أفضل أداء رياضي وبلوغه المستوى العالي، إن كان تفوق الرياضي واعتماده منصات التتويج كهدف نهائي من وراء الممارسة الرياضية ومتابعة التدريبات، وهو ما يظهر للعيان ويجلب جماهير المتابعين للاستمتاع بالأداء الرياضي الراقى .

إلا أن هذه الغاية النهائية لتحقيقها، لا بد أن تتوفر مجموعة من متطلبات التدريب والمصنفة في جسمه عناصر وهي وجود لاعب، مدرب، تخطيط، إمكانات، رعاية وهي العناصر المكونة للعملية التدريبية بصفة عامة في مستوياتها الجماهيرية .

في حين أن متطلبات التدريب الرياضي للمستوى العالي، وإن كانت تشترط نفس العناصر المذكورة، إلا أنها تقتضيها بمواصفات غير تلك المطلوبة في الرياضة الغير تنافسية (الجماهيرية)، "إن ممارسة التدريب الرياضي بغرض تحسين النواحي البدنية، المهارية، الفيزيولوجية بصورة عادية يختلف عنه بغرض إعداد الإبطال". (بسطويسي: 2008، 39).
يفصل "بسطويسي" 2008 في متطلبات التدريب الرياضي للمستوى العالي كالاتي:

أولا. اللاعب الموهوب: يجب أن ينتقى لاعب المستويات العالية انتقاء خاصا بدنيا و مهاريا و فسيولوجيا و نفسيا إلى جانب المواصفات الجسمية الخاصة بنوع النشاط الممارس . فالبطل يولد ولا يصنع، ويعمل المدربون جاهدين لصنع البطل، ولا يمكنهم ذلك ما لم تتوفر فيه خصائص البطل، وبذلك يجب أن يكون اللاعب موهوبا أي يتصف بتلك المواصفات الخاصة بنوع النشاط الممارس، إن تحسن مستوى اللاعب أثناء التدريب لا يعني "صنع بطل" فالتدريب عملية مؤداها تحسن المستوى إلى الحسن فالأحسن، وبذلك فالفرق الفردية في القدرات المختلفة هي التي تحدد "ميلاد بطل" فهذا اللاعب تتحسن أرقامه أو مستواه بنسبة كبيرة... وآخر بنسبة متوسطة، وثالث بنسبة قليلة فلكل لاعب إمكانات خاصة لا يمكن تحقيقها، هذه الإمكانيات هي التي تحدد شكل البطل ذي المستوى المتميز .

فلاعب كرة القدم مثلا... لا يمكن أن يكون بطالا في رمي المطرقة... وبطل المصارعة لا يمكن أن يكون نجما في كرة السلة... فلكل لعبة أو فاعلية رياضية مواصفاتها وأبطالها؛ ولذلك فمن أهم عمليات التدريب المبكرة... هي انتقاء اللاعبين وتوجيههم نحو فعاليتهم وألعابهم المناسبة بعد إجراء الاختبارات الخاصة والمقننة لذلك... ويساعد في ذلك عمليات التنبؤ والتي احتلت أساسا من أسس اختيار وانتقاء الموهوبين رياضيا .

ثانيا . المدرب بمواصفات خاصة، إن العمل مع لاعبين مع مستويات متميزة منذ نعومة أظافرهم، يحتاج إلى نوعية معينة من المدربين المؤهلين لهذا القطاع الهام والصعب، فالمدرب المثقف والدارس والمتطور دائما، والذي يقف عند أحدث ما وصلت إليه فنون اللعبة وتطور خططها ونواحيها الفنية تكنيكيا و تكتيكيا، هذا بالإضافة إلى تمتعه بشخصية قيادية قوية... هو المدرب ذو المواصفات التي تؤهله للعمل مع هؤلاء

الأبطال، فتاريخ المدرب الرياضي ودرجة ثقافته ومستواه الأكاديمي واطلاعه... هي من أهم العناصر التي تميز له المرور إلى مهنة التدريب في هذا القطاع الحيوي من التدريب الرياضي.

فإذا كان المدرب بصفة عامة يتطلب منه أن يكون مثقفا ومؤهلا، فالمدرب في مجال رياضة المستويات وبصفة خاصة يجب أن يتخطى ذلك إلى مستويات متقدمة من الثقافة والتأهيل... مجال التخصص، حتى يكون مردود ذلك إيجابيا على المستوى بصفة عامة، فالاطلاع على نتائج البطولات العالمية والأولمبية ودراسة محتوى برامج الأبطال وتبع أخبار ونتائج ومستوياتهم من الأمور الهامة التي يجب أن يقف عليها المدرب المؤهل لتدريب المستويات العليا.

إن دراسة اللاعبين ذوي المستويات العليا دراسة نفسية من الأهمية بمكان بالنسبة لمدربهم، فالمدرب الذي ينسى أو يتناسى إعداد لاعبيه نفسيا يفقد بذلك عنصرا هاما من عناصر إعدادهم... فكم من لاعب دولي وأولمبي فقد ميدالية ثمينة؛ وذلك لعدم إعداده إعدادا نفسيا من قبل مدربه وعلى مدار السنة التدريبية.

إن حضور المدرب للبطولات العالمية والأولمبية والوقوف على ما وصلت إليه فنون اللعبة ومستوى الأبطال... هذا بالإضافة إلى احتكاكه بمدربين على مستويات متقدمة يجعل منه مدربا ملما بأحداث ما وصل إليه تكنيك اللعبة... أو خطط اللعب... هذا بجانب الدراسات المتقدمة التي يجب على المدرب حضورها دارسا مجتهدا حتى يستطيع الوقوف على أعلى درجات العلم والمعرفة في مجال تخصصه والذي يؤثر... لاشك على مستوى تدريبه.

ثالثا . التخطيط على مستوى عال، كل عمل يحتاج إلى تخطيط، وكل مستوى تدريبي يحتاج أيضا إلى تخطيط، والتدريب للمستويات العليا (قطاع البطولة) فيحتاج لاشك، إلى تخطيط على مستوى عال من التقنية، وبذلك فالتخطيط في مجال التدريب الرياضي ما هو إلا إحدى الوسائل العلمية الإستراتيجية الهامة والمساعدة في وضع وتنسيق البرامج الخاصة بالعملية التدريبية للوصول إلى المستوى الرياضي المنشود والمستوى الرياضي المنشود بالنسبة لرياضة المستويات العليا يحتاج بذلك إلى مستوى عال التخطيط.

وبذلك فالتخطيط للمستويات الرياضية العليا... يعتبر أولى الخطوات التنفيذية الهامة في بناء الهيكل التدريبي مع توجيه وتعديل مساره والذي يؤثر إيجابا على مستوى الإنجاز الرياضي بدنيا ومهاريا ونفسيا، ويذكر كل من (حسن عوض، والسيد شلتوت) بعض الشروط والمبادئ العامة التي يجب على المخطط سواء كان مدربا أو إداريا أن يراعيها قبل وضع الخطة سواء كانت الخطة طويلة المدى أو قصيرة... والتي يمكن إنجازها فيما يلي:

■ بنى التخطيط على رعاية وخدمة مصالح جميع المشتركين في العملية التدريبية.

■ الالتزام بتدوين النتائج بمجتمعاتها دون تحريف أو تغيير.

■ اشتراك جميع المعنيين في العملية التدريبية وأخذ آرائهم عند وضع الخطة التدريبية.

■ الابتعاد عن التخمين ما أمكن والاعتماد على التفكير العلمي والسليم وأن لا يعتمد التخطيط على أسلوب واحد في التنفيذ، بل على أساليب مختلفة والتي تشكل وتنكيف حسب الظروف الجديدة التي قد تفرض نفسها على عملية التخطيط.

إن تخطيط التدريب للمستويات العليا يعتمد على عوامل مختلفة فنية وإدارية وتنبؤية . . . إلخ تلك العوامل والتي يمكن حصرها فيما يلي:

عوامل فنية: تشمل في البحث والدراسة، دور الخبراء، دراسة مجتمع اللاعبين، مراعاة الفروق البينية، مراعاة حمل التدريب، التقويم والقياس .

عوامل إدارية: والتي تتمثل في دراسة الإمكانيات، وضوح الهدف، التنظيم في مجال التدريب، القيادة في مجال التدريب .

رابعا . الإمكانيات المتطورة، إن الإمكانيات العادية لا تفي بمتطلبات التدريب للمستويات العليا، حيث تتطلب أجهزة وأدوات بتقنيات متطورة، هذا بالإضافة إلى ملاعب بمواصفات خاصة ملائمة . . . حتى تناسب متطلبات التدريب المتطورة، وعلى ذلك يجب دراسة الإمكانيات المتاحة دراسة جيدة حتى تصاغ الأهداف المرجو تحقيقها مناسبة للإمكانيات سواء كانت مادية أو بشرية أو فنية، فلا يتطلب من لاعب أو مدرب أو إداري تحقيق مستوى أعلى من قدراته . . . وما أتاحت له من إمكانيات، حيث يساعد في تحقيق ذلك كله . . . توافر تلك الإمكانيات المادية من أجهزة وملاعب وأدوات بتقنية متطورة، هذا بالإضافة إلى تأمين المدربين الأكتفاء المتخصصين والكافين للعملية التدريبية، وبذلك يظهر أهمية دراسة الإمكانيات في ضوء إدارة رياضية وتخطيط ناجح .

ومع أهمية الإمكانيات المتطورة للعملية التدريبية للمستويات العالية، إلا أنها ليست مصباح علاء الدين السحري، أو "الشماعة" التي يضع عليها المدرب كل أخطائه، فالمدرب ذو الخبرة يمكنه تحدي كثير من سلبيات الإمكانيات وذلك بلباقة وكياسة وقهرها وتخطيها والتغلب عليها .

خامسا . رعاية من نوع خاص، إن الرعاية بجميع أشكالها أمر مطلب وهام لجميع اللاعبين وعلى مختلف مستوياتهم . . . ونخص لاعبي المستويات العليا، حيث تلعب الرعاية الصحية والاجتماعية والنفسية دورا أساسيا في إمكانية تقدم مستوى اللاعب، فالمستوى الصحي وما يتطلبه من فحص دوري على جميع وظائف أجهزة الجسم . . . وتسجيل ذلك في "كراسة التدريب" حيث يسجل فيها كل ما يتعلق بتاريخ اللاعب الصحي، الأمراض والعمليات الجراحية التي تعرض لها طوال حياته، معدل النبض الطبيعي وبعد مجهود على مر سنوات التدريب، مستوى ضغط الدم، نسبة السكر والكوليسترول في الدم، هذا بالإضافة إلى تسجيل كل ما يتعلق بالحالة الصحية للاعب وما يقرره ويطلبه الطبيب المختص .

أما الرعاية الاجتماعية فتتمثل في توفير الأمان للاعب معيشيا واقتصاديا، بتأمين السكن والملبس والمأكل والعمل المناسب . . . إذا كان عاملا . وتأمين الحالة الدراسية ومتطلباتها إذا كان طالبا . . . في المدرسة أو في الجامعة، وبذلك يطمئن اللاعب على يومه وغده؛ حيث

يؤثر ذلك إما سلباً أو إيجاباً على حالة اللاعب النفسية والتي تؤثر بدورها على مستوى أدائه وتقدمه؛ فكثير من اللاعبين ذوي المستويات المقدمة فقدوا ميداليات ثمينة بسبب سوء أحوالهم الاجتماعية والمعيشية . .

إن اللاعب الموهوب يفرض نفسه على المدرب وعلى مجتمع اللعبة، وبذلك ظهر "الاحتراف" في المجال الرياضي وخصوصاً في مجال رياضة المستويات العالية، وبذلك لم تجد تلك الفئة من الرياضيين . . . أي مشاكل مادية . . . وبالرغم من ذلك فالحياة بالنسبة لهم . . . ليست مادية فقط . . . فانصرفهم عن الدراسة وعن العمل أمر خطير . . . لأن اللاعب على "شفا حفرة" . . . فعند إصابته بمرض أو عجز ما مما يؤثر على مستواه الرياضي . . . قد لا يجد ما يقنات به . . . وهنا يجب أن لا تنحصر الرعاية على النواحي المادية، بل يجب أن تتعداها إلى رعاية شاملة صحياً واجتماعياً ودراسياً . . . إلخ تلك العناصر المؤثرة على مستوى اللاعب .

تحدد إمكانية وصول الفرد الرياضي (الناشيء) للمستوى الرياضي العالي كما رأينا بعدة عوامل من الواجب توافرها، فبعض هذه العوامل يؤثر في عملية التدريب وفي تحقيق أهدافها بشكل مباشر، وبعضها الآخر يؤثر بطريقة غير مباشرة .

3.2.2.2. المتطلبات المرتبطة بالرياضي:

كما استعرضنا في العنصر السابق مجموع المكونات الأساسية لإعداد البطل الرياضي، فمنها ما هو خارجي متعلق بالظروف المحيطة بالرياضي، والمشكلة في مجملها بيئة تدريب تسمح بالتقدم المناسب وتحقيق الأهداف المرجوة، وبالمقابل منها ما هو وراثي يتعلق بالفرد الرياضي ذاته، الذي يشترط امتلاكه جملة من المواصفات التي تمكنه من تحقيق أعلى المستويات، وهذا ما سنفصل فيه خلال هذا العنصر .

يقر خبراء التدريب الرياضي على أن التفوق في الفعاليات الرياضية يشترط امتلاك مواصفات خاصة "من المسلم به أن أصحاب الأرقام الرياضية القياسية، والمتفوقين في نشاط رياضي معين ليسوا أفراد عاديين سواء في استعداداتهم وقدراتهم البدنية، أو سماتهم النفسية" . (أبو العلا أحمد عبد الفتاح: 1986، 19)، ما يبين أن تحقيق الأرقام والمستويات الرياضية العالية لا يتحقق إلا إذا توفرت عند الرياضي مواصفات بدنية، حركية، وسيكولوجية بمستويات معينة، تجعله يختلف عن تلك الموجودة عند الأفراد العاديين من الرياضيين أو غيرهم من الأفراد كما يجب أن تنفق هذه المواصفات مع النشاط الرياضي الممارس، فمواصفات لاعب الجيدو تختلف عن مواصفات لاعب كرة القدم أو كرة السلة مثلاً، وحتى وإن اشتركت في بعض المواصفات أو السمات إلا أن لكل فعالية رياضية مواصفات تميزها عن غيرها من الألعاب الرياضية .

3.2.2.3. المتطلبات الجسمية:

يعد المكون الجسمي كأول عامل من عوامل التفوق في الفعاليات الرياضية في مختلف المراحل العمرية (ناشئين أو أكابر)، "القدرات البدنية أو الرياضية للطفل متعلقة بشكل رئيسي بتغيرات النمو الحاصلة والتي يمكن الاستدلال عليها بملاحظة التطورات الحاصلة في القياسات

البدنية مقارنة بالقياسات الجسمية" (Ratel et coll. :2014, 31). فتكوين جسم الفرد يمكن أن ينبى بمدى لياقته ومستوى بعض قدراته البدنية .

لكل نشاط بدني رياضي متطلبات جسمانية خاصة يلزم توافرها، فمن يستهدف إحراز الميداليات والبطولات في هذا النشاط. إن حجم والشكل والبناء والتكوين لجسم الشخص الرياضي تمثل العوامل الحاسمة للإنجاز والتفوق الرياضي، أي أن الرياضي محدد بها ورثه من أبويه، فإنه لا يمكن صناعة البطل الرياضي من أي جسم مهما يكن . (أبو العلا: 2007، 293)

ومصطلح تكوين الجسم يشير إلى طول ووزن الجسم وإلى نسب وجود الأجزاء الدهنية واللادهنية في الجسم (النسيج العضلي والدهني) مركز ثقل الجسم، تناسب أجزاء الجسم. (Erwin :1991, 99) والتي على أساسها تصنف الأجسام تبعاً لذلك إلى الأنماط الثلاثة المعروفة نحيف Ecotomorphie، عضلي Mesomorphie، سمين Endomorphie . (أبو العلا: 2003، 69)

مع العلم أن مرحلة الناشئين 12- 14 سنة واقعة ما بين مرحلتين حساستين في حياة الفرد، وأكثر ما يميزها الانتقال من مرحلة الطفولة إلى المراهقة وما يتبع ذلك من تغيرات تكوينية والتي من أهمها "تطوير الكتلة العضلية، إذ تظهر أجسام الأطفال تطورات تكوينية هامة في عنصر الكتلة العضلية". (Ratel et coll.: 2014, 45)

حقيقة فإن الأطفال في سن 12- 14 سنة لم يكتمل نمو أجسامهم بعد، إلا أن مؤشرات النمو النهائية تظهر ملاحظتها خلال هذه المرحلة العمرية والتي تنبؤ بمستويات النمو النهائية الممكن بلوغها في مرحلة الرشد .

في رياضة الجيدو وعند فئة الناشئين، إذا أخذنا في الاعتبار مكونات تركيب الجسم من طول، وزن، ونسب النسيج العضلي والدهنية، فإنها ستعطي أفراد ذوي أوزان وأطوال مختلفة حتى وإن كانت رياضة الجيدو تعتمد في مبارياتها الرسمية على تصنيف اللاعبين في فئات أوزان لا يكون الفارق داخل الفئة الواحدة معتبر إلا أن المكونات المذكورة لتركيب الجسم تجعل أفراد الفئة الوزنية الواحدة مختلفو النمط الجسمي، والملاحظة الميدانية للمتفوقين في اللعبة تفر بسيادة النمط الجسمي العضلي على اللاعبين البارزين سواء من طول القامة أو قصرهم طولاً، وهنا يجب الإشارة إلى تلك المقولة السائدة أن حظوظ النجاح والتفوق في لعبة الجيدو من نصيب قصر القامة "رياضة الجيدو من أنواع الأنشطة التي تتميز بنمو أطفال صغار القامة" (نادي أحمد: 2009، 115)

2.2.2.3. المتطلبات البدنية :

جميع عناصر اللياقة البدنية مطلوبة في رياضة الجودو نظراً لأن المهارة الواحدة قد تتطلب أكثر من عنصر لأجزاء الجسم المختلفة . اللياقة البدنية الخاصة تهدف إلى إبراز عناصر بدنية معينة و تفضيلها على عناصر أخرى في ضوء ما تتطلبه طبيعة النشاط الممارس، كما أنها تجيز إهمال بعض العناصر عندما نجد أن أهميتها تتضاءل لنوع النشاط الذي يمارسه الفرد .

إن لكل نشاط من أنشطة التربية البدنية يتطلب نوعاً معيناً يختلف في طبيعته و ترتيب عناصره عن النشاط الأخرى، فمثلاً اللياقة البدنية اللازمة للاعب المارثون، فالأول يبرز القوة العضلية على جميع العناصر الأخرى في حين يركز الثاني على عنصر التحمل الدوري النفس.

ومنذ دخول رياضة الجودو أولمبياد طوكيو سنة 1964 وارتفاع مستوى اللياقة البدنية للاعبين الدول المشتركة في البطولات الأولمبية والعالمية نتيجة لبرامج الإعداد البدني، و ما أعقب ذلك من ظهور الاهتمام بعناصر اللياقة البدنية الخاصة بلاعبي الجودو والتي تم الإشارة إليها في الكثير من المراجع الحديثة. بتحليل كامل لعناصر اللياقة البدنية الخاصة بلاعبي الجودو في المنافسة، (Kingsbury) وقد قام كينجسباري، فوجد أن الجودو رياضة تستخدم كل أجزاء الجسم، وأن هناك عبء كبير يقع على الجزء العلوي من الجسم و يتطلب العناصر البدنية التالية: التحمل و القوة المميزة بالسرعة و أيضاً القوة العضلية المتحركة تكون ضرورية لرمي المنافس، وللحفاظ على الوقفة الطبيعية (شيزن تاي) أثناء اللعب تتطلب من اللاعب إلى قوة عضلية ثابتة في المجموعة العضلية الكبيرة بالجسم، و أيضاً قام بدراسة التغيرات السريعة لأجزاء الطرف السفلي و تغيير الاتجاه في التحرك على بساط المهارة الحركية أوضح بأنها تحتاج إلى مستوى عال من السرعة و الرشاقة و المرونة للرجلين.

و يؤكد ذلك اريك دوميني (Eric Dominy) أن السرعة في التفكير و الحركة هي مفتاح الأداء المهاري في رياضة الجودو و السرعة نحصل عليها عندما يكون عدد الحركات للرجلين قليل، و أن كل حركة غير ضرورية تكلف بعض الشيء في الوقت و هي لذلك يجب عدم أدائها، مثال مهارة هراي جوشي حيث تتكون من ثلاث حركات سريعة من الثبات خطوة بالرجل اليمنى للأمام ثم دوران الرجل الشمال ثم كس بالوسط و الرجل اليمنى، و لكن نستطيع جعل هذه الحركات أسرع عن طريق واحد فقط يقوم به اللاعب حيث يناور بجسمه فيقوم بخطوة للخلف بالرجل الشمال ثم كس بالرجل أي من الحركة و هكذا تقتصد ثواني ثمينة، وذلك سوف يخفض عدد الحركات من ثلاثة إلى اثنين. و لكن ذلك يستخدم في المنافسة لعدم إعطاء المنافس فرصة للهروب أو الهجوم المضاد و لكن ليس عند التعليم الأولى للمهارة من حيث يجب أن تتضمن الثلاث حركات.

و يرى أيضاً انه أثناء الأداء المهاري يتطلب قوة مميزة بالسرعة للذراع و أيضاً قوى عظمى أثناء الدفاع ضد هجوم المنافس. و يشير جيوف جليسون (Geof Glenossn) إلى أن القوة العضلية و التحمل و القوة المميزة بالسرعة يظهرن في كل مرحلة من المراحل الفنية (كوزوشي-شكوري-كاكي) للمهارة الحركية في الجودو وهذه العناصر مهمة للارتقاء بمستوى الأداء المهاري.

و اتفق كل من اساو (Isao)، نوبويوكي (Nobuyuki)، و توني (Tony)، و جيوفري (Geoffrey)، و هاكينين (Hakkinen)، و ميل ليل (Myllyla)، و (يحي الصاوي) على أن عناصر اللياقة البدنية الخاصة بلاعبي الجودو هي [القوة العظمى، القوة المميزة بالسرعة، التحمل العضلي (تحمل القوة و السرعة)، التحمل الدوري التنفسي (متوسط المدى يصل إلى 5 دقائق)، سرعة رد الفعل، المرونة، الرشاقة. (ياسر يوسف عبد الرؤوف: 2002، 132-133)

أولا. القوة العظمى :

تعتبر القوة العظمى من أهم عناصر اللياقة البدنية اللازمة لممارسة الأنشطة البدنية و التفوق عليها، وكذلك الوصول إلى المستويات العالية، وقد تكون من أهم العناصر على الإطلاق في الأداء الرياضي. ولأن بعض العلماء اجمعوا على أن القوة العظمى هي التي يتأسس عليها وصول الفرد إلى اعلي مراتب البطولة الرياضية. و أن عدم المقدرة على إظهار القوة العضلية العظمى يؤثر في إتقان و تطوير الأداء المهاري و الخططي و عدم الوصول إلى مستوى عالي. و القوة العضلية العظمى هي أقصى قوة تخرجها العضلة نتيجة إقباضة عضلية واحدة. و يعرفها كلا من محمد حسن علاوى، و محمد نصر الدين رضوان بأنها قدرة العضلة(أو العضلات) في التغلب على أقصى ما يمكن من مقاومات أو مواجهة أثناء الأداء المفرد. كما يصنفان القوة العظمى إلى نوعين هما:

أ/ القوة العظمى الثابتة : و هي قدرة الفرد على استخدام اقْباض عضلي في وضع خاص دون أن ينتج عن هذا الاقباض حدوث مرحلة انتقالية من نقطة إلى أخرى.

ب/ القوة العظمى المتحركة : و هي القدرة على استخدام القوة العضلية خلال مدى معين للحركة. القوة العظمى كانت من ضمن العناصر التي كان يعتقد بعض المدربين أنها غير ضرورية و تؤثر على الأداء المهاري لرياضة الجودو، أما الآن أكد اغلب المتخصصين في رياضة الجودو على أهميتها بل و هي احد الأهداف التي تسعى في تنميتها برامج الإعداد البدني للدول المتقدمة في الجودو، و لكن يراعى التدرج في الاحتمال و أيضا عدم استخدامها تنميتها مع الناشئين تحت 13 سنة و لكن ممكن استخدام الطريقة الفترية لتنمية عنصر السرعة. و لتنمية عنصري السرعة و القوة لمراحل تحت 17 سنة، تستخدم الطريقة التكرارية لتنمية عنصر السرعة و الطريقة الفترية مرتفعة الشدة لتنمية القوة في مراحل تحت 17 سنة حتى تحت 15 سنة.

و يعتبر كينجسباري(Kingshury)، و هاكينين (Hakkinen) أن أهمية القوة العظمى الثابتة تظهر من خلال الحفاظ على الوقفة الطبيعية(شيزن تاي) للاعب أثناء المباراة وذلك للعضلات الكبيرة مثل عضلات الفخذ و الظهر، و أيضا عند محاولة المنافس فك مسكه البديل(كومي كاتا) للاعب، مما يتطلب قوة عظمى ثابتة لقبضة اليد للاعب حتى لا يتمكن منافسه من فك مسكه، كما أن القوة العظمى المتحركة تستخدم خلال الدفاع ضد هجوم المنافس وذلك باتخاذ الوقفة الدفاعية(جيجوتاي)، و كذلك في مرحلة تنفيذ الحركة باستخدام الرفع أو الحمل(تسكوري)أثناء اللعب من أعلى خاصة لعضلات الرجلين و في اللعب الأرض كمحاولة الخروج من التثبيت الأرضي(اوساي وازا) .

و يضيف كلا من اساو، و نوبويوكي(Isao ,Nobuyuki)، أن القوة العظمى المتحركة ضرورة لكل عضلة من عضلات لاعب الجيدو و يجب تقوية عضلات الجسم ككل . (ياسر يوسف عبد الرؤوف: 2002، 137)

ثانيا. القوة المميزة بالسرعة :

يؤكد محمد نصر الدين رضوان نقلا عن بارو(Barrow) أن الربط بين القوة العضلية و السرعة الحركية في العضلات تعتبر من متطلبات الأداء الرياضي في المستويات العالية(قطاع البطولة) و أن هذا العامل من أهم ما يميز الرياضيين المتقنين إذا أنهم يمتلكون قدرا كبيرا من القوة و السرعة و يمتلكون القدرة على الربط بينهما في شكل متكامل لإحداث الحركة القوية السريعة من أجل تحقيق الأداء الفائق.

و يعرفها محمد صبحي حسنين تقلا عن لارسون (nLarso) و يوكم (Yocom) يكونها القدرة على إخراج أقصى قوة في اقصر وقت و يذكر محمد حسن علاوي ان هاره (Harra) يعرفها بأنها قدرة الجهاز العصبي العضلي في التغلب على مقاومات تتطلب درجة من سرعة الانقباضات العضلية. و يرى عصام عبد الخالق بان القوة المميزة بالسرعة هي كفاءة الفرد في التغلب على مقاومات مختلفة بأقل زمن ممكن. و أيضا يعرفها يوهانس (Yohans) بأنها قدرة الرياضي في التغلب على مقاومات بانقباضات عضلية سريعة.

و يتفق المؤلف مع تاكاهاشي (Takahashi) في أن القوة المميزة بالسرعة تظهر في كل مرحلة من المراحل الفنية للمهارة الحركية في الجودو، أي في مرحلة إخلال التوازن (كوزوشي) سواء بالشد بالذراعين للأمام أو الدفع بالذراعين للخلف أو للجانب، و أيضا في مرحلة تنفيذ الحركة (تسكوري) و مرحلة الرمي (كاكي) وذلك من خلال تكلمة حركة الذراعين للأمام أو للخلف أو للجانب.

و تستخدم أيضا عند محاولة الانتقال من اللعب من أعلى للعب الأرضي، و الوصول لتنفيذ مهارات الخنق (شيمي وازا) أو مهارات التثبيت (اوساي وازا) أو مهارات حبس المفصل أي الكسر (كانستسو وازا).

ثالثا . التحمل العضلي:

و هو القدرة على مقاومة التعب أثناء بذل الجهود العضلي المستمر الذي يتميز بارتفاع درجة القوة العضلية في بعض أجزائه و مكوناته. و يعرف تحمل القوة العضلية بأنه هو قدرة العضلة (أو العضلات) في التغلب على مقاومات ذات شدة تتراوح ما بين الشدة الأقل من القصوى إلى الشدة المتوسطة أو مواجهة هذه المقاومات أثناء الأداء لفترات طويلة نسبيا .

و يصنف التحمل العضلي إلى نوعين هما :

أ/ التحمل العضلي المتحرك : وهذا النوع من التحمل يطلق عليه بعض الباحثين تحمل الأداء الحركي و يقصد به تحمل تكرار أداء بدني أو مهارة حركية لفترات طويلة نسبيا دون هبوط مستوى الكفاية أو الفاعلية أو بالأداء بصورة توافقية جيدة.

و يتفق المؤلف (ياسر يوسف عبد الرؤوف: 2002) مع ذلك في أن تكرار أداء بعض المهارات الحركية في مباراة الجودو يتطلب تحمل عضلي متحرك.

ب/ التحمل العضلي الثابت : و يتطلب هذا النوع من التحمل الاستمرار فيبذل مجهود عضلي يتطلب استخدام القوة العضلية في وضع معين لأطول فترة زمنية ممكنة أو لفترة زمنية محددة، دون أن ينتج عن ذلك انتقال للمقاومة من نقطة لأخرى.

و يرى المؤلف أن تحمل القوة يظهر من خلال قيام اللاعب بأداء مهارة من مهارة التثبيت حيث يحاول تثبيت المنافس لأكبر مدة تصل إلى 25 ثانية في اللعب الأرض و يستخدم في اللعب الأرضي، بينما تحمل السرعة يظهر خلال تكرار أداء المهارات الحركية أثناء المنافسة و خاصة تحركات الرجلين وذلك يستخدم في تمرين (تش كومي) تكرار أداء مدخل المهارة الحركية. (ياسر يوسف عبد الرؤوف: 2002، 140)

رابعا . التحمل الدوري التنفسي :

يعتبر التحمل الدوري التنفسي من أهم عناصر اللياقة البدنية اللازمة لممارسة الأنشطة الرياضية و خاصة ما تتميز فيها بطول فترة الأداء و يعرفه بارو (Barrow)، و مكجي (Mcgee) بكونه مقدرة المجموعات العضلية الكبيرة على الاستمرار في عمل انقباضات متوسطة لفترات طويلة نسبيا، و التي تتطلب تكيف الجهازين الدوري و التنفسي لهذا النشاط.

و يعرفه محمد صبحي حسنين بأنه كفاءة الجهازين الدوري و التنفسي على مد العضلات العاملة يحتاجها من الوقود اللازم لاستمرارها في العمل لفترات طويلة .

و يرى المؤلف أن عنصر التحمل الدوري التنفسي يظهر في رياضة الجودو من خلال أن زمن المباراة قد يصل إلى خمس دقائق, كما أن اللاعب قد يلعب أكثر من ثلاث مباريات في اليوم الواحد و لكي يمكن مقاومة التعب الناتج عن بذل الجهد خلال هذه الفترة تتطلب تحمل دوري تنفسي للاعب, و يتم التدريب على التحمل الدوري التنفسي في رياضة الجودو من خلال وقوف اللاعب (ميوداتشي) ليلعب أكثر من مباراة حيث لا تقل عن 3 مباريات, لكن مراعاة التدرج في زمن المباراة الواحدة من دقيقة إلى 5 دقائق حسب المرحلة السنوية, و أيضا عندما تؤدي بعض المنافسات التجريبية قبل المنافسة الحقيقي (شيباي). (ياسر يوسف عبد الرؤوف: 141، 2002)

خامسا . السرعة :

تعتبر السرعة من العناصر الأساسية للأداء البدني (الحركي) في معظم الأنشطة الرياضية كمسابقات العدو و المسافات القصيرة في السباحة و الدراجات و معظم الألعاب الرياضية ككرة القدم و كرة السلة و كرة اليد و الهوكي و معظم المنازلات الفردية كالملاكمة و المصارعة و الجودو و السلاح.

و يرى البعض أن مصطلح السرعة في المجال الرياضي يستخدم للدلالة على تلك الاستجابات العضلية الناتجة عن التبادل السريع ما بين حالة الانقباض العضلي و حالة الارتخاء العضلي و يرى البعض الآخر انه يمكن تعريف السرعة بأنها القدرة على أداء حركات معينة في اقصر زمن ممكن . و أيضا يمكن تعريف السرعة بأنها أقصى سرعة لتبادل استجابته العضلية ما بين الانقباض و الانبساط .

و يصنف علماء الدول الشرقية السرعة إلى ثلاث أبعاد أساسية هي:

أ . السرعة القصوى : وهي القدرة على التحرك للأمام بأسرع ما يمكن .

ب . السرعة الحركية : هي سرعة الانقباضات العضلية عند أداء الحركات الوحيدة .

ج . سرعة الاستجابة : وهي الفترة الزمنية بين ظهور مثير معين و الاستجابة له في اقصر زمن ممكن .

و يذكر يوهانس (Yohans) أن سرعة الرياضي على اختلاف أنواعها عبارة عن قدرته على تأدية حركاته في اقصر وقت .

و يتفق المؤلف مع كلا من اريك دوميني (DominyricE) و كينجسباري (burygKin) في أن السرعة تتضح من خلال الرجلين في مرحلة التوازن لأي مهارة حركية وذلك أثناء اللعب من اعلي في منافسات رياضة الجودو .

سادسا . المرونة :

و تعرف المرونة بأنها كفاءة الفرد على أداء حركة لا وسع مدى . كما يرى البعض الآخر أن المرونة هي مدى و سهولة الحركة في

مفاصل الجسم المختلفة . (مفتي إبراهيم: 194، 2001)

و يمكن تعريف المرونة بأنها قدره الفرد على تحريك الجسم أو أجزائه خلال أوسع مدى ممكن للحركة دون أن يحدث نتيجة لذلك

تمزق للعضلات أو الأربطة .

و تنقسم المرونة إلى نوعان هما :

أ. المرونة العامة : وهي قدرة الإنسان على أداء حركات بمدى واسع في جميع المفاصل .

ب. المرونة الخاصة : وهي القدرة على أداء الحركات بمدى واسع في اتجاهات معينة طبقا للناحية الفنية الخاصة بنشاط رياضي معين .

و يتفق المؤلف (ياسر يوسف عبد الرؤوف:2002) مع ذلك في أن مرونة جميع المفاصل تلعب دورا كبيرا في رياضة الجودو

خصوصا مرونة مفصل الكتف في مهارات الرمي بالرجل في اللعب من اعلي. و أيضا مرونة العمود الفقري في اللعب الأرضي لرياضة الجودو

و من الأخطاء التي يقع فيها بعض المدربين عدم إحماء مفصل الحوض و العمود الفقري و التركيز على تمارين الظهر مما يساعد على

حدوث الإصابة. و ضرورة التركيز على عضلات الظهر لأنها تقيد في مهارات التضحية مثل مهارة (ثاني أو شي) .

سابعاً. الرشاقة :

يتفق معظم الخبراء في مجال التدريب الرياضي على أن الرشاقة تعني قدرة الفرد على تغيير أوضاع جسمه أو سرعة تغيير الاتجاه

سواء كان ذلك بالجسم كلها أو أجزاء منه سواء كان ذلك أن الرشاقة هي مقدرة الجسم أو أجزاء منه على تغيير اتجاهاتنا و اشتراط أن

يكون ذلك مصحوباً بالدقة و السرعة .

كما تعرف الرشاقة بأنها القدرة على سرعة في التحكم في أداء حركة جديدة و التعديل السريع الصحيح للعمل الحركي . (مفتي

إبراهيم:2001،199). و يذكر محمد حسن علاوي نقلاً عن لومان(Lohman) أن الرشاقة تهم بقدر كبير في سرعة تعلم و إتقان

المهارات الحركية .

و الرشاقة صفة أساسية للعديد من الأنشطة الرياضية و من ضمنها رياضة الجودو . و يؤكد ذلك كينجسباري(Kingsbury)

أن التغيرات السريعة لاتجاه حركات الرجلين في مرحلة إخلال التوازن لأي مهارة من مهارات اللعب من اعلي. و أيضا عند تنفيذ المهارات

المركبة في رياضة الجودو .

ثامناً. التوافق :

يعرف بعض العلماء التوافق على انه قدرة الفرد على إدماج حركات من أنواع مختلفة داخل إطار معين بينما البعض الآخر يعرفه بأنه

القدرة على التنسيق أو التوافق بين حركات مجموعة من الأطراف عندما تعمل معا وقت واحد . و يعرف

و يعرف التوافق الكلي للجسم يكونه هو القدرة على التنسيق بين حركات أجزاء الجسم المختلفة عندما تقوم بحركات شاملة. و يظهر

عدم التوافق للمبتدئين في تعلم بعض الحركات الجديدة فيشارك مجموعات عضلية غير مطلوبة في أداء الحركات فيتسبب ذلك في حدوث

حركات زائدة وتأخذ الحركة بهذا الشكل شكل التوافق الأولى و يعرف السبب إلى أن عمليات الإشارة العصبية تتفوق في بادئ الأمر مما يؤدي

إلى انتشار الإثارة العصبية في مراكز عصبية متعددة .

3.2.2.3 . المتطلبات المهارية (التقنية) :

يهدف الإعداد المهاري إلى تأهيل وإعداد اللاعبين مهارياً وإكسابهم المهارات الأساسية التي هي جوهر الأداء للنشاط الرياضي الممارس و بين الإعداد المهاري للاعب علي كفاءة إعداده بدنياً لذا فإن إتقان اللاعب للمهارات الحركية الخاصة بالنشاط الرياضي الممارس يساهم بدرجة عالية في إتقان الجانب الخططي و يدعم الجانب النفسي للاعب مما يساهم في تحقيق الوصول به إلى المستويات العالية . و المهارة كما يوضحها العلماء بأنها " الأداء الحركي الإرادي للاعب و التي ظهر من خلالها التوافقات ما بين عمل الجهاز العصبي و عضلات الجسم المختلفة لأداء ما هو مطلوب أثناء الأداء الحركي " .

و يضيف عصام عبد الخالق بأن الأداء الحركي يجب أن تتوفر فيه كل من :

- التحكم و الدقة في التنفيذ .
- التوافق بين عناصر الحركة .
- السهولة و الانسيابية خلال الأداء .
- الاقتصاد في بذل الجهد .

و يشير محمد حسن علاوي إلى أن عملية الإعداد المهاري تهدف إلى تعليم المهارات الحركية الرياضية التي يستخدمها الفرد في غضون المنافسات الرياضية و محاولة انتقاؤها و تشبيها حتى يسمح بتحقيق أعلى المستويات . (ياسر يوسف عبد الرؤوف: 2002، 143)

4.2.2.3 . المتطلبات الخططية :

يعتبر الإعداد الخططي من أهم أنواع الإعدادات التي يمر عليها اللاعب، و يعتبر بذلك البوتقة التي تنصهر فيها القدرات البدنية و المهارية لكي يتمكن اللاعب من حسن التصرف في المواقف المختلفة التي يواجهها أثناء المنافسة من أجل تحقيق الهدف الأسمى لعملية التدريب الرياضي .

و الإعداد الخططي لا يتوقف على إمداد اللاعب بالقدرات الخططية فقط و لكن يساهم بفعالية عالية في تزويده بالمعارف و المعلومات و إمداده بالأساليب الخططية التي تمكنه من اتخاذ القرار المناسب وفق لمواقف و طبيعة المنافسة .

و لذلك يعرفه البعض أنه " المجال الحيوي الذي يستطيع اللاعب من خلاله تطوير قدراته و استعداداته البدنية و المهارية و النفسية وفقاً لظروف المنافسة من أجل التغلب على قدرات المنافس في إطار القانون الخاص بالنشاط الرياضي الممارس " .

و العوامل التي تساعد اللاعب في تنفيذ الجوانب الخططية هي :

- 1 . تطوير و تنمية القدرات البدنية و المهارية .
- 2 . إتقانه الأداء الحركي الراقى و بعده عن الأداء الخاطئ .
- 3 . زيادة معلوماته و معارفه التي تساعده على حسن التصرف في المواقف الصعبة .

و هناك أنواع لخطط اللعب في رياضة الجودو ، كالآتي :

أ/ الخطط الهجومية : في المنازلات الفردية والتي تتميز بعنصر المبادأة () والتي تشكل نقطة الانطلاق في محاولة الهجوم للتغلب على المنافس مع مراعاة عدم إغفال النواحي الدفاعية و الهجوم المضاد فإن لاعب الجودو يتطلب منه الهجوم المتواصل خلال زمن المباراة الذي قد يصل إلى 5 دقائق،

ب/ الخطط الدفاعية: نلجأ إليها في رياضة الجودو لوقت قصير جدا حتى لا يأخذ اللاعب إنذارات و يخسر المباراة و تستخدم في حالة تفوق اللاعب على منافسه أو عند محاولة تجميد نتيجة المباراة، و هناك مقولة شائعة الاستخدام في منافسة الجودو و يلجأ إليها اللاعب و هي (سرقة المباراة) أن يهجم اللاعب ليحصل على نصف نقطة أو ربع نقطة أو ثمن نقطة و يحاول أن يهجم بذلك هجوم دفاعي غير فعال أو اللجوء للعب الأرضي لتضييع الوقت، و لكن الخطورة تكمن في إذا أحس الحكم بذلك فيأخذ إنذار له، لذلك معرفة اللاعب قانون اللعبة يمكنه من الاستفادة من الخطط الدفاعية فمثلا عند أداء المنافس المهارة معينة يمكن أن يأخذ اللاعب الوقفة الدفاعية (جيجوتاي) لتجنب الرمي و لكن تكرار ذلك يؤدي إلى حصوله على إنذارات .

ج/ خطط تسجيل الأرقام : و يقصد بها مختلف الأساليب التي يمكن استخدامها لمحاولة تسجيل رقم أو مستوى معين و التي تخضع لكثير من العوامل التي تحددها ظروف المنافسة مثل: في رياضة الجودو هناك خطط لتسجيل درجات مثل النقطة الكاملة (إبون) لا بد من تدريب اللاعب على الرمي بقوة و سرعة مع سقوط المنافس على ظهره و إذا لم يحدث ذلك فليكمل اللاعب اللعب الأرضي لتثبيت المنافس لمدة 25 ثانية أو تطبيق فنون الكسر أو الخنق و استسلام المنافس لأن هناك بعض المباريات التي قد يكون فيها اللاعب مستواه أفضل من المنافس فلا بد من الانتهاء من المباريات في أقصر وقت ممكن لتوفير الجهد المبذول لمباريات أهم نهائية أو قبل نهائي .

5.2.2.3. المتطلبات المعرفية :

تلعب المعلومات دورا هاما في العملية التعليمية فلا يمكن أن تصور وحدة تعليمية من الوحدات الخمسة للكودوكان أو تدريبا معينيا في رياضة الجودو دون مضمون أو محتوى معرفي يتمثل في معلومات معينة تهدف إلى توصيلها للاعب . و تتضمن رياضة الجودو عداد من الحقائق و المفاهيم و القوانين و النظريات العلمية التي تساعد في عمليات الوصف و التفسير، كما تعد معرفتها أمرا ضروريا لاكتساب المهارات الخاصة بها .

و يرى Bucher أنه لا يجب أن يقتصر تعليم الفرد على بعض المهارات أو الإكتساب فقط من خلال إشراكه في برنامج أو نشاط رياضي، بل يجب أن يكتسب أيضا معارف و معلومات عن هذه الأشياء مثل قواعد اللعب و النواحي الفنية في كيفية ممارستها و الخطط التي تشملها .

و في مجال رياضة الجودو كلمات و عبارات لفظية مثل إخلال التوازن Kuseshi ، تغير المكان Tai Sabaki الدفع ، السحب ، التوافق ، و التجريد لهذه الكلمات ذات المعنى و الدلالة لإشياء معينة لا يقصد به هنا الكلمة أو المصطلح و ما يعنيه بل مضمون هذه الكلمة أو ذاك المصطلح . كما يتضمن البناء المعرفي في رياضة الجودو مجموعة أخرى من المعلومات تشير إلى القوانين ، و فهم الحقائق و المفاهيم و الأفكار و القوانين و المبادئ الأساسية تعد الطريق الرئيسي لإنتقال أثر التدريب، و في مجال تخطيط و بناء البرامج من الواضح أن

الحقائق والمفاهيم الرئيسية توفر أساسا لإختيار خبرات و مواقف التعلم و تنظيمها ، و بالتالي فهي تستخدم كخيوط أساسية في النسيج العام للبرنامج . (ابراهيم طرفة: 2001، 369)

6.2.2.3 . المتطلبات النفسية :

يقترن الإعداد النفسي بالإعداد البدني والفني والتكتيكي والنظري ويعتبر جزءا لهذا الكل المتكامل ، "فالإعداد النفسي عملية مكتملة و لا تنفصل عن الإعداد المتكامل للاعب، و التي تضم في جنباتها كلا من الإعداد البدني و المهاري، الخططي، المعرفي، و الخلفي، كما أنه من الضروري التخطيط لها على المدى الطويل و القصير." ويشمل في ذات الوقت بناء نوعيا له أصول منتظمة فالإعداد الكامل للاعب لا يتم بإغفال الإعداد النفسي، لأن النشاط البدني و وثيق الإرتباط بالنشاط السيكولوجي للرياضي . بحيث لا يمكن تفسير قوة التحمل بدون وجود العنصر الإداري في نفسية اللاعب من طاقة نفسية ، على الرغم من أن الجوانب النفسية للاعب الجودو تلعب دورا مؤثرا في عملية هامة في إعداد الرياضي فإن العناصر النفسية تنمو بطريقة متناغمة مع عناصر الإعداد البدني، الحركي، الفني والتكتيكي، فهذه الجوانب متبادلة التأثير .

3.2.3 . العوامل المؤثرة في النمو وعلاقتها بالمستوى الرياضي:

يقصد بالنمو تلك العمليات المتتابعة المنتظمة من التغيرات التكوينية والوظيفية التي تحدث للفرد عبر حياته منذ لحظة الإخصاب حتى الممات والتي تحدث تغيرات سلوكية و نمائية وهو عملية ارتقائية تكشف من إمكانات الفرد . (مريم سليم: 2002، 13)

فالنمو التكويني يتناول خصائص الطول والوزن والحجم والمظهر الخارجي الذي يؤثر على الأعضاء الداخلية، أما النمو الوظيفي فهو تغير إيجابي أو تطور نوعي في السلوك والعمليات المعرفية والانفعالية و الحركية و الجسمانية والعقلية التي توأكب تطور حياة الفرد .

تحل دراسة سيكولوجية النمو أهمية كبرى بالنسبة للمربي أو المدرب الرياضي، إذ تساعد معرفته لمختلف الخصائص الجسمانية والحركية والعقلية والاجتماعية والانفعالية لكل مرحلة من مراحل النمو على نجاحه في تهيئة أفضل الظروف والفرص التي تسمح للنمو بأن يبلغ غايته في سرعته الطبيعية وهذا بإعداد نواحي الأنشطة الحركية الملائمة، والجو التعليمي المناسب لكل مرحلة عمرية، كما تدعم معرفة سيكولوجية النمو المربي الرياضي بتوقع سلوكيات الفرد المحتملة في مرحلة معينة وعدم مطالبته بمستوى من السلوك يفوق قدرته، إذ أن معرفة النوع والقدر الكافيين من أي فرصة أو خبرة تعليمية أو تربوية أمر بالغ الأهمية لتوجيه الناشئين توجيهها سليما . (علاوي، 1994: 96)

النمو كعملية تطويرية مستمرة يتأثر في مظاهره المختلفة بعوامل عدة، فالوراثة تمثل أول محدد للإمكانات الكامنة للفرد، التي تنقل إليه من والديه، عن طريق المورثات وهذه العوامل الوراثية تؤثر في الفرد الذي يحملها بصورة غير مباشرة عن طريق التكوينات الجسمانية، صفاته، مظهره، نوعه، زيادته أو نقصانه، نضجه أو قصوره . إذ أن هذه التكوينات الجسمانية هي التي تحدد إمكانية تفاعل الفرد مع بيئته ومدى هذا

التفاعل ويقصد بالبيئة الناتج الكلي لجميع المؤشرات التي تنمي الفرد من بداية الحمل (البيئة الرحمية) حتى الوفاة، منها البيئة الأسرية، والبيئة الاجتماعية بمخائصها الثقافية والاقتصادية والبيئة الجغرافية (الطبيعية) .

والبيئة الجغرافية هي التي تحدد المدى الذي ستصله الخصائص الوراثية للكائن الحي أثناء نمائها لتصل بها للحد الأقصى ولكن قد تحول العوامل البيئية دون ذلك، فبتفاوت الأفراد من حيث درجة تحقق الإمكانيات الوراثية . (مريم سليم: 2002، 20)

فالفرد محكم بما ورثه من أسلافه، إذ تحدد المورثات مستويات النمو القصوى الممكن أن يبلغها الفرد خلال مراحل نموه المتتابعة، حتى وإن كانت مستويات النمو تظهر طفرات متباينة عبر مختلف المراحل العمرية للفرد، إذ تظهر سريعة في مراحل العمر الأولى حتى مرحلة البلوغ لتستقر نوعاً بعد ذلك، مع ملاحظة فروق فردية في النمو بين الأفراد في بعض جوانب الشخصية من الناحية الجسمية، العقلية، والحركية وهي الجوانب التي تحدد تفوق الأفراد في المجال الرياضي .

ومع أن الوراثة قد تمنح الفرد إمكانيات ذاتية عالية، إلا أنها لن تؤهل الفرد لوحدها لبلوغ المستوى الرياضي العالي إن لم توفر البيئة ظروف نمو مناسبة تسمح لإمكانيات (استعدادات) الفرد الكامنة للنمو بالشكل المناسب لتبلغ أقصى حدودها الممكنة . فالتفاعل الإيجابي لفرد مؤهل مع ظروف بيئية مناسبة، هي التي تحدد إمكانية وصول الفرد إلى أعلى المستويات الرياضية .

4.2.3. العوامل الرقابية لاختيار المصارعين الفتيان:

يعد الفوز في المنافسات الرياضية معياراً للتفوق في مختلف الفعاليات الرياضية ولمختلف الأعمار، فهو مؤشر امتلاك قدرات عالية جعلت الفرد يتفوق على منافسيه .

تختلف الرياضات في درجة حاجتها لمختلف القدرات الفردية (جسماً، حركياً، عقلياً)، ولا يختلف اثنان في أن الرياضي يحتاج لهذه القدرات مجتمعة في أثناء الأداء الرياضي، إلا أن درجة الحاجة إليها متفاوتة من تخصص إلى آخر . فمن الرياضات من تكون الحاجة كبيرة لعنصر القوة وأخرى للمرونة أو القدرة النفسية . . . إلخ . فخلال مواجهة خصم في مناظرة الجيدو، تجتمع قدرات الفرد كافة في سبيل خلق وضعية إخلال توازن الخصم لتنفيذ المهارة التقنية المناسبة لإسقاطه، فهذا يتطلب من المصارع استخدام قدراته العقلية والنفسية والجسمية مجتمعة وإن كانت الحركة هي الشيء الظاهر للعيان .

إن الحكم على الناتج النهائي لأداء الفرد الرياضي خلال المنافسات الرياضية قد يجلب الكثير من قدرات الفرد الكامنة وبخاصة لدى الفئات العمرية الصغرى أين لم تكن بعد قدرات الناشئ قد بلغت نموها الكامل فهي تبقى في شكل مجرد استعدادات كامنة وعليه فعند الحكم على الفرد الرياضي لا بد بالأخذ بمبدأ وحدة الفرد وتكامل جوانب الشخصية "النفس-الجسد"، من خلال تقدير جوانب الأداء الرياضي المختلفة (الجسمية، البدنية، المهارية، السيكلوجية) باستخدام الاختبارات والقياسات المناسبة وهذا وإن كان البعض يرى في

المنافسة جانباً مكملاً لعملية التدريب ومن دون منافسة فالتدريب يفقد هدفه، والرياضي يفقد الثقة في قدراته. (Erwin : 1991,)

(105)

تتمكن الاختبارات والقياسات الخاصة بالميدان الرياضي من الكشف عن قدرات الرياضيين المختلفة (الجسمية، البدنية، الحركية، السيكلولوجية) بحيث تسمح بالتعرف على الجوانب الإيجابية وكشف مواطن الضعف في أداء الرياضي، والاختبارات كأدوات ميدانية موضوعية في يد العاملين على تدريب الناشئين لها أغراض عدة، إذ تسمح بتقييم ومراقبة مدى تقدم عملية التدريب، أو التعرف على الجوانب التي تحتاج إلى التحسين والتطوير في أداء الرياضي، كما تساعد في اختيار وتصنيف الناشئين .

فبعد اختيار الناشئ الرياضي لا بد من النظر بشكل متكامل لكل مواصفاته، إذ من الخطأ الاعتماد على الطرق الذاتية في الاختيار (الملاحظة العابرة، الخبرة الذاتية للمدرب، أو نتائج المنافسات الاختيارية) والتي توهم فرداً ذي صفات برزت في ظروف معينة. و بالتالي لا غنى عن الاعتماد عن الأساليب الموضوعية في عملية تقييم قدرات الرياضي والناشئ بصفة خاصة. علماً أن هذه الفئة العمرية لا تزال في مرحلة تكوين وتعلم وأن عملية النمو لم تصل بعد حدودها النهائية .

فمن الضروري تقييم الناشئ بكل مكوناته (الجسمية، البدنية، الحركية، السيكلولوجية) للتمكن من إصدار أحكام حول ملائمته لنوع من الأنشطة الرياضية (توجيهه) أو للتنبؤ بالمستوى الرياضي الممكن أن يبلغه، آخذين في الاعتبار مستوى النمو الطبيعي والتطور التدريجي لإمكانات الناشئ عن طريق عملية التدريب الرياضي .

1.3.3. مفهوم التدريب الرياضي:

تشير كلمة التدريب إلى معنى التعود والتمرن على الشيء (الأداء على اختلافه)، أي تكراره والتكيف معه لدرجة التمكن من الأداء الجيد وبسهولة وبأقل جهد ممكن .

والتدريب كمصطلح في ميدان النشاط البدني والرياضي يحمل معنى التكيف والتمكن من إنجاز الأداء الرياضي المطلوب الخاص بهذا الميدان، إذ أن لكل ميدان من ميادين الحياة أداءات تميزه عن غيره من الميادين . فعامل المهن اليدوية يتدرب ويكرر بعض المهارات اليدوية ليتقن مهنته، والحرفي يصقل مهاراته الفنية بالتكرار لينتج قطعاً متناهية الجمال، والمشتغل فكراً يطور قدراته الفكرية بالتمرن على الأداء الفكري .

والفرد الرياضي مطالب بأداء رياضي ضمن التخصص الرياضي الذي يمارسه، يؤديه ليتفوق به على خصم منافس أو ضد قوانين الطبيعة فالعداء يسارع الوقت والسباح ينافس في ظروف غير اعتيادية ولاعب الجمباز يتحدى قوانين الجاذبية . . . الخ . ويعرف الأداء الرياضي بالمقدرة على إستغلال الإمكانيات القصوى للرياضي في توقيت و ظروف معينة من مراحل الممارسة الرياضية التخصصية. (Thierry : 2010,04) . والأداء الرياضي في غايته الرئيسية يهدف لتحقيق التفوق كنتيجة لامتلاك قدرات عالية مكنت الفرد من

التفوق على غيره، هذا وإن كان التفوق الرياضي ظاهرياً يميزه الطابع البدني فإنه على غير ذلك يحتاج ل قدرات الفرد المختلفة مجتمعة (بدنياً، حركياً، عقلياً) من أجل تحقيق ذلك .

وعليه فإن التدريب الرياضي يهدف إلى تطوير قدرات الفرد من الناحية البدنية، الوظيفية، المهارية وال نفسية، أي إعداد الرياضي إعداداً متكاملًا للوصول إلى أعلى مستوى ممكن .

ويعرف التدريب الرياضي حسب خبراء الاختصاص كما يلي:

لومان 1975 Leman: "كل الأحمال و المجهودات الجسمية التي تؤدي إلى تكيف وظيفي أو تكويني وإلى تغيرات في الأعضاء الداخلية ينتج عنها ارتفاع مستوى الرياضي اللاعب" (بسطويسي: 2008، 24)

وحسب Arnheim & Klavse "التدريب الرياضي هو العملية المنظمة لل تكرار والتقدم بالتمرين أو بالعمل الذي يحتوي أيضاً على عملية التعلم والتكيف" (البشراوي: 2010، 26)

ويعرف أيضاً بأنه: "سيرورة إجراءات معقدة ومتنوعة، هدفها التأثير الإيجابي المنهجي والتكيف لتطوير الأداء الرياضي". (Paillard : 2010، 16)

تتفق التعاريف المذكورة للتدريب الرياضي في أنه عملية تهدف في الأساس إلى تطوير قدرات الفرد لتحقيق الأداء الرياضي، بطريقة منهجية مخطط لها، عن طريق التكرار والتكيف .

2.3.3. مميزات التدريب الرياضي للناشئين:

التدريب الرياضي هو الوسيلة الوحيدة للوصول بالرياضي إلى المستوى الرياضي العالي، في نوع من أنواع النشاط الرياضي للتخصصي الممارس، ومع التقدم المستمر لمستوى الأداء الرياضي للمستويات العالية أدى ذلك إلى ضرورة التخصص الرياضي المبكر في نوع معين من الأنشطة الرياضية وذلك لاختلاف متطلبات الأداء لكل نشاط رياضي .

وعليه فالتدريب لسنوات أمر لا غنى عنه في سبيل تحقيق المستوى العالي، بالعمل على التنمية المتكاملة لكل إمكانات الفرد البدنية والنفسية كوحدة واحدة . وهذا لا يأتي إلا بالبداية في التدريب في المراحل السنوية المبكرة، مع الأخذ في الاعتبار المرحلة العمرية المناسبة للبدء في الممارسة التخصصية للنشاط الرياضي المناسب، لتكوين قاعدة ممارسة تخصصية يبنى عليها تدريب المتقدمين في سنوات الممارسة من الموجهين للمستوى العالي .

يرى المختصون في التدريب الرياضي، أن تدريب الناشئين يهدف بالأساس إلى "إعداد وتهيئة الناشئ" للوصول إلى المستويات العالية المناسبة لخصائص مرحلة السنية ومميزاته الفردية . وإمكانية التطور البيولوجي لديه، وبمقدرته على التلائم والتكيف لمتطلبات المستويات العالية وبناء قاعدة ثابتة لتلك المستويات تشمل تدريب كل من المبتدئين والمتقدمين وهي مرحلة بنائية ويبدأ التدريب للناشئين بمرحلة إعداد

قائمة بذاتها، يتداخل تحمها تدريب المبتدئين من البداية ثم المواصلة مع تدريب المتقدمين. وأن يكون تدريب المتقدمين استمرارا لتدريب المبتدئين ومرتبطا به من حيث تنمية القدرات البدنية والحركية والعقلية والنفسية والتي تعتبر عناصر تحديد استعداد الفرد للمستوى العالي في نشاط معين. ويجب النظر إلى مرحلة الناشئين على أنها مرحلة كفاح من أجل الفوز من خلال قواعد اللعب وليس بالتركيز على الفوز فقط وعلى المدرب أن يعلم جيدا أن هذا الناشئ له الحق في اللعب كصغير وليس كبالغ تحت قيادة رياضية مؤهلة". (عصام عبد الخالق: 2003 ، 35)

يتبين من هذا التعريف أن تدريب الناشئين يحمل خصائص غير تلك التي نجدها عند الرياضيين المتقدمين في سنوات الممارسة (البالغين)، بحيث يركز التدريب الرياضي عند الفئات الصغرى على تكوين قاعدة ممارسة شبانية عريضة، يوجه الاهتمام إلى التعلم والتكرار والتصحيح وتطوير القدرات الحركية المهارية المختلفة ويكون تدريب الناشئين كخبرة تعليمية تربوية سارة على مستوى التدريب اليومي أو خلال المنافسات.

3.3.3. الناشئون ورياضة المنافسة:

على خلاف النماذج الرياضية المعروفة، التربية البدنية أو كما تسمى أيضا الرياضة المدرسية، الرياضة الجماهيرية، رياضة المستوى العالي... إلخ، تهتم الرياضة التنافسية بإبراز أقصى إمكانيات الفرد لتحقيق أفضل أداء رياضي خلال المنافسات، ولبلوغ هذا الغرض لا بد من الأخذ في الحسبان ما يصاحب أجواء المنافسة من ضغوطات نفسية تقع على الرياضيين والتحضير الشاق في التدريبات اليومية وما يتعرض له الجسم من أحمال تدريبية عالية، والتي بلغت حدودا قصوى يصعب تجاوزها حفاظا على سلامة الرياضيين. "إن حجم الأحمال التدريبية التي تم الوصول إليها قد تحققت بالكامل والتي وصلت إلى الحد الأقصى من المعقولة... حيث أنه من المستحيل تماما تصور أية زيادة أخرى في حجم هذه الحمولة التدريبية." (Paillard : 2010,133)

إن تعريض أجسام الرياضيين الناشئين لأحمال تدريبية تحقق للمدرب والفريق الفوز في المنافسات الرياضية، قد يعرض نموهم البيولوجي للخطر أو قد ينفر البعض الآخر عن التدريبات ما يدفعهم للتخلي عن النشاط الرياضي الممارس. وعليه فإن من الواجب أن تكون المنافسة الرياضية لدى فئة الناشئين كخبرة تعليمية سارة (تصحيح الأخطاء والتعلم) مكتملة لعملية التدريب اليومي بعيدا عن ضغوطات الإخفاق والهزيمة ويغلب عليها طابع الاستمتاع. وليس تحقيق الفوز هو كل شيء وهو الهدف النهائي للناشئين في رياضة المنافسة.

4.3.3. أهداف الناشئين في الرياضة:

تتباين أهداف الممارسة الرياضية ما بين الأفراد، إذ تختلف أهداف ممارسة النشاط الرياضي عند الذكور والإناث، كما تختلف ما بين أفراد مرحلة عمرية وأخرى (ناشئين، أكابر)، وهي الأهداف التي من المهم على المدرب الرياضي التعرف عليها للعمل على تحقيقها خدمة للتقدم بالمستوى الرياضي.

خلال أبحاث كل من الباحثين Whitehead 1990، Maerher Nicholls 1989، Ewing 1981 أمكن التوصل

إلى عدد من الأهداف الرئيسية التي تعبر عن رغبة الناشئ في ممارسة الرياضة وهي كما يلي:

- إظهار المقدرة على الأداء الحركي المهاري، ويكون واضحاً أكثر لدى الناشئين الذكور أكثر من البنات.
- الظهور الاجتماعي، بإظهار الأداء أمام الآخرين.
- تحقيق الفوز والتفوق على أقرانهم خلال المنافسات.
- إقناع الواجب المهاري، فهو مقياس النجاح في تحقيق هدفهم.
- اقتحام المجهول، حب التحدي والمخاطرة.
- العمل الجماعي التعاوني بغض النظر عن تحقيق إنجاز فردي. (مفتي إبراهيم: 2013، 40)

تبين أن أهداف الناشئين في الرياضة تجتمع في ستة نقاط حسب آراء الباحثين، هذه الأهداف هي كتيبة لمستوى نموهم النفسي - العقلي ومع التطور والنمو (نفسياً، عقلياً، جسدياً) الحاصل للناشئ لا بد أن تتغير أهدافه المنظرة من الممارسة الرياضية. وعلى المدرب الرياضي الأخذ في الاعتبار التطورات النفسية - العقلية الحاصلة للناشئ وما يتبعها من سلوكيات ناجمة، تأخذ جنباً إلى جنب والتطورات البدنية والوظيفية المميزة لكل مرحلة عمرية.

5.3.3. أهمية التخصص الرياضي المبكر لتحقيق المستوى العالي:

تضارب آراء المختصين في التدريب الرياضي حول السن الأنسب لبداية الممارسة الرياضية التخصصية، وذلك لاختلاف خصوصيات ومتطلبات الأداء من تخصص رياضي لآخر. فهناك من الرياضات من تظهر أعمار الأبطال المستوى العالي من مراحل عمرية مبكرة وينتهي مشوارهم الرياضي في أعمار تقارب سن بداية الظهور على المستوى العالي في رياضات أخرى. وهنا تتساءل عن السن المناسب لبداية التدريب الرياضي لتحقيق الأداء وبلوغ المستوى الرياضي العالي ضمن تخصص رياضي معين.

عادة ما يكون اختيار الممارسة الرياضية عند الفئات العمرية الصغرى بصورة اعتباطية، يغلب عليها طابع البحث عن الترفيه وقضاء وقت الفراغ أو مسابرة للزملاء في المدرسة أو الحي. فمثلما يتجه بعض الأطفال لممارسة بعض ألوان النشاط الفني كالرسم والموسيقى أو المسرح، يختار آخرون الممارسة الرياضية في بعض التخصصات الشائعة الممارسة، فكثيراً ما ينتقل الأطفال ما بين عدداً من التخصصات الرياضية في فترة وجيزة دون تحديد أهداف مرجوة من هذه الممارسة. إلا نادراً ما نجد قتيان نشؤوا في بيئة رياضية منحهم توجيهها وظروف ممارسة مناسبة ورسمت لهم معالم الانتظام في التدريب وأهداف تحقيق المستوى العالي.

يرى بعض المختصين أن هذه الممارسة العضوية لعدد من التخصصات الرياضية، ترجع بفائدة على الناشئ، "يحظى الناشئ بفرصة ممارسة ألعاب رياضية بشكل حر، من دون تلقي أي توجيه تخصصي هادف. هذه الألعاب الرياضية لها أن تطور قدراتهم الحركية. (Ericsson 1996, 2002 Abernethy , Bloom 1985)، هذا التقدم يسمح ببناء قدرات بدنية تؤهل الناشئ للتفوق في المنافسات" (Ratel et coll. : 2014, 227) وهو ما يزيد من معارف الطفل عن مستلزمات التدريب ويدعم مكتسباته الرياضية .

يعتقد بعض الاختصاصيين أن على الأطفال -لتحقيق نتائج عالية- أن يتخصصوا في سن متأخرة مثل الكبار، ويعتقد قسم آخر أن لا ضرورة للتخصص، بل ينبغي أن تنمي المهارات البدنية عند الأطفال قبل كل شيء، وأما البعض الآخر فيقررون التخصص المبكر، إلا أنهم يتقنون في شيء واحد، وهو طريقة التدريب وتنظيم الحمل والشدة والحرص التدريبية التي يجب أن تراعي القدرات العضلية العصبية وخصائص نمو الطفل، والجدير بالذكر أن التخصص الرياضي المبكر قد يكون موجبا، لأن المستوى الحركي عند الطفل لا يبلغ المستوى المطلوب إلا بعد سن 12 - 13 سنة. (ريسان خريبط: 1998، 237)

يعتبر تحقيق الأداء الرياضي الهدف الرئيسي من الممارسة الرياضية، ولتحقيق ذلك لا بد من امتلاك قدرات بدنية، وظيفية، سيكولوجية وإتقان الواجبات المهارية الخاصة باللعبة بشكل عالي، ما يتطلب المرور بفترة تكوين رياضي طيلة سنوات، قد تختلف من تخصص رياضي لآخر. "إن تحقيق الأداء الإنساني العالي يتطلب أكثر من عشرة (10) سنوات من الممارسة المقدره بعشرون (20) ساعة ممارسة أسبوعيا. (Ericsson : 1996, 1993)، جسم الإنسان ليصل إلى أقصى قدراته البدنية يكون في حدود سن العشرين والثلاثين سنة. ما يستلزم تعليم المهارات الحركية والتدريب خلال مرحلة الطفولة، وهذا ما ينطبق على أغلب الرياضات" (Ratel et Coll. : 2014, 221)

من هذا يتأكد أن فترة الطفولة هي مرحلة تكوين قاعدة حركية- مهارة واسعة، تمكن الناشئ مستقبلا من إظهار أداء مهاري عالي المستوى، كما بإمكان ذلك تحسين الأداء في رياضات مماثلة -حسب نظرية انتقال أثر التعلم- "فكلما كانت مكتسبات الفرد كبيرة كلما تدرّب بنجاح في تخصص رياضي مستقبلا". (Ratel et Coll. : 2014, 227)

وعليه يمكن اعتبار مرحلة الناشئين كقاعدة بناء مستقبل الرياضي، فإن الناشئ الذي مر بفترة تكوين رياضي تعلم منها الإحساس بأعباء ومتطلبات التدريب الرياضي واكتسب قاعدة حركية- مهارة وقدرات بدنية، تكون حضوره في تحقيق المستوى العالي من أقرانه أو من صاحب الموهبة الذي تأخر سنا في الالتحاق بالممارسة الرياضية .

خلاصة :

منذ تأسيس رياضة الجيدو على يد Jigoro Kano (1863-1938) و المسماة آنذاك المصارعة التقليدية اليابانية في جنوب شرق آسيا ، بفتحه أول مدرسة لتعليم الجيدو عام 1882 و المسماة Kodokan . بحيث مورست كعبة إنبثقت من رياضة الـ Jujutsu لبناء و تنمية الجسم . و إستمر ذلك إلى غاية دخول رياضة الجيدو الألعاب الأولمبية عام 1964 ، فإزدادت أهمية اللعبة و إتسعت دائرة ممارستها ، فصارت النتائج المحققة و الألقاب المحصلة لها وزنها التنافسي . فالغى ذلك الإعتقاد بإمكانية تحقيق البطولات صدفه .

و مع تطور العلوم المطبقة في الميدان الرياضي، صار التدريب في رياضة الجيدو عملية لها مبادئها و قواعدها الضابطة التي من الواجب إحترامها من طرف القائمين على تدريب مختلف الفئات العمرية، لتحقيق أهداف العملية التدريبية التي تحمل في أساسها الوصول بالرياضي إلى المستوى العالي .

تحدد إمكانية وصول ناشئ لعبة الجيدو للمستوى العالي بعدة عوامل يجب توافرها، فبعضها يؤثر في عملية التدريب و في تحقيق أهدافها بشكل مباشر، و بعضها الآخر يؤثر بطريقة غير مباشرة . فمنها ما هو وراثي متعلق بإمكانات الناشئ المورثة، و منها ما هو بيئي و كل ما تحمله البيئة المحيطة من متغيرات تؤثر في عملية التدريب الرياضي . و لا يمكن تفضيل بعض العوامل عن البعض الآخر، فتحقيق التفوق الرياضي يتطلب تضافر كل من العوامل الوراثية و البيئية مجتمعة . هذه العوامل السالفة الذكر خلال هذا الفصل، تعد كمحددات تنبؤ بتفوق الرياضي . و للكشف و تقييم إستعدادات الرياضي المختلفة (الجسمية، البدنية، المهارية، السيكولوجية) لا بد من إتباع طرق موضوعية بعيدا عن أدوات التقييم الذاتية المعتمدة على الملاحظة و الخبرة الشخصية أو على نتائج المنافسات الاختيارية . فالاختبارات و القياسات الخاصة بالميدان الرياضي تعد كأدوات منهجية تمكن من تقييم الفرد الرياضي من كل النواحي .

و كما إستعرضنا من خلال هذا الفصل فإنه لا بد من النظر إلى الناشئ على قدر مستوى نموه من الناحية (الجسمية، البدنية، الحركية، السيكولوجية) و بالتالي على القائمين بتدريب هذه الفئة العمرية الأخذ بالمبادئ الإرشادية المقترحة لتدريب الناشئين . فإذا كان التدريب الرياضي يضع الوصول إلى الأداء الرياضي العالي كهدف رئيسي، فإن أهداف التدريب تتغير حسب المراحل العمرية .

الباب الثاني:

الدراسة الميدانية

الفصل الرابع :

الإجراءات المنهجية للدراسة

- النهج المتبع
- مجتمع الدراسة
- مجالات الدراسة
- تحديد متغيرات الدراسة
- أدوات الدراسة
- الدراسة الإستطلاعية
- الدراسة الإحصائية
- الدراسة الأساسية
- صعوبات البحث

تمهيد:

مهما تنوعت الدراسات العلمية في مختلف ميادين البحث، أكان ذلك في ميدان العلوم الدقيقة أو في ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية، فإنها لا تستغني عن إتباع منهجية بحث مضبوطة تحدد معالم وخطوات سير مشروع البحث وتوجه مساره من بدايته إلى آخر محطة من محطاته، لتقصي واقع الظواهر التي تحتاج مشكلاتها علاجاً، قصد الوصول إلى حقائق أكثر صدقاً وموضوعية.

إن مرحلة ضبط الإجراءات المنهجية للدراسة خطوة هامة في أي دراسة تحترم قواعد المنهج العلمي، وذلك لما لها من أهمية في اختيار أنسب منهج لبحث الموضوع قيد الدراسة وفي تحديد مجتمع وعينة البحث وفي اختيار أنسب الأدوات لاختبار الفرضيات والتحقق منها، وذلك لتحقيق أهداف الدراسة وإستخلاص نتائج موثوقة. فمن المعلوم أن أي بحث أكاديمي لا تحدد قيمته العلمية بقيمة نتائجه فحسب، بل من خلال الإجراءات المنهجية التي اتخذت في سبيل دراسة فروض ذلك البحث وتحقيق أهدافه.

يتضمن هذا الفصل وصفا للإجراءات المنهجية المتبعة لإجراء دراستنا الحالية، والتي ستحدد من خلالها منهج الدراسة الملائم للموضوع المدروس، وضبط مجتمع البحث وعينة الدراسة (حجمها وطريقة سحبها)، استعراض مجالات الدراسة، الضبط الإجرائي لمغيرات الدراسة، تصميم وسيلة جمع البيانات والمعطيات والتأكد من القيمة العلمية لأداة الدراسة بتحديد خصائصها السيكومترية (الصدق والثبات)، مع إجراء الدراسة الاستطلاعية بغية الاقتراب أكثر من موضوع الدراسة، تحديد أساليب المعالجة الإحصائية الملائمة لتفسير البيانات، ما سيوضحها بشكل أكبر مما يسهل تحليلها ومناقشتها في الفصل الموالي من الدراسة.

1.4. المنهج المتبع :

المنهج لغة، كلمة تدل على معنى الطريق الواضح المحدد (علي عودة:2012، 13) والمنهج في البحث العلمي يعني مجموعة من القواعد والعمليات التي يتبعها الباحث في دراسته لمشكلة ما، قصد اكتشاف الحقائق حولها وإيجاد تفسيرات وحلول لها، فهو مجموعة من العمليات المتسلسلة التي توجه البحث في مختلف مراحلها. ويعرف منهج البحث بأنه "هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة، التي تضمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة". (سنا سليمان:2009، 30). وعن أهمية النهج في الدراسات العلمية يقول كل من Festinger Katz أنه " مهما كان موضوع البحث، فإن قيمة النتائج تتوقف على قيمة المناهج المستخدمة". (موريس أنجوس: 2006، 97) فسلامة المنهج المستخدم في إجراء الدراسة يضمن بلوغ نتائج موثوقة يمكن تعميمها.

إن اختيار المنهج المناسب لإجراء الدراسة أو نوع الدراسة كما تسميها بعض المراجع في منهجية البحث العلمي، يعتمد بالأساس على طبيعة المشكلة المراد دراستها. فاختلاف مواضيع البحث والأهداف التي يسعى الباحث لتحقيقها تحدد بدرجة كبيرة منهج الدراسة. كما أن لصياغة فرضيات البحث دور في اختيار منهج الدراسة، فهي التي توجه البحث في مختلف مراحلها، إذ تحدد نوع العلاقة بين متغيرات الدراسة والمعطيات التي ينبغي جمعها ومن أين نجمعها. وعلى هذا الأساس يتم تحديد نوع الدراسة حسب بعدين رئيسيين فمن خلال البعد الزمني لنتائج الدراسة، أي موقع وجود الإجابة عن المشكل المطروح إن كانت في الماضي، أو الحاضر، أو المستقبل بحيث يكون منهج البحث تاريخي أو مسحي أو تجريبي بالترتيب. وكذلك من خلال الهدف من إجراء الدراسة فقد يكون الغرض وصفاً أو تقيماً أو مقارنة.

وتندرج الدراسة الحالية ضمن الدراسات التي تناول ظاهرة من الظواهر التدريبية " التوجيه الرياضي للناشئين"، والتي تعد أساس فهم الفرد لإمكاناته المتاحة واستثمارها في الوجهة السليمة. وهي من الظواهر التي تحتاج إلى الوصف والتحليل والمقارنة والضبط، يجمع أوصاف (بيانات) ومعلومات دقيقة عن الوضع الراهن للظاهرة قيد الدراسة كما توجد في الواقع للإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من الفرضيات. وعليه فإن المنهج الملائم لإجراء دراستنا هو المنهج الوصفي، باعتباره يهتم بدراسة الوضع الراهن للظاهرة في المجتمع. حيث يقوم الباحث بملاحظة الظاهرة كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف عناصرها، وذلك بالوصف الدقيق والاختيار والتقييم والتحليل وجمع المعلومات الحقيقية عنها كما هي موجودة دون تزيف، أي الكشف عن الواقع كما هو قائم بذاته واستخلاص النتائج منه مع إمكانية تعميمها على باقي أفراد المجتمع.

ويعرف المنهج الوصفي بأنه "عملية البحث والتقصي حول الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر، ووصفها وصفاً دقيقاً وتشخيصها وتحليلها، وتفسيرها، بهدف اكتشاف العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين الظواهر التعليمية والنفسية الأخرى، والتوصل من خلال ذلك إلى تعليمات ذات معنى بالنسبة لها". (سنا محمد سليمان:2009، 140). وفيما يخص البحوث الوصفية في ميدان الأنشطة الرياضية يرى بعض المؤلفين بأنها "عملية البحث عن الوضع القائم، وكما هو موجود ليدون ويسجل بدقة متناهية وبصدق ونزاهة وأمانة بحثية وتنظيم وترتيب الحقائق والخصائص والسلوكيات تحت البحث بشكل بارز ومحدد، ويشيع استخدام الدراسات والبحوث الوصفية في وصف

الخصائص الاجتماعية وفي المجال الرياضي، ينصب ذلك على التنظيمات الرياضية والحالة البدنية لأفراد المجتمع، اللياقة العامة للطلاب، المستوى الرياضي للإنجازات الرياضية، وغير ذلك من الخصائص الوصفية الأخرى". (مروان عبد المجيد: 2000، 89).

إن اعتمادنا المنهج الوصفي يرجع لكونه يحقق لنا غايتين أساسيتين في دراستنا لموضوع "محددات توجيه الناشئين في رياضة الجيدو". أولاهما وصف رياضة الجيدو، بتحليل مواصفات عينة الدراسة من الناشئين 12-14 سنة واستخراج نموذج للصفات المطلوب توافرها في لاعب الجيدو والتي سببنا عليها عملية توجيه الناشئين. والغاية الثانية تكمن في وصف وتقييم إمكانات الناشئين بتطبيق بطارية اختبارات أعدت لهذا الغرض، لكي يفهم مستوى إمكاناته المتاحة ومدى مناسبتها لممارسة رياضة الجيدو.

2.4. مجتمع الدراسة:

ترتبط دراسة الظواهر البحثية بوجود بيانات ومعلومات عن واقع الظاهرة قيد الدراسة، حيث يسعى الباحث إلى فحص هذا الواقع وجمع المعطيات منه، ليتحقق من الفرضيات التي وضعها مسبقاً.

ويتكون هذا الواقع في ميدان البحوث المتعلقة بالأنشطة الرياضية من وحدات أو عناصر، قد تكون هذه الوحدة شخصاً، جماعة، مؤسسة، ظاهرة تدريبية، عماداً تدريبياً، أو من سلوك معين يصدر عن فرد رياضي أو جماعة. هذه الوحدات في مجملها تشكل مجتمع بحث أو ما يسمى "المجتمع الأصل". والمعيار الأساسي لمجتمع البحث هو وجود خاصية مشتركة، واحدة على الأقل بين أفرادها يمكن ملاحظتها أو قياسها، على أن تحمل هذه الخاصية أو الخواص المشتركة بين أفراد مجتمع البحث أبعاد ومؤشرات الظاهرة قيد الدراسة. ويعرف مجتمع البحث بأنه "مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث والتقصي". (موريس أنجوس: 2006، 298).

إن التحديد الدقيق لمجتمع البحث يجنب الباحث جمع بيانات لا تفيد في عملية التحقق من الفرضيات الموضوعية. فوضع معالم أساسية لمجتمع البحث بناءً على أبعاد ومؤشرات الظاهرة المدروسة، تسهل على الباحث معرفة مصدر المعلومات والبيانات الملائمة لاختيار الفرضيات، أي أن معرفته على من سيتم عليهم الدراسة وفي نهاية البحث هم من ستعمم عليهم النتائج إن كانت توحدهم نفس الخصائص. فمن الطبيعي أن يتغير عدد الخصائص المشتركة طبقاً لأهداف الدراسة فقد تمس هذه الخصائص طائفة كبيرة من الأفراد أو قد تنحصر في عدد محدود من الأشخاص، لذلك يمكن أن يكبر أو يضيق مجتمع الدراسة.

ولأنه في الغالب يضم مجتمع البحث مفردات بأعداد كبيرة أو منتشرة في مواقع جغرافية ممتدة لدرجة يعذر فيها على الباحث في هذه الحالات إجراء الدراسة وجمع المعطيات التي يريدونها من المجتمع الأصلي بكامله، ما يكلف الباحث إهداراً للوقت وإمكانات مادية ومالية عالية، فمن غير المجدي قضاء فترة مطولة في جمع البيانات من مفردات مشتتة وبأعداد هائلة، مع الأخذ في الاعتبار ما يلحق بمفردات الدراسة من ظواهر التطور والنمو والتي ينتج عنها تباين في المعطيات المستخلصة، لهذه الأسباب يلجأ الباحثون في أغلب الأحيان لاستخدام العينة،

كتمودج مصغر لمجتمع البحث الأصل، شريطة أن تحمل العينة المختارة جميع مواصفات وخصائص المجتمع، تحقيق التجانس الذي سحبت منه تمثيله تمثيلاً صادقاً، حتى يمكن في النهاية تعميم ما سنحصل عليه من نتائج على باقي أفراد المجتمع.

وعليه يمكن تعريف العينة بأنها: «مجموعة من مجتمع البحث يفترض أن تحمل جميع مواصفات ذلك المجتمع حتى يمكن تعميم نتائجها

على المجتمع بأكمله الذي سحبت منه» (علي عودة: 2012، 47)

ومع تعدد المزايا التي توفرها العينات في الدراسة العلمية، جعلت اللجوء إلى هذا الأسلوب، أمراً ضرورياً لما يوفره من اقتصاد للوقت والجهد المبذول في سبيل إنجاز دراسة علمية، ووفرة للبيانات والمعطيات، ودقة أكبر في النتائج عند دراسة مجموعة صغيرة يمكن التحكم فيها ومتابعة جميع جوانبها وردود أفعالها. ولاستخراج عينة تمثل مجتمع البحث تمثيلاً صادقاً، تعددت طرق ذلك، فمنها العينات الاحتمالية والتي تعطي الفرصة فيها لكل وحدات المجتمع الأصلي لأن يكونوا ضمن العينة المختارة، أو عينات غير احتمالية تخضع لمبدأ الصدفة أو الاختيار عن قصد، وهذا يرجع عموماً إلى طبيعة المجتمع الأصلي ودرجة تجانس وحداته.

1.2.4. تحديد إطار مجتمع البحث :

يحتق تحديد إطار مجتمع البحث أغراض عدة، أهمها تحقيق التجانس مما يزيد من موضوعية البحث و من درجة الوثوق في النتائج المتوصل إليها. "يساعد تحديد إطار مجتمع البحث في التعرف على أي مفردة ما إذا كانت ضمن مجتمع الدراسة المستهدف أم لا، فيتم قبولها أو استبعادها بناء على ذلك التحديد، ويساعد التحديد الجيد لإطار مجتمع الدراسة في التعرف على طبيعة المجتمع من حيث درجة التجانس بين مفردات ذلك المجتمع أو وحداته، أو بعبارة أخرى أن جميع مفردات الدراسة معرفة لدى الباحث". (سنا محمد سليمان: 2009، 79)

يتناول البحث الحالي بالدراسة موضوع "محددات توجيه الناشئين الذكور (12 - 14 سنة) في رياضة الجيدو"، وعليه فإن مجال الدراسة يشمل الناشئين من الذكور للفئة العمرية 12 - 14 سنة، والممارسين لرياضة الجيدو عبر القطر الوطني (البلد الجزائري)، وهؤلاء الأفراد هم في الأخير من ستعم عليهم نتائج الدراسة التي سنصل إليها.

2.2.4. معايير اختيار عينة الدراسة :

يضم مجتمع البحث قيد الدراسة مفردات منتشرة عبر مختلف ولايات الوطن و بأعداد جد كبيرة. إذ تشير إحصائيات الاتحادية الجزائرية للجيدو إلى وجود أزيد من (2000) ناشئ من الجنسين حائزين على الإجازة الرياضية للموسم الرياضي 2014-2015 موزعين على (40) أربعون رابطة ولائية.

ولما كان من غير الممكن إجراء الدراسة على كافة مفردات المجتمع الأصلي. لجأ الباحث إلى اختيار عينة ممثلة للمجتمع الأصلي تجري عليها الدراسة، مراعيًا فيها تحقيق التجانس إلى حد ما "إذا كان المجتمع الأصلي متجانسًا في الخواص، من حيث الخواص والسمات

المطلوب دراستها والتعرف على معالمها، فإن أي نوع من العينات يفى بالغرض" (قنديلجي: 2012، 193). وهذا ما يعطي مصداقية أكبر للنتائج ويزيد من إمكانية تعميمها .

و لتحقيق التجانس المطلوب بين أفراد عينة الدراسة قمنا بوضع جملة من الشروط لكي تنمي أية مفردة لمجموعة البحث. و بما أن الدراسة الحالية تسعى لوضع محددات يتم على أساسها توجيه الناشئين الراغبين في ممارسة رياضة الجيدو، ممن تتفق مواصفاتهم وهذه المحددات، بحيث لا نبحت عن مستويات قبول أو رفض لغير الحاصلين على هذه المستويات بل جعل من هذه المستويات الموجودة بين الناشئين المقوقين معيارا للعمل المطلوب التدريب عليه لبلوغها. و عليه كان من الضروري استخراج هذه المحددات من الأبطال البارزين في هذا التخصص الرياضي (عبة الجيدو) وعلى هذا الأساس تم اختيار مجموعة البحث بطريقة قصدية، وفق الشروط التالية:

1. أن يكون الناشئ جنس الذكور، من الفئة العمرية ما بين 12-14 سنة.
2. أن يكون الناشئ قد مر بفترة تكوين لا تقل عن سنتين في رياضة الجيدو.
3. أن لا يكون الناشئ قد مارس أو يمارس حاليا تخصصات رياضية أخرى (لأبعاد ظاهرة انتقال أثر التعلم)
4. أن لا يعاني الناشئ من أية إصابة تمنعه من ممارسة التدريب بشكل عادي، وبالتالي تعيقه على إجراء الاختبارات المقترحة لإجراء الدراسة.
5. أن يكون الناشئ قد تحصل على مرتبة متقدمة في البطولة الوطنية فردي (المراتب الأولى) مرة واحدة على الأقل في العمرية أصغر.

3.2.4. حجم العينة :

يتأثر حجم العينة المختارة بعوامل عدة، أهمها هو مقدار الوقت المتوفر لدى الباحث، وإمكاناته العلمية والمادية، ومدى التجانس أو التباين في خصائص المجتمع الأصلي المطلوب التعرف عليه. (عامر قنديلجي: 2012، 194) و عليه أخذنا في الاعتبار هذه العوامل في اختيار عينة الدراسة وذلك للتمكن من إتمام الاختبارات والقياسات المعتمدة في الدراسة ضمن الأجل المحددة، والجدول التالي يصنف أفراد عينة الدراسة في مجموعات حسب البيانات المراد استقصاءها من كل مجموعة.

جدول رقم (02) : توزيع أفراد عينات الدراسة حسب النوادي المنتمين إليها

العدد الإجمالي	عينة الدراسة				العينة الاستطلاعية	رمز الرابطة	النادي	رقم
	عينة المقارنة	العينة الرئيسية						
11	22.22	4	5.55	1	6	10	OMB	01
9	16.67	3	11.11	2	4	16	USMA	02
20	22.22	6	22.22	4	10	16	RAMA	03
3	/	/	16.67	3	/	16	JCH	04
14	11.11	2	33.33	6	6	16	JCBK	05
5	16.67	3	11.11	2	/	35	USK	06
62	% 100	18	% 100	18	26	المجموع		

¹ الطريقة القصدية : تقتضي اختيار أفراد عينة من أولئك الذي يرى فيهم الباحث إمكانية تحقيق أهداف دراسته.

يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد عينة الدراسة، البالغ عددهم إثنا عشر و ستون (62) ناشئ حسب النوادي المنتمين إليها، وهي ناديين، وزعت العينة على ثلاثة مجموعات كالتالي:

مجموعة الدراسة الاستطلاعية: وتضم ستة عشرون (26) ناشئ، أجريت عليهم اختبارات وقياسات الدراسة الاستطلاعية. وقد تم استبعادهم من عينة الدراسة الأساسية.

مجموعة الدراسة الأساسية: وشملت بدورها مجموعتين هي:

- العينة الرئيسية: أفرادها من الناشئين الحاصلين على مراتب أولى في البطولة الوطنية (متفوقين) وعددهم ثمانية عشر (18) ناشئ من ستة نوادي.
- عينة المقارنة: أفرادها من الناشئين المشاركين في البطولات الجهوية، والذين لم يتأهلوا للعب البطولة الوطنية (متوسطين)، وعددهم ثمانية عشر (18) ناشئ من خمسة نوادي.

4.2.4. توزيع العينة حسب فئة الأوزان:

بعد إستخراج عينة الدراسة الأساسية والتي بلغ عددها (36) ستة وثلاثون ناشئ، والموزعة على مجموعتين (العينة الرئيسية و عينة المقارنة). وجب علينا توزيع أفراد كل عينة إلى فئات حسب الأوزان، وهذا بالنظر إلى طبيعة رياضة الجيدو التي تشترط تقارب أوزان المصارعين خلال المنازلات و ذلك لتأثير عامل الوزن على أداء المصارعين. إذ تضم كل فئة عمرية مجموعة من الأوزان. و الأوزان المعتمدة في المنافسات الرسمية لفئة الأصاغر تشمل عشرة فئات، هي على التوالي: أقل من 34 كلف، 38 كلف، 42، 46، 50، 55، 60، 66، 73، أكثر من 73 كلف.

ولتحقيق أهداف دراستنا، والتي تتلخص في وضع محددات توجيه الناشئين في رياضة الجيدو، إرتئينا تصنيف الأوزان المذكورة في ثلاثة مجموعات (خفيفة، متوسطة، ثقيلة). مع الإشارة إلى إقصاء الأوزان الموجودة في طريقي الترتيب (أقل من 34 كلف، وأكثر من 73 كلف). و الجدول أدناه يبين توزيع الأوزان المعتمدة في الدراسة الحالية.

جدول رقم (03) : يبين تجانس عينة الدراسة من حيث الأوزان

الفئة	الأوزان	المتوسط	الانحراف	التباين	معامل الاختلاف
الخفيفة	أقل من 38، 42، 46 كلف	42	3.27	10.67	7.78
المتوسطة	أقل من 50، 55، 60 كلف	55	4.08	16.67	7.42
الثقيلة	أقل من 66، 73 كلف	69.5	3.5	12.25	5.04

من خلال قيم معاملات التشتت (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، التباين، معامل الاختلاف) الموضحة في الجدول أعلاه، يتبين أنها قيم صغيرة. ما يعبر عن تجانس الفئات الوزنية (تجمعها حول المتوسط الحسابي). و بالتالي فإن عامل الوزن لن يؤثر في أداء أفراد العينة المنتمين لنفس المجموعة الوزنية.

جدول رقم (04) : بين عدد أفراد عينة الدراسة موزعين حسب فئة الأوزان

عينة المقارنة		العينة الرئيسية		الأوزان	الفئة
العدد الإجمالي	العدد	العدد الإجمالي	العدد		
6	2	6	2	أقل من 38 كغ	الخفيفة
	2		2	42 كغ	
	2		2	46 كغ	
6	2	6	2	50 كغ	المتوسطة
	2		2	55 كغ	
	2		2	60 كغ	
6	3	6	3	66 كغ	الثقيلة
	3		3	أقل من 73 كغ	
18		18		المجموع	

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينتين حسب فئة الأوزان. بحيث إختارنا عنصرين من وزن بالنسبة للفئات الخفيفة و المتوسط، و ثلاثة عناصر لكل وزن من الفئة الثقيلة، ليكون العدد الإجمالي للعينة الرئيسية ثمانية عشر (18) عنصر. يقابلها نفس العدد من العناصر و بنفس التوزيع بالنسبة لعينة المقارنة.

3.4. مجالات الدراسة :

المجال البشري: أجريت الدراسة على عينة من فئة الناشئين، للمرحلة العمرية 12-14 سنة في رياضة الجيدو، الحاصلين على الإجازات الرياضية للاتحادية الجزائرية للجيدو للموسم الرياضي 2014-2015.

المجال الزمني: تمت الدراسة على مرحلتين:

- الدراسة الاستطلاعية: أجريت في الفترة الواقعة ما بين نوفمبر و ديسمبر 2014. أين قمنا بإجراء تجربة مصغرة لاستطلاع واقع عملية توجيه الناشئين في أندية الجيدو، وكذلك تطبيق أولي للقياسات و الإختبارات المعتمدة كأدوات لجمع البيانات لدراستنا، بغرض التدريب عليها.
- الدراسة الأساسية: أنجزت خلال الفترة من: 13 فيفري 2015 إلى غاية 24 أبريل 2015. أين قمنا بتطبيق أدوات جمع البيانات على عينتي الدراسة (العينة الرئيسية و عينة المقارنة). المتضمنة قياس أربعة جوانب : جسميا، بدنيا، مهاريا و سيكولوجيا.

المجال المكاني: تمت إجراءات خطة الدراسة الأساسية، أي تطبيق القياسات والاختبارات الخاصة بجمع البيانات في دراستنا، على مستوى قاعات تدريب الجيدو (Dojos) للأندية التي يتدرب فيها أفراد عينة الدراسة.

المجال الجغرافي: أجريت الدراسة على مستوى بعض الأندية الجزائرية، لوسط البلاد (الجزائر، بومرداس، البويرة)

4.4. تحديد متغيرات الدراسة :

1.4.4. ضبط متغيرات الدراسة :

لم يتم اختيار محددات التوجيه التي سنجري الدراسة على أساسها بطريقة إعتباطية، بل جاء حسب آراء بعض المراجع والدراسات في هذا المجال، فبعد الاطلاع على جملة من المراجع في مجال التوجيه والانتقاء الرياضي (والواردة في الفصل الثاني من الدراسة)، تمكنا من الوقوف على مختلف محددات عملية التوجيه والانتقاء في مختلف الرياضات والتي تخص مختلف الفئات العمرية.

ومن هذا المنطلق جاء التساؤل التالي، فمن بين عدة محددات لعملية التوجيه والانتقاء، تطرقت لها المراجع العلمية (حوالي سبعة محددات)، ما هي المحددات التي يمكن اعتمادها في توجيه الناشئين 12-14 سنة في رياضة الجيدو؟

وللإجابة على هذا التساؤل ارتأينا إجراء مسح مرجعي للمؤلفات والدراسات في هذا المجال، لاستخراج أهم المحددات التي يمكن اعتمادها في عملية توجيه الناشئين في رياضة الجيدو.

جدول رقم (05): يبين آراء بعض المراجع والدراسات حول أهم محددات إنتقاء الناشئين

المحددات المقترحة							المؤلف أو الباحث	
الاجتماعي	المعرفي	النفسي	المهاري	الفيزيولوجي	البدني	الجسمي		
*	*	*	*		*	*	أبو العلا عبد الفتاح	01
		*	*		*	*	محمد قاسم حسن حسن	02
	*	*	*		*	*	فتحي المهنهش يوسف	03
	*	*	*		*		بسطويس أحمد	04
	*	*					عامر شغاني	05
						*	محمد نصر رضوان	06
*	*	*	*		*	*	أحمد عمر سليمان روبي	07
				*			خالد بن حمدان آل سعود	08
	*	*	*	*	*	*	ريسان خريبط	09
			*		*	*	محمد صبحي حساين	10
	*	*	*	*		*	عصام عبد الخالق	11
					*	*	ليلي السيد فرحات	12

*		*					محمد يوسف حجاج	13
	*	*	*		*		مفتي إبراهيم حماد	14
		*	*	*	*	*	محمد حازم أبو يوسف	15
*	*	*					محمد حسن علاوي	16
					*	*	Nina Boulgakova	17
*		*			*	*	Sébastien Ratel	18
*		*			*	*	Vincent Martin	19
*	*	*	*	*	*	*	Thierry Paillard	20
*		*	*	*	*	*	Jean Pierre Famose	21
8	10	16	12	6	15	15	المجموع	
38.10	47.62	76.19	57.14	28.57	71.43	71.43	النسبة المئوية	
6	5	1	4	7	3	2	الترتيب	

يبين الجدول رقم (05) آراء بعض المراجع والدراسات حول أهم المحددات الخاصة بانتقاء الناشئين بصفة عامة وعددها سبعة محددات كما هو موضح أعلاه.

ولاستخراج المحددات التي سنعتمدها في إجراء الدراسة الحالية ارتأينا اختيار تلك المحددات التي سجلت نسبة إجماع قدرت تكراراتها ب 50% أو أكثر من مجموع المراجع الواردة في الجدول. وعليه تبين لنا أن المحددات التي نالت النسب المقبولة (50% وأكثر) هي كل من المحدد المورفولوجي، البدني، المهاري، والنفسي وهي المحددات التي سنعتمدها في إجراء دراستنا.

2.4.4. تحديد متغيرات كل محدد :

من أجل اختيار متغيرات كل محدد من المحددات الأساسية لعملية توجيه الناشئين 12-14 سنة في رياضة الجيدو، والمستقاة من الإطلاع على جملة من المراجع والدراسات في هذا المجال، قمنا بتصميم استمارة تضم عددا من المتغيرات المقترحة الخاصة بكل محدد، و عرضها على مجموعة من المحكمين لاستطلاع آرائهم حول أهميتها في توجيه الناشئ نحو الممارسة الرياضة التخصصية لرياضة الجيدو، وكذا تزويدنا بالاقترحات أو بدائل المتغيرات.

إشتملت عينة المحكمين خمسة عشر (15) مختص في ميدان التدريب الرياضي، تتوفر فيهم جملة من الشروط، هي كالتالي:

- الحصول على درجة دكتوراه في ميدان الأنشطة البدنية.
- الحصول على شهادة عليا في التدريب الرياضي من المعاهد المتخصصة.
- ممارسة التدريب في تخصص الجيدو لمدة لا تقل عن عشرة سنوات مع الفئات الشبانية.
- أن يكون الخبير قد مارس التدريس في مجال الانتقاء والتوجيه الرياضي

جدول رقم (06): بين آراء السادة المحكمين في المتغيرات الخاصة بالحدد الجسمي

الرتبة	النسبة المئوية	التكرار	المتغيرات	
1	%100	15	وزن الجسم	1
3	%80	12	الأطوال	2
2	%86.67	13	الامتدادات (العروض، الامتدادات)	3
5	%33.33	5	الأعماق	4
4	%46.67	7	الحيطات	5
1 مكرر	%100	15	سلك ثنايا الجلد (لتحديد النمط الجسمي)	6

يوضح الجدول رقم (المتغيرات الخاصة بالحدد الجسمي، وعددها ستة (06) تم اقتراحها على السادة المحكمين لاستطلاع آرائهم حول أهميتها في عملية توجيه الرياضي للناشئين نحو رياضة الجيدو، حيث سيتم قبول تلك المتغيرات التي بلغت نسبة تكرارها الـ 50 % فما فوق .

و عليه فإن المتغيرات التي حصلت على النسب المقبولة هي كل من الأطوال، الوزن، العروض وسلك ثنايا الجلد . أما بالنسبة لباقي المتغيرات فسيتم استبعادها لعدم حصولها على النسبة المطلوبة، وبالتالي نستنتج عدم أهميتها في عملية توجيه الناشئين .

5.4. أدوات الدراسة :

تعتبر مرحلة اختيار أدوات جمع البيانات (أدوات الدراسة) محطة حاسمة في مسار مشروع بحث علمي، الذي يبدأ بسؤال في ذهن الباحث يجعله في حيرة حول واقع لحته اضطراب وخلل في حركته المنسجمة، ويشوب حقائقه غموض ما، يعيق السير الحسن لحياة الأفراد ومصالحهم . ليصاغ هذا التساؤل في بناء منهجي محكم الضوابط، يقود البحث حتى آخر محطة من محطاته، ليجيب على التساؤلات المطروحة ويسهم في إضافات جديدة لعلاج هذا الواقع الذي أخل بحياة الأفراد .

ولبلوغ هذه الغاية فإن حاجة الباحث لأدوات يستقصي بها هذا الواقع (الحك) قيد الدراسة، هو أمر لا غنى عنه مهما اختلفت ميادين البحث، أو تعددت وسائل جمع البيانات في قدرتها على تزويد الباحث بالحقائق والمعطيات التي تعينه على تفسير وفهم الواقع (الظاهرة قيد الدراسة) .

هذه المحطة الحاسمة في مسار البحث، تتطلب من الباحث الحرص الكبير في اختياره لأنسب أداة (أدوات) لجمع البيانات، التي تمكنه من فحص فرضياته وتحقيق أهداف بحثه، من بين جملة من الأدوات المتوفرة والجاهرة للتطبيق، أو التي قد يضطر أحيانا في حالة عدم توفر أداة مناسبة توفي أغراض بحثه إلى تصميمها بنفسه .

تباين أدوات جمع البيانات باختلاف ميادين البحث، إذ تختلف وسائل تقصي الواقع في ميدان العلوم الإنسانية عنها في ميدان العلوم الدقيقة، فإن كانت حاجة العلوم الإنسانية لأدوات يغلب عليها الطابع النظري (استبيان، مقابلة، ملاحظة، ...)، فإن العلوم الدقيقة لا

تستغني على الأدوات المخبرية. وبين هذا وذاك فإن مجال البحث في علوم الأنشطة البدنية والرياضية، الذي يقع ضمن ميدان العلوم الإنسانية، فإن حاجته لأدوات التقصي النظرية و المخبرية معا أمر ضروري.

أما عن اختيار أداة جمع البيانات دون الأخرى فهو أمر تحكمه قواعد، " يتوقف قرار تبني هذه التقنية دون الأخرى على التقييم الموضوعي لإمكانيات التقنية نفسها وحدودها، وذلك انطلاقا من تحديدنا لمشكلة البحث، وعليه فإن معرفة مميزات وكذلك مزايا مختلف تقنيات البحث وعيوبها يعتبر أمرا أساسيا" (أنجوس: 2006، 184). ومع تباين الأدوات في قدرتها على قياس ما هو مطلوب التعرف عليه، كان لزاما على الباحث أن يكون مطلعاً على مزايا وعيوب كل أداة، ليختار الأنسب منها لبحثه، وقد يحتاج الباحث أحيانا إلى استخدام أكثر من أداة حتى يحقق أهداف بحثه.

لقد تم اختيار أدوات الدراسة الحالية بما يتناسب وطبيعة موضوع البحث "محددات توجيه الناشئين 12-14 سنة في رياضة الجيدو" الذي نسعى من خلاله إلى التعرف على جوانب بنائية أربعة في شخصية الناشئ (الجسمية، البدنية، المهارية، والنفسية)، ما تطلب منا المزاوجة ما بين الاختبارات الميدانية والمقاييس المقننة للتحويل، مع الإشارة إلى عدم تمكننا من تطبيق بعض الاختبارات المخبرية والتي هي الأكثر دقة وصدقا، والتي تتطلب أدوات تقنية لم يكن في مقدورنا توفيرها.

وفيما يلي عرض للاختبارات المستخدمة لجمع البيانات في دراستنا والتي تمثلت في تصميم بطارية اختبارات لقياس محددات توجيه الرياضي الأربعة (الجسمية، البدنية، المهارية، والنفسية) نعرضها كآتي:

1.5.4. بطارية الاختبارات :

توفر العديد من بطاريات الاختبار المقننة الخاصة بالانتقاء في رياضات مختلفة والجاهزة للاستخدام في يد العاملين في ميدان التدريب الرياضي والتي من الممكن استخدامها في إنجاز البحوث والدراسات الأكاديمية، إلا أن توفر أنسبها كأداة لجمع البيانات في الدراسة الحالية لم يكن ممكنا، وذلك حسب تقديرنا لطبيعة موضوع دراستنا، آخذين في الاعتبار بعض النقاط التي نوردتها في الآتي:

1. عدم توفر بطارية اختبارات خاصة بالتوجيه في رياضة الجيدو، فإن أكثر ما هو موجود من بطارية اختبارات موجه للرياضات الجماعية وبالأخص كرة القدم.
2. وجود بطاريات تقيس بعض الجوانب دون الأخرى، إذ لا تشمل المحددات الأربعة المختارة لإجراء الدراسة الحالية.
3. طبيعة رياضة الجيدو، بحيث تختص ببعض المميزات الوظيفية التي لا يمكن توفرها في رياضات أخرى. ما يتطلب أدوات قياس تتماشى وهذه الخصوصية.
4. المحدد المهاري، وهو ذو بعد تقني خاص بلعبة الجيدو، والذي يتطلب اختبارات أداء مهاري خاص باللعبة.
5. يعتبر تصميم بطارية الاختبارات المقترحة لإجراء دراستنا، محولتا منا لجعلها كموضوع يتماشى أكثر والرياضة التخصصية في مجال الدراسة (رياضة الجيدو)، فقد تكون كأداة قياس في يد العاملين في ميدان التدريب، أو العاملين في ميدان البحث الأكاديمي.

لهذا ارتأينا تصميم بطارية اختبارات لقياس المحددات الجسمية، البدنية، المهارية، والنفسية، تستخدم كأداة لجمع البيانات حول موضوع توجيه الناشئين 12-14 سنة في رياضة الجيدو.

2.5.4. خطوات تصميم بطارية الاختبارات :

يتطلب بناء اختبارات جديدة مناسبة لاستخدامها لجمع البيانات في البحوث، التقيد بخطوات وقواعد منهجية مضبوطة اقترحها المختصون في علم القياس .

في تصميمنا لبطارية الاختبارات المستخدمة في الدراسة الحالية اتبعنا مجموعة من الخطوات، هي على النحو التالي:

أ. تحديد الهدف : التعرف على المتغيرات المراد قياسها، والتي ضبطناها في هذه الدراسة في أربعة محددات ستستخدم لتوجيه

الناشئين، وهي:

- المحدد الجسمي .
- المحدد البدني .
- المحدد المهاري .
- المحدد النفسي .

ب. تحديد محتوى بطارية الاختبار: اعتمدنا في اختيارنا للاختبارات المناسبة لبناء البطارية التي تقيس المحددات المذكورة على ما يلي:

1. الاطلاع بقدر الإمكان على الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت موضوع التوجيه والانتقاء الرياضي في تخصصات رياضية متعددة، للتعرف على مختلف الوسائل المستخدمة في تقديرها .
2. تحليل كل محدد واستخراج مختلف الصفات المكونة لكل منها، استنادا إلى الأدبيات السابقة .
3. عرض استمارة تضم عددا من المتغيرات المقترحة الخاصة بكل محدد، على مجموعة من الحكمين لاستطلاع آرائهم حول أهميتها في عملية التوجيه الرياضي .

ج. تحديد اختبارات كل محدد: اعتمدنا في اختيارنا للاختبارات المناسبة لقياس كل محدد على ما يلي:

1. قمنا بمسح لجملة من الاختبارات والقياسات المستخدمة في قياس كل محدد من المحددات الجسمية، البدنية، المهارة، والنفسية .
2. استطلاع رأي السادة الحكمين لتحديد أكثر الاختبارات دقة وصلاحيه لقياس متغيرات كل محدد .

د. عرض الإختبارات : فيما يلي سنستعرض الإختبارات المكونة لبطارية الإختبارات وفق كل محدد، من حيث طبيعة المتغير،

تسمية القياس، أداة القياس و وحدات القياس .

جدول رقم (07): يبين القياسات الخاصة بتقدير متغيرات المحدد الجسمي

حسب آراء الخبراء

أداة القياس		إسم الإختبار	المتغيرات	رقم القياس
الوحدة	الأداة			
الكيلوغرام	ميزان طبي	وزن الجسم	الوزن	01
السنتمتر	شريط القياس الأثريومتري	طول القامة من الوقوف	أطوال بعض أجزاء الجسم	02
السنتمتر		طول العضد (من الكف إلى المرفق)		03
السنتمتر		طول الساعد (من المرفق إلى الرسغ)		04
السنتمتر		طول اليد (على كف اليد من الرسغ إلى الأصبع الوسطي)		05
السنتمتر		طول الذراع		06
السنتمتر		طول الفخذ (من نهاية الحدة الوركية إلى الرضفة)		07
السنتمتر		طول الساق (من خط مفصل الركبة إلى الكعب)		08
السنتمتر		طول القدم (من العقب إلى الإبهام) .		09
السنتمتر		طول الرجل		10
السنتمتر		شريط القياس الأثريومتري		محيط الرقبة
السنتمتر	محيط الكتفين (مع حبس النفس)		12	
السنتمتر	محيط الصدر (لف شريط القياس تحت الإبط)		13	
السنتمتر	محيط الوسط (فوق مستوى السرة عند الضلع العاشرة)		14	
السنتمتر	محيط البطن (أسفل السرة مباشرة)		15	
السنتمتر	محيط محيط الوردفين، عند مستوى أقصى إمتداد للوردفين		16	
السنتمتر	محيط الفخذ (القريب من الجذع)		17	
السنتمتر	محيط الفخذ (الأوسط)		18	
السنتمتر	محيط الفخذ (فوق الركبة)		19	
السنتمتر	محيط الساق (وسط الساق) . من وضعية الجلوس		20	
السنتمتر	محيط رسغ القدم (فوق عظم الكعب)		21	
السنتمتر	محيط العضد (وسط العضد و الذراع ممدودة)		22	
السنتمتر	محيط الساعد (أضخم جزء من الساعد بالقرب من المرفق)		23	
السنتمتر	محيط رسغ اليد (عند نهاية الساعد، الزند و الكعبرة)		24	
الميليمتر		خلف العضد		25

الميليمتر	جهاز قياس سمك	أسفل اللوح	سمك ثنايا الجلد	26
الميليمتر	ثنايا الجلد	أعلى بروز العظم الحرقفي		27
الميليمتر		سمانة الساق		28
السنيمتر	جهاز قياس	العضد	العروض	29
السنيمتر	العروض	الفخذ		30

يبين الجدول أعلاه، القياسات الجسمية لمتغيرات المحدد الجسمي التي أجمع عليها السادة المحكمين، و البالغ عددها ثلاثون (30) قياس . كذلك أدوات و وحدات قياس كل متغير .

جدول رقم (08): بين الإختبارات الخاصة بقياس متغيرات المحدد البدني حسب آراء الخبراء

أداة القياس		إسم الإختبار	المتغيرات	رقم القياس
الوحدة	الأداة			
نبض/ثانية	ساعة إيقاف	إختبار الخطو 3دقائق ل Hodgkins & Skubic	المداومة	01
السنيمتر	شريط القياس	دفع الكرة الطبية 2كغ	القوة العضلية	02
السنيمتر	شريط القياس	الوثب العريض من الثبات		03
تكرار/ثانية	ساعة إيقاف	إختبار الجلوس من الرقود		04
تكرار/ثانية	ساعة إيقاف	الجري في المكان 15ثانية		05
السنيمتر	شريط القياس	إختبار ثني الجذع للأمام من الوقوف	المرونة	06
السنيمتر	شريط القياس	إختبار ثني الجذع للخلف من الرقود		07
السنيمتر	شريط القياس	إختبار إبعاد الرجلين جانبا	مرونة الطرف السفلي	08
السنيمتر	شريط القياس	إختبار إبعاد الرجلين وجها		09
السنيمتر	شريط القياس	دوران الحوض على الجانبين		10
تكرار/ثانية	ساعة إيقاف	إختبار التوازن على الأطراف	التوازن	11
تكرار/ثانية	ساعة إيقاف	إختبار التوازن على اليدين و الرأس		12
تكرار/ثانية	ساعة إيقاف	إختبار التوازن على الذراعين (الكفين)		13
التكرارات		إختبار نظ الحبل	التوافق	14
السنيمتر	شريط القياس	إختبار التوازن على اليدين مع دوران للأمام في مسافة مضبوطة		15
تكرار/ثانية	ساعة إيقاف	إختبار الجري المتقاطع ل Barrow	الرشاقة	16
تكرار/ثانية	ساعة إيقاف	إختبار اللمس السفلي و الجانبي		17

يبين الجدول أعلاه، الإختبارات الخاصة بمتغيرات المحدد البدني في جانبه، الفيزيولوجي و الحركي، التي أجمع عليها السادة المحكمين، و البالغ عددها سبعة عشر (17) إختبار. كذلك أدوات و وحدات قياس كل متغير.

جدول رقم (09): بين الإختبارات الخاصة بقياس متغيرات المحدد المهاري حسب آراء الخبراء

رقم	إسم الإختبار	أداة القياس	
		الأداة	الوحدة
01	إختبار تقنية الأرجل (O Soto Gari)	بطاقة تسجيل	تكرار / 15 ثانية
02	إختبار السرعة تقنية الخصر (Harai Goshi)	بطاقة تسجيل	تكرار / 15 ثانية
03	إختبار المهارية تقنية الذراع (Ippon Seoi Nage)	بطاقة تسجيل	تكرار / 15 ثانية
04	إختبار سهولة الهجومات Yaku Suku Geiko	بطاقة ملاحظة	درجات
05	إختبار كثافة الهجومات Kakari Geiko	بطاقة ملاحظة	درجات
06	إختبار تجنب الهجومات Kakari Geiko	بطاقة ملاحظة	درجات
07	إختبار تثبيت الزميل على البساط Osae Komi Waza	بطاقة تسجيل	درجات
08	إختبار التخلص من وضعية التثبيت Osae Komi Waza	بطاقة تسجيل	درجات

يبين الجدول أعلاه، الإختبارات الخاصة بمتغيرات المحدد المهاري التي أجمع عليها السادة المحكمين، و البالغ عددها ثمانية (08) إختبارات، منها إختبارات لتقدير الأداء المهاري من وضعية الوقوف (Nage Waza) و إختباران للأداء المهاري على البساط (Katame Waza). كذلك أدوات و وحدات قياس كل متغير.

جدول رقم (10): بين الإختبارات الخاصة بقياس متغيرات المحدد السيكولوجي حسب آراء الخبراء

رقم	إسم الإختبار	أداة القياس	
		الأداة	الوحدة
01	قياس الإتجاه نحو النشاط الرياضي لـ Gerald Kenyon	مقياس (كتابي)	درجات
02	إختبار التوجه التنافسي لـ Dyana Gill	مقياس (كتابي)	درجات
03	إختبار العزوف في الرياضة لـ حسن علاوي	مقياس (كتابي)	درجات

يبين الجدول أعلاه، الإختبارات الخاصة بمتغيرات المحدد السيكولوجي التي أجمع عليها السادة المحكمين، و البالغ عددها ثلاثة (03) إختبارات لقياس السمات الشخصية للناشئ. كذلك أدوات و وحدات قياس كل متغير.

6.4. الدراسة الأولية :

قبل أن يتخذ الباحث قرارا نهائيا باختيار مشكلة بحثه، عليه أن يقوم بدراسة استطلاعية، يتعرف من خلالها على طبيعة الظاهرة والبيانات المتاحة عنها، والتي تحقق وظائف مهمة فيما يتعلق بتعريف الظاهرة والتعريف بها، وتوفير فرص الدراسة العلمية الموضوعية لها، بصورة أعمق وأشمل مستقبلا. (سنا سليمان: 2009، 152)

تعد الدراسة الاستطلاعية من الناحية المنهجية مرحلة تمهيدية، تجرى فيها دراسة أولية قبل الشروع في تطبيق خطة البحث (الدراسة الأساسية)، وهذا بهدف إعطاء صورة شاملة عن جوانب الظاهرة محل الدراسة والتعرف على أبعادها في مواقفها المختلفة وفي إطارها الجغرافي والبشري وكل ما يحيط بالظاهرة من تأثيرات محتملة، أي التعرف على الواقع بكل ما يحتويه من متغيرات، دون إصدار أحكام قيمة أو اختبار الفرضيات. وهذا لتمكين الباحث من التحكم في متغيرات دراسته وعزلها عن باقي الجوانب المتشعبة للظاهرة، وصياغة التخمينات الأولية التي كان الباحث يحملها في ذهنه عن العلاقات المحتملة بين متغيرات مشكلة بحثه إجرائيا، في شكل فرضيات قابلة للاختبار والتجريب.

تمثلت الدراسة الأولية لبحثنا هذا في إجراء ثلاثة دراسات مصغرة، وهي القيام بمقابلات ميدانية مع المدربين، ثم قمنا بدراسة وصفية شملت عينة من المدربين باستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات. وللتحقق من مدى صلاحية أدوات جمع البيانات (بطارية الاختبارات) قمنا بإجراء تجربة أولية على عينة من الناشئين.

1.6.4. المقابلات الميدانية :

كخطوة أولية قبل الضبط النهائي لمشكلة الدراسة الحالية حول موضوع التوجيه الرياضي. قمنا بزيارات ميدانية لبعض أندية الجيدو في بعض مناطق الجزائر، أين أجرينا مقابلات ميدانية مع مدربي فئة الأصاغر. وذلك لاستطلاع آرائهم حول الجوانب المرتبطة بتدريب هذه الفئة، من حيث كيفية و فترات الانخراط، المواظبة على التدريبات، الفروق الفردية بين المتدربين، أساس توزيع أفواج التدريب، طريقة إختيار العناصر لتمثيل الفريق في المنافسات، وكذا الأدوات المستخدمة في تلك العملية.

كذلك قمنا بمعاينة سير الحصص التدريبية، وذلك بالمعايشة الميدانية لتدريبات هذه الفئة في بعض النوادي وهذا خلال موسم كامل (2013-2014)، كمن أجل ملاحظة بعض الحقائق الخاصة بتدريب الناشئين. ما مكنا من التوصل إلى ما يلي :

1. إن عملية الانتقاء والتوجيه في أندية الجيدو لا تتم إطلاقا، فحاجة النوادي للمنخرطين على قلتهم، تحتم قبول أي مقدم للانخراط.
2. هناك نوع من التوجيه الطبيعي والذي يتم بصورة عفوية. فبعد مدة معينة من الممارسة ينتقل المبتدئ الذي يظهر تميزا في بعض القدرات للتدريب ضمن فوج المتقدمين في الممارسة من دون إجراء أية قياسات أو اختبارات بدنية أو مهارية، فقط بالاعتماد على العين المجردة (الملاحظة) خلال الحصص التدريبية.

3. استخدام أغلبية المدربين لطريقة المنافسة (المنازلات) لاختيار المشتركين في تمثيل النادي في المنافسات، بعيدا عن المعايير والضوابط الموضوعية للانتقاء .
4. إلمام العديد من المدربين باختبارات الانتقاء-الاختبارات البدنية بالأخص- إلا أنها لا تختص بفترة عمرية محددة. فهي اختبارات متفرقة لا تمثل في مجملها بطارية اختبارات موجهة لفترة معينة، الناشئين مثلا.
5. ملاحظة ظاهرة ملفقة للانتقاء عند الفئات الصغرى وهي عدم استقرار الناشئين أقل من 14 سنة واستمرارهم في ممارسة تخصص الجيدو. فعدد المنخرطين في بداية الموسم يقلص للثلث أو النصف، عند منتصف الموسم الرياضي. أي وجود ظاهرة التسرب الرياضي للناشئين .

و هذا ما وضع الرؤى للدراسة الحالية حول تشعب موضوع التوجيه الرياضي، من حيث ما يحمله من مؤشرات التفوق الرياضي للناشئ مستقبلا و حول إمكانيته في تحقيق المستوى العالي إن توفرت باقي الإمكانيات و الظروف المناسبة لتحقيق ذلك .

2.6.4. الدراسة الاستطلاعية :

من أجل الإحاطة بالموضوع قيد البحث "توجيه الناشئين في رياضة الجيدو" في مختلف أبعاده، و لضبط مشكلة الدراسة و تحديد متغيراتها بشكل أدق، قمنا بإجراء دراسة إستطلاعية (دراسة منشورة للطالب، مجلة معارف. جامعة البويرة. العدد: 17، ديسمبر 2015) للتعرف على واقع عملية التوجيه الرياضي للناشئين 12-14 سنة في أندية الجيدو. و هذا من بهدف بحث مدى إستخدام المدربين لهذه العملية في إختيار الرياضيين للممارسة التخصصية أو تصنيف الممارسين ضمن أفواج وفق إمكانياتهم الخاصة، و هل توجد لدى المدربين معايير و محددات يعتمدونها لإجراء هذه العملية (التوجيه)، و هل هناك كذلك إختبارات مناسبة لتقييم قدرات و إستعدادات الناشئين لتتم عملية التوجيه وفق إطار منهجي و مضبوط.

وقد أجريت الدراسة وفق المنهج الوصفي، على عينة مكونة 36 مدرب من مدربي الناشئين 12-14 سنة في رياضة الجيدو الناشطين على مستوى بعض الأندية الجزائرية للموسم الرياضي 2014-2015. و بإستخدام الإستبيان كوسيلة لجمع البيانات .

وقد توصلنا من خلال الدراسة إلى جملة من النقاط التي نوجزها فيما يلي :

1. إن عملية التوجيه الرياضي في أندية الجيدو الجزائرية لا تعتمد في إختيار الناشئين المتقدمين للممارسة
2. هناك نوع من التوجيه الطبيعي لعملية الإختيار، و الملاحظة و طريقة المنافسة من أهم أدوات المستخدمة للتصنيف و تكوين الفرق
3. بالرغم من دراية المدربين بأهمية الإختبارات و المقاييس المقننة إلا أنها لا تطبق عند إختيار الممارسين
4. عدم وجود إختبارات خاصة برياضة الجيدو لتقييم قدرات و إستعدادات الناشئين
5. لا توجد محددات و مستويات معيارية (مستويات الأداء الرياضي) يتم على أساسها تقدير إمكانيات الناشئين، و التي تنبؤ بإمكانية نجاحه ضمن رياضة الجيدو، أو يتم تخطيط التدريب على أساسها .

فمن خلال نتائج المقابلات الميدانية مع المدربين و الدراسة الإستطلاعية التي أجريتها، تعرفنا أكثر على موضوع الإختيار الرياضي (التوجيه)، إذ تظهر الحاجة لإقتراح نموذج خاص برياضة الجيدو يقيس قدرات و مواصفات الناشئين من نواحي مختلفة على أساسه يتم توجيه الناشئين للممارسة التخصصية، أو توجيه تدريبات هذه الفئة العمرية. و بالتالي و وفق ذلك إنخذنا قرار دراسة موضوع التوجيه الرياضي للناشئين في رياضة الجيدو، بإقتراح نموذج خاص يقيس قدرات (مكانيات الأداء الحالي) ومواصفات الناشئين من الناحية (البدنية، الجسمية، المهارية و السيكلوجية) و فقط. و توجيه من إن اتفقت مواصفاتهم واستعداداتهم مع متطلبات اللعبة بالاعتماد على اختبارات موضوعية مقننة. كما يمكن إستخدام هذا النموذج كوسيلة في يد العاملين في ميدان التدريب لبناء البرامج التدريبية لهذه المرحلة العمرية و تقدير مستوى المتدربين للتصنيف وفق قدراتهم الخاصة أو لتكوين الفرق للمنافسات أو توزيع الأفواج التدريبية. . إلخ. ما مكنتنا من حصر مشكلة الدراسة الحالية في بحث (استخراج) المحددات الأساسية لعملية التوجيه الرياضي في لعبة الجيدو.

3.6.4. التجربة الأولية (الإستطلاعية):

بعد ضبطنا لمتغيرات الدراسة (الجسمية، البدنية، المهارية و النفسية)، و إختيار الإختبارات المناسبة لقياس مؤشرات كل متغير و المتمثلة في بطارية إختبارات خاصة برياضة الجيدو، كان من الضروري علينا القيام بتطبيق أولي لهذه الإختبارات قبل الشروع في جمع البيانات اللازمة لفحص فرضيات الدراسة.

قبل تطبيق الدراسة الأساسية أجرينا تجربة أولية على عينة إستطلاعية قوامها ستة و عشرون (26) ناشئي، و الذين إستبدوا من عينة الدراسة الأساسية. و هذا في الفترة الواقعة ما بين شهري نوفمبر و ديسمبر 2014. ، بحيث طبقنا عليهم بطارية الإختبارات المقترحة لإجراء الدراسة، وكان غايتنا في من ذلك تحقيق الأغراض التالية :

1. التعرف على العراقيل الممكن مواجهتها عند تنفيذ التجربة الأساسية، وبالتالي تجاوزها حتى لا تؤثر في مواصلة مسار بحث الموضوع قيد الدراسة أو في النتائج المتوصل إليها لاحقاً.
2. التأكد من مدى صلاحية أدوات جمع البيانات (الإختبارات و القياسات) للفئة العمرية قيد البحث.
3. تحديد الخصائص السيكلومترية لبطارية الإختبارات.
4. التأكد من مدى وضوح تعليمات الإختبارات و سهولتها، بحيث لم تكن هناك حاجة لتعديلها أو استبدالها.

5. التعرف على الزمن الكلي لتطبيق بطارية الإختبارات. إذ تبين أنها تستهلك وقتاً يرهق المختبرين؛ أكثر من 60 دقيقة للمتغيرات الأربعة. و عليه إقترحنا تطبيق الإختبارات على فترات.

6. كانت وسيلة للتدرب على التطبيق الفعلي للإختبارات والقياسات المقترحة، وتدريب المساعدين، وهذا لتفادي أخطاء التسجيل، تسلسل الإختبارات، طريقة إختيار المختبرين (تنظيم سير الإختبار)، إلقاء تعليمة البدء ليفهم المختبر الدور أو الأداء المطلوب القيام به.

4.6.4. تحديد الخصائص السيكومترية لبطارية الإختبارات:

جمع البيانات عملية أساسية في البحوث والدراسات، إذ أن فحص الفرضيات و إستخلاص النتائج يتوقف أساسا على طبيعة المعلومات المستقاة من هذه العملية و من مدى تمثيلها للواقع قيد الدراسة. و عملية جمع البيانات تستخدم أدوات تقصي عديدة، هذه الأدوات مهما اختلفت (إستبان، إختبار،... إلخ)، لا بد أن تتوفر فيها خصائص سيكومترية محددة (الصدق، الثبات و الموضوعية)، فعند تحققها تكون الأداة أكثر فاعلية في تصوير الواقع و نقل بيانات أصدق عنه.

قبل تطبيقنا لأدوات جمع البيانات (الإختبارات الخاصة بكل محدد)، كان من الضروري التحقق من استيفاءها للشروط السيكومترية لأدوات جمع البيانات.

فبالنسبة للقياسات الجسمية و الإختبارات البدنية و النفسية، فهي إختبارات مصممة من قبل باحثين و خبراء نشرت أعمالهم في كتب خاصة بالقياس البدني الرياضي، بحيث استوفيت فيها الشروط المنهجية لتصميم الإختبارات، إذ هي في غنى عن قبول تعديلات أو إضافات في إجراءات التطبيق و التقييم أو إعادة حساب لدرجات صدقها أو ثباتها.

أما بالنسبة للإختبارات الخاصة بالحدد المهاري و التي قمنا بتصميمها، تطلب منا الأمر إخضاعها لحك: الموضوعية، الصدق و الثبات، لإستخلاص مدى فعاليتها كأداة لجمع البيانات. و من خطوات تقنين الإختبار يقول Guliksen 1950 "إرتباط الإختبار ببعض المحكات" (معمرية: 2011، 179)

أولاً: الموضوعية: تعني موضوعية الإختبار عدم إختلاف المقدرين في الحكم على شيء ما أو على موضوع معين، أداءات مهارية أو بدنية،... إلخ. أي أن يعطي الإختبار نفس النتائج مهما اختلف المختبرين و لا يتأثر بالأحكام الذاتية للقائم بالإختبار.

ويمكن الوصول إلى درجة من الموضوعية بإبعاد تدخل العوامل الذاتية في بناء الإختبارات، بتقنين الإختبار بوضع شروط موحدة لتطبيق الإختبار على جميع الأفراد كما تستلزم طريقة موحدة في تقويم و تقدير إستجاباتهم، أين لا يمكن أن نرجع إختلاف نتائج الإختبار إلى الأفراد المختبرين بل الفرد الممتحن فهو العامل الوحيد المتغير و جميع الظروف الأخرى ثابتة تماماً. (حسن باهي: 2004، 110)

فمن الناحية العملية قمنا بتوحيد تعليمات الإختبارات الخاصة بالمحدد المهاري وإجراءات التطبيق و التقييم ، بحيث إذ طبقه مختبرون آخرون يتبعون نفس الإجراءات فإنهم سيحصلون على نفس الدرجات مع نفس العينة . وذلك بوضع كراسة تسجيل بها جدول يحتوي معلومات عن المختبر وكذلك أبعاد ومؤشرات الأداء المراد قياسه، الدرجات المقابلة لكل مؤشر . إختيار أدوات قياس تتميز بالدقة : كاميرا تصوير، ميكافتي Chronomètre ، كذلك إعطاء تعليمة الإنطلاق و التوقف (Hajime & Mate) بنفس نبرة الصوت، توضيح تعليمات إجراء الإختبارات بنفس الطريقة مع أداء نموذج توضيحي لفهم كيفية التنفيذ أثناء الإختبار .

ثانيًا □ : الصدق : تحدد قيمة الإختبار في ضوء مدى صلاحيته لقياس الجانب الذي وضع من أجل قياسه بدقة دون أن يعطي أي مؤشر لقياس جوانب أخرى أو خصائص غير تلك المستهدفة . فالصدق من الناحية السيكمومترية يعني المرحلة الأساسية و كنتيجة منطقية لتقييم فعالية أي قياس . فتقييم صدق الإختبار لا يكون من العدم بل بالنسبة للأهداف المرجوة أو العينة المستهدف تطبيقه عليهم أو الموضوع المدروس . (Jean-Luc Bernaud :2007,71)

و يذكر "فؤاد البهي" أن صدق الإختبار يعني "أن الإختبار الصادق يقيس ما وضع لقياسه" ، و يعرف Thorndike الصدق "أنه تقدير لمعرفة ما إذا كان الإختبار يقيس ما نريد أن نقيسه به، و كل ما نريد أن نقيسه له، و لا شيء غير ما نريد أن نقيسه به أم لا . " (حسن باهي : 100، 2004)

و بإعتبار أن الصدق خاصية سيكمومترية جد هامة في الحكم على صلاحية الإختبار، "فقد يكون الإختبار ثابتاً بدرجة عالية جداً، وله معايير و تعليمات، ومع ذلك لا يكون صادقاً، و بالتالي لا يصلح لقياس الخاصية التي وضع من أجل قياسها . " (معمرية : 179، 2011) . و عليه قمنا بإستخراج ميزة الصدق للإختبارات الخاصة بالمحدد المهاري، من خلال ما يلي :

أ/ الصدق الظاهري : في تعريف لفؤاد البهي يقول "يدل هذا النوع من الصدق على المظهر العام للإختبار كوسيلة من وسائل القياس ، أي ما إذا كان الإختبار يبدو كما لو كان يقيس أو لا يقيس ما وضع من أجل قياسه" (حسين باهي : 102، 2004) . فهذا النوع من الصدق يتعلق بحكم الباحث أو المختصين على الأداة من ظاهرها بأنها تحقق هدفها في قياس ما صممت لقياسه . و في ضوء تحديدنا النظري و الإجرائي لمؤشرات المحدد المهاري . فإن ما إشملت عليه البطارية المقترحة من إختبارات قادرة بالفعل على تحقيق هذا الهدف (قياس ما وضعت من أجله) .

ويمكن حساب هذا النوع من الصدق بعرضه على عدد من الخبراء و المختصين في الميدان الذي يقيسه الإختبار لإبداء ملاحظاتهم و آرائهم حول شمولية محاوره ، و عرض فقرات كل محور ، و مدى إتسابها إليه و درجة دقة و وضوح كل إختبار ، وإجراء التعديلات التي يشار عليه بها . و يستطيع الباحث الإعتماد على حكم هؤلاء المختصين و الخبراء في الحكم على صدق الإختبار . (عبد الرحمان التل : 68، 2007)

لذلك عمدنا على عرض بطارية الإختبارات على مجموعة من المحكمين المختصين والخبراء في رياضة الجيدو ذوي الممارسة الطويلة (انظر ملحق رقم (02)، قائمة بأسماء السادة المحكمين من الدكاترة والخبراء). بحيث تم الإستعانة بهم لإبداء آرائهم وإقتراحاتهم حول تناسب الإختبارات المقترحة لقياس الجانب المهاري عند الفئات الصغرى في لعبة الجيدو، التوقيت الكلي للإختبار وشروط التطبيق، ومن حيث مدة فترات الإسترجاع بين كل تمرين وآخر مع إقتراح أي تعديل أو تبديل لأي إختبار. وهذا ما جاء في الإستمارات الموجهة للسادة المحكمين (انظر ملحق رقم (03) : الصورة الأولى لبطارية الإختبار)

وبعد تفريغ الاستمارات التي تم توزيعها على السادة المحكمين، بحيث بلغت نسبة إنفاق بأكثر من 90% من المحكمين على ما ورد من إختبارات و عليه يمكن إعتبار أن الإختبارات المقترحة صالحة لقياس "المحدد المهاري عند الناشئين في رياضة الجيدو".

ب/ الصدق التمييزي: "هو قدرة الإختبار على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها". (بشير معمرية : 2012، 231)، أي قدرة التمييز بين ذوي المستويات العليا وذوي المستويات الدنيا بالنسبة للصفة المهارية المقاسة، بحيث تكون الدرجات المتحصل عليها من طرف أفراد العينة المتدربين لعدة سنوات (ثلاثة سنوات على الأقل) أعلى من أولئك الممارسين ذوي خبرة محدودة (ثمانية أشهر أو سنة). أما إذا كانت درجات الإختبار جميعها متقاربة، فذلك يدل على صدق ضعيف، أي أن الإختبار لم يظهر الفروق بين أفراد العينة.

ولتحقيق ذلك قمنا بتطبيق الإختبارات المهارية على عينة إستطلاعية من 26 لاعب من الناشئين الممارسين للعبة الجيدو ذوي خبرة بممارسة متباينة من فرق مختلفة، ثم بعد ذلك تم إستخراج العينتين المتطرفتين حسب القاعدة التالية؛ "حساب الفروق بين المجموعتين الـ 27% العليا والـ 27% الدنيا من المفحوصين من طرفي التوزيع، فتصبح لديك مجموعتين متطرفتان متناقضتان". (بشير معمرية : 2012، 231)

وبعد تطبيق الإختبارات الخاصة بالمحدد المهاري على أفراد العينة الإستطلاعية الـ 26. قمنا بترتيب الدرجات التي حصلوا عليها تصاعدياً (كما أمكن ترتيبها تنازلياً)، أن أجرينا الحسابات التالية:

$$0.27 = 27\%$$

$$70.02 = 0.27 \times 26 \text{ أي } 7 \text{ لاعبين لكل عينة}$$

بحيث أصبحت لدينا مجموعتين الأولى تسمى مجموعة عليا و الثانية يطلق عليها مجموعة دنيا، و بإستعمال الإحصائي المناسب؛ إختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطين حسابيين لعينتين متساويتين مستقلتين متجانستين.

الجدول رقم (11) : بين نتائج إختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين المتطرفتين في إختبارات المحدد المهاري.

الدالة المعنوية	"ت" المحسوبة	العينة الدنيا			العينة العليا			تسمية الإختبارات	
		δ^2	δ	X	δ^2	δ	X		
دال إحصائيا	3.162	2.17	1.47	11.17	1.10	1.05	13.50	01	تقنية الأرجل (O Soto Gari)
دال إحصائيا	2.252	3.37	1.83	10.83	1.37	1.17	12.83	02	تقنية الحصر (Harai Goshi)
دال إحصائيا	4.025	0.27	0.52	11.67	0.57	0.75	13.17	03	تقنية الذراع (Ippon Seoi Nage)
دال إحصائيا	6.281	0.30	0.55	3.83	0.13	0.36	5.52	04	إختبار سيولة الهجوم
دال إحصائيا	4.946	104.17	10.21	25.83	18.17	4.26	48.17	05	إختبار كثافة الهجوم
دال إحصائيا	4.050	0.32	0.57	3.15	0.34	0.59	4.50	06	إختبار تجنب الهجوم
دال إحصائيا	2.150	5.47	2.34	5.67	1.60	1.26	8.00	07	إختبار تثبيت الزميل على البساط
دال إحصائيا	2.011	3.37	1.83	5.17	2.57	1.60	3.17	08	إختبار التخلص من وضعية التثبيت

* : قيمة t الجدولة = 1.782 ، عند درجة الحرية $dfl = 12$ ، بنسبة خطأ $(\alpha = 0.05)$ ، العينة (ن=14)

تبين من الجدول رقم (11) أن قيمة "ت" المحسوبة هي ذات دلالة إحصائية عند درجة الخطأ (0.05) للإختبارات الثمانية. مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين المتطرفتين (الدنيا والعليا) في جميع إختبارات المحدد المهاري. إذن فالإختبارات صادقة في قياس الخاصية المذكورة (المحدد المهاري) بتوفرها على القدرة التمييزية للتفريق بين العنيتين المتطرفتين في تقييم المحدد المهاري. وهذا مطابق للتوجه النظري القائل بوجود فروق كمية بين ذوي المستوى العالي من لاعبي الجيدو مقارنة بالمبتدئين.

ثالثاً □ : الثبات : يعد ثبات الإختبار من الخصائص السيكمومترية الأساسية في إعداد أي إختبار مقنن وذلك لأنه يشير إلى درجة الدقة و الإتساق فيما يزودنا به من بيانات حول الأفراد المطبق عليهم. ويقصد بثبات الإختبار أن يعطي نفس النتائج أو نتائج متقاربة إذا أعيد تطبيقه أكثر من مرة في ظروف متماثلة. (علي عودة محمد : 2012، 81) فهو خاصية سيكمومترية تعني ثبات نتائج أداة قياس عبر الزمن. في الحقيقة يمكن الوثوق بأداة قياس إذا أعطت نفس نتائج القياس على نفس العينة مهما تغيرت توقيت تطبيقها أو تغير الأشخاص المطبقين. (Jean-Luc Bernaud : 2007, 65)

دلالة الثبات تعني الحصول على درجات متشابهة عند تطبيق نفس الإختبار أو المقياس على نفس المجموعة من الأفراد مرتين مختلفتين مع مراعاة نفس ظروف التطبيق.

و لغرض إيجاد ثبات الاختبارات (البطارية) اخترنا طريقة الاختبار وإعادة الإختبار² (Test-retest) معامل الاستقرار عبر الزمن، حيث قمنا بتطبيق البطارية على عينة إستطلاعية قوامها 10 رياضيين ، إختيرت بطريقة عشوائية. فكان التطبيق الأول في شهر نوفمبر 2014 و على العينة نفسها و تحت نفس الظروف بعد 15 يوم من نفس الشهر أعيد تطبيق الإختبار. ثم أجرينا التحليل الإحصائية التالية :

الجدول رقم (12) : بين الدرجات الحاصل عليها في الدراسة الاستطلاعية بين التطبيق الأول و التطبيق الثاني لإختبار السرعة المهارية.

X*Y	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		العينة
	Y ²	Y	X ²	X	
195	225	15	169	13	01
143	169	13	121	11	02
168	196	14	144	12	03
196	196	14	196	14	04
195	225	15	169	13	05
143	169	13	121	11	06
182	196	14	169	13	07
210	225	15	196	14	08
156	169	13	144	12	09
196	196	14	196	14	10
1784	1966	140	1625	127	∑ ن=10

* دالة إحصائية عند مستوى 0.05 ، و عند درجة الحرية = 18

إن معامل الارتباط الذي حصلنا عليه بين الإختبارين (التطبيق الأول و التطبيق الثاني) باستخدام معامل الارتباط الخطي ل Carl Pearson لبطارية الإختبار و الذي بلغ (0.704) و هو ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05=α) بدرجة حرية ن=18 و هو أكبر من القيمة الجدولة (0.444) مما يؤكد أن الإختبار الأول المقترح لقياس السرعة المهارية يتميز بدرجة ثبات مقبولة ، لإستقراره عبر الزمن .

ملاحظة : أعطى معامل الثبات لباقي إختبارات الحدد المهاري درجات ثبات مقبولة (مستقرة عبر الزمن)، ما يعني تحقيقها لشرط الثبات .

²- الإختبار وإعادة الإختبار : في هذه الطريقة يتم تطبيق الإختبار على عينة من الأفراد ثم يعاد التطبيق عليهم مرة أو أكثر بالإختبار نفسه في ظروف مشابهة تماما للظروف التي سبق إختبارهم فيها ، ثم حساب معامل الارتباط المناسب بين أدائهم في المرتين ، و يعبر معامل الارتباط الذي يستخرج عن ثبات الإختبار.(علي عودة : 2012، 81) و معامل الارتباط المناسب للإستعمال يختلف باختلاف مستوى القياس ، فإذا كان في مستوى المسافات المتساوية أو النسبة يستعمل معامل الارتباط الخطي ل Carl Pearson ، أما إذا كان القياس في مستوى الرتب فيستعمل معامل إرتباط الرتب ل Spearman .

5.6.4. استخراج البطارية في شكلها النهائي :

بعد الإنتهاء من خطوة تحديد الخصائص السيكومترية لبطارية قياس المحددات الجسمية، البدنية، المهارة و النفسية عند الناشئين في رياضة الجيدو، و المطبقة على عينة إستطلاعية من الفئة العمرية 12-14 سنة. و بعد حذف الإختبارات الغير مناسبة لقياس المحددات المذكورة بناء على ملاحظات السادة المحكمين، بحيث أصبحت البطارية في صورتها النهائية جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية كأداة جمع بيانات تستوفي الشروط المنهجية لتصمم الإختبارات. انظر الملحق رقم (04) : نموذج بطارية قياس "محددات توجيه الناشئين 12-14 سنة في رياضة الجيدو"، في صورتها النهائية.

تعد البطارية المقترحة نمودجا مصمم لقياس جوانب أربعة في أداء الناشئين خاص برياضة الجيدو. إذ يضم كل محدد مجموعة من الإختبارات، هي كالآتي :

- ✗ المحدد الجسمي : يضم 30 قياس .
- ✓ المحدد البدني : يضم 17 إختبار .
- ✓ المحدد المهاري : يضم 08 إختبارات. انظر الملحق رقم (05) : الإختبارات الخاصة بالمحدد المهاري
- ✓ المحدد السيكولوجي : يضم 03 إختبارات .

7.4. الدراسة الإحصائية :

يقدم الإحصاء أساليب محددة و منظمة لجمع البيانات و تبويبها و تلخيصها بأشكال مختلفة كالجداول التكرارية و الرسوم البيانية التي تساعد على إتخاذ قرارات سليمة بخصوص الظواهر التي يدرسها الباحث أو بخصوص فرضيات البحث ، فالإحصاء هو الركيزة الأساسية في مجال البحث العلمي . (محمد بوعلاق:11، 2009)

فبقدر التوفيق في إختيار الأدوات الإحصائية المناسبة لإختبار الفرضيات ، يتضح لنا مدى صدق البيانات المتحصل عليها من عينة الدراسة ، و مدى صدق نتائجها على المجتمع الكلي للبحث .
و قد إستعنا في بحثنا هذا بالأساليب الإحصائية التالية :

- النسب المئوية و التكرارات : للتعرف على توزيع العينتين التجريبيتين و خصائصها ، و التعرف على المحكمين الموافقين و المعارضين على بعض الإختبارات الواردة في بطارية الإختبارات (الصدق الظاهري) .
- المتوسط الحسابي : التعرف على كيفية تجمع البيانات حول المتوسط . و يعطى بالمعادلة التالية :

$$\bar{X} = \frac{\sum X}{n}$$

- **الانحراف المعياري** : هو متوسط انحرافات الدرجات عن متوسطها الحسابي، و هو يستخدم قصد معرفة درجة الانسجام أو التباين بين درجات أفراد المجموعة حول متوسطها. (جميل حمداوي : 2013، 92). و يعطى بالمعادلة التالية :

$$\delta = \sqrt{\frac{\sum(x - \bar{x})^2}{n - 1}}$$

- **التباين** : يستخدم لقياس بُعد القيمة عن المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة. تكون البيانات متجانسة إذا كانت قيمة التباين أقل، و كلما كانت قيمة التباين كبيرة كان التوزيع أكثر تبعثرا و أقل تجانسا (بيانات متشتة). (بوعلاق: 2009، 60). يحسب التباين بالمعادلة التالية :

$$\delta^2 = \frac{\sum(x - \bar{x})^2}{n - 1}$$

- **معامل الاختلاف (Coefficient Variation)** هو نتيجة للعلاقة بين الانحراف المعياري و المتوسط، يعبر عن النسبة المئوية لتشتت القيم حول متوسطها الحسابي. و يحسب بالعلاقة التالية :

$$CV = \frac{\delta}{\bar{x}} \times 100$$

- **معامل الارتباط البسيط برسون Pearson**: يستعمل عندما يفترض الباحث أن تغير في المتغير الأول يتبعه إلى تغير في المتغير الثاني. (بوعلاق: 2009، 79)

- **إختبار "t" Student** : يستعمل هذا الإختبار لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات المرتبطة و غير المرتبطة للعينات المتساوية و غير المتساوية. و توجد مجموعة من النماذج لإختبار "t" و لكل نموذج مجال استخدامه. (بوعلاق: 2009، 145)

1. إختبار "t" لعينتين مستقلتين و غير متساويتين في الحجم ($n_1 \neq n_2$) :

$$dl = n_1 + n_2 - 2$$

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\frac{(n_1 - 1)\delta_1^2 + (n_2 - 1)\delta_2^2}{n_1 + n_2 - 2} \left[\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \right]}}$$

2. إختبار "t" لعينتين مستقلتين وغير متجانستين ($\delta_1^2 \neq \delta_2^2$) وغير متساويتين في الحجم ($n_1 \neq n_2$): $dl = n_2 - 2 \quad n_1 - 2$

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\frac{\delta_1^2}{n_1} + \frac{\delta_2^2}{n_2}}}$$

3. إختبار "t" لعينتين مستقلتين ومتساويتين في الحجم ($n_1 = n_2$):

$$dl = 2n - 2$$

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\frac{\delta_1^2 + \delta_2^2}{n}}}$$

8.4. الدراسة الأساسية :

بعد الإنتهاء من ضبط معالم الدراسة الحالية وتحديد متغيراتها و المتثلة في المحددات الجسمية، البدنية، المهارية و النفسية، التي على أساسها يمكن توجيه الناشئ في رياضة الجيدو. و بعد إختيارنا لأدوات قياس هذه المحددات، و التأكد من إستيفاءها للخصائص السيكمترية كأدوات لجمع البيانات جاهزة للتطبيق. و عليه كان لابد من وضع خطة لتطبيق أدوات الدراسة لجمع البيانات الضرورية للتحقق من الفرضيات، و التي مرت بثلاث مراحل رئيسية :

1. الإجراءات التنظيمية :

- ✓ معاينة النوادي التي تضم مجتمع الدراسة، على مستوى الجزائر العاصمة و بعض الولايات المجاورة
- ✓ طلب موافقة من مسؤولي الأندية على إجراء دراسة على عينة من الرياضيين و إستعمال الوسائل المتاحة في النادي
- ✓ إستخراج عينة الدراسة من الأندية المذكورة، إذ يضم كل نادي مجموعة من اللاعبين تستوفى فيهم شروط إختيار عينة الدراسة
- ✓ تحرير قائمة أفراد عينة الدراسة، تحتوي على كافة المعلومات المتعلقة باللاعب
- ✓ تحديد مواعيد حصص تطبيق الإختبارات و القياسات المطلوبة، مع مدربي هذه العينة

2. الإجراءات التقنية :

- ✓ إعداد إستمارة التسجيل لدرجات أداء المختبر
- ✓ تحضير أدوات إجراء الإختبارات و القياسات

✓ إختيار المساعدين؛ إذ كان من الضروري الإستعانة بمساعدين لإجراء بعض الإختبارات و القياسات المطلوبة في دراستنا، و الذين تم إختيارهم من زملاء طلبة الدكتوراه في التدريب الرياضي، إذ كانت لديهم الرغبة في التعرف أكثر على موضوع البحث و القياس الرياضي، كذلك لم يكن من الصعب عليهم إستيعاب كيفية إجراء القياسات و تطبيق مختلف الإختبارات التي كان لهم إطلاع عليها خلال مساهمهم التكويني. إلا انه كان من الضروري ترتيب بعض الأمور التنظيمية مع المساعدين و ذلك بغرض :

- التعرف أكثر بموضوع البحث و أهدافه
- تعريفهم بمختلف الإختبارات و القياسات المعتمدة لإجراء الدراسة و الأدوات المستعملة في ذلك
- الإطلاع على إستمارة تسجيل النتائج
- التدريب على تطبيق بعض القياسات و الإختبارات و كيفية تسجيل النتائج على الاستمارة
- تحديد مواعيد التنقل لتطبيق الإختبارات

3. تطبيق الإختبارات : بعد إستكمال الإجراءات التنظيمية و التقنية، كان في متناولنا البدء في تطبيق بطارية الإختبارات المقترحة، المتضمنة قياس أربعة جوانب. و مع الأخذ في الإعتبار توزع عينة الدراسة في مناطق مختلفة، و الذي كان من الضروري التنقل لمقر تدريباتهم لتطبيق الإختبارات، كان ضروريا مراعاة المرحلة في تطبيق الإختبارات، وهذا ما حددناه حسب الرزنامة التالية :

- القياسات الخاصة بالحدد الجسمي، جاءت في الفترة الواقعة ما بين : 13فيفري2015 و 24فيفري2015
- الإختبارات الخاصة بالحدد البدني، جاءت في الفترة الواقعة ما بين : 06مارس2015 و 24مارس2015
- الإختبارات الخاصة بالحدد المهاري، جاءت في الفترة الواقعة ما بين : 03أفريل2015 و 14أفريل2015
- الإختبارات الخاصة بالحدد السيكلوجي، جاءت في الفترة الواقعة ما بين : 24أفريل2015 و 09ماي2015

9.4. صعوبات البحث :

إن مسار إنجاز دراسة وفق ضوابط منهجية لا يخلو من الصعوبات، فأصل إختيار موضوع دراسة و البحث في ظاهرة معينة، هو وجود مشكلة تعيق سير حياة الأفراد، أو غموض يكتنف حقائق معينة، ما يدفع بالباحث لكشف الحقائق و إيجاد حلول لمشكلات الواقع ضمن إطار تخصصه وفق نسق منهجي منظم. كما لا يخفى أن لكل عمل نقائص، فما يكتبه الواحد منا اليوم إلا و يرى فيه النقائص و الهفوات إن عاود قراءته من بعد. كما أن الظروف المحيطة و إمكانيات الباحث، قد تعوقه أحيانا عن القيام ببعض الإجراءات البحثية الأكثر فعالية . و من هذا المنطلق و بحكم ما يواجهه أي باحث خلال مسار إنجاز دراسته، قد لاقينا جملة من الصعوبات، سواء ما تعلق بالجانب النظري أو فيما يخص الجانب التطبيقي الميداني بالأخص، و التي حاولنا جاهدين تجاوزها حتى لا تؤثر في مجرى البحث و تحرف نتائجه. و من بين تلك الصعوبات نذكر ما يلي :

1. يعد إختيار موضوع التوجيه في اليدان الرياضي تحديا في حد ذاته، بالنظر لحداثة الموضوع في ميدان التدريب الرياضي، فالدراسات المتوفرة تناولت جلها موضوع الانتقاء الذي يختلف نوعا ما عن موضوع التوجيه. فلم يتوفر لدينا رصيد معرفي نظري يكون كمنطلق للدراسة الحالية، ما اضطرنا للاستعانة بميادين بحث أخرى سبقت في البحث هذا الموضوع (ميدان التوجيه المهني و التربوي)
2. قلة المراجع المتخصصة في رياضة الجيدو، و الذي ألزمتنا توفيرها بإمكانياتنا الخاصة
3. في إختيارنا لعينة الدراسة كما نسعى إختيار العناصر المتوجة بالبطولة الوطنية لموسم تطبيق الدراسة الأساسية (الموسم 2014-2015) في تجمع بإشراف الإتحادية الجزائرية للجيدو، هذا ما يمكن من التحكم أكثر في مجريات تطبيق أدوات جمع البيانات. إلا أنه بالرغم من كل المساعي المبذولة لم توصل لتحقيق ذلك. فالمراسلات المتكررة لرئيس الإتحادية (انظر الملحق رقم-06- رسالة موجهة لرئيس الإتحادية) و العلاقات الشخصية لم توتي ثمارها، وذلك لتركيز إهتمام الإتحادية بالفرق التنافسية الكبرى.
4. إن إختيار عينة الدراسة من نوادي منتشرة في مناطق متفرقة جغرافيا، زاد من تنقلات الباحث و الفريق المساعد، كما أطل من فترة جمع البيانات.
5. لا يخفى أن نتائج القياس المتحصل عليها من الأدوات المخبرية هي أكثر دقة و صلاحية لقياس بعض متغيرات الدراسة (متغيرات القوة، القياسات الجسمية)، إلا أننا لم نتمكن من توفيرها بالرغم من طلب إعارتها من بعض المخابر، لا للحصر المعهد التكنولوجي للرياضة (انظر الملحق رقم-07- رسالة موجهة لمدير المعهد التكنولوجي للرياضة)، ما حتم علينا إختيار أدوات قياس ميدانية هي أقل دقة.

خلاصة:

تتجاوز المعرفة العلمية تناول المواضيع سطحيا و من مظاهرها الخارجية وإصدار الأحكام المسبقة عليها . هذا ما يفرقها عن المعرفة العامة التي تم إنتاجها وتحويلها وفق شروط مختلفة تقترح نظاما معيناً لتفسير الواقع وإيجاد الحلول لبعض مشاكل الحياة اليومية البسيطة . لكنها لن تكون ملائمة للبحث العلمي . فنجاح أي بحث مهما بلغت درجته العلمية مرتبط أساسا بالإجراءات المنهجية المتبعة و إلا صنفت ضمن المعرفة العامة .

و عليه فقد حاولنا من خلال تقديم هذا الفصل استعراض الخطوات المنهجية لإجراء الدراسة الأساسية و ضبط حدودها . و خصائص مجتمع الدراسة و إختيار العينة . فكانت التجربة الاستطلاعية وسيلة للوقوف على بعض المتغيرات الإضافية (الطفيلية) و التي تم ضبطها و إستبعاد تأثيرها في متغيرات الدراسة ، و التحقق من القيمة العلمية لأدوات جمع البيانات بحيث تتمكننا من إخراج بطارية إختبارات نفي بغرض جمع البيانات المناسبة للإجابة عن تساؤلات البحث .

تعتبر هذه الإجراءات أسلوب منهجي في أي بحث يسعى أن يبلغ درجة البحث العلمي ترتكز عليه الدراسات اللاحقة و يكون مرجعية أكاديمية هذا من جهة ، و من جهة أخرى فإنها ستساعدنا في تحليل البيانات و المعلومات التي سنجمعها من إجراء الدراسة الأساسية و تجعلنا نثبت تدرج خطوات العمل الميداني في أسلوب منهجي و الذي هو أساس كل بحث علمي . فالتنظيم يمكننا من الوصول على الحقيقة و الفوضى عين الخطأ .

الفصل الخامس :

عرض ومناقشة

النتائج

تمهيد :

بعد تطبيق الدراسة الأساسية و التي تضمنها العرض الوارد في الفصل السابق من الدراسة، على عينة البحث الموزعة على مجموعتين؛ منها مجموعة البحث الرئيسية و مجموعة المقارنة من الناشئين 12-14 سنة من لاعبي الجيدو. فمن خلال تطبيق أدوات جمع البيانات و المتمثلة في بطارية إختبارات تضم جملة من القياسات و الإختبارات المصنفة في مجموعات، كل مجموعة تناسب قياس محدد من محددات التوجيه المعتمدة في دراستنا هذه، أن قمنا بتقدير و قياس الجانب الجسمي و البدني و المهاري و النفسي هؤلاء الناشئين. بحيث تحصلنا على كم من المعلومات و البيانات الخام عن واقع موضوع الدراسة.

و لإعطاء معنى للمعطيات المتحصل عليها حتى لا تبقى مجرد أرقام إحصائية ليس لها دلالة معنوية لا يستفاد منها عمليا، تستوجب خطوات المنهج العلمي الإستدلال على النتائج بمعالجتها إحصائيا وفق أساليب مناسبة تعطي دلالة للبيانات العديدة أين تصبح أكثر وضوحا و ذات دلالة معنوية. ما يسهل من عملية التحليل و المناقشة لهذه البيانات الإحصائية، بحيث يمكن من خلال التفسيرات التي يقدمها الباحث من جعلها أكثر عملية تسمح بإستخلاص نتائج و استنتاجات يستفاد منها في مجال التخصص.

و عليه يتضمن هذا الفصل عرضا و تحليلا للنتائج التي أفرزتها المعالجات الإحصائية للبيانات المتحصل عليها من تطبيق بطارية الإختبارات خلال فترة إجراء الدراسة الأساسية. كما يحتوي أيضا هذا الفصل عرضا للنتائج في جداول تضمنت مختلف المعالجات الإحصائية الاستدلالية الممكنة لكل محدد من المحددات الأربعة المقترحة لإجراء دراستنا. و في ضوء الدراسات السابقة و الخلفية النظرية العلمية لموضوع الدراسة الوارد في الفصول النظرية السالفة الذكر، قمنا بمناقشة الفرضيات للتحقق من تأييد الواقع أو مخالفته لما افترضناه للوصول إلى الحكم على مدى تحقق الفرضيات المقترحة من عدمه و إستخلاص النتائج النهائية للدراسة.

1.5. عرض وتحليل النتائج :

بناءً على النتائج المتحصل عليها من تطبيق الإختبارات والقياسات المعتمدة لإجراء الدراسة على عينة البحث، سنقوم بعرض النتائج الخاصة بكل محدد من المحددات الأربعة (الجسمية، البدنية، المهارية و السيكولوجية) المعتمدة في إجراء الدراسة الحالية، وتحليلها واحدة بواحدة، وإجراء المقارنات اللازمة ما بين عينتي الدراسة (مجموعة البحث الرئيسية و مجموعة المقارنة) وكذا مجموعات الأوزان. و ذلك باستخدام الأدوات الإحصائية المناسبة لاستنتاج الفروقات و الاختلافات المحتملة في نتائج عينتي الدراسة.

1.1.5. عرض وتحليل نتائج المحدد الجسمي :

من خلال تطبيق إختبارات المحدد البدني، والمقدر عددها أربعة وعشرون (24) إختبار. على عينة الدراسة الموزعة على مجموعتين، منها عينة البحث الرئيسية و عينة المقارنة. ولما كان لعامل الوزن تأثير في تحديد النمط الجسمي لأفراد العينة في رياضة الجيدو، كان من الضروري تصنيف عينة البحث إلى مجموعات حسب الفئة الوزنية (خفيف، متوسط، ثقيل)، و ذلك لاستخلاص البيانات المطلوبة للإجابة على تساؤلات الدراسة من مجموعات أكثر تجانساً.

و لعرض البيانات المستقاة بشكل واضح توجب علينا عرض نتائج كل مجموعة من عينة البحث على حد (مجموعة البحث الرئيسية و مجموعة المقارنة)، ثم إجراء المقارنات ما بين نتائج المجموعتين. و ذلك باستخدام الأدوات الإحصائية: ترتب القيم (الدنيا، العليا)، المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري و إختبار دلالة الفروق بين المتوسطات المرتبطة -إختبار"ت"- للعينات الغير متجانسة، كما هو موضح في الجداول الموالية.

أولاً: عرض نتائج مجموعة الأوزان الخفيفة :

أ/ عرض نتائج عينة البحث الرئيسية :

جدول رقم (13) : بين نتائج قياسات المحدد الجسمي لمجموعة الأوزان الخفيفة (أقل من 38، 42، 46 كلغ)

لعينة البحث الرئيسية

العينة (ن=06)

المتغير	رقم	القياسات	Min	Max	X	S	CV
أجزاء الجسم بعض الجوانب	01	وزن الجسم	36.8	45.8	41.33	3.44	8.32
	02	طول القامة من الوقوف	143	152	146.33	3.08	2.1
	03	طول العضد (من الكف إلى المرفق)	25	29	26.5	1.64	6.2
	04	طول الساعد (من المرفق إلى الرسغ)	21	23	22.33	1.03	4.62
	05	طول اليد (على كف اليد من الرسغ إلى الأصبع الوسطي)	115.5	17.7	16.53	0.83	5.01
	06	طول الذراع	61	69	64.33	2.66	4.13
	07	طول الفخذ (من نهاية الحدة الوركية إلى الرضفة)	37	44	41.5	2.59	6.24

4.56	1.6	35.17	37	33	طول الساق (من خط مفصل الركبة إلى الكعب)	08	مخطات بعض أجزاء الجسم
2.95	0.71	24	25	23	طول القدم (من العقب إلى الإبهام) .	09	
3.15	2.64	83.83	88	81	طول الرجل	10	
2.61	0.82	31.33	32	30	محيط الرقبة	11	
5.09	4.62	90.83	96	84	محيط الكفين (مع حبس النفس)	12	
4.48	3.31	73.92	78	70.5	محيط الصدر (نف شريط القياس تحت الإبطن)	13	
5.47	3.76	68.83	76	65	محيط الوسط (فوق مستوى السرة عند الضلع العاشرة)	14	
4.14	2.98	72	77.5	69	محيط البطن (أسفل السرة مباشرة)	15	
1.39	1.11	79.92	82	79	محيط محيط الردفين، عند مستوى أقصى إمتداد للردفين	16	
4.56	2.28	50	54	48	محيط الفخذ (التقريب من الجذع)	17	
6.24	2.79	44.67	48	41	محيط الفخذ (الأوسط)	18	
5.27	1.87	35.5	38	33	محيط الفخذ (فوق الركبة)	19	
5.82	1.83	31.42	33	28	محيط الساق (وسط الساق) . من وضعية الجلوس	20	
7.1	1.5	21.08	24	20	محيط رسغ القدم (فوق عظم الكعب)	21	
5.9	1.37	23.17	25	22	محيط العضد (وسط العضد و الذراع ممدودة)	22	
5.89	1.32	22.42	24.5	21	محيط الساعد (أضخم جزء من الساعد بالقرب من المرفق)	23	
6.32	0.95	15	16.5	14	محيط رسغ اليد (عند نهاية الساعد، الزند و الكعبرة)	24	

يبين الجدول أعلاه، نتائج قياسات المحدد الجسمي-و البالغ عددها أربعة و عشرون قياس أنتروبومتري- الخاصة بمجموعة الأوزان الخفيفة لعينة البحث الرئيسية، والموضحة بأعلى و أدنى قيمة و المتوسط الحسابي لمجموع القيم، الانحراف المعياري و معامل الاختلاف .

إذ توضح النتائج صغر قيمة الانحراف المعياري ؛ الذي يعبر عن درجة انحراف القيم عن متوسطها الحسابي، لمختلف القياسات الجسمية؛ إذ انحصرت قيمته ما بين (0.71 و 4.62) و الذي يعبر عن انسجام درجات أفراد المجموعة. كما يتضح كذلك من خلال قيم معامل الاختلاف؛ و الذي يعبر عن النسبة المئوية لتشتت القيم حول متوسطها الحسابي، و الذي تراوحت قيمته ما بين (8.32% و 1.39%) و هي نسب مئوية غير معتبرة، وهذا ما يعبر عن تجانس الخصائص الجسمية لأفراد عينة الدراسة الرئيسية.

ب/ عرض نتائج عينة المقارنة للأوزان الخفيفة :

جدول رقم (14) : بين نتائج قياسات المحدد الجسمي لمجموعة الأوزان الخفيفة (أقل من 38، 42، 46 كلغ)

لعينة المقارنة

العينة (ن=06)

المتغير	رقم	القياسات	Min	Max	X	S	CV
الوزن	01	وزن الجسم	35.1	41	38.38	2.56	6.66

2.51	3.72	148.33	155	145	طول القامة من الوقوف	02	أطوال بعض أجزاء الجسم
3.81	0.98	25.83	27	24	طول العضد (من الكتف إلى المرفق)	03	
6.45	1.47	22.83	25	21	طول الساعد (من المرفق إلى الرسغ)	04	
6.84	1.21	17.75	19.5	16	طول اليد (على كف اليد من الرسغ إلى الأصبع الوسطي)	05	
2.8	1.79	64	66	61	طول الذراع	06	
5.55	2.42	43.67	47	40	طول الفخذ (من نهاية الحذبة الوركية إلى الرضفة)	07	
5.75	2.14	37	40	34	طول الساق (من خط مفصل الركبة إلى الكعب)	08	
2.89	0.71	24.68	25.9	24	طول القدم (من العقب إلى الإبهام) .	09	
2.96	2.59	87.5	91	84	طول الرجل	10	
2.71	0.82	30.17	31	29	محيط الرقبة	11	
4.94	4.22	85.58	92	81	محيط الكتفين (مع حبس النفس)	12	
3.1	2.16	69.75	73.5	67.5	محيط الصدر (لف شريط القياس تحت الإبطن)	13	
3.12	1.94	62.17	64	59	محيط الوسط (فوق مستوى السرة عند الضلع العاشرة)	14	
4.3	2.84	65.92	69	62	محيط البطن (أسفل السرة مباشرة)	15	
4.33	3.3	76.17	82	73	محيط محيط الردفين، عند مستوى أقصى إمتداد للردفين	16	
3.92	1.83	46.58	49	44.5	محيط الفخذ (القريب من الجذع)	17	
6.03	2.51	41.63	45	39	محيط الفخذ (الأوسط)	18	
5.67	1.89	33.33	36	31	محيط الفخذ (فوق الركبة)	19	
3.64	1.08	29.67	31	28.5	محيط الساق (وسط الساق) . من وضعية الجلوس	20	
4.96	1.03	20.83	22	19.5	محيط رسغ القدم (فوق عظم الكعب)	21	
2.61	0.55	21	21.5	20	محيط العضد (وسط العضد و الذراع ممدودة)	22	
1.79	0.38	21.08	21.5	20.5	محيط الساعد (أضخم جزء من الساعد بالقرب من المرفق)	23	
3.8	0.55	14.12	15	13.5	محيط رسغ اليد (عند نهاية الساعد، الزند و الكعبرة)	24	

يبين الجدول أعلاه، نتائج قياسات المحدد الجسمي -و البالغ عددها أربعة و عشرون قياس أنتروبومتري- الخاصة بمجموعة الأوزان الخفيفة لعينة المقارنة، والموضحة بأعلى و أدنى قيمة و المتوسط الحسابي لمجموع القيم، الإنحراف المعياري و معامل الاختلاف .
 إذ توضح النتائج صغر قيمة المتوسط الحسابي، لمختلف القياسات الجسمية؛ إذ انحصرت قيمته ما بين (0.38 و 4.22) و الذي يعبر عن انسجام درجات أفراد المجموعة . كما يتضح كذلك من خلال قيم معامل الاختلاف، و الذي تراوحت قيمته ما بين (1.79 % و 6.84 %) و هي نسب مئوية غير معتبرة، وهذا ما يعبر عن تجانس الخصائص الجسمية لأفراد عينة المقارنة .

ج/ مقارنة نتائج المجموعتين :

جدول رقم (15) : بين المتوسط الحسابي، التباين وقيمة "t" المحسوبة لمجموعة الأوزان الخفيفة (أقل من 38، 42، 46 كغم) لنتائج قياسات الحدد الجسمي

المتغير	رقم	القياسات	المتوسط		التباين		فرق المتوسطات	"ت" المحسوبة	الدلالة المعنوية
			1م	2م	1م	2م			
أطوال بعض أجزاء الجسم	01	وزن الجسم	41.33	38.38	11.83	6.53	2.95	1.686	غير دال
	02	طول القامة من الوقوف	146.33	148.33	9.47	13.87	2-	1.014-	غير دال
	03	طول العضد	26.5	25.83	2.7	0.97	0.67	0.853	غير دال
	04	طول الساعد	22.33	22.83	1.07	2.17	0.5-	0.681-	غير دال
	05	طول اليد	16.53	17.75	0.69	1.48	1.22-	2.027-	غير دال
	06	طول الذراع	64.33	64	7.07	3.2	0.33	0.255	غير دال
	07	طول الفخذ	41.5	43.67	6.7	5.87	2.17-	1.497-	غير دال
	08	طول الساق	35.17	37	2.57	4.57	2-	1.843-	غير دال
	09	طول القدم	24	24.68	0.5	0.51	0.68-	1.666-	غير دال
	10	طول الرجل	83.83	87.5	6.69	6.7	3.67-	2.429-	غير دال
محيطات بعض أجزاء الجسم	11	محيط الرقبة	31.33	30.17	0.67	0.67	1.17	2.475	دال
	12	محيط الكتفين	90.83	85.58	21.37	17.84	5.25	2.054	دال
	13	محيط الصدر	73.92	69.75	10.94	4.68	4.17	2.583	دال
	14	محيط الوسط	68.83	62.17	14.17	3.77	6.67	3.856	دال
	15	محيط البطن	72	65.92	8.9	8.04	6.08	3.620	دال
	16	محيط محيط الوركين،	79.92	76.17	1.24	10.87	3.75	2.640	دال
	17	محيط الفخذ	50	46.58	5.2	3.34	3.42	2.864	دال
	18	محيط الفخذ (الأوسط)	44.67	41.63	7.77	6.31	3.03	1.981	دال
	19	محيط الفخذ (فوق الركبة)	35.5	33.33	3.5	3.57	2.17	1.996	دال
	20	محيط الساق (وسط الساق)	31.42	29.67	3.34	1.17	1.75	2.019	دال
	21	محيط رسغ القدم	21.08	20.83	2.24	1.07	0.25	0.337	غير دال
	22	محيط العضد	23.17	21	1.87	0.3	2.17	3.606	دال
	23	محيط الساعد (أضخم جزء)	22.42	21.08	1.74	0.14	1.33	2.380	دال
	24	محيط رسغ اليد	15	14.12	0.9	0.3	0.88	1.974	دال

*: قيمة t الجدولة = 1.812 ، عند درجة الحرية $dfl = 10$ ، بنسبة خطأ $(\alpha = 0.05)$ ، العينة $(n=12)$

يبين الجدول أعلاه ، قيم المتوسطات الحسابية، التباين، فرق المتوسطات وقيمة "ت" المحسوبة بين نتائج العينة الرئيسية وعينة المقارنة في القياسات الخاصة بالحدود الجسمي لمجموعة الأوزان الخفيفة (أقل من 38، 42، 46 كغم)، حيث أظهرت النتائج ما يلي :

فبالنسبة لنتائج القياس الأول "وزن الجسم"، كان المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة الأولى (41.33) و تباين قدره (11.83)، في حين قدر المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة الثانية بـ(38.38) و تباين قدره (6.53)، كما بلغ فرق المتوسطات قيمة (2.95) وهي قيمة صغيرة غير معتبرة. أما قيمة "ت" المحسوبة فقد بلغت (1.686) وهي أقل من قيمة "ت" الجدولة والمقدرة بـ (1.812) عند درجة الحرية (10) و مستوى دلالة $(\alpha = 0.05)$ ، وهذا ما يدل عن عدم وجود فروق معنوية في نتائج المجموعتين .

كذلك الشأن بالنسبة لنتائج قياسات بعض أطوال أجزاء الجسم، إذ يتبين أن قيمة "ت" المحسوبة هي أقل من قيمة "ت" الجدولة، و هذا ما يدل على أن الفروق غير دالة معنوية، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين نتائج قيم القياسات الجسمية لبعض أطوال أجزاء الجسم ما بين أفراد المجموعة الرئيسية و مجموعة المقارنة .

أما بالنسبة لنتائج قياسات محيطات بعض أجزاء الجسم، فقد كانت قيمة "ت" المحسوبة هي أكبر من قيمة "ت" الجدولة لمعظم القياسات (محيط الرقبة، الكتفين، الصدر، الوسط، البطن، الردفين، الفخذ، الساق، العضد، الساعد و رسغ اليد)، وهذا ما يدل على وجود فروق معنوية في نتائج قيم قياسات محيطات بعض أجزاء الجسم ما بين أفراد المجموعة الرئيسية و مجموعة المقارنة لصالح مجموعة البحث الرئيسية في كل المتغيرات، ما عدا المتغير (15) محيط البطن أين كانت الفروق لصالح مجموعة المقارنة .

في حين جاءت نتائج القياس رقم 21 (محيط رسغ القدم) غير دالة، بحيث كانت قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولة، ما يعني أن الفروق غير دالة معنوية، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين نتائج أفراد مجموعة البحث الرئيسية و أفراد مجموعة المقارنة في هذا المتغير .

ثانياً: عرض نتائج مجموعة الأوزان المتوسطة :

أ/ عرض نتائج عينة البحث الرئيسية :

جدول رقم (16) : بين نتائج قياسات الحدود الجسمي لمجموعة الأوزان المتوسطة (أقل من 50، 55، 60 كغم)

لعينة البحث الرئيسية

العينة $(n=06)$

المتغير	رقم	القياسات	Min	Max	X	S	CV
الوزن	01	وزن الجسم	49.8	59.5	53.67	3.95	7.36
الطول	02	طول القامة من الوقوف	152	161	157.50	3.39	2.15
	03	طول العضد (من الكف إلى المرفق)	27	29	27.83	0.75	2.70
	04	طول الساعد (من المرفق إلى الرسغ)	23	28	25.00	1.67	6.69

2.91	0.49	16.92	17.5	16	طول اليد (على كف اليد من الرسغ إلى الأصبع الوسطى)	05
4.44	3.08	69.33	74	65	طول الذراع	06
4.45	1.96	44.08	47	42	طول الفخذ (من نهاية الحذبة الوركية إلى الرضفة)	07
4.05	1.63	40.33	43	38	طول الساق (من خط مفصل الركبة إلى الكعب)	08
5.26	1.31	24.97	27	23.3	طول القدم (من العقب إلى الإبهام) .	09
1.60	1.43	89.42	91	87	طول الرجل	10
3.13	1.10	35.20	36	33	محيط الرقبة	11
4.06	3.88	95.67	101	92	محيط الكتفين (مع حبس النفس)	12
3.03	2.37	78.00	81	75	محيط الصدر (لف شريط القياس تحت الإبط)	13
5.21	3.94	75.50	79	68	محيط الوسط (فوق مستوى السرة عند الضلع العاشرة)	14
6.35	4.95	77.90	83	71	محيط البطن (أسفل السرة مباشرة)	15
2.85	2.60	91.17	94	87.7	محيط محيط الوركين، عند مستوى أقصى إمتداد للوركين	16
5.36	2.84	52.92	65.5	49.5	محيط الفخذ (القرب من الجذع)	17
5.18	2.52	48.58	52.5	45	محيط الفخذ (الأوسط)	18
3.09	1.28	41.42	43	40	محيط الفخذ (فوق الركبة)	19
4.38	1.53	34.92	37.5	33	محيط الساق (وسط الساق) . من وضعية الجلوس	20
6.09	1.47	24.17	26	22	محيط رسغ القدم (فوق عظم الكعب)	21
6.19	1.69	27.33	29	25	محيط العضد (وسط العضد و الذراع ممدودة)	22
5.39	1.36	25.23	27.5	23.5	محيط الساعد (أضخم جزء من الساعد بالقرب من المرفق)	23
3.60	0.61	16.83	17.5	16	محيط رسغ اليد (عند نهاية الساعد، الزند و الكعبرة)	24

محيطات بعض أجزاء الجسم

يبين الجدول أعلاه، نتائج قياسات المحدد الجسمي -و البالغ عددها أربعة و عشرون قياس أنتروبومتري- الخاصة بمجموعة الأوزان المتوسطة لعينة البحث الرئيسية، والموضحة بأعلى و أدنى قيمة و المتوسط الحسابي لمجموع القيم، الإنحراف المعياري و معامل الاختلاف . إذ توضح النتائج صغر قيمة الإنحراف المعياري، لمختلف القياسات الجسمية؛ إذ انحصرت قيمته ما بين (0.49 و 4.95) و الذي يعبر عن انسجام درجات أفراد المجموعة. كما يتضح كذلك من خلال قيم معامل الاختلاف، و الذي تراوحت قيمته ما بين (1.60 % و 7.36 %) و هي نسب مئوية غير معتبرة، وهذا ما يعبر عن تجانس الخصائص الجسمية لأفراد عينة الدراسة الرئيسية.

ب/ عرض نتائج عينة المقارنة للأوزان المتوسطة :

جدول رقم (17) : بين نتائج قياسات المحدد الجسمي لمجموعة الأوزان المتوسطة (أقل من 50، 55، 60 كلغ)

لعينة المقارنة

العينة (ن=06)

المتغير	رقم	القياسات	Min	Max	X	S	CV
أطوال بعض أجزاء الجسم	01	وزن الجسم	49.8	60	54.27	4.71	8.67
	02	طول القامة من الوقوف	136	161	153.33	8.98	5.86
	03	طول العضد (من الكف إلى المرفق)	26	28	27.33	0.82	2.99
	04	طول الساعد (من المرفق إلى الرسغ)	23	25	24.33	0.82	3.36
	05	طول اليد (على كف اليد من الرسغ إلى الأصبع الوسطي)	16	18	17.00	0.63	3.72
	06	طول الذراع	65	70	67.83	2.48	3.66
	07	طول الفخذ (من نهاية الحذبة الوركية إلى الرضفة)	42	47	44.00	1.90	4.31
	08	طول الساق (من خط مفصل الركبة إلى الكعب)	36	41	39.17	1.83	4.68
	09	طول القدم (من العقب إلى الإبهام) .	23.3	25.5	24.63	0.88	3.55
	10	طول الرجل	87	90.5	88.75	1.47	1.66
محيطات بعض أجزاء الجسم	11	محيط الرقبة	30.5	35.5	33.42	2.13	6.38
	12	محيط الكتفين (مع حبس النفس)	86	96	90.67	3.78	4.17
	13	محيط الصدر (لف شريط القياس تحت الإبط)	70	78	75.08	3.01	4.00
	14	محيط الوسط (فوق مستوى السرة عند الضلع العاشرة)	63	74.5	70.25	5.27	7.50
	15	محيط البطن (أسفل السرة مباشرة)	75	85.5	80.33	4.40	5.48
	16	محيط محيط الردفين، عند مستوى أقصى إمتداد للردفين	85	91	87.83	2.02	2.30
	17	محيط الفخذ (القريب من الجذع)	48	52.5	50.25	1.70	3.37
	18	محيط الفخذ (الأوسط)	44	49	46.17	1.75	3.79
	19	محيط الفخذ (فوق الركبة)	37	41.5	39.75	1.64	4.11
	20	محيط الساق (وسط الساق) . من وضعية الجلوس	31	35.5	33.00	1.70	5.16
	21	محيط رسغ القدم (فوق عظم الكعب)	22	26	23.92	1.50	6.26
	22	محيط العضد (وسط العضد و الذراع ممدودة)	23.5	27	25.58	1.06	4.53
	23	محيط الساعد (أضخم جزء من الساعد بالقرب من المرفق)	21.5	25.5	23.33	1.44	6.16
	24	محيط رسغ اليد (عند نهاية الساعد، الزند والكعبرة)	15	17	16.00	0.89	5.59

يبين الجدول أعلاه، نتائج قياسات المحدد الجسمي-و البالغ عددها أربعة و عشرون قياس أنتروبومتري- الخاصة بمجموعة الأوزان المتوسطة لعينة المقارنة ، والموضحة بأعلى و أدنى قيمة و المتوسط الحسابي لمجموع القيم، الإنحراف المعياري و معامل الاختلاف .
 إذ توضح النتائج صغر قيمة الإنحراف المعياري، لمختلف القياسات الجسمية؛ إذ انحصرت قيمته ما بين (0.63 و 8.98) و الذي يعبر عن انسجام درجات أفراد المجموعة. كما يتضح كذلك من خلال قيم معامل الاختلاف، و الذي تراوحت قيمته ما بين (1.66 % و 8.67 %) و هي نسب مئوية غير معتبرة، وهذا ما يعبر عن تجانس الخصائص الجسمية لأفراد عينة المقارنة .

ج/ مقارنة نتائج المجموعتين :

جدول رقم (18) : بين المتوسط الحسابي، التباين و قيمة t المحسوبة لمجموعة الأوزان المتوسطة (أقل من 50، 55، 60 كلف) لنتائج قياسات المحدد الجسمي

المتغير	رقم	القياسات	المتوسط		التباين		فرق المتوسطات	"ت" المحسوبة	الدلالة المعنوية
			1م	2م	1م	2م			
أطوال بعض أجزاء الجسم	01	وزن الجسم	53.67	54.27	15.58	22.15	-0.60	-0.239	غير دال
	02	طول القامة من الوقوف	157.50	153.33	11.50	80.67	4.17	1.063	غير دال
	03	طول العضد	27.83	27.33	0.57	0.67	0.50	1.103	غير دال
	04	طول الساعد	25.00	24.33	2.80	0.67	0.67	0.877	غير دال
	05	طول اليد	16.92	17.00	0.24	0.40	-0.80	-0.255	غير دال
	06	طول الذراع	69.33	67.83	9.47	6.17	1.50	0.929	غير دال
	07	طول الفخذ	44.08	44.00	3.84	3.60	0.08	0.075	غير دال
	08	طول الساق	40.33	39.17	2.67	3.37	1.17	1.163	غير دال
	09	طول القدم	24.97	24.63	1.73	0.77	0.33	0.517	غير دال
	10	طول الرجل	89.42	88.75	2.04	2.18	0.67	0.795	غير دال
محيطات بعض أجزاء الجسم	11	محيط الرقبة	35.20	33.42	1021	4.54	1.78	1.821	دال
	12	محيط الكتفين	95.67	90.67	15.07	14.27	5.00	2.261	دال
	13	محيط الصدر	78.00	75.08	5.60	9.04	2.92	1.867	دال
	14	محيط الوسط	75.50	70.25	15.50	27.78	5.25	1.955	دال
	15	محيط البطن	77.90	80.33	24.46	19.37	-2.43	-0.900	غير دال
	16	محيط محيط الوركين،	91.17	87.83	6.77	4.07	3.33	2.481	دال
	17	محيط الفخذ	52.92	50.25	8.04	2.88	2.67	1.977	دال

18	محيط الفخذ (الأوسط)	48.58	46.17	6.34	3.07	2.42	1.930	دال
19	محيط الفخذ (فوق الركبة)	41.42	39.75	1.64	2.68	1.67	1.965	دال
20	محيط الساق (وسط الساق)	34.92	33.00	2.34	2.90	1.92	2.051	دال
21	محيط رسغ القدم	24.17	23.92	2.17	2.24	0.25	0.292	غير دال
22	محيط العضد	27.33	25.58	2.87	1.34	1.75	2.090	دال
23	محيط الساعد (أضخم جزء)	25.23	23.33	1.85	2.07	1.90	2.351	دال
24	محيط رسغ اليد	16.83	16.00	0.37	0.80	0.83	1.890	دال

*: قيمة t الجدولة = 1.812 ، عند درجة الحرية $df = 10$ ، بنسبة خطأ $(\alpha = 0.05)$ ، العينة $(n = 12)$

يبين الجدول أعلاه ، قيم المتوسطات الحسابية، التباين، فرق المتوسطات وقيمة "ت" المحسوبة بين نتائج العينة الرئيسية و عينة المقارنة في القياسات الخاصة بالحدود الجسمي لمجموعة الأوزان المتوسطة (أقل من 50، 55، 60 كغم)، حيث أظهرت النتائج ما يلي :

فبالنسبة لنتائج القياس الأول "وزن الجسم"، كان المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة الأولى (53.67) و تباين قدره (15.58)، في حين قدر المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة الثانية بـ(54.27) و تباين قدره (22.15)، كما بلغ فرق المتوسطات قيمة (-0.60) وهي قيمة صغيرة غير معتبرة. أما قيمة "ت" المحسوبة فقد بلغت (-0.239) وهي أقل من قيمة "ت" الجدولة والمقدرة بـ (1.812) عند درجة الحرية (10) و مستوى دلالة $(\alpha = 0.05)$ ، وهذا ما يدل عن عدم وجود فروق معنوية في نتائج المجموعتين .

كذلك الشأن بالنسبة لنتائج قياسات بعض أطوال أجزاء الجسم، إذ يتبين أن قيمة "ت" المحسوبة هي أقل من قيمة "ت" الجدولة، و هذا ما يدل على أن الفروق غير دالة معنوية، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين نتائج قيم القياسات الجسمية لبعض أطوال أجزاء الجسم ما بين أفراد المجموعة الرئيسية و مجموعة المقارنة .

أما بالنسبة لنتائج قياسات محيطات بعض أجزاء الجسم، فقد كانت قيمة "ت" المحسوبة هي أكبر من قيمة "ت" الجدولة لمعظم القياسات (محيط الرقبة، الكففين، الصدر، الوسط، الودفين، الفخذ، الساق، العضد، الساعد و رسغ اليد)، و هذا ما يدل على وجود فروق معنوية في نتائج قيم قياسات محيطات بعض أجزاء الجسم ما بين أفراد المجموعة الرئيسية و مجموعة المقارنة لصالح مجموعة البحث الرئيسية في كل المتغيرات. في حين جاءت نتائج القياسين رقم (15 و 21، محيط البطن و محيط رسغ القدم) غير دالة، بحيث كانت قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولة، ما يعني أن الفروق غير دالة معنوية، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين نتائج أفراد مجموعة البحث الرئيسية و أفراد مجموعة المقارنة في هذين المتغيرين .

ثالثاً: عرض نتائج مجموعة الأوزان الثقيلة :

أ/ عرض نتائج عينة البحث الرئيسية :

جدول رقم (19) : بين نتائج قياسات الحدد الجسمي لمجموعة الأوزان الثقيلة (أقل من 66، 73 كغم)

لعينة البحث الرئيسية

العينة (ن=06)

المتغير	رقم	القياسات	Min	Max	X	S	CV
أطوال بعض أجزاء الجسم	01	وزن الجسم	64.7	73.2	69.05	4.02	5.82
	02	طول القامة من الوقوف	165	172	168.83	3.19	1.89
	03	طول العضد (من الكف إلى المرفق)	27	28	27.83	0.41	1.47
	04	طول الساعد (من المرفق إلى الرسغ)	25	28	26.67	1.37	5.12
	05	طول اليد (على كف اليد من الرسغ إلى الأصبع الوسطي)	17	19.5	18.50	1.18	6.40
	06	طول الذراع	70	75	73.00	2.37	3.24
	07	طول الفخذ (من نهاية الحدة الوركية إلى الرضفة)	42	49	46.50	3.51	7.54
	08	طول الساق (من خط مفصل الركبة إلى الكعب)	40	45	42.83	2.23	5.20
	09	طول القدم (من العقب إلى الإبهام) .	18	29	23.67	4.93	20.81
	10	طول الرجل	90	93	91.33	1.37	1.50
محيطات بعض أجزاء الجسم	11	محيط الرقبة	35	38	36.50	1.18	2.34
	12	محيط الكتفين (مع حبس النفس)	99	114	106.83	7.28	6.82
	13	محيط الصدر (لف شريط القياس تحت الإبطين)	91.5	95	93.17	1.29	1.39
	14	محيط الوسط (فوق مستوى السرة عند الضلع العاشرة)	77	92	83.33	6.54	7.85
	15	محيط البطن (أسفل السرة مباشرة)	72.4	93	81.17	8.60	10.60
	16	محيط محيط الوركين، عند مستوى أقصى إمتداد للوركين	88.5	105	96.77	6.24	6.45
	17	محيط الفخذ (القريب من الجذع)	49.8	63.3	55.55	4.82	8.68
	18	محيط الفخذ (الأوسط)	46.5	55	51.37	3.64	7.08
	19	محيط الفخذ (فوق الركبة)	41.5	48	45.00	2.81	6.25
	20	محيط الساق (وسط الساق) . من وضعية الجلوس	33.8	40	38.15	2.23	5.85
	21	محيط رسغ القدم (فوق عظم الكعب)	24	26.3	24.97	0.99	3.98
	22	محيط العضد (وسط العضد و الذراع ممدودة)	27.3	30.4	28.37	1.24	4.36

3.46	0.94	27.23	28.3	25.7	محيط الساعد (أضخم جزء من الساعد بالقرب من المرفق)	23
3.28	0.58	17.82	18.5	17	محيط رسغ اليد (عند نهاية الساعد، الزند والكعبرة)	24

يبين الجدول أعلاه، نتائج قياسات المحدد الجسمي-و البالغ عددها أربعة و عشرون قياس أنتروبومتري- الخاصة بمجموعة الأوزان الثقيلة لعينة البحث الرئيسية، والموضحة بأعلى وأدنى قيمة والمتوسط الحسابي لمجموع القيم، الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف.

إذ توضح النتائج صغر قيمة الانحراف المعياري، لمختلف القياسات الجسمية؛ إذ انحصرت قيمته ما بين (0.41 و 8.60) والذي يعبر عن انسجام درجات أفراد المجموعة. كما يتضح كذلك من خلال قيم معامل الاختلاف، والذي تراوحت قيمته ما بين (1.39% و 20.81%) وهي نسب مئوية غير معتبرة، وهذا ما يعبر عن تجانس الخصائص الجسمية لأفراد عينة الدراسة الرئيسية.

ب/ عرض نتائج عينة المقارنة للأوزان الثقيلة :

جدول رقم (20) : بين نتائج قياسات المحدد الجسمي لمجموعة الأوزان الثقيلة (أقل من 66، 73 كلغ)

لعينة المقارنة

العينة (ن=06)

CV	S	X	Max	Min	القياسات	رقم	المعيار
6.96	4.77	68.45	73.2	61.6	وزن الجسم	01	أطوال بعض أجزاء الجسم
4.82	8.11	168.17	174	152	طول القامة من الوقوف	02	
1.87	0.52	27.67	28	27	طول العضد (من الكف إلى المرفق)	03	
5.74	1.55	27.00	28	24	طول الساعد (من المرفق إلى الرسغ)	04	
7.30	1.37	18.75	19.5	16	طول اليد (على كف اليد من الرسغ إلى الأصبع الوسطي)	05	
4.18	3.06	73.17	75	67	طول الذراع	06	
4.17	2.00	48.00	49	44	طول الفخذ (من نهاية الحذبة الوركية إلى الرضفة)	07	
8.06	3.46	43.00	45	36	طول الساق (من خط مفصل الركبة إلى الكعب)	08	
22.60	5.57	24.67	30	18	طول القدم (من العقب إلى الإبهام).	09	
1.31	1.21	92.33	94	91	طول الرجل	10	
2.77	0.97	35.08	36.5	34	محيط الرقبة	11	محيطات بعض أجزاء الجسم
6.22	5.97	96.00	104	90	محيط الكتفين (مع حبس النفس)	12	
2.42	2.11	86.92	89	84	محيط الصدر (نف شريط القياس تحت الإبط)	13	
8.64	7.15	82.75	92	75	محيط الوسط (فوق مستوى السرة عند الضلع العاشرة)	14	
8.20	6.68	81.48	88	72.4	محيط البطن (أسفل السرة مباشرة)	15	

5.87	5.70	97.12	105	88.3	محيط محيط الردفين، عند مستوى أقصى إمتداد للردفين	16
9.87	5.64	57.18	66	49.8	محيط الفخذ (القريب من الجذع)	17
7.39	3.88	52.48	56.7	46.5	محيط الفخذ (الأوسط)	18
5.27	2.38	45.17	47.5	41.5	محيط الفخذ (فوق الركبة)	19
6.08	2.33	38.27	40.5	33.8	محيط الساق (وسط الساق) . من وضعية الجلوس	20
1.51	0.38	24.92	25.5	24.5	محيط رسغ القدم (فوق عظم الكعب)	21
3.13	0.85	27.10	28.4	26	محيط العضد (وسط العضد و الذراع ممدودة)	22
6.34	1.63	25.72	28.3	24	محيط الساعد (أضخم جزء من الساعد بالقرب من المرفق)	23
1.52	0.26	17.32	17.6	17	محيط رسغ اليد (عند نهاية الساعد، الزند والكعبرة)	24

يبين الجدول أعلاه، نتائج قياسات المحدد الجسمي-و البالغ عددها أربعة و عشرون قياس أنتروبومتري- الخاصة بمجموعة الأوزان الثقيلة لعينة المقارنة، والموضحة بأعلى وأدنى قيمة والمتوسط الحسابي لمجموع القيم، الإنحراف المعياري ومعامل الاختلاف.

إذ توضح النتائج صغر قيمة الإنحراف المعياري، لمختلف القياسات الجسمية؛ إذ انحصرت قيمته ما بين (0.26 و 8.11) والذي يعبر عن انسجام درجات أفراد المجموعة. كما يتضح كذلك من خلال قيم معامل الاختلاف، والذي تراوحت قيمته ما بين (1.51 % و 20.60%) وهي نسب مئوية غير معتبرة، وهذا ما يعبر عن تجانس الخصائص الجسمية لأفراد عينة المقارنة.

ج/ مقارنة نتائج المجموعتين :

جدول رقم (21) : بين المتوسط الحسابي، التباين وقيمة t المحسوبة لمجموعة الأوزان الثقيلة (أقل من 66، 73 كلف) لنتائج قياسات المحدد الجسمي

المتغير	رقم	القياسات	المتوسط		التباين		فرق المتوسطات	"ت" المحسوبة	الدلالة المعنوية
			1م	2م	1م	2م			
أطوال بعض أجزاء الجسم	01	وزن الجسم	69.05	68.45	16.12	22.72	0.60	0.236	غير دال
	02	طول القامة من الوقوف	168.8 3	168.17	10.17	65.77	0.67	0.187	غير دال
	03	طول العضد	27.83	27.67	0.17	0.27	0.17	0.620	غير دال
	04	طول الساعد	26.67	27.00	1.87	2.40	0.33-	0.395-	غير دال
	05	طول اليد	18.50	18.75	1.40	1.88	0.25-	0.338-	غير دال
	06	طول الذراع	73.00	73.17	5.60	9.37	0.17-	0.106-	غير دال
	07	طول الفخذ	46.50	48.00	12.30	4.00	1.50-	0.910-	غير دال

08	طول الساق	42.83	43.00	4.97	12.00	0.17-	0.099-	غير دال
09	طول القدم	23.67	24.67	24.27	31.07	1.00-	0.329-	غير دال
10	طول الرجل	91.33	92.33	1.87	1.47	1.00-	1.342-	غير دال
11	محيط الرقبة	36.50	35.08	1.40	0.94	1.42	2.268	دال
12	محيط الكتفين	106.8 3	96.00	53.07	35.60	10.83	2.818	دال
13	محيط الصدر	93.17	86.92	1.67	4.44	6.25	6.194	دال
14	محيط الوسط	83.33	82.75	42.77	51.18	0.58	0.147	غير دال
15	محيط البطن	81.17	81.48	74.01	44.64	0.32-	0.071-	غير دال
16	محيط محيط الردفين،	96.77	97.12	38.97	32.49	0.35-	0.101-	غير دال
17	محيط الفخذ	55.55	57.18	23.25	31.86	1.63-	0.539-	غير دال
18	محيط الفخذ (الأوسط)	51.37	52.48	13.23	15.05	1.12-	0.514-	غير دال
19	محيط الفخذ (فوق الركبة)	45.00	45.17	7.90	5.67	0.17-	0.111-	غير دال
20	محيط الساق (وسط الساق)	38.15	38.27	4.99	5.41	0.12-	0.089-	غير دال
21	محيط رسغ القدم	24.97	24.92	0.99	0.14	0.05	0.115	غير دال
22	محيط العضد	28.37	27.10	1.53	0.72	1.27	2.068	دال
23	محيط الساعد (أضخم جزء)	27.23	25.72	0.89	2.66	1.52	1.972	دال
24	محيط رسغ اليد	17.82	17.32	0.34	0.07	0.50	1.910	دال

محيطات بعض أجزاء الجسم

*: قيمة t الجدولة = 1.812 ، عند درجة الحرية $dfl = 10$ ، بنسبة خطأ $(\alpha = 0.05)$ ، العينة (ن=12)

يبين الجدول أعلاه ، قيم المتوسطات الحسابية، التباين، فرق المتوسطات وقيمة "ت" المحسوبة بين نتائج العينة الرئيسية و عينة المقارنة في القياسات الخاصة بالحدود الجسمي لمجموعة الأوزان الثقيلة (أقل من 66 ، 73 كغم) ، حيث أظهرت النتائج ما يلي :

فبالنسبة لنتائج القياس الأول "وزن الجسم" ، كان المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة الأولى (69.05) و تباين قدره (16.12)، في حين قدر المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة الثانية بـ(68.45) و تباين قدره (22.72)، كما بلغ فرق المتوسطات قيمة (0.60) وهي قيمة صغيرة غير معتبرة. أما قيمة "ت" المحسوبة فقد بلغت (0.236) وهي أقل من قيمة "ت" الجدولة و المقدرة بـ (1.812) عند درجة الحرية (10) و مستوى دلالة $(\alpha = 0.05)$ ، وهذا ما يدل عن عدم وجود فروق معنوية في نتائج المجموعتين .

كذلك الشأن بالنسبة لنتائج قياسات بعض أطوال أجزاء الجسم، إذ يتبين أن قيمة "ت" المحسوبة هي أقل من قيمة "ت" الجدولة، و هذا ما يدل على أن الفروق غير دالة معنوية، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين نتائج قيم القياسات الجسمية لبعض أطوال أجزاء الجسم ما بين أفراد المجموعة الرئيسية و مجموعة المقارنة .

أما بالنسبة لنتائج قياسات محيطات بعض أجزاء الجسم، فقد كانت قيمة "ت" المحسوبة هي أكبر من قيمة "ت" الجدولة لبعض القياسات (محيط الرقبة، الكتفين، الصدر، العضد، الساعد ورسغ اليد)، وهذا ما يدل على وجود فروق معنوية في نتائج قيم قياسات محيطات بعض أجزاء الجسم ما بين أفراد المجموعة الرئيسية و مجموعة المقارنة لصالح مجموعة البحث الرئيسية في كل المتغيرات. في حين جاءت نتائج قياسات محيطات بعض أجزاء الجسم الأخرى، كالقياسات رقم (14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21) وهي على التوالي: محيط الوسط، البطن، الوركين، الفخذ، وسط الساق و محيط رسغ القدم، غير دالة، بحيث كانت قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولة، ما يعني أن الفروق غير دالة معنويًا، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين نتائج أفراد مجموعة البحث الرئيسية و أفراد مجموعة المقارنة في هذه المتغيرات.

1.1.5. عرض وتحليل نتائج قياسات سمك ثنايا الجلد :

من خلال قياسات سمك ثنايا الجلد، المأخوذة من عينتي الدراسة (عينة البحث الرئيسية و عينة المقارنة). توصلنا لإستخلاص النمط الجسمي لأفراد العينتين و المقدر بـ (36) ناشئ من مختلف الأوزان، موزعين على ثلاثة مجموعات أوزان (الخفيفة، المتوسطة، الثقيلة). و هذا حسب نموذج نمط الجسم الأثروبومتري لـ "هيث-كارتر Heath-Karter" (محمد صبحي حسانين : 2003، 116) و لتوضيح ذلك بشكل أكبر، قمنا بعرض النتائج من خلال جدول توضيحي و بواسطة بطاقة النمط الجسمي (Somatocarte) التي تمثل الشكل البياني الخاص بتحديد أماكن تجمع و انتشار النمط الجسمي لعينتي الدراسة. و هذا حسب نموذج "شيلدون 1940 Scheldon". (حسانين : 2003، 90)

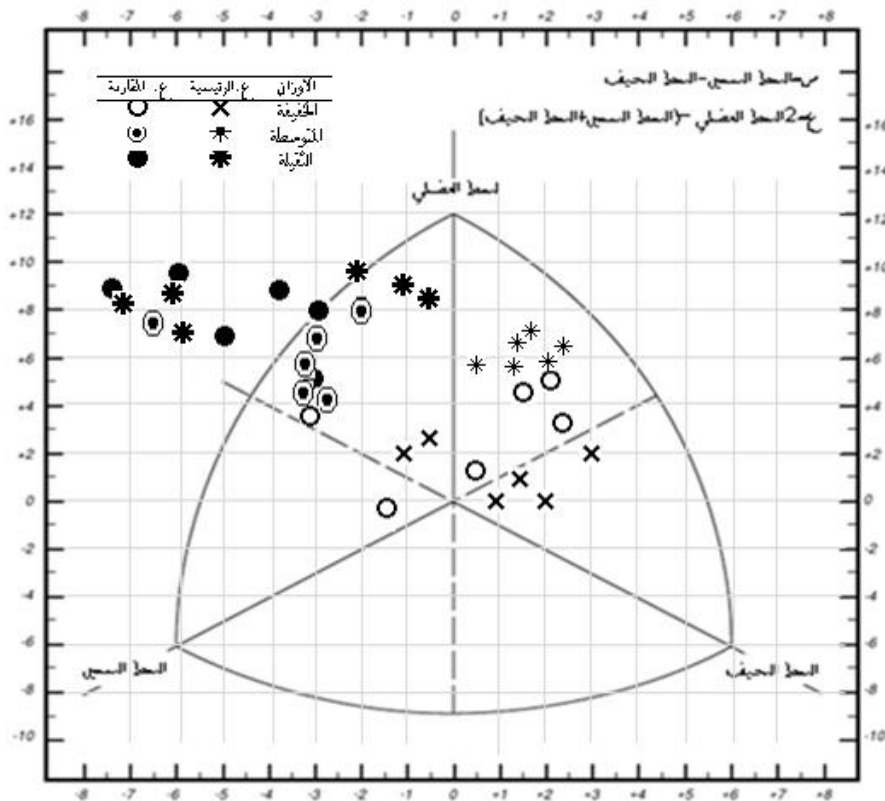
جدول رقم (22) : يبين النمط الجسمي لعينتي الدراسة -حسب نموذج هيث كارتر-

عينة المقارنة				العينة الرئيسية				الأفراد	الفئة الوزنية	
النمط الجسمي	م.النعافة	م.العضلي	م.السمنة	النمط الجسمي	م.النعافة	م.العضلي	م.السمنة			
نحيف-عضلي	4.5	5	2	عضلي-نحيف	5	4.5	3.5	01	الأوزان الخفيفة	
نحيف-عضلي	4.5	5	4	عضلي-نحيف	5	4	3	02		
نحيف-عضلي	4	5.5	2.5	عضلي-نحيف	5.5	5	2.5	01		
عضلي-نحيف	3.7	5	1.6	عضلي-نحيف	3	5.5	3.5	02		
سمين-عضلي	4	4.5	5.5	نحيف-عضلي	4	4.5	5	01		
سمين-عضلي	2.5	6	5.5	عضلي-نحيف	5	4.5	4	02		
عضلي-سمين	0.5	7.5	7	نحيف-عضلي	2.7	4.3	0.5	01	الأوزان المتوسطة	
سمين-عضلي	2	6	5	نحيف-عضلي	2.5	5	1	02		
عضلي-سمين	1.7	5.5	4.8	نحيف-عضلي	3	5.5	2.5	01		
عضلي-سمين	2.5	6.2	5.5	نحيف-عضلي	3	5	0.5	02	55-كغ	

60-كجم	01	2	6.4	3.5	نحيف-عضلي	4	7	2	عضلي-سمين
	02	2.5	6	4	نحيف-عضلي	4.7	6.5	1.5	سمين-عضلي
66-كجم	01	3	7	2.5	سمين-عضلي	4.5	7	1.5	سمين-عضلي
	02	3	7	2	سمين-عضلي	5	6	2	سمين-عضلي
	03	4	7.6	1.7	سمين-عضلي	6	7	1	سمين-عضلي
73-كجم	01	7	7.5	1	سمين-عضلي	5	7.5	1.2	سمين-عضلي
	02	6.5	8	0.4	سمين-عضلي	6.7	8	0.7	سمين-عضلي
	03	8	8.5	0.5	سمين-عضلي	8.5	8.5	0.4	سمين-عضلي

يبين الجدول رقم (22) أعلاه، النمط الجسمي لعينتي الدراسة (العينة الرئيسية و عينة المقارنة) مصنفين حسب فئة الأوزان (الخفيفة، المتوسطة و الثقيلة) .

فبالنسبة لفئة الأوزان الخفيفة، كان النمط الجسمي الغالب على أفراد العينة الرئيسية من الصنف "العضلي-النحيف" . بالمقابل، غلب النمط "النحيف-العضلي" على أفراد عينة المقارنة. أما بالنسبة لفئة الأوزان المتوسطة كان النمط الجسمي السائد على أفراد العينة الرئيسية من الصنف "النحيف-العضلي" . بالمقابل تراوح النمط الجسمي لأفراد عينة المقارنة ما بين "العضلي-السمين" ، و النمط "السمين-العضلي" . في حين جاء النمط الجسمي لفئة الأوزان الثقيلة للعينتين، من الصنف "السمين-العضلي" .



شكل رقم (01) : يبين توزيع النمط الجسمي لعينتي الدراسة -حسب نموذج شيلدون- (تمثل كل نقطة فرداً من أفراد العينة)

يوضح الشكل رقم (01)، توزيع النمط الجسمي لعينتي الدراسة. إذ يتن تجمع أفراد مجموعة الأوزان الخفيفة لعينة الرئيسية وسط بطاقة التوزيع، ضمن ما يسمى بالنمط "العضلي-النحيف". بالمقابل نلاحظ تشتت توزيع أفراد عينة المقارنة ما بين طرفي التوزيع ضمن النمطين "النحيف-العضلي" و "العضلي-النحيف" وحتى "السمين-العضلي".

كما نلاحظ بالنسبة لمجموعة الأوزان المتوسطة للعينة الرئيسية، تكلفتها في القسم العلوي الأيمن للتوزيع، ضمن النمط "النحيف-العضلي". بالمقابل نلاحظ تجمع معظم أفراد مجموعة المقارنة في القسم المقابل لموقع العينة الرئيسية، ضمن النمط المسمى "العضلي-السمين".

كما جاء توزيع أفراد مجموعة الأوزان الثقيلة للعينة الرئيسية، مقسم إلى مجموعتين، مجموعة تكلفت في أعلى مخطط التوزيع، في حين تموقع القسم الآخر في خارج مخطط التوزيع الأيسر، وكلاهما مصنف ضمن النمط "السمين-العضلي". بالمقابل نلاحظ تموقع معظم أفراد مجموعة المقارنة خارج مخطط التوزيع في قسمه الأيسر، ضمن ما يسمى بالنمط "السمين-العضلي".

2.1.5. عرض وتحليل نتائج المحدد البدني :

من خلال تطبيق إختبارات المحدد البدني، و المقدر عددها سبعة عشرة (17) إختبار. على عينة الدراسة الموزعة على مجموعتين، منها عينة البحث الرئيسية وعينة المقارنة. ولما كان لعامل الوزن تأثير في أداء أفراد العينة في رياضة الجيدو، كان من الضروري تصنيف عينة البحث إلى مجموعات حسب الفئة الوزنية (خفيف، متوسط، ثقل)، و ذلك لاستخلاص البيانات المطلوبة للإجابة على تساؤلات الدراسة من مجموعات أكثر تجانسا .

ولعرض البيانات المستقاة بشكل واضح توجب علينا عرض نتائج كل مجموعة من عينة البحث على حد (مجموعة البحث الرئيسية ومجموعة المقارنة)، ثم إجراء المقارنات ما بين نتائج المجموعتين. و ذلك بإستخدام الأدوات الإحصائية :ترتب القيم (الدينا، العليا)، المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري و إختبار دلالة الفروق بين المتوسطات المرتبطة -إختبار"ت"- للعينات الغير متجانسة، كما هو موضح في الجداول الموالية .

أولا: عرض نتائج مجموعة الأوزان الخفيفة :

أ/ عرض نتائج عينة البحث الرئيسية :

جدول رقم (23) : يبين نتائج إختبارات المحدد البدني لمجموعة الأوزان الخفيفة (أقل من 38، 42، 46 كغم)

لعينة البحث الرئيسية

العينة (ن=06)

المتغير	رقم	الإختبارات	Min	Max	X	S	CV
المداومة	01	إختبار الخطو 3دقائق	30	46	39.00	6.39	16.38
القوة	02	دفع الكرة الطبية 2كغم	355	375	364.17	7.36	2.02
	03	الوثب العريض من الثبات	190	205	197.17	5.49	2.79
المرونة	04	إختبار الجلوس من الرقود	7	15	13.33	1.03	7.75
	05	الجري في المكان 15 ثانية	23	28	26.67	1.97	7.37
التوازن	06	إختبار ثني الجذع للأمام من الوقوف	0	20	7.17	7.70	107.51
	07	إختبار ثني الجذع للخلف من الرقود	25	55	39.83	10.42	26.16
	08	إختبار إبعاد الرجلين جانبا	5	38	20.50	13.97	68.14
	09	إختبار إبعاد الرجلين وجها	10	43	25.50	13.97	54.78
التوازن	10	دوران الحوض على الجانبين	0	15	10.00	5.37	53.67
	11	إختبار التوازن على الأطراف	0	5	2.22	2.11	95.08
	12	إختبار التوازن على اليدين و الرأس	0.7	5	3.95	1.78	45.11
	13	إختبار التوازن على الذراعين (الكفنين)	0	1.8	1.13	0.66	58.32

17.50	0.82	4.67	5	3	إختبار نظ الحبل	14	التوافق
111.34	10.21	9.17	20	0	إختبار التوازن على اليدين مع دوران للأمام في مسافة	15	
7.82	1.47	18.83	21	17	إختبار الجري المقاطع ل Barrow	16	الرشاقة
14.70	6.49	44.17	53	36	إختبار اللمس السفلي والجانبى	17	

يبين الجدول أعلاه، نتائج إختبارات المحدد البدني-و البالغ عددها سبعة عشر إختبار- الخاصة بمجموعة الأوزان الخفيفة لعينة البحث الرئيسية، والموضحة بأعلى وأدنى قيمة والمتوسط الحسابي لمجموع القيم، الإنحراف المعياري ومعامل الإختلاف.

إذ توضح النتائج كبر قيمة الإنحراف المعياري؛ الذي يعبر عن درجة انحراف القيم عن متوسطها الحسابي، لبعض قيم إختبارات المرونة، إذ بلغت قيمته (13.97) و الذي يعبر عن تباين درجات أفراد المجموعة في خاصية المرونة. في حين إنحصرت قيمة الإنحراف المعياري لباقي الإختبارات ما بين (0.66 و 10.42) وهي قيمة صغيرة، ما يعبر عن انسجام درجات أفراد العينة.

كما يتضح كذلك من خلال قيم معامل الإختلاف؛ و الذي يعبر عن النسبة المئوية لتشتت القيم حول متوسطها الحسابي، و الذي تراوحت قيمته ما بين (2.02% و 18.63%) وهي نسب مؤية غير معتبرة، وهذا ما يعبر عن تجانس أفراد العينة في خاصية: المداومة، القوة العضلية، السرعة الحركية، الرشاقة. و بالمقابل بلغت قيمة معامل الإختلاف ما نسبته (53% و 107%) لبعض القيم، ما يعبر عن تشتت درجات مجموعة الدراسة في خاصية المرونة، التوازن والتوافق.

ب/ عرض نتائج عينة المقارنة للأوزان الخفيفة :

جدول رقم (24) : بين نتائج إختبارات المحدد البدني لمجموعة الأوزان الخفيفة (أقل من 38، 42، 46 كلغ)

لعينة المقارنة

العينة (ن=06)

CV	S	X	Max	Min	الإختبارات	رقم	المتغير
16.19	7.55	46.67	57	36	إختبار الخطو 3دقائق	01	المداومة
4.84	12.11	276.67	290	240	دفع الكرة الطبية 2كلغ	02	القوة
6.26	11.25	179.67	200	170	الوثب العريض من الثبات	03	
9.12	1.05	11.50	13	10	إختبار الجلوس من الرقود	04	العضلية
10.68	2.51	23.50	26	20	الجري في المكان 15 ثانية	05	
216.42	6.85	3.17	11	7-	إختبار ثني الجذع للأمام من الوقوف	06	المرونة
29.36	15.90	54.17	70	26	إختبار ثني الجذع للخلف من الرقود	07	
16.72	4.76	28.50	35	22	إختبار إبعاد الرجلين جانباً	08	
14.22	4.46	33.50	40	27	إختبار إبعاد الرجلين وجهاً	09	
15.36	2.07	13.50	16	10	دوران الحوض على الجانبين	10	

63.07	1.11	1.77	3.2	0	إختبار التوازن على الأطراف	11	التوازن
53.85	1.80	3.34	5	0	إختبار التوازن على اليدين و الرأس	12	
113.92	1.14	1.01	2.53	0	إختبار التوازن على الذراعين (الكفين)	13	
18.59	0.84	4.50	5	3	إختبار نظ الحبل	14	التوافق
84.69	9.17	10.83	20	0	إختبار التوازن على اليدين مع دوران للأمام في مسافة	15	
8.89	1.94	21.83	25	20	إختبار الجري المقاطع ل Barrow	16	الرشاقة
15.30	5.64	36.83	45	30	إختبار اللمس السفلي والجانبى	17	

يبين الجدول أعلاه، نتائج إختبارات المحدد البدني-و البالغ عددها سبعة عشر إختبار- الخاصة بمجموعة الأوزان الخفيفة لعينة المقارنة، والموضحة بأعلى وأدنى قيمة والمتوسط الحسابي لمجموع القيم، الإنحراف المعياري ومعامل الإختلاف. إذ توضح النتائج صغر قيمة الإنحراف المعياري، لمختلف الإختبارات البدنية المطبقة على أفراد عينة المقارنة، إذ انحصرت قيمته ما بين (0.84 و 15.90) والذي يعبر عن انسجام درجات أفراد المجموعة.

كما يتضح كذلك من خلال قيم معامل الإختلاف، والذي تراوحت قيمته ما بين (6.26% و 53.85%) لمعظم القيم، ما يعبر عن تجانس أفراد العينة في معظم الخصائص البدنية. في حين سجلنا ارتفاع قيمة معامل الإختلاف لبعض الإختبارات (ثني الجذع للأمام، التوازن على الذراعين، التوافق) والذي بلغت نسبه قيمة (216% و 113%)، ما يعبر عن تشتت درجات مجموعة المقارنة في هذه الخصائص.

ج/ مقارنة نتائج المجموعتين :

جدول رقم (25) : يبين المتوسط الحسابي، التباين وقيمة "t" المحسوبة لمجموعة الأوزان الخفيفة (أقل من 38، 42، 46 كلف) لنتائج قياسات المحدد البدني

المتغير	رقم	الإختبارات	المتوسط		التباين		فرق المتوسطات	"ت" المحسوبة	الدلالة المعنوية
			1م	2م					
المدامة	01	إختبار الخطو 3دقائق	39.00	46.67	40.80	57.07	7.67	1.898	دال
القوة العضلية	02	دفع الكرة الطبية 2كلف	364.1	276.6	54.17	146.67	87.50	15.124	دال
	03	الوثب العريض من الثبات	197.1	179.6	30.17	126.67	17.50	3.423	دال
	04	إختبار الجلوس من الرقود	13.33	11.50	1.07	1.10	1.83	3.051	دال
السرعة	05	الجري في المكان 15 ثانية	26.67	23.50	3.87	6.30	3.17	2.433	دال
المرونة	06	إختبار ثني الجذع للأمام	7.17	3.17	59.37	46.97	4.00	0.770	غير دال
	07	إختبار ثني الجذع للخلف	39.83	54.17	108.57	252.97	14.33-	1.846-	غير دال
	08	إختبار إبعاد الرجلين جانبا	20.50	28.50	195.1	22.70	8.00-	1.328-	غير دال
	09	إختبار إبعاد الرجلين وجها	25.50	33.50	195.1	22.70	8.00-	1.328-	غير دال

غير دال	1.490-	3.50-	4.30	28.80	13.50	10.00	دوران الحوض على الجانبين	10	
غير دال	0.464	0.45	1.24	4.44	1.77	2.22	إختبار التوازن على الأطراف	11	التوازن
غير دال	0.590	0.61	3.23	3.18	3.34	3.95	إختبار التوازن (اليدين و الرأس)	12	
غير دال	0.238	0.13	1.31	0.44	1.01	1.13	إختبار التوازن على الذراعين	13	
غير دال	0.349	0.17	0.70	0.67	4.50	4.67	إختبار نظ الحبل	14	التوافق
غير دال	0.297-	1.67-	84.17	104.1	10.83	9.17	إختبار التوازن على اليدين . .	15	
دال	3.017	3.00	3.77	2.17	21.83	18.83	إختبار الجري المتقاطع	16	الرشاقة
دال	2.089	7.33	31.77	42.17	36.83	44.17	إختبار اللمس السفلي والجانبى	17	

*: قيمة t الجدولة = 1.812 ، عند درجة الحرية $dff = 10$ ، بنسبة خطأ $(\alpha = 0.05)$ ، العينة (ن=12)

يبين الجدول أعلاه ، قيم المتوسطات الحسابية، التباين، فرق المتوسطات وقيمة "ت" المحسوبة بين نتائج العينة الرئيسية و عينة المقارنة في الإختبارات الخاصة بالحدد البدني لمجموعة الأوزان الخفيفة (أقل من 38، 42، 46 كغم)، حيث أظهرت النتائج ما يلي :

فبالنسبة لنتائج إختبارات المداومة، كان المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة الأولى (6.39) و تباين قدره (40.08)، في حين قدر المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة الثانية بـ(46.67) و تباين قدره (57.07)، كما بلغ فرق المتوسطات قيمة (7.67). أما قيمة "ت" المحسوبة فقد بلغت (1.898) و هي أكبر من قيمة "ت" الجدولة و المقدرة بـ (1.812) عند درجة الحرية (10) و مستوى دلالة $(\alpha = 0.05)$ ، و هذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية في نتائج المجموعتين.

كذلك الشأن بالنسبة لنتائج إختبارات القوة العضلية، السرعة و الرشاقة، إذ يتبين أن قيمة "ت" المحسوبة هي أكبر من قيمة "ت" الجدولة، و هذا ما يدل على أن الفروق دالة معنوية، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين نتائج قيم أفراد المجموعة الرئيسية و مجموعة المقارنة في إختبارات خاصية: القوة العضلية، السرعة الحركية و الرشاقة.

أما بالنسبة لنتائج إختبارات باقي الخصائص البدنية، فقد كانت قيمة "ت" المحسوبة هي أقل من قيمة "ت" الجدولة لباقي الإختبارات: المرونة، التوازن، التوافق، و بالتحديد في الإختبارات المرقمة بـ (6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15 و 17)، و هذا ما يدل على عدم وجود فروق معنوية في نتائج قيم إختبارات الخصائص البدنية المذكورة، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين نتائج أفراد مجموعة البحث الرئيسية و أفراد مجموعة المقارنة في هذه الصفات البدنية.

ثانياً: عرض نتائج مجموعة الأوزان المتوسطة :

أ/ عرض نتائج عينة البحث الرئيسية :

جدول رقم (26) : يبين نتائج إختبارات المحدد البدني لمجموعة الأوزان المتوسطة (أقل من 50، 55، 60 كلغ)

لعينة البحث الرئيسية

العينة (ن=06)

المتغير	رقم	الإختبارات	Min	Max	X	S	CV
المدائمة	01	إختبار الخطو 3دقائق	33	42	38.15	3.43	8.99
القوة	02	دفع الكرة الطبية 2كلغ	365	390	374.17	10.68	2.86
	03	الوثب العريض من الثبات	193	220	200.67	9.87	4.92
المعضلية	04	إختبار الجلوس من الرقود	12	14	13.00	0.89	6.88
	05	الجري في المكان 15 ثانية	23	28	26.50	1.87	7.06
المرونة	06	إختبار ثني الجذع للأمام من الوقوف	10-	18	3.67	11.81	311.28
	07	إختبار ثني الجذع للخلف من الرقود	20	77	43.67	20.26	46.39
	08	إختبار إبعاد الرجلين جانبا	5-	25	13.67	10.42	76.28
	09	إختبار إبعاد الرجلين وجها	0	30	17.00	10.95	64.44
	10	دوران الحوض على الجانبين	0	15	10.83	5.56	51.37
التوازن	11	إختبار التوازن على الأطراف	1.3	5	3.38	1.55	45.80
	12	إختبار التوازن على اليدين و الرأس	0.7	5	3.95	1.78	45.11
	13	إختبار التوازن على الذراعين (الكهين)	0	3	1.48	0.99	66.60
التوافق	14	إختبار نظ الحبل	3	5	4.67	0.82	17.50
	15	إختبار التوازن على اليدين مع دوران للأمام في مسافة	0	20	10.83	9.17	84.69
الرشاقة	16	إختبار الجري المتقاطع ل Barrow	17	22	19.83	1.94	9.79
	17	إختبار اللمس السفلي والجانب	35	53	45.00	7.82	17.38

يبين الجدول أعلاه، نتائج إختبارات المحدد البدني-و البالغ عددها سبعة عشر إختبار- الخاصة بمجموعة الأوزان المتوسطة لعينة البحث الرئيسية، والموضحة بأعلى و أدنى قيمة و المتوسط الحسابي لمجموع القيم، الإنحراف المعياري و معامل الإختلاف .

إذ توضح النتائج صغر قيمة الإنحراف المعياري، لمختلف الإختبارات الخاصة بالمحدد البدني، إذ انحصرت قيمته ما بين (0.82 و

11.41) و الذي يعبر عن انسجام درجات أفراد المجموعة .

كما يتضح كذلك من خلال قيم معامل الإختلاف؛ و الذي يعبر عن النسبة المئوية لتشتت القيم حول متوسطها الحسابي، و الذي تراوحت قيمته ما بين (8.32% و 1.39%) و هي نسب مئوية غير معتبرة، وهذا ما يعبر عن تجانس الخصائص الجسمية لأفراد عينة الدراسة الرئيسية. في حين جاءت قيمة الإنحراف المعياري للإختبار (7) ثني الجذع للخلف من الرقود، مقدرة بـ (20.26) ما يعبر عن تباين درجات أفراد المجموعة في هذا الإختبار.

كما يتضح كذلك من خلال قيم معامل الإختلاف، و الذي تراوحت قيمته ما بين (2.86% و 17.38%) و هي نسب مئوية غير معتبرة، وهذا ما يعبر عن تجانس أفراد العينة في خاصية: المداومة، القوة العضلية، السرعة الحركية، الرشاقة. و بالمقابل بلغت قيمة معامل الإختلاف ما نسبته (45% و 311%) لبعض القيم، ما يعبر عن تشتت درجات مجموعة الدراسة في خاصية: المرونة، التوازن و التوافق.

ب/ عرض نتائج عينة المقارنة للأوزان المتوسطة :

جدول رقم (27) : يبين نتائج إختبارات المحدد البدني لمجموعة الأوزان المتوسطة (أقل من 50، 55، 60 كغم)

لعينة المقارنة

العينة (ن=06)

المتغير	رقم	الإختبارات	Min	Max	X	S	CV
المداومة	01	إختبار الخطو 3دقائق	36	57	46.67	7.55	16.19
القوة	02	دفع الكرة الطبية 2كغم	295	365	319.17	24.78	7.76
	03	الوثب العريض من الثبات	170	200	179.67	11.25	6.26
العضلية	04	إختبار الجلوس من الرقود	10	13	11.50	1.05	9.12
	05	الجري في المكان 15 ثانية	24	26	24.17	1.83	7.59
السرعة	06	إختبار ثني الجذع للأمام من الوقوف	15-	11	1.83-	10.72	584.85
	07	إختبار ثني الجذع للخلف من الرقود	26	70	49.67	15.36	30.92
	08	إختبار إبعاد الرجلين جانبا	5-	31	21.17	13.29	62.78
المرونة	09	إختبار إبعاد الرجلين وجها	0	36	24.50	13.34	54.44
	10	دوران الحوض على الجانبين	12	16	13.83	1.47	10.64
التوازن	11	إختبار التوازن على الأطراف	1.3	5	2.60	1.37	52.71
	12	إختبار التوازن على اليدين و الرأس	2.84	5	4.17	0.85	20.35
	13	إختبار التوازن على الذراعين (الكفين)	0	2.53	1.01	1.14	113.92
التوافق	14	إختبار نظ الحبل	2	5	4.00	1.26	31.62
	15	إختبار التوازن على اليدين مع دوران للأمام في مسافة	0	20	10.33	8.64	83.62
الرشاقة	16	إختبار الجري المتقاطع ل Barrow	20	26	22.83	2.32	10.15
	17	إختبار اللمس السفلي و الجانبي	33	45	37.67	4.63	12.30

بين الجدول أعلاه، نتائج إختبارات المحدد البدني-و البالغ عددها سبعة عشر إختبار- الخاصة بمجموعة الأوزان المتوسطة لعينة المقارنة، و الموضحة بأعلى و أدنى قيمة و المتوسط الحسابي لمجموع القيم، الإنحراف المعياري و معامل الإختلاف .
 إذ توضح النتائج كبر قيمة الإنحراف المعياري ، لبعض قيم إختبارات القوة العضلية، المرونة، المرقمة بـ (2، 7، 8، 9) إذ تراوحت قيمته ما بين (13.29 و 24.78) و الذي يعبر عن تباين درجات أفراد المجموعة فيهما تين الخاصيتين. في حين إنحصرت قيمة الإنحراف المعياري لباقي الإختبارات ما بين (0.85 و 11.25) و هي قيمة صغيرة، ما يعبر عن انسجام درجات أفراد العينة .
 كما يتضح كذلك من خلال قيم معامل الإختلاف، و الذي تراوحت قيمته ما بين (6.26% و 31.62%) و هي نسب مئوية غير معتبرة، وهذا ما يعبر عن تجانس أفراد العينة في خاصية: المداومة، القوة العضلية، السرعة الحركية، الرشاقة. و بالمقابل بلغت قيمة معامل الإختلاف ما نسبته (52% و 584%) لبعض القيم، ما يعبر عن تشتت درجات مجموعة المقارنة في خاصية المرونة، التوازن و التوافق .

ج/ مقارنة نتائج المجموعتين :

جدول رقم (28) : بين المتوسط الحسابي، التباين و قيمة "t" المحسوبة

لمجموعة الأوزان المتوسطة (أقل من 50، 55، 60 كغم) لنتائج قياسات المحدد البدني

المتغير	رقم	الإختبارات	المتوسط		التباين		فرق المتوسطات	"ت" المحسوبة	الدلالة المعنوية
			1م	2م	1م	2م			
المداومة	01	إختبار الخطو 3دقائق	38.15	46.67	11.77	57.07	8.50	2.510	دال
القوة العضلية	02	دفع الكرة الطبية 2كغم	374.17	319.17	114.17	614.17	55.00	4.992	دال
	03	الوثب العريض من الثبات	200.67	179.67	97.47	126.67	21.00	3.436	دال
السرعة	04	إختبار الجلوس من الرقود	13.00	11.50	0.80	1.10	1.50	2.666	دال
	05	الجري في المكان 15 ثانية	26.50	24.17	3.50	3.37	2.33	2.181	دال
	06	إختبار ثني الجذع للأمام	3.67	1.83-	130.27	114.97	5.50	0.860	غير دال
المرونة	07	إختبار ثني الجذع للخلف	43.67	49.67	410.27	235.87	6.00-	0.578-	غير دال
	08	إختبار إبعاد الرجلين جانبا	13.67	21.17	108.67	176.57	7.50-	1.088-	غير دال
	09	إختبار إبعاد الرجلين وجها	17.00	24.50	120.00	177.90	7.50-	1.064-	غير دال
	10	دوران الحوض على الجانبين	10.83	13.83	30.97	2.17	3.00-	1.277-	غير دال
التوازن	11	إختبار التوازن على الأطراف	3.38	2.60	2.40	1.88	0.79	0.930	غير دال
	12	إختبار التوازن (اليدين و الرأس)	3.95	4.17	3.18	0.72	0.22-	0.277-	غير دال
	13	إختبار التوازن على الذراعين	1.48	1.01	0.98	1.31	0.48	0.775	غير دال
التوافق	14	إختبار نظ الحبل	4.67	4.00	0.67	1.60	0.67	1.085	غير دال
	15	إختبار التوازن على اليدين . .	10.83	10.33	84.17	74.67	0.50	0.097	غير دال
الرشاقة	16	إختبار الجري المقاطع	19.83	22.83	3.77	5.37	3.00	2.432	دال
	17	إختبار اللمس السفلي و الجانبي	45.00	37.67	61.20	21.47	7.33	1.976	غير دال

*: قيمة t الجدولة = 1.812 ، عند درجة الحرية $dfl = 10$ ، بنسبة خطأ $(\alpha = 0.05)$ ، العينة (ن=12)

يبين الجدول أعلاه ، قيم المتوسطات الحسابية، التباين، فرق المتوسطات وقيمة "ت" المحسوبة بين نتائج العينة الرئيسية وعينة المقارنة في الإختبارات الخاصة بالحدد البدني لمجموعة الأوزان المتوسطة (أقل من 50، 55، 60 كلف)، حيث أظهرت النتائج ما يلي :

فبالنسبة لنتائج إختبارات المداومة، كان المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة الأولى (38.17) و تباين قدره (11.77)، في حين قدر المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة الثانية بـ(46.67) و تباين قدره (57.07)، كما بلغ فرق المتوسطات قيمة (8.50) . أما قيمة "ت" المحسوبة فقد بلغت (2.510) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولة والمقدرة بـ (1.812) عند درجة الحرية (10) و مستوى دلالة $(\alpha = 0.05)$ ، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية في نتائج المجموعتين .

كذلك الشأن بالنسبة لنتائج إختبارات القوة العضلية، السرعة و الرشاقة، إذ يتبين أن قيمة "ت" المحسوبة هي أكبر من قيمة "ت" الجدولة، وهذا ما يدل على أن الفروق دالة معنوية، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين نتائج قيم أفراد المجموعة الرئيسية و مجموعة المقارنة في إختبارات خاصية القوة العضلية، السرعة الحركية و الرشاقة .

أما بالنسبة لنتائج إختبارات باقي الخصائص البدنية، فقد كانت قيمة "ت" المحسوبة هي أقل من قيمة "ت" الجدولة لباقي الإختبارات: المرونة، التوازن، التوافق، وبالتحديد في الإختبارات المرقمة بـ (6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15)، وهذا ما يدل على عدم وجود فروق معنوية في نتائج قيم إختبارات الخصائص البدنية المذكورة، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين نتائج أفراد مجموعة البحث الرئيسية و أفراد مجموعة المقارنة في هذه الصفات البدنية .

ثالثا: عرض نتائج مجموعة الأوزان الثقيلة :

أ/ عرض نتائج عينة البحث الرئيسية :

جدول رقم (29) : بين نتائج إختبارات الحدد البدني لمجموعة الأوزان الثقيلة (أقل من 66، 73 كلف)

لعينة البحث الرئيسية

العينة (ن=06)

المتغير	رقم	الإختبارات	Min	Max	X	S	CV
المداومة	01	إختبار الخطو 3دقائق	30	46	38.17	5.31	13.91
القوة العضلية	02	دفع الكرة الطبية 2كلف	430	460	445	11.83	2.66
	03	الوثب العريض من الثبات	175	210	194.17	11.58	5.97
	04	إختبار الجلوس من الرقود	12	14	12.83	0.75	5.87
السرعة	05	الجري في المكان 15 ثانية	20	27	23.83	2.50	10.73
المرونة	06	إختبار ثني الجذع للأمام من الوقوف	0	18	10.17	8.11	79.77
	07	إختبار ثني الجذع للخلف من الرقود	10	77	37.00	22.71	61.37

61.29	11.24	18.33	30	5	إختبار إبعاد الرجلين جانبا	08	
45.28	9.81	21.67	33	10	إختبار إبعاد الرجلين وجها	09	
29.78	3.08	10.33	13	5	دوران الحوض على الجانبين	10	
66.68	1.81	2.72	5	0	إختبار التوازن على الأطراف	11	التوازن
23.60	0.98	4.17	5	3	إختبار التوازن على اليدين و الرأس	12	
59.03	0.70	1.18	2	0	إختبار التوازن على الذراعين (الكفنين)	13	
18.59	0.84	4.50	5	3	إختبار نظ الحبل	14	التوافق
111.34	10.21	9.17	20	0	إختبار التوازن على اليدين مع دوران للأمام في مسافة	15	
9.42	1.63	17.33	19	15	إختبار الجري المقاطع ل Barrow	16	الرشاقة
12.31	5.01	40.67	47	35	إختبار اللمس السفلي والجانبى	17	

بين الجدول أعلاه، نتائج إختبارات الحدد البدني-و البالغ عددها سبعة عشر إختبار- الخاصة بمجموعة الأوزان الثقيلة لعينة البحث الرئيسية، والموضحة بأعلى و أدنى قيمة و المتوسط الحسابي لمجموع القيم، الإختلاف المعياري و معامل الإختلاف . إذ توضح النتائج صغر قيمة الإختلاف المعياري، لمختلف الإختبارات الخاصة بالحدد البدني، إذ انحصرت قيمته ما بين (0.75 و 11.58) و الذي يعبر عن انسجام درجات أفراد المجموعة . في حين قدرت قيمة الإختلاف المعياري بـ (22.71) و هي قيمة كبيرة، ما يعبر عن تباين درجات أفراد المجموعة في إختبار ثني الجذع للأمام من الوقوف . كما يتضح كذلك من خلال قيم معامل الإختلاف، و الذي تراوحت قيمته ما بين (5.87% و 13.91%) و هي نسب مؤيية غير معتبرة، وهذا ما يعبر عن تجانس أفراد العينة في خاصية: المداومة، القوة العضلية، السرعة الحركية، الرشاقة . و بالمقابل بلغت قيمة معامل الإختلاف نسبة تراوحت ما بين (45.28% و 111.34%) لبعض القيم، ما يعبر عن تشتت درجات مجموعة الدراسة في خاصية: المرونة، التوازن و التوافق .

ب/ عرض نتائج عينة المقارنة للأوزان الثقيلة :

جدول رقم (30) : بين نتائج إختبارات الحدد البدني لمجموعة الأوزان الثقيلة (أقل من 66، 73 كلف)

لعينة المقارنة

العينة (ن=06)

CV	S	X	Max	Min	الإختبارات	رقم	المتغير
15.66	7.26	46.33	57	36	إختبار الخطو 3دقائق	01	المداومة
2.68	10.80	403.33	420	320	دفع الكرة الطبية 2كلف	02	القوة
6.51	11.69	179.67	200	165	الوثب العريض من الثبات	03	
9.12	1.50	11.50	13	10	إختبار الجلوس من الرقود	04	العضلية
9.26	1.94	20.17	23	18	الجري في المكان 15 ثانية	05	
296.92	7.42	2.50-	10	10-	إختبار ثني الجذع للأمام من الوقوف	06	المرونة

18.09	11.43	63.17	80	50	إختبار ثني الجذع للخلف من الرقود	07	
16.50	4.68	28.33	35	22	إختبار إبعاد الرجلين جانبا	08	
14.03	4.68	33.33	40	27	إختبار إبعاد الرجلين وجها	09	
16.20	2.16	13.33	16	10	دوران الحوض على الجانبين	10	
62.88	1.10	1.75	3.2	0	إختبار التوازن على الأطراف	11	التوازن
82.73	2.18	2.63	5	0	إختبار التوازن على اليدين و الرأس	12	
161.09	0.85	0.53	1.96	0	إختبار التوازن على الذراعين (الكفين)	13	
31.62	1.26	4.00	5	2	إختبار نظ الحبل	14	التوافق
84.69	9.17	10.83	20	0	إختبار التوازن على اليدين مع دوران للأمام في مسافة	15	
6.21	1.17	18.83	20	17	إختبار الجري المقاطع ل Barrow	16	الرشاقة
11.43	4.00	35.00	41	30	إختبار اللمس السفلي و الجانبي	17	

يبين الجدول أعلاه، نتائج إختبارات المحدد البدني- و البالغ عددها سبعة عشر إختبار- الخاصة بمجموعة الأوزان المتوسطة لعينة المقارنة، و الموضحة بأعلى و أدنى قيمة و المتوسط الحسابي لمجموع القيم، الإنحراف المعياري و معامل الإختلاف. إذ توضح النتائج صغر قيمة الإنحراف المعياري، لمختلف الإختبارات الخاصة بالمحدد البدني، إذ انحصرت قيمته ما بين (0.85 و 10.80)، و هي قيم غير معتبرة، و الذي يعبر عن انسجام درجات أفراد المجموعة. في حين قدرت قيمة الإنحراف المعياري بـ (11.43 و 11.69) لبعض الإختبارات (الوثب العريض من الثبات، إختبار ثني الجذع للخلف من الرقود) و هي قيم كبيرة، ما يعبر عن تباين درجات أفراد المجموعة في الإختبارين.

كما يتضح كذلك من خلال قيم معامل الإختلاف، و الذي تراوحت قيمته ما بين (6.21% و 15.66%) و هي نسب مؤية غير معتبرة، وهذا ما يعبر عن تجانس أفراد العينة في خاصية: المداومة، القوة العضلية، السرعة الحركية، الرشاقة. و بالمقابل بلغت قيمة معامل الإختلاف ما نسبته (84% و 296%) لبعض القيم، ما يعبر عن تشتت درجات مجموعة المقارنة في إختبارات المرونة، التوازن و التوافق و بالتحديد الإختبارات رقم (6، 11، 12، 13، 14).

ج/ مقارنة نتائج المجموعتين :

جدول رقم (31) : بين المتوسط الحسابي، التباين و قيمة t المحسوبة لمجموعة الأوزان الثقيلة (أقل من 66، 73 كلف) لنتائج قياسات المحدد البدني

المتغير	رقم	الإختبارات	المتوسط		التباين		فرق المتوسطات	ت" المحسوبة	الدلالة المعنوية
			1م	2م	1م	2م			
المداومة	01	إختبار الخطو 3دقائق	38.17	46.33	28.17	52.67	8.17	2.225	دال
القوة	02	دفع الكرة الطبية 2كلف	445	403.33	140.00	116.67	60.83	3.899	دال
	03	الوثب العريض من الثبات	194.17	179.67	134.17	136.67	14.50	2.158	دال

العضلية	04	إختبار الجلوس من الرقود	12.83	11.50	0.57	1.10	1.33	2.530	دال
السرعة	05	الجري في المكان 15 ثانية	23.83	20.17	6.27	3.77	3.17	2.449	دال
المرونة	06	إختبار ثني الجذع للأمام	10.17	2.50-	65.77	55.10	12.67	2.8222	دال
	07	إختبار ثني الجذع للخلف	37.00	63.17	515.60	130.57	26.17	2.521	دال
	08	إختبار إبعاد الرجلين جانبا	18.33	28.33	126.27	21.87	10.00	2.013	دال
	09	إختبار إبعاد الرجلين وجها	21.67	33.33	96.27	21.87	11.67	2.629	دال
	10	دوران الحوض على الجانبين	10.33	13.33	9.47	4.67	3.00	1.955	دال
التوازن	11	إختبار التوازن على الأطراف	2.72	1.75	3.28	1.21	0.97	1.117	غير دال
	12	إختبار التوازن (اليدين و الرأس)	4.17	2.63	0.97	4.75	1.53	1.571	غير دال
	13	إختبار التوازن على الذراعين	1.18	0.53	0.49	0.73	0.65	1.451	غير دال
التوافق	14	إختبار نظ الحبل	4.50	4.00	0.70	1.60	0.50	0.808	غير دال
	15	إختبار التوازن على اليدين . .	9.17	10.83	104.17	84.17	1.67-	0.297	غير دال
الرشاقة	16	إختبار الجري المقاطع	17.33	18.83	2.67	1.37	1.50	1.830	دال
	17	إختبار اللمس السفلي والجانبى	40.67	35.00	25.07	16.00	5.67	2.166	دال

*: قيمة t الجدولة = 1.812 ، عند درجة الحرية $d=10$ ، بنسبة خطأ $(\alpha=0.05)$ ، العينة (ن=12)

يبين الجدول أعلاه ، قيم المتوسطات الحسابية، التباين، فرق المتوسطات و قيمة "ت" المحسوبة بين نتائج العينة الرئيسية و عينة المقارنة في الإختبارات الخاصة بالحدود البدني لمجموعة الأوزان المتوسطة (أقل من 50، 55، 60 كغم)، حيث أظهرت النتائج ما يلي :

فبالنسبة لنتائج إختبارات المداومة، كان المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة الأولى (38.17) و تباين قدره (28.17)، في حين قدر المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة الثانية بـ(46.67) و تباين قدره (52.67)، كما بلغ فرق المتوسطات قيمة (8.17). أما قيمة "ت" المحسوبة فقد بلغت (2.225) و هي أكبر من قيمة "ت" الجدولة و المقدرة بـ (1.812) عند درجة الحرية (10) و مستوى دلالة $(\alpha=0.05)$ ، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية في نتائج المجموعتين .

كذلك الشأن بالنسبة لنتائج إختبارات القوة العضلية، السرعة، المرونة و الرشاقة، إذ يتبين أن قيمة "ت" المحسوبة هي أكبر من قيمة "ت" الجدولة، وهذا ما يدل على أن الفروق دالة معنوية، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين نتائج قيم أفراد المجموعة الرئيسية و مجموعة المقارنة في إختبارات خاصية: القوة العضلية، السرعة الحركية، المرونة و الرشاقة .

أما بالنسبة لنتائج إختبارات باقي الخصائص البدنية، فقد كانت قيمة "ت" المحسوبة هي أقل من قيمة "ت" الجدولة لباقي الإختبارات: التوازن، التوافق، و بالتحديد في الإختبارات المرقمة بـ (11، 12، 13، 14، 15)، وهذا ما يدل على عدم وجود فروق معنوية في نتائج قيم إختبارات الخصائص البدنية المذكورة، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين نتائج أفراد مجموعة البحث الرئيسية و أفراد مجموعة المقارنة في هذه الصفات البدنية .

3.1.5. عرض وتحليل نتائج المحدد المهاري :

من خلا تطبيق إختبارات المحدد المهاري، و المقدر عددها ثمانية (08) إختبارات. على عينة الدراسة الموزعة على مجموعتين، منها عينة البحث الرئيسية و عينة المقارنة. و لما كان لعامل الوزن تأثير في أداء أفراد العينة في رياضة الجيدو، كان من الضروري تصنيف عينة البحث إلى مجموعات حسب الفئة الوزنية (خفيف، متوسط، ثقيل)، و ذلك لاستخلاص البيانات المطلوبة للإجابة على تساؤلات الدراسة من مجموعات أكثر تجانساً.

و لعرض البيانات المستقاة بشكل واضح توجب علينا تقديم نتائج كل مجموعة من عينة البحث على حد (مجموعة البحث الرئيسية و مجموعة المقارنة)، ثم إجراء المقارنات ما بين نتائج المجموعتين. و ذلك بإستخدام الأدوات الإحصائية لترتب القيم (الدينا، العليا)، المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري و إختبار دلالة الفروق بين المتوسطات المرتبطة -إختبار"ت"- للعينات الغير متجانسة، كما هو موضح في الجداول الموالية.

أولاً: عرض نتائج مجموعة الأوزان الخفيفة :

أ/ عرض نتائج عينة البحث الرئيسية :

جدول رقم (32) : بين نتائج إختبارات المحدد المهاري لمجموعة الأوزان الخفيفة (أقل من 38، 42، 46 كغ)

لعينة البحث الرئيسية

العينة (ن=06)

رقم	الإختبارات	Min	Max	X	S	CV
01	تقنية الأرجل (O Soto Gari)	13	16	14.17	1.17	8.25
02	تقنية الخصر (Harai Goshi)	12	14	13.17	0.98	7.47
03	تقنية الذراع (Ippon Seoi Nage)	13	15	13.83	0.98	7.11
04	إختبار سيولة الهجومات Yaku Suku Geiko	7	6	5.44	0.54	10.00
05	إختبار كثافة الهجومات Kakari Geiko	37	55	47.67	6.31	13.25
06	إختبار تجنب الهجومات Kakari Geiko	3.66	5	4.44	0.54	12.25
07	إختبار تثبيت الزميل على البساط Osae Komi Waza	6	10	8.33	1.51	18.07
08	إختبار التخلص من وضعية التثبيت Osae Komi Waza	0	4	1.67	1.51	90.33

يبين الجدول أعلاه، نتائج إختبارات المحدد المهاري-و البالغ عددها ثمانية إختبارات- الخاصة بمجموعة الأوزان الخفيفة لعينة البحث الرئيسية، والموضحة بأعلى و أدنى قيمة و المتوسط الحسابي لمجموع القيم، الإنحراف المعياري و معامل الإختلاف.

إذ توضح النتائج صغر قيمة الانحراف المعياري ؛ الذي يعبر عن درجة انحراف القيم عن متوسطها الحسابي، لمختلف الإختبارات المهارية؛ إذ انحصرت قيمته ما بين (0.54 و 6.31) و الذي يعبر عن انسجام درجات أفراد المجموعة .

كما يتضح كذلك من خلال قيم معامل الإختلاف؛ و الذي يعبر عن النسبة المئوية لتشتت القيم حول متوسطها الحسابي، و الذي تراوحت قيمته ما بين (7.11 % و 18.07 %) و هي نسب مئوية غير معتبرة، وهذا ما يعبر عن تجانس درجات أفراد العينة في أغلب الإختبارات المهارية . و بالمقابل بلغت قيمة معامل الإختلاف (90.33 %) للإختبار (8) الثامن، التلخص من وضعية التثبيت، ما يعبر عن تشتت درجات مجموعة الدراسة في هذه الميزة .

ب/ عرض نتائج عينة المقارنة للأوزان الخفيفة :

جدول رقم (33) : بين نتائج إختبارات المحدد المهاري لمجموعة الأوزان الخفيفة (أقل من 38، 42، 46 كلغ)

لعينة المقارنة

العينة (ن=06)

رقم	الإختبارات	Min	Max	X	S	CV
01	تقنية الأرجل (O Soto Gari)	11	14	12.50	1.05	8.39
02	تقنية الحصر (Harai Goshi)	9	13	11.67	1.63	14.00
03	تقنية الذراع (Ippon Seoi Nage)	10	13	11.83	1.17	9.88
04	إختبار سيولة الهجومات Yaku Suku Geiko	3.33	4.67	4.11	0.54	13.24
05	إختبار كثافة الهجومات Kakari Geiko	12	40	25.33	10.89	43.00
06	إختبار تجنب الهجومات Kakari Geiko	2.67	4	3.50	0.55	15.65
07	إختبار تثبيت الزميل على البساط Osae Komi Waza	2	8	5.67	2.34	41.26
08	إختبار التلخص من وضعية التثبيت Osae Komi Waza	2	8	4.33	2.34	53.96

يبين الجدول أعلاه، نتائج إختبارات المحدد المهاري-و البالغ عددها ثمانية إختبارات- الخاصة بمجموعة الأوزان الخفيفة لعينة المقارنة، والموضحة بأعلى و أدنى قيمة و المتوسط الحسابي لمجموع القيم، الانحراف المعياري و معامل الإختلاف .

إذ توضح النتائج صغر قيمة الانحراف المعياري ، لمختلف الإختبارات المهارية؛ إذ انحصرت قيمته ما بين (0.54 و 2.34) و الذي يعبر عن انسجام درجات أفراد المجموعة . في حين بلغت قيمة الانحراف المعياري لإختبار كثافة الهجومات التقنية ما قيمته (10.89) و هي قيمة معتبرة، ما يعبر عن تباين درجات أفراد المجموعة في هذه الخاصية .

كما يتضح كذلك من خلال قيم معامل الإختلاف ، و الذي تراوحت قيمته ما بين (9.88 % و 16.65 %) و هي نسب مئوية غير معتبرة، وهذا ما يعبر عن تجانس درجات أفراد العينة في أغلب الإختبارات المهارية . و بالمقابل بلغت قيمة معامل الإختلاف لإختبارات

(5، 7، 8) كثافة الهجومات، تثبيت الزميل على البساط و التخلص من وضعية التثبيت ما قيمته (43.00%، 41.26% و 53.96%)، ما يعبر عن تشتت درجات مجموعة المقارنة في هذه الإختبارات.

ج/ مقارنة نتائج المجموعتين :

جدول رقم (34) : يبين المتوسط الحسابي، التباين و قيمة t المحسوبة لمجموعة الأوزان الخفيفة (أقل من 38، 42، 46 كلغ) لنتائج قياسات المحدد المهاري

رقم	الإختبارات	المتوسط		التباين		فرق المتوسطات	ت" المحسوبة	الدلالة المعنوية
		1م	2م	1م	2م			
01	تقنية الأرجل (O Soto Gari)	13	12.50	1.37	1.10	1.67	2.599	دال
02	تقنية الخصر (Harai Goshi)	12	11.67	0.97	2.67	1.50	1.928	دال
03	تقنية الذراع (Ippon Seoi Nage)	13	11.83	0.97	1.37	2.00	3.207	دال
04	إختبار سيولة الهجومات	7	4.11	0.30	0.30	1.33	4.243	دال
05	إختبار كثافة الهجومات	37	25.33	39.87	118.67	22.33	4.345	دال
06	إختبار تجنب الهجومات	3.66	3.50	0.30	0.30	0.94	2.996	دال
07	إختبار تثبيت الزميل على البساط	6	5.67	2.27	5.47	2.67	2.349	دال
08	إختبار التخلص من وضعية التثبيت	0	4.33	0.27	5.47	2.67-	2.349-	غير دال

*: قيمة t الجدولة = 1.812 ، عند درجة الحرية $dll = 10$ ، بنسبة خطأ $(\alpha = 0.05)$ ، العينة (ن=12)

يبين الجدول أعلاه ، قيم المتوسطات الحسابية، التباين، فرق المتوسطات و قيمة "ت" المحسوبة بين نتائج العينة الرئيسية و عينة المقارنة في الإختبارات الخاصة بالمحدد المهاري لمجموعة الأوزان الخفيفة (أقل من 38، 42، 46 كلغ)، حيث أظهرت النتائج ما يلي :

فبالنسبة لنتائج إختبارات السرعة المهارية لأداء تقنية الأرجل، كان المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة الأولى (14.17) و تباين قدره (1.37)، في حين قدر المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة الثانية بـ(12.50) و تباين قدره (1.10)، كما بلغ فرق المتوسطات قيمة (1.67) . أما قيمة "ت" المحسوبة فقد بلغت (2.599) و هي أكبر من قيمة "ت" الجدولة و المقدرة بـ (1.812) عند درجة الحرية (10) و مستوى دلالة $(\alpha = 0.05)$ ، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية في نتائج المجموعتين .

كذلك الشأن بالنسبة لنتائج باقي الإختبارات : السرعة المهارية لأداء تقنية الخصر، الذراع، إختبار سيولة الهجومات، كثافة و تجنب هجمات الخصم، و إختبار تثبيت الزميل على البساط، إذ يتبين أن قيمة "ت" المحسوبة هي أكبر من قيمة "ت" الجدولة، وهذا ما يدل على أن الفروق دالة معنوية، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين نتائج قيم أفراد المجموعة الرئيسية و مجموعة المقارنة في الإختبارات المذكورة. في حين جاءت نتائج الإختبار الثامن (التخلص من وضعية التثبيت) غير دالة، بحيث قدرت قيمة "ت" المحسوبة بـ (-)

(2.349) وهي أقل من قيمة "ت" الجدولة المساوية لـ (1.812) عند درجة الحرية (10) ومستوى دلالة ($\alpha=0.05$) ، ما يعني أن الفروق غير دالة معنويًا، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين نتائج أفراد المجموعة الرئيسية ومجموعة المقارنة في هذا الإختبار.

ثانياً: عرض نتائج مجموعة الأوزان المتوسطة :

أ/ عرض نتائج عينة البحث الرئيسية :

جدول رقم (35) : بين نتائج إختبارات المحدد المهاري لمجموعة الأوزان المتوسطة (أقل من 50، 55، 60 كلغ)

لعينة البحث الرئيسية

العينة (ن=06)

رقم	الإختبارات	Min	Max	X	S	CV
01	تقنية الأرجل (O Soto Gari)	13	15	14.00	0.89	6.39
02	تقنية الحصر (Harai Goshi)	12	14	13.00	0.89	6.88
03	تقنية الذراع (Ippon Seoi Nage)	12	14	13.17	0.75	5.72
04	إختبار سيولة الهجومات Yaku Suku Geiko	7	6	5.56	0.40	7.27
05	إختبار كثافة الهجومات Kakari Geiko	42	55	48.50	4.76	9.82
06	إختبار تجنب الهجومات Kakari Geiko	3.67	5	4.50	0.59	13.04
07	إختبار تثبيت الزميل على البساط Osae Komi Waza	6	10	8.00	1.26	15.81
08	إختبار التخلص من وضعية التثبيت Osae Komi Waza	0	4	2.00	1.26	63.25

بين الجدول أعلاه، نتائج إختبارات المحدد المهاري-و البالغ عددها ثمانية إختبارات- الخاصة بمجموعة الأوزان المتوسطة لعينة البحث الرئيسية، والموضحة بأعلى وأدنى قيمة والمتوسط الحسابي لمجموع القيم، الإنحراف المعياري ومعامل الإختلاف. إذ توضح النتائج صغر قيمة الإنحراف المعياري، لمختلف الإختبارات المهارية؛ إذ انحصرت قيمته ما بين (0.40 و 4.76) والذي يعبر عن انسجام درجات أفراد المجموعة.

كما يتضح كذلك من خلال قيم معامل الإختلاف، والذي تراوحت قيمته ما بين (5.72% و 15.81%) وهي نسب مئوية غير معتبرة، وهذا ما يعبر عن تجانس درجات أفراد العينة في أغلب الإختبارات المهارية. وبالمقابل بلغت قيمة معامل الإختلاف (63.25%) للإختبار (8) الثامن، التخلص من وضعية التثبيت، ما يعبر عن تشتت درجات مجموعة الدراسة في هذه الميزة.

ب/ عرض نتائج عينة المقارنة للأوزان المتوسطة :

جدول رقم (36) : بين نتائج إختبارات المحدد المهاري لمجموعة الأوزان المتوسطة (أقل من 50، 55، 60 كلغ)

لعينة المقارنة

العينة (ن=06)

رقم	الإختبارات	Min	Max	X	S	CV
01	تقنية الأرجل (O Soto Gari)	10	14	12.00	1.41	11.79
02	تقنية الخصر (Harai Goshi)	9	13	11.50	1.76	15.31
03	تقنية الذراع (Ippon Seoi Nage)	11	14	12.00	1.10	9.13
04	إختبار سيولة الهجومات Yaku Suku Geiko	3.33	4.67	3.94	0.49	12.44
05	إختبار كثافة الهجومات Kakari Geiko	15	40	25.83	10.21	39.51
06	إختبار تجنب الهجومات Kakari Geiko	2.67	4	3.39	0.57	16.94
07	إختبار تثبيت الزميل على البساط Osae Komi Waza	2	8	5.67	2.34	41.26
08	إختبار التخلص من وضعية التثبيت Osae Komi Waza	2	8	4.33	2.34	53.96

بين الجدول أعلاه، نتائج إختبارات المحدد المهاري-و البالغ عددها ثمانية إختبارات- الخاصة بمجموعة الأوزان الخفيفة لعينة المقارنة، والموضحة بأعلى وأدنى قيمة و المتوسط الحسابي لمجموع القيم، الإنحراف المعياري و معامل الإختلاف .

إذ توضح النتائج صغر قيمة الإنحراف المعياري ، لمختلف الإختبارات المهارية؛ إذ انحصرت قيمته ما بين (0.49 و 2.34) و الذي يعبر عن انسجام درجات أفراد المجموعة . في حين بلغت قيمة الإنحراف المعياري لإختبار كثافة الهجمات التقنية ما قيمته (10.21) و هي قيمة معتبرة، ما يعبر عن تباين درجات افراد المجموعة في هذه الخاصية .

كما يتضح كذلك من خلال قيم معامل الإختلاف ، و الذي تراوحت قيمته ما بين (9.13% و 15.31%) و هي نسب مئوية غير معتبرة، وهذا ما يعبر عن تجانس درجات أفراد العينة في أغلب الإختبارات المهارية . و بالمقابل بلغت قيمة معامل الإختلاف لإختبارات (5، 7، 8) كثافة الهجومات، تثبيت الزميل على البساط و التخلص من وضعية التثبيت ما قيمته (39.51%، 41.26% و 53.96%)، ما يعبر عن تشتت درجات مجموعة المقارنة في هذه الإختبارات .

ج/ مقارنة نتائج المجموعتين :

جدول رقم (37) : بين المتوسط الحسابي، التباين وقيمة t المحسوبة لمجموعة الأوزان المتوسطة (أقل من 50، 55، 60 كغم) لنتائج قياسات الحدد المهاري

رقم	الإختبارات	المتوسط		التباين		فرق المتوسطات	ت" المحسوبة	الدلالة المعنوية
		1م	2م	1م	2م			
01	تقنية الأرجل (O Soto Gari)	14.00	12.00	0.80	2.00	2.00	2.928	دال
02	تقنية الخصر (Harai Goshi)	13.00	11.50	0.80	3.10	1.50	1.861	دال
03	تقنية الذراع (Ippon Seoi Nage)	13.17	12.00	0.57	1.20	1.17	2.150	دال
04	إختبار سيولة الهجومات	5.56	3.94	0.16	0.24	1.61	6.211	دال
05	إختبار كثافة الهجومات	48.50	25.83	22.70	104.17	22.67	4.929	دال
06	إختبار تجنب الهجومات	4.50	3.39	0.34	0.33	1.11	3.315	دال
07	إختبار تثبيت الزميل على البساط	8.00	5.67	1.60	5.47	2.33	2.150	دال
08	إختبار التخلص من وضعية التثبيت	2.00	4.33	1.60	5.47	2.33-	2.150-	غير دال

*: قيمة t الجدولة = 1.812 ، عند درجة الحرية $d=10$ ، بنسبة خطأ $(\alpha=0.05)$ ، العينة (ن=12)

بين الجدول أعلاه ، قيم المتوسطات الحسابية، التباين، فرق المتوسطات وقيمة "ت" المحسوبة بين نتائج العينة الرئيسية وعينة المقارنة في الإختبارات الخاصة بالحدد المهاري لمجموعة الأوزان المتوسطة (أقل من 50، 55، 60 كغم) ، حيث أظهرت النتائج ما يلي :

فبالنسبة لنتائج إختبارات السرعة المهارية لأداء تقنية الأرجل، كان المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة الأولى (14.00) و تباين قدره (0.80)، في حين قدر المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة الثانية بـ(12.00) و تباين قدره (2.00)، كما بلغ فرق المتوسطات قيمة (2.00). أما قيمة "ت" المحسوبة فقد بلغت (2.0928) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولة و المقدره بـ (1.812) عند درجة الحرية (10) و مستوى دلالة $(\alpha=0.05)$ ، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية في نتائج المجموعتين .

كذلك الشأن بالنسبة لنتائج باقي الإختبارات : السرعة المهارية لأداء تقنية الخصر، الذراع، إختبار سيولة الهجومات، كثافة و تجنب هجمات الخصر، وإختبار تثبيت الزميل على البساط، إذ يتبين أن قيمة "ت" المحسوبة هي أكبر من قيمة "ت" الجدولة، وهذا ما يدل على أن الفروق دالة معنوية، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين نتائج قيم أفراد المجموعة الرئيسية و مجموعة المقارنة في الإختبارات المذكورة. في حين جاءت نتائج الإختبار الثامن (التخلص من وضعية التثبيت) غير دالة، بحيث قدرت قيمة "ت" المحسوبة بـ (-2.150) وهي أقل من قيمة "ت" الجدولة المساوية لـ (1.812) عند درجة الحرية (10) و مستوى دلالة $(\alpha=0.05)$ ، ما يعني أن الفروق غير دالة معنوية، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين نتائج أفراد المجموعة الرئيسية و مجموعة المقارنة في هذا الإختبار .

ثالثاً: عرض نتائج مجموعة الأوزان الثقيلة :

أ/ عرض نتائج عينة البحث الرئيسية :

جدول رقم (38) : بين نتائج إختبارات الحدد المهاري لمجموعة الأوزان الثقيلة (أقل من 66، 73 كلغ)

لعينة البحث الرئيسية

العينة (ن=06)

رقم	الإختبارات	Min	Max	X	S	CV
01	تقنية الأرجل (O Soto Gari)	11	14	12.83	1.17	9.11
02	تقنية الخصر (Harai Goshi)	11	13	12.33	0.82	6.62
03	تقنية الذراع (Ippon Seoi Nage)	11	13	12.67	0.82	6.45
04	إختبار سيولة الهجومات Yaku Suku Geiko	7	5.33	5.00	0.30	5.96
05	إختبار كثافة الهجومات Kakari Geiko	30	42	34.00	4.26	12.24
06	إختبار تجنب الهجومات Kakari Geiko	3.67	5	4.28	0.49	11.47
07	إختبار تثبيت الزميل على البساط Osae Komi Waza	6	10	8.00	1.26	15.81
08	إختبار التخلص من وضعية التثبيت Osae Komi Waza	0	4	2.00	1.26	63.25

يبين الجدول أعلاه، نتائج إختبارات الحدد المهاري-و البالغ عددها ثمانية إختبارات- الخاصة بمجموعة الأوزان الثقيلة لعينة البحث الرئيسية، والموضحة بأعلى وأدنى قيمة والمتوسط الحسابي لمجموع القيم، الإنحراف المعياري ومعامل الإختلاف. إذ توضح النتائج صغر قيمة الإنحراف المعياري، لمختلف الإختبارات المهارية؛ إذ انحصرت قيمته ما بين (0.30 و 4.26) والذي يعبر عن انسجام درجات أفراد المجموعة.

كما يتضح كذلك من خلال قيم معامل الإختلاف، والذي تراوحت قيمته ما بين (5.96% و 15.81%) وهي نسب مئوية غير معتبرة، وهذا ما يعبر عن تجانس درجات أفراد العينة في أغلب الإختبارات المهارية. وبالمقابل بلغت قيمة معامل الإختلاف (63.25%) للإختبار (8) الثامن، التخلص من وضعية التثبيت، ما يعبر عن تشتت درجات مجموعة الدراسة في هذه الميزة.

ب/ عرض نتائج عينة المقارنة للأوزان الثقيلة :

جدول رقم (39) : بين نتائج إختبارات الحدد المهاري لمجموعة الأوزان الثقيلة (أقل من 66، 73 كلغ)

لعينة المقارنة

العينة (ن=06)

رقم	الإختبارات	Min	Max	X	S	CV
01	تقنية الأرجل (O Soto Gari)	10	13	11.50	1.05	9.12
02	تقنية الخصر (Harai Goshi)	8	12	10.00	1.41	14.14

15.42	1.72	11.17	13	8	تقنية الذراع (Ippon Seoi Nage)	03
12.44	0.49	3.94	4.67	3.33	إختبار سيولة الهجومات Yaku Suku Geiko	04
30.62	6.53	21.33	29	12	إختبار كثافة الهجومات Kakari Geiko	05
15.65	0.55	3.50	4	2.67	إختبار تجنب الهجومات Kakari Geiko	06
38.73	2.07	5.33	8	2	إختبار تثبيت الزميل على البساط Osae Komi Waza	07
44.26	2.07	4.67	8	2	إختبار التخلص من وضعية التثبيت Osae Komi Waza	08

بين الجدول أعلاه، نتائج إختبارات الحدد المهاري-و البالغ عددها ثمانية إختبارات- الخاصة بمجموعة الأوزان الثقيلة لعينة البحث المقارنة، والموضحة بأعلى وأدنى قيمة والمتوسط الحسابي لمجموع القيم، الإنحراف المعياري ومعامل الإختلاف.

إذ توضح النتائج صغر قيمة الإنحراف المعياري، لمختلف الإختبارات المهارية؛ إذ انحصرت قيمته ما بين (0.49 و 2.07) والذي يعبر عن انسجام درجات أفراد المجموعة. في حين جاءت قيمة الإنحراف المعياري للإختبار (5) الخامس، إختبار كثافة الهجمات مقدرة بـ (6.53) وهي قيمة معتبرة، ما يعبر عن تباين درجات أفراد المجموعة في هذه الميزة.

كما يتضح كذلك من خلال قيم معامل الإختلاف، والذي تراوحت قيمته ما بين (9.12% و 15.65%) وهي نسب مؤيية غير معتبرة، وهذا ما يعبر عن تجانس درجات أفراد العينة في أغلب الإختبارات المهارية. وبالمقابل بلغت قيمة معامل الإختلاف للإختبارات (5)، (7، 8) وهي على التوالي: إختبار كثافة الهجومات، تثبيت الزميل على البساط، التخلص من وضعية التثبيت، ما قيمته (30.62) %، (38.73 و 44.26%)، ما يعبر عن تشتت درجات مجموعة الدراسة في هذه الإختبارات.

ج/ مقارنة نتائج المجموعتين :

جدول رقم (40) : بين المتوسط الحسابي، التباين وقيمة t المحسوبة لمجموعة الأوزان الثقيلة (أقل من 66، 73 كلف) لنتائج قياسات الحدد المهاري

رقم	الإختبارات	المتوسط		التباين		فرق المتوسطات	"ت" المحسوبة	الدلالة المعنوية
		1م	2م	1م	2م			
01	تقنية الأرجل (O Soto Gari)	12.83	11.50	1.37	1.10	1.33	2.080	دال
02	تقنية الحصر (Harai Goshi)	12.33	10.00	0.67	2.00	2.33	3.500 0	دال
03	تقنية الذراع (Ippon Seoi Nage)	12.67	11.17	0.67	2.97	1.50	1.928	دال
04	إختبار سيولة الهجومات	5.00	3.94	0.09	0.24	1.06	4.503	دال
05	إختبار كثافة الهجومات	34.00	21.33	18.17	42.67	13.50	4.240	دال
06	إختبار تجنب الهجومات	4.28	3.50	0.24	0.30	0.78	2.591	دال

07	إختبار تثبيت الزميل على البساط	8.00	5.33	1.60	4.27	2.67	2.697	دال
08	إختبار التخلص من وضعية التثبيت	2.00	4.67	1.60	4.27	2.67-	2.697-	غير دال

*: قيمة t الجدولة = 1.812 ، عند درجة الحرية $dfl = 10$ ، بنسبة خطأ $(\alpha = 0.05)$ ، العينة (ن=12)

يبين الجدول أعلاه ، قيم المتوسطات الحسابية، التباين، فرق المتوسطات وقيمة "ت" المحسوبة بين نتائج العينة الرئيسية وعينة المقارنة في الإختبارات الخاصة بالحدد المهاري لمجموعة الأوزان الثقيلة (أقل من 66، 73 كلغ) ، حيث أظهرت النتائج ما يلي :

فبالنسبة لنتائج إختبارات السرعة المهارية لأداء تقنية الأرجل، كان المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة الأولى (12.83) و تباين قدره (1.37)، في حين قدر المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة الثانية بـ(11.50) و تباين قدره (1.10)، كما بلغ فرق المتوسطات قيمة (1.33). أما قيمة "ت" المحسوبة فقد بلغت (2.080) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولة و المقدره بـ (1.812) عند درجة الحرية (10) و مستوى دلالة $(\alpha = 0.05)$ ، و هذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية في نتائج المجموعتين .

كذلك الشأن بالنسبة لنتائج باقي الإختبارات : السرعة المهارية لأداء تقنية الخصر، الذراع، إختبار سيولة الهجومات، كثافة و تجنب هجمات الخصم، و إختبار تثبيت الزميل على البساط، إذ يتبين أن قيمة "ت" المحسوبة هي أكبر من قيمة "ت" الجدولة، و هذا ما يدل على أن الفروق دالة معنوية، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين نتائج قيم أفراد المجموعة الرئيسية و مجموعة المقارنة في الإختبارات المذكورة. في حين جاءت نتائج الإختبار الثامن (التخلص من وضعية التثبيت) غير دالة، بحيث قدرت قيمة "ت" المحسوبة بـ (-) 2.697 وهي أقل من قيمة "ت" الجدولة المساوية لـ (1.812) عند درجة الحرية (10) و مستوى دلالة $(\alpha = 0.05)$ ، ما يعني أن الفروق غير دالة معنوية، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين نتائج أفراد المجموعة الرئيسية و مجموعة المقارنة في هذا الإختبار .

4.1.5. عرض وتحليل نتائج المحدد السيكولوجي :

تمثل المحدد السيكولوجي لتوجيه الناشئين المعتمد في إجراء الدراسة الحالية، في قياس السمات الشخصية للرياضي في أبعاد ثلاثة، وهي:

- التوجه التنافسي
- العزوف في الرياضة
- السلوك الجازم في الرياضة

فمن خلال تطبيق إختبارات المحدد السيكولوجي لقياس هذه الأبعاد الثلاثة، و المقدر عددها ثلاثة (03) إختبارات على عينة الدراسة الموزعة على مجموعتين، منها عينة البحث الرئيسية و عينة المقارنة، دون الأخذ في الإعتبار عامل فروقات الأوزان؛ أي تصنيف درجات المختبرين حسب الفئة الوزنية، بحيث سحب أفراد كل عينة من أوزان مختلفة. و من هذا تحصلنا على البيانات الخاصة بكل مجموعة.

و لعرض البيانات المستقاة بشكل واضح توجب علينا تقديم نتائج كل مجموعة من عينة البحث على حد (مجموعة البحث الرئيسية و مجموعة المقارنة)، ثم إجراء المقارنات ما بين نتائج المجموعتين. و ذلك بإستخدام الأدوات الإحصائية : المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري و إختبار دلالة الفروق بين المتوسطات المرتبطة -إختبار"ت"- للعينات الغير متجانسة، كما هو موضح في الجداول الموالية .

أولاً: عرض نتائج عينة البحث الرئيسية :

من خلال تطبيق الإختبارات الثلاثة المقترحة لقياس السمات الشخصية للرياضي على عينة البحث الرئيسية و البالغ عدد أفرادها 06 ناشئين، تحصلنا على الدرجات الخاصة بكل مقياس كما هو موضح في الجدول أدناه .

جدول رقم (41) : يبين نتائج إختبارات المحدد السيكلوجي

العينة (ن=06)

لعينة البحث الرئيسية

رقم	المتغير	الإختبارات	X	S	CV
01	قياس التنافسي	إختبار التوجه التنافسي	55.00	8.22	14.95
		توجه الفوز	28.17	1.60	5.69
		توجه الهدف	27.83	2.04	7.33
02	السمات الشخصية	إختبار العزوف في الرياضة	7.00	0.89	12.78
		عزو الهزيمة	7.33	0.82	11.13
		عزو الأداء الجيد	7.33	0.82	11.13
		عزو الأداء السيئ	7.50	0.55	7.30
03		مقياس السلوك الجازم في الرياضة	48.33	2.94	6.09

يبين الجدول أعلاه، نتائج إختبارات المحدد السيكلوجي-و البالغ عددها ثلاثة إختبارات- الخاصة بعينة البحث الرئيسية ، و الموضحة بأعلى و أدنى قيمة و المتوسط الحسابي لمجموع القيم، الإنحراف المعياري و معامل الإختلاف .

إذ توضح النتائج صغر قيمة الإنحراف المعياري ؛ الذي يعبر عن درجة انحراف القيم عن متوسطها الحسابي، لمختلف الإختبارات السيكلوجية؛ إذ انحصرت قيمته ما بين (0.55 و 2.94) و الذي يعبر عن انسجام درجات أفراد المجموعة .

كما يتضح كذلك من خلال قيم معامل الإختلاف؛ و الذي يعبر عن النسبة المئوية لتشتت القيم حول متوسطها الحسابي، و الذي تراوحت قيمته ما بين (5.69% و 14.95%) و هي نسب مئوية غير معتبرة، وهذا ما يعبر عن تجانس السمات السيكلوجية لأفراد عينة المقارنة .

ثانياً: عرض نتائج عينة المقارنة :

من خلال تطبيق الإختبارات الثلاثة المقترحة لقياس السمات الشخصية للرياضي على عينة المقارنة و البالغ عدد أفرادها (06) ستة ناشئين، تحصلنا على الدرجات الخاصة بكل مقياس كما هو موضح في الجدول رقم (42) .

جدول رقم (42) : يبين نتائج إختبارات المحدد السيكلوجي

لعينة المقارنة

العينة (ن=06)

رقم	المتغير	الإختبارات	X	S	CV
01	قياس التنافسي	إختبار التوجه	39.33	5.68	14.44
		توجه الفوز	22.00	4.38	19.92
		توجه الهدف	22.83	2.71	11.89
02	السمات الشخصية	إختبار العزوف في الرياضة	5.00	0.89	17.89
		عزوف الهزيمة	5.17	0.75	14.57
		عزوف الأداء الجيد	7.00	1.26	18.07
		عزوف الأداء السيئ	4.17	1.17	28.06
03		مقياس السلوك الجازم في الرياضة	38.17	4.22	11.04

يبين الجدول أعلاه، نتائج إختبارات المحدد السيكلوجي-و البالغ عددها ثلاثة إختبارات- الخاصة بعينة المقارنة ، و الموضحة بأعلى و أدنى قيمة و المتوسط الحسابي لمجموع القيم، الإنحراف المعياري و معامل الإختلاف .

إذ توضح النتائج صغر قيمة الإنحراف المعياري ، لمختلف الإختبارات السيكلوجية؛ إذ انحصرت قيمته ما بين (0.75 و 5.68) و الذي يعبر عن انسجام درجات أفراد المجموعة .

كما يتضح كذلك من خلال قيم معامل الإختلاف لبعض السمات النفسية، و الذي تراوحت قيمته ما بين (11.04% و 17.89%) و هي نسب مؤوية غير معتبرة، وهذا ما يعبر عن تجانس السمات السيكلوجية لأفراد عينة المقارنة . و بالمقابل بلغت قيمة معامل الإختلاف للإختبارات (2، 7) وهي على التوالي : توجه الفوز، عزوف الأداء السيئ ، ما قيمته (19.92% و 28.06%)، ما يعبر عن تشتت درجات مجموعة المقارنة في هذه الإختبارات .

ج/ مقارنة نتائج المجموعتين :

جدول رقم (43) : بين المتوسط الحسابي، التباين وقيمة t المحسوبة

لنتائج قياسات المحدد السيكلوجي

رقم	الاختبارات	المتوسط		التباين		فرق المتوسطات	"ت" المحسوبة	الدلالة المعنوية
		1 _م	2 _م	1 _م	2 _م			
01	إختبار توجه التنافس	55.00	39.33	67.60	32.27	15.67	3.840	دال
	توجه الفوز	28.17	22.00	2.57	19.20	6.17	3.238	دال
	توجه الهدف	27.83	22.83	4.17	7.37	5.00	3.606	دال
02	عزو الفوز	7.00	5.00	0.80	0.80	2.00	3.873	دال
	عزو الهزيمة	7.33	5.17	0.67	0.57	2.17	4.779	دال
	عزو الأداء الجيد	7.33	7.00	0.67	1.60	0.33	0.542	دال
	عزو الأداء السيئ	7.50	4.17	0.30	1.37	3.33	6.325	غير دال
03	مقياس السلوك الجازم في الرياضة		48.33	38.17	17.77	10.17	4.844	دال

*: قيمة t الجدولة = 1.812 ، عند درجة الحرية $d=10$ ، بنسبة خطأ $(\alpha=0.05)$ ، العينة $(n=12)$

بين الجدول أعلاه ، قيم المتوسطات الحسابية، التباين، فرق المتوسطات وقيمة "ت" المحسوبة بين نتائج العينة الرئيسية وعينة المقارنة في الإختبارات الخاصة بالمحدد السيكلوجي، حيث أظهرت النتائج ما يلي :

فبالنسبة لنتائج إختبار التوجه التنافسي (توجه الفوز)، كان المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة الأولى (28.17) و تباين قدره (2.57)، في حين قدر المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة الثانية بـ(22.00) و تباين قدره (19.20)، كما بلغ فرق المتوسطات قيمة (6.17). أما قيمة "ت" المحسوبة فقد بلغت (3.840) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولة و المقدرة بـ (1.812) عند درجة الحرية (10) و مستوى دلالة $(\alpha=0.05)$ ، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية في نتائج المجموعتين .

كذلك الشأن بالنسبة لنتائج إختبارات : توجه الفوز، توجه الهدف، عزو الفوز، الهزيمة، الأداء السيئ و إختبار السلوك الجازم في الرياضة، إذ يتبين أن قيمة "ت" المحسوبة هي أكبر من قيمة "ت" الجدولة، وهذا ما يدل على أن الفروق دالة معنوية، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين نتائج درجات أفراد المجموعة الرئيسية و مجموعة المقارنة في الإختبارات المذكورة .

أما بالنسبة لنتائج إختبار عزو الأداء الجيد، فقد كانت قيمة "ت" المحسوبة هي أقل من قيمة "ت" الجدولة ، وهذا ما يدل على عدم وجود فروق معنوية في نتائج درجات أفراد العينيتين على هذا الإختبار، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين نتائج أفراد مجموعة البحث الرئيسية و أفراد مجموعة المقارنة في هذه السمة .

2.5. مناقشة النتائج :

وفقا للنتائج المتحصل عليها من تطبيق أدوات جمع البيانات المعتمدة في إجراء الدراسة الحالية. هذه النتائج التي قمنا بعرضها و تحليلها في العناصر السابقة من هذا الفصل، سنقوم بمناقشتها استنادا للفرضيات الموضوعية واحدة بواحدة، في ضوء الخلفية النظرية للدراسة .

مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

الفرضية الأولى : توجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين أفراد عينة الدراسة الرئيسية و أفراد عينة المقارنة في مستوى القياسات الجسمية الخاصة بتوجيه الناشئين في رياضة الجيدو .

تقر الفرضية الأولى على أن عينة الدراسة الرئيسية تتفوق على عينة المقارنة في مستوى (درجة) القياسات الجسمية لبعض أجزاء الجسم (الوزن، الأطوال، المحيطات و سمك ثنايا الجلد) . و للتحقق من صحة هذه الفرضية توجب علينا إجراء القياسات الأنثروبومترية المتاحة لاستخلاص البيانات اللازمة حول المجموعتين، و التي تم عرضها سابقا في الجداول المرقمة من (13-21)، إذ بينت النتائج مايلي :

فبالنسبة لمتغير وزن الجسم، فقد بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية ما بين نتائج قياسات العينتين (العينة الرئيسية و عينة المقارنة)، و لك راجع لقيامنا بتوزيع كل عينة إلى فئات أوزان ثلاثة (خفيفة، متوسطة، ثقيلة) لتحقيق التجانس. و هذا لمدى تأثير عامل الوزن في أداء الرياضيين. و هذا ما تؤكد به البحوث، إذ ترى أن "الوزن عنصر هام في النشاط الرياضي، إذ يلعب دورا هاما في جميع الأنشطة الرياضية تقريبا، لدرجة أن بعض الأنشطة تعتمد أساسا على الوزن، مما دعا القائمين عليها إلى تصنيف مسابقيها تبعا لأوزانهم كالمصارعة، الملاكمة، الجيدو،... (ثقيل، خفيف ثقيل، متوسط،... إلخ) و هذا يعطي إنعكاسا واضحا عن مدى تأثير الوزن في نتائج و مستويات الأرقام. (صبحي حسانين : 2003، 45)

يعتبر الطول ذا أهمية كبرى في العديد من الأنشطة الرياضية، سواء كان الطول الكلي للجسم، أو طول بعض أجزاء الجسم. و قد تقل أهمية الطول في بعض الأنشطة الرياضية، حيث يؤدي طول القامة المفرط إلى ضعف القدرة على الإلتزان، و ذلك لبعد مركز الثقل عن الأرض. لذلك يعتبر الأفراد قصورا القامة أكثر قدرة على الإلتزان في معظم الأحوال من الأفراد طوال القامة. (أبو العلا عبد الفتاح : 2007، 323). و هذا تؤيده بعض المراجع، إذ تعتبر أن "رياضة الجيدو من أنواع الأنشطة التي تتميز بنبوغ أطفال صغار القامة." (نادي أحمد : 2009، 115).

و بالعكس من هذا بينت نتائج دراستنا عدم وجود فروق في نتائج قياسات أطوال بعض أجزاء الجسم للعينتين. و يعزى الباحث إعدام الفروق ما بين أفراد العينتين، إلى كون متغير الطول، عامل غير مؤثر في أداء الرياضيين في هذه المرحلة العمرية (12-14 سنة) ما يسمح

بروز ناشئ ذي أطوال مختلفة، وذلك لتنوع تقنيات الجيدو والتي تمكن الناشئ من التنوع في أداءه، دون تدخل خصائص بدنية أخرى في تحديد مستوى ونوع الأداء .

و يتضح أيضا من خلال نتائج الدراسة، وجود فروق ذات دلالة معنوية في قياسات محيطات بعض أجزاء الجسم، ما بين أفراد العينة الرئيسية وعينة المقارنة، بحيث كانت الفروق لصالح العينة الرئيسية في قياس محيطات كل من : الرقبة، الكفين، الصدر، الوسط فوق مستوى السرة، الردفين، الفخذ، العضد، الساعد، رسغ اليد . ويرى الباحث أن تفوق أفراد العينة الرئيسية في هذه القياسات، هو مؤشر على زيادة الحجم العضلي والذي يعني زيادة القوة العضلية للرياضي، فإن زيادة محيطات جسم الرياضي تعني زيادة قوته العضلية . بحيث أن "القوة العضلية تناسب طرديا مع المقطع العرضي للعضلة." (مفتي إبراهيم : 2001، 181)

و تفسر أيضا زيادة الحجم العضلي بـ "تتلخص معظم التأثيرات الأثرية لتدريبات القوة العضلية في حدوث بعض التغيرات في تركيب الجسم، وتتركز معظمها في مكونين أساسيين هما: كتلة الجسم بدون الدهون ووزن الدهون بالجسم، والمكونان معا يشكلان الوزن الكلي للجسم . ويعمل برنامج تنمية القوة العضلية على زيادة وزن الجسم بدون الدهون ونقص نسبة الدهون بالجسم، وقد لا تحدث زيادة ملحوظة في الوزن الكلي للجسم." (عبد المقصود السيد: 1997، 125)

و هذا راجع حسب رأي الباحث إلى طبيعة التدريبات التي يتلقاها هؤلاء الناشئ و إلى خصوصيات الأداء في رياضة الجيدو الذي يتميز بالشد و الدفع و السحب . و هذا ما يوافق بعض المراجع "يتأثر المقطع الفسيولوجي للعضلة بطبيعة تدريبات القوة العضلية، فتدريبات القوة العظمى تؤدي إلى زيادة المقطع." (عبد المقصود: 1999، 125)

في حين نلاحظ من نتائج الجدول رقم (13) في الصفحة (165)، تفوق عينة المقارنة في القياس رقم (15) محيط البطن أسفل السرة، مقابل تسجيل العينة الرئيسية قيم أقل في هذا القياس، بحيث أن الزيادة في قيم هذا القياس يعد خاصية سلبية؛ فانتفاخ البطن يعني تراكم الدهون في منطقة وسط الجسم ما يؤدي لزيادة الوزن .

و هذه النتائج المذكورة تدعمها نتائج قياس سمك ثنايا الجلد، الذي يحدد نوع النمط الجسمي للفرد، بحيث أن الزيادة في حجم العضلات الظاهر من خلال القياس بالشريط الأثرية لمحيطات بعض أجزاء الجسم، يؤكد نوع النمط الجسمي لعينة البحث الرئيسية المصنف أفرادها ضمن النمط "النحيف-العضلي" بالنسبة لمجموعة الأوزان الخفيفة، مقابل النمط "العضلي-النحيف" و "السمين-العضلي" لعينة المقارنة . و بالنسبة لمجموعة الأوزان المتوسطة تحدد النمط الجسمي للعينة الرئيسية بالنمط "العضلي-النحيف" مقابل النمط "العضلي-السمين" و "السمين-العضلي" لعينة المقارنة، و الذي يظهر بتوزيع مشتت على بطاقة النمط الجسمي لأفراد عينة المقارنة مقابل تكمل أفراد العينة الرئيسية . أما بالنسبة لفئة الأوزان الثقيلة فقد صنفت ضمن النمط الجسمي "السمين-العضلي" ذو النسبة العالية من الدهون . هذا النمط المتميز "بالرخاوة و إستدارة الجسم و كثرة الدهون في مناطق تجمع الدهن ." (حسانين: 2003، 85)، إلا أن كمية الدهون في أجسام عينة المقارنة تعد أعلى و ذلك لإحتلال أفرادها موقعا خارج الشكل في بطاقة تصنيف النمط الجسمي لـ Scheldon، فهذا من النمط

السمين المتطرف" (أبو العلا: 2007، 296). ما يدل على غلبة الدهون الزائدة في جسم الرياضي. فإن الرياضي الناشئ ذو اللياقة البدنية الجيدة، يملك نسبة ضعيفة من الدهن في الجسم ككل و في منطقة البطن. و ذلك راجع لكون نتائج النشاط البدني تعمل تحولات إيجابية لتكوين الجسم وخاصة في منطقة البطن. (Sébastien Ratel et coll : 2014, 312)

الاستنتاج :

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم الخصائص الجسمية الخاصة بتوجيه الناشئين في رياضة الجيدو. و من خلال النتائج المتوصل إليها في دراستنا الحالية و التي تم عرضها في الجداول المرقمة من (13-22) و مناقشتها في هذا الفصل. نجد أن نتائج دعمت كليا الفرضية الأولى القائلة : توجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين أفراد عينة الدراسة الرئيسية و أفراد عينة المقارنة في القياسات الجسمية الخاصة بتوجيه الناشئين في رياضة الجيدو.

و عليه يمكن إعتبار مستوى القياسات الجسمية المستخلصة من نتائج دراستنا، لكل من محيطات بعض أجزاء الجسم و كذا النمط الجسمي لأفراد العينة الرئيسية، كمحددات نموذجية يمكن اعتمادها في توجيه الناشئين في رياضة الجيدو.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

الفرضية الثانية : توجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين أفراد عينة الدراسة الرئيسية و أفراد عينة المقارنة في مستوى القدرات البدنية الخاصة بتوجيه الناشئين في رياضة الجيدو .

تقر الفرضية الثانية على أن عينة الدراسة الرئيسية تتفوق على عينة المقارنة في مستوى القدرات البدنية، المتمثلة في متغيرات :
المداومة، القوة العضلية، السرعة، المرونة، التوازن، التوافق، الرشاقة. و للتحقق من صحة هذه الفرضية توجب علينا إجراء الإختبارات الميدانية المتاحة لاستخلاص البيانات الضرورية حول المجموعتين لمناقشة الفرضية. هذه النتائج والتي تم عرضها سابقا في الجداول المرقمة من (23-31)، بينت مايلي :

فبالنسبة لمتغير المداومة أو التحمل الدوري التنفسي (Endurance cardiovasculaire) التي تعرف بـ "قدرة الفرد في الإستمرار لأداء جهد بدني لأطول فترة و أكبر تكرار بإيجابية دون هبوط مستوى الإنجاز." (عصام عبد الخالق: 149، 2003). كما يعتبر آخرون "التحمل الدوري التنفسي من أهم عناصر اللياقة البدنية اللازمة لممارسة الأنشطة الرياضية و خاصة ما تتميز فيها بطول فترة الأداء و يعرفه بارو (Barrow)، و مكجي (Mcgee) بكونه مقدرة المجموعات العضلية الكبيرة على الاستمرار في عمل انقباضات متوسطة لفترات طويلة نسبيا، والتي تتطلب تكيف الجهازين الدوري و التنفسي لهذا النشاط." (ياسر عبد الرؤوف : 140، 2002)

فقد بينت نتائج إختبارات الخطو 3 دقائق لقياس اللياقة الهوائية ما بين أفراد العينة الرئيسية و عينة المقارنة للمجموعات الثلاثة (الأوزان الخفيفة، المتوسطة، الثقيلة). ما يبين أهمية هذه الخاصية للاعب الجيدو الناشئ، و التي تفوق فيها أفراد العينة الرئيسية، ما يعني تدريبهم بأحمال مناسبة لبلوغ مستوى التفوق هذا .

كما تؤكد الدراسات أن "تطور المداومة الأوكسجينية يتم بين عمر 12-14 سنة بمقدار 50% . . . و أن من الممكن زيادة حجم العبء زيادة ملحوظة في هذا العمر." (فاسم حسن: 256، 1998)

و توضح أهمية هذه الخاصية حسب آراء خبراء الإختصاص في أن " عنصر التحمل الدوري التنفسي يظهر في رياضة الجودو من خلال أن زمن المباراة قد يصل إلى خمس دقائق، كما أن اللاعب قد يلعب أكثر من ثلاث مباريات في اليوم الواحد و لكي يمكن مقاومة التعب الناتج عن بذل الجهد خلال هذه الفترة تتطلب تحمل دوري تنفسي للاعب، و يتم التدريب على التحمل الدوري التنفسي في رياضة الجودو من خلال وقوف اللاعب (ميوداتشي) ليلعب أكثر من مباراة حيث لا تقل عن 3 مباريات، لكن مراعاة التدرج في زمن المباراة الواحدة من

دقيقة إلى 5 دقائق حسب المرحلة السنوية، وأيضاً عندما تؤدي بعض المنافسات التجريبية قبل المنافسة الحقيقي (شياى). (ياسر يوسف عبد الرؤوف:2002، 141)

أما بالنسبة لخاصية القوة العضلية التي هي من أهم عناصر المحدد البدني اللازمة لممارسة الأنشطة البدنية والتفوق فيها، بحيث ينظر للقوة بمختلف أشكالها (القوة العظمى، القوة المميزة بالسرعة، تحمل القوة) كونها "من أهم القدرات البدنية على الإطلاق... فهي الدعامة التي تعتمد عليها الحركة والممارسة الرياضية والحياة عامة، حيث ارتباطها بكل من القوام الجيد والصحة والذكاء والتحصيل والإنتاج والشخصية، كما يؤكد ذلك مك كوي MCÀ Cloy 1954 و ماتيزوز Mathews 1963 حيث يتوقف الإنجاز الحركي الشامل بدرجة كبيرة على مستوى القوة العضلية. (بسطويسي: 113، 1999).

و من خلال نتائج إختبارات دفع الكرة الطبية و الوثب العريض من الثبات، لقياس القوة العظمى¹ . وكذا إختبار الجلوس من وضعية الرقود، لقياس القوة المميزة بالسرعة². تبين تفوق عينة البحث الرئيسية بمجموعاتها الثلاثة (الأوزان الخفيفة، المتوسطة، الثقيلة) على عينة المقارنة.

و تظهر أهمية القوة حسب خبراء الإختصاص "إذ يعتبر كينجسباري (Kingshury)، و هاكينين (Hakkinen) أن أهمية القوة العظمى الثابتة تظهر من خلال الحفاظ على الوقفة الطبيعية (شينزن تاي) للاعب أثناء المباراة وذلك للعضلات الكبيرة مثل عضلات الفخذ والظهر، وأيضاً عند محاولة المنافس فك مسكة البدلة (كومي كاتا) للاعب، مما يتطلب قوة عظمى ثابتة لقبضة اليد للاعب حتى لا يتمكن منافسه من فك مسكته، كما أن القوة العظمى المتحركة تستخدم خلال الدفاع ضد هجوم المنافس وذلك باتخاذ الوقفة الدفاعية (جيجوتاي)، وكذلك في مرحلة تنفيذ الحركة باستخدام الرفع أو الحمل (تسكوري) أثناء اللعب من أعلى خاصة لعضلات الرجلين و في اللعب الأرض كمحاولة الخروج من التثبيت الأرضي (وساي وازا) . و يضيف كلا من اساو، و نوبويوكي (Isao, Nobuyuki)، أن القوة العظمى المتحركة ضرورة لكل عضلة من عضلات لاعب الجيدو و يجب تقوية عضلات الجسم ككل." (ياسر يوسف عبد الرؤوف: 2002، 137)

هذا ما يبرز أهمية عنصر القوة العضلية بمختلف أشكالها عند لاعب الجيدو الناشئ بحيث يمكن اعتبارها عنصراً محددًا للتوجيه وفق المستوى المتوصل إليه في دراستنا .

¹ القوة العظمى: أقصى قوة يستطيع الجهاز العضلي-العصبي إنتاجها في حالة أقصى انقباض إرادي. (أمر الله البساطي: 2001، 89)

² القوة المميزة بالسرعة: قدرة اللاعب على إخراج القوة بأقصى انقباض عضلي وبعدها عالي من السرعة. (أمر الله البساطي: 2001، 89)

و دلت نتائج الدراسة أيضا على وجود فروق ذات دلالة معنوية ما بين أفراد العينيتين (الرئيسية، المقارنة) و لمجموعات الأوزان الثلاثة، في إختبار الجري في المكان 15 ثانية، الخاص بقياس السرعة الحركية.

ويعلل الباحث تفوق أفراد العينة الرئيسية في هذه الخاصية، كونها ميزة الأداء المهاري من الوقوف في رياضة الجودو. إذ يعتمد لاعب الجودو خاصية السرعة في التحضير لأداء المهارات من وضعية الوقوف (Nage Waza)، أو في تجنب هجمات الخصم باستعمال (Tai Sabaki). وهذا ما يتفق مع كلا من اريك دومينيك (Eric Dominc) و كينجسباري (Kingsbury) في أن السرعة تتضح من خلال الرجلين في مرحلة التوازن لأي مهارة حركية وذلك أثناء اللعب من اعلي في منافسات رياضة الجودو. (ابراهيم طرفة:252،2001)

و يتبين من قيم القيم الجداول المرقمة من (23-31) أن إختبارات قياس خاصية المرونة الخمسة : إختبار ثني الجذع للأمام من الوقوف، ثني الجذع للخلف من الرقود، إبعاد الرجلين جانبا، إبعاد الرجلين وجها، دوران الحوض على الجانبين، والتي لم تظهر فروقات ما بين أفراد العينيتين للأوزان الخفيفة والمتوسطة. في حين جاءت نتائج الإختبارات المذكورة للأوزان الثلاثة، ذات دلالة معنوية، بحيث تفوق أفراد العينة الرئيسية على أفراد عينة المقارنة.

و تفسر هذه النتائج المتوصل إليها حسب رأي الباحث، واستنادا على الملاحظة الميدانية لتدريبات الناشئين في بعض الأندية. بأن خاصية المرونة لا يعطى لها القدر الكافي من التدريب لتطويرها لدى الناشئين، و كأنها صفة بدنية لا تختص برياضة الجودو. و كل ما يخص من تدريب لتطوير المرونة، هو بعض التمرينات أثناء عملية الإحماء. و نتيجة لهذا يظهر تدني مستوى المرونة لدى الناشئ، الذي من المفترض أن يظهر قدرا عاليا من المرونة لدى الناشئ من عمر 12-14 سنة، إذ يؤكد Winter 1977 أن مستوى المرونة يتطور في هذه المرحلة بصورة جيدة، حيث يمكن تحقيق مستوى عال جدا في المرحلة. (قاسم حسن:288،1998)

و يرى آخرون أن الناشئ يملك قدرا كبيرا من المرونة و ذلك لعدم اكتمال نضج الأربطة و المفاصل. حسب Filin&Formin 1975. مرونة الجذع تصل أعلى مستوى لها في سن 8-9 سنوات. بعد هذا العمر تتناقص شيئا فشيئا. نفس الأمر بالنسبة لإبعاد الرجلين و مرونة الكتفين خلال هذه المرحلة العمرية، فإن العمر الأمثل لتطوير صفة المرونة يقع ضمن عمر 12-14 سنة. (Erwin Hahn : 1991,86)

و بالمقابل يفسر الباحث وجود فروق ذات دلالة في مستوى المرونة لدى أفراد مجموعة الأوزان الثقيلة، لكون النمط الجسمي لهذه الفئة الوزنية هي من النمط "السمن-العضلي" (و هذا حسب نتائج قياسات سمك ثنايا الجلد المتوصل إليها خلال هذه الدراسة). هذا النمط الجسمي الذي يغلب عليه كمية النسيج الدهني مقابل نقص في الكتلة العضلية، وهذا ما يعطي قدرا أكبر من المرونة للناشئ.

³ السرعة الحركية : قدرة الفرد على أداء واجب حركي معين (الحركات التكرار الواحد أو متعددة التكرار) في أقصى زمن ممكن و إكماله دون ظهور تعب. (Erwin Hahn:1991,91). و يذكر يوهانس (Yohans) أن سرعة الرياضي على اختلاف أنواعها عبارة عن قدرته على تأدية حركاته في اقصر وقت.

ويتضح أيضا من قيم الجداول المرقمة من (23-31) أن نتائج الإختبارات الخاصة بصفتي التوازن و التوافق، قد جاءت غير دالة معنويا؛ ما يعني تقارب نتائج أفراد العينة الرئيسية و عينة المقارنة على إختبارات : التوازن على الأطراف، التوازن على اليدين و الرأس، إختبار التوازن على الذراعين (الكفين)، إختبار نظ الحبل و إختبار التوازن على اليدين مع دوران للأمام في مسافة مضبوطة، لمجموعة الأوزان الثلاثة.

و يفسر الباحث هذه النتائج، كون هاتين الصفتين لا تعطى لهما الأهمية الضرورية على لإطلاق في برامج تدريب الناشئين، سواء من حيث حجم التدريب المخصص أو من حيث نوعية التمارين الخاصة بتطوير هاتين الصفتين. هذا على الرغم من إقرار المختصين في التدريب الرياضي على "أن القدرة النسقية الحركية (قدرة التوازن، التحكم،...) تتطور بشكل ملحوظ حتى سن المراهقة، أي حتى سن 11-12 سنة." (Erwin : 1991,85)

كما دلت نتائج الدراسة أيضا عن وجود فروق ذات معنوية في إختبارات الجري المتقاطع، إختبار اللمس الجانبي، الخاصة بصفة الرشاقة. إذ كانت الفروق لصالح العينة الرئيسية و لمجموعة الأوزان الثلاثة (الخفيفة، المتوسطة، الثقيلة) .

و خاصة الرشاقة المعرفة بـ "بقدرة اللاعب على تكرار وضع الجسم أو أحد أجزائه بانسيابية و سرعة تتناسب مع متطلبات المواقف المتغيرة في النشاط." (البساطي:157،2001)، تظهر أهميتها عند لاعب الجيدو في التفاعل مع المواقف المتغيرة التي يفرضها الخصم في المنازلات، أو في سرعة التغيير من تنفيذ حركة إلى أخرى، أو في ربط الحركات الهجومية مع بعضها. كذلك في تجنب هجمات الخصم و استعادته التوازن. وهذا ما نتج عنه تفوق العينة الرئيسية على عينة المقارنة. و بالتالي يمكن إعتبار تلك المستويات المتوصل إليها في هذه الدراسة كمحدد لتوجيه الناشئين في رياضة الجيدو.

الاستنتاج :

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم الخصائص البدنية الخاصة بتوجيه الناشئين في رياضة الجيدو. و من خلال النتائج المتوصل إليها في دراستنا الحالية و التي تم عرضها في الجداول المرقمة (23-31) و مناقشتها في هذا الفصل. نجد أن نتائج دعمت جزئيا الفرضية الثانية القائلة : توجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين أفراد عينة الدراسة الرئيسية و أفراد عينة المقارنة في مستوى القدرات البدنية الخاصة بتوجيه الناشئين في رياضة الجيدو.

و عليه يمكن إعتبار مستوى القدرات البدنية المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة كمحددات نموذجية لتوجيه الناشئين في رياضة الجيدو. كما لا بد من تطوير مستوى قدرات الناشئين في صفة المرونة، التوازن و التوافق، وذلك لتسجيلها مستويات متدنية أو مقارنة لأولئك المدربين في النوادي (مستوى أدنى).

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

الفرضية الثالثة : توجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين أفراد عينة الدراسة الرئيسية و أفراد عينة المقارنة في مستوى القدرات المهارية الخاصة بتوجيه الناشئين في رياضة الجيدو .

تقر الفرضية الثالثة على أن عينة الدراسة الرئيسية تتفوق على عينة المقارنة في مستوى القدرات المهارية، المتمثلة في متغيرات : سرعة الأداء المهاري Uchi Komi، سيولة الهجومات Yaku Suku Geiko، كثافة الهجومات Kakari Geiko، و تجنب هجمات الخصم، تثبيت الزميل على البساط Osae Komi Waza، و التخلص من وضعية التثبيت. و للتحقق من صحة هذه الفرضية توجب علينا إجراء الإختبارات الميدانية المتاحة لاستخلاص البيانات الضرورية حول المجموعتين لمناقشة الفرضية. هذه النتائج والتي تم عرضها سابقا في الجداول المرقمة من (32-40)، بينت مايلي :

من خلال ملاحظتنا للنتائج الواردة في الجداول المرقمة من (32-40)، يتبين أن إختبارات سرعة الأداء المهاري لتقنية الأرجل، الحصر، اليدن، قد أعطت فروقا ذات دلالة معنوية، ما بين درجات أفراد العينة الرئيسية و عينة المقارنة و لمجموعات الأوزان الثلاثة (الخفيفة، المتوسطة، الثقيلة). ما يعني تفوق أفراد العينة الرئيسية. و هذا ما يدعم نتائج إختبار السرعة الحركية الواردة في متغيرات المحدد البدني، أين تفوقت نفس العينة في هذا الإختبار.

و تفسر هذه النتيجة، بالتقارب الموجود في نوعية الأداء المطلوب في الإختبارين ، إذ يعتمد المختبر بالأكثر على حركة الأطراف السفلية عند الداء. كما يفسر الباحث تفوق العينة الرئيسية على عينة المقارنة، في إختبارات التكرار التقني Uchi Komi، إضافة لتمتع أفرادها بميزة السرعة الحركية، كذلك إتقانهم للمهارات التقنية الخاصة بلعبة الجيدو. و هذا ما يعرف به " التكرار التقني Uchi Komi يعني تكرار التقنية بإيقاع سريع على خصم من وضعية الثبات في المكان، دون إعتراض منه. أين يشترط من المختبر Tori إتقان المهارة، إذ لا مجال في هذه الوضعية للتعلم أو التصحيح، وإنما الأولوية لأداء أقصى تكرار ممكن لنفس المهارة في وضعية جد حسنة للجسم. (Louis Robert : 1971، 367)

كما يظهر الجدول المرقمة من (32-40) تفوق أفراد العينة الرئيسية على أفراد عينة المقارنة للأوزان الثلاثة في إختبار سيولة الهجومات التقنية Yaku Suku Geiko من وضعية الوقوف ، بحيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (4.243 و 6.211) وهي قيم جد معبرة لهذا الإختبار.

و يفسر الباحث هذه النتيجة، كون متطلبات الأداء في هذا الإختبار تشترط توفر ميزات مهارية و بدنية كالرشاقة و السرعة و سرعة الأداء المهاري. و هي ميزات الإختبارات البدنية التي تفوق فيها نفس أفراد العينة المتفوقين في هذا الإختبار، و ذلك لأن الإختبار يقيم

أداء الزميلين معا في موقف شبه تنافسي؛ " يقصد بسيولة الهجومات التقنية من وضعية الوقوف ، التدريب بمرونة في وضعية ديناميكية؛ أي التحرك مجرية في مختلف الإتجاهات، مع إستغلال فرص متاحة لإسقاط الزميل أو إعدادها. " (Louis Robert :1971،368)

كما دلت نتائج الدراسة أيضا عن وجود فروق ذات دلالة معنوية في إختبارات كثافة الهجومات Kakari Geiko، وتجنب هجمات الخصم. إذ كانت الفروق لصالح العينة الرئيسية لمجموعات الأوزان الثلاثة. هذا الإختبار المعرف بـ "أداء هجمات متسلسلة في حالة تحرك في مختلف الإتجاهات دون توقف. على الزميل المساعد (Uke) أن لا يبادر للهجوم أبدا، محققا بدوره في الدفاع بمرونة أو الإعتراض أو تجنب هجمات الزميل، ليطور بدوره مهارات التجنب (Tai Sabaki). (Louis Robert :1971،368).

و يفسر الباحث هذه النتيجة، كون موقف الإختبار هذا، هو موقف جد شبيه بمواقف المنافسة الرسمية، والتي تفوق فيها أفراد العينة الرئيسية و هم المتوجين بالبطولة الوطنية لهذه الفئة العمرية. ففي موقف الإختبار هذا الشبه تنافسي، على الناشئ أن يظهر كافة قدراته : الجسمية، البدنية، المهارية و النفسية، مجتمعة لإظهار أحسن أداء له مقابل خصم يحتفظ بدوره في تجنب الهجمات دون تساهل منه، لأنه هو الآخر في موقف إختبار. و ينظر للموقف التنافسي حسب خبراء الإختصاص بأنه "موقف يسمح بتقييم قدراتنا البدنية و النفسية مقارنة بالآخر. " (Emmanuel Charlot :2006,73)، وكذا "الحاجة الدائمة لتدخل العوامل المعرفية، التقنية، الخطئية، النفسية، الفيزيولوجية و الجسمية" (Aurélien Broussal : 2012,21)

و يتضح أيضا من النتائج الموضحة في الجدول المرقمة من (32-40) تفوق العينة الرئيسية على عينة المقارنة في إختبار تثبيت الزميل على البساط المعرف بـ "التمكن من تثبيت الخصم على ظهره فوق البساط لتوقيت معين، بإستعمال تقنيات التثبيت (Katame Waza)، دون تمكن الخصم من التخلص من هذه الوضعية بالانقلاب على البطن أو الإعتراض بالرجلين لتطويق المنافس في الرجل، الخصر أو الرقبة. (Jigoro Kano : 2012, 114). بإمكان المنافس تغير التقنيات المستعملة طيلة مدة التثبيت، لكن مع الاحتفاظ بالخصم مثبتا على ظهره. عملية التثبيت لا تعتمد على وزن الجسم بدرجة أكبر بل أساسها كيفية تموضع الجسم مقابل الخصم (موضع مركز الثقل) هو أساس عملية التثبيت. (Feldenkrais : 1964, 45)

و عليه فإن التمكن من تثبيت خصم طيلة مدة الإختبار (20ثا)، هذا الأخير بدوره يعمل على التخلص من وضعية التثبيت المتعرض لها، هي مؤشر جيد لتفوق الناشئ في العمل الأرضي في لعبة الجيدو.

و هذا ما يضاف إلى المستويات المسجلة في العمل من وضعية الوقوف (Tachi Waza). إذ يرى الباحث أن اللاعب المتكامل أدائه في رياضة الجيدو، هو من يحسن الأداء من وضعية الوقوف و على البساط، و هذا ما تم تحقيقه من طرف أفراد العينة الرئيسية على مختلف إختبارات المحدد المهاري.

أما فيما يخص إختبار التخلص من وضعية التثبيت، فقد جاءت فيه قيمة "ت" المحسوبة غير دالة معنويا . ما يعني تقارب درجات أفراد العينتين على هذا الإختبار . ويعلل الباحث هذه النتيجة لأن عملية التخلص من وضعية التثبيت في رياضة الجيدو عملية جد صعبة على المصارع، خاصة وإن أحكم المنافس تثبيته . كما أن درجات عينة المقارنة التي جاءت مقارنة لدرجات العينة الرئيسية، يمكن إرجاعها لضعف قدرة الخصم من إحكام عملية التثبيت ما مكن المختبر من التخلص من هذه الوضعية بسهولة، مقارنة بأفراد العينة الرئيسية التي يبذل فيها الناشئ أقصى جهده للتخلص من وضعية التثبيت .

الاستنتاج :

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم الخصائص المهارية الخاصة بتوجيه الناشئ في رياضة الجيدو . و من خلال النتائج المتوصل إليها في دراستنا الحالية والتي تم عرضها في الجداول المرقمة من (32-40) و مناقشتها في هذا الفصل . نجد أن نتائج دعمت كليا الفرضية الثانية القائلة : توجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين أفراد عينة الدراسة الرئيسية و أفراد عينة المقارنة في القياسات الجسمية الخاصة بتوجيه الناشئ في رياضة الجيدو .

و عليه يمكن إعتبار مستوى درجات الإختبارات المهارية المتوصل إليها من خلال نتائج الدراسة الحالية، لكل من السرعة المهارية، سيولة الهجومات، كثافة الهجومات، تجنب الهجومات، تثبيت الزميل على البساط، التخلص من وضعية التثبيت، كمحددات نموذجية يمكن اعتمادها في توجيه الناشئ في رياضة الجيدو .

مناقشة نتائج الفرضية الرابعة :

الفرضية الرابعة : توجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين أفراد عينة الدراسة الرئيسية و أفراد عينة المقارنة في مستوى السمات السيكولوجية الخاصة بتوجيه الناشئين في رياضة الجيدو .

تقر الفرضية الرابعة على أن عينة الدراسة الرئيسية تتفوق على عينة المقارنة في مستوى السمات السيكولوجية، المتمثلة في متغيرات : التوجه التنافسي، العزوة في الرياضة و متغير السلوك الجازم في الرياضة . و للتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بتطبيق المقاييس النفسية المناسبة لاستخلاص البيانات الضرورية حول المجموعتين لمناقشة الفرضية . هذه النتائج و التي تم عرضها سابقا في الجداول المرقمة من (31-43)، بينت مايلي :

فبالنسبة لمقياس التوجه التنافسي في المجال الرياضي، والذي يهدف لقياس بعض جوانب توجه الدافعية الرياضية في ثلاثة أبعاد هي : توجه الدافعية الرياضية؛ أي الرغبة في التنافس و السعي للنجاح في المنافسة الرياضية . توجه الفوز؛ أي التركيز على مقارنة مستوى اللاعب مع المنافسين الآخرين . توجه الهدف؛ أي التركيز على مستوى الأداء الشخصي للاعب الرياضي . إذ أظهرت نتائج المقياس و في أبعاده الثلاثة تفوق العينة الرئيسية على عينة المقارنة في مستوى سمة التوجه التنافسي .

و هذا مرده حسب رأي الباحث، لشدة دوافع هؤلاء الناشئ و سعيهم لتحقيق الصعاب و التغلب على العقبات و تحقيق مستوى أعلى و التفوق على الذات و على المنافسين الآخرين . هذه الطاقة النفسية تجعل الناشئ يركز أهدافه للفوز و التفوق و العمل على تحسين الأداء، ما يجعله يستمتع بالمنافسة كخبرة تدفعها رغبة في مقابلة الآخرين و السعي للنجاح في المنافسة و إبداء أفضل ما لديه من قدرات و مهارات .

و دلت نتائج الدراسة أيضا على وجود فروق ذات دلالة معنوية ما بين أفراد العينة الرئيسية و عينة المقارنة على مقياس العزوة في الرياضة⁵، و المتضمن أربعة أبعاد هي : عزو الفوز، عزو الهزيمة، عزو الأداء الجيد، عزو الأداء السيئ . و هي الأسباب التي يعلل بها الناشئ أسباب أدائه، فيما يرتبط بالنتيجة (الفوز أو الهزيمة)، أو فيما يخص الأداء (الجيد أو السيئ) . بحيث ينسبه إلى عوامل داخلية أو خارجية . و هذا ما يشار إليه في دليل القياس "في كل عبارة اختياريين، واحد الاختيارين يشير أن اللاعب الرياضي يعزو فوزه أو هزيمته أو أدائه الجيد أو أدائه السيئ إلى عوامل داخلية في نطاق تحكمه، في حين يشير الاختيار الآخر إلى عزو اللاعب لأسباب فوزه أو هزيمته أو أدائه الجيد أو أدائه السيئ إلى عوامل خارجية خارجة عن نطاق تحكمه . " (حسن علاوي:231،1998)

⁵ العزوة في الرياضة : مصطلح (العزوة) بصفة عامة يقصد به الأسباب أو التعليلات المدركة لنتائج السلوك أو أداء ما . وفي المجال الرياضي يقصد بمصطلح العزوة التعليلات السببية المدركة (سواء من اللاعب الرياضي أو من المدرب الرياضي أو من الإداري الرياضي أو من الفريق الرياضي أو من غيرهم) نتيجة لخسارتهم أو تراجع مستواهم الرياضي في البطولات والمنافسات . (حسن علاوي:303،1998)

و يتبين من إجابات العينة الرئيسية في تفسيرهم لأسباب أدائهم السيئ أو الجيد، إرجاعها لعوامل داخلية تتعلق بهم. ومن أمثلة تعليقاتهم نجد: المستوى العالي لقدراتي، استخدامي لطرق تدريب غير مناسبة، نجاحي في إصلاح أخطائي بنفسي، عدم قدرتي على توزيع جهدي أثناء المنافسة. . الخ. في حين يبرر أفراد عينة المقارنة أسباب أدائهم السيئ أو الجيد بعوامل خارجية خارجة عن نطاق تحكمه، ومن أمثلة تعليقاتهم نجد: المستوى المنخفض للمنافس، استخدام المنافس لطرق تدريب مناسبة، نجاح المدرب في إصلاح أخطائي، تحيز الحكم (أو القاضي)، حسن حظي، المستوى المرتفع للمنافس، تشجيع الجمهور الحماسي للمنافس. . الخ.

كما دلت نتائج الدراسة أيضا عن وجود فروق ذات دلالة معنوية في درجات مقياس السلوك الجازم في الرياضة، بحيث كانت الفروق لصالح العينة الرئيسية. وهذا ما يفسر قوة الإصرار عند هؤلاء الناشئ و حرصهم على العمل بأقصى جهد لتحقيق الفوز، أي "العب الرجولي والكفاح والنضال والقوة في إطار لوائح وقوانين اللعب" (علاوي: 465، 1998)، وأن يحافظ الناشئ على الروح الرياضية دون أن يصل سلوكه لعدوان ضد المنافس.

من خلال مناقشة السمات السيكولوجية المميزة لشخصية لاعب الجيدو والتي تتفق وآراء خبراء الإختصاص، إذ ترى "أن أهم السمات الواجب توفرها لدى لاعب الجيدو، تلك المتعلقة بالسمات الإرادية، الدوافع (الداخلية والخارجية) وحب التفوق والنجاح لبلوغ منزلة اجتماعية. ما يسمح للرياضي بالمواظبة في التدريبات و بذل أقصى جهد ممكن في التدريبات و تجنيد كل طاقاته خلال المنافسات الرياضية آخذنا بكل المخاطر في سبيل التفوق." (Thierry Paillard : 2010,11). وهي السمات التي ظهرت درجاتها مرتفعة عند أفراد العينة الرئيسية للدراسة الحالية، وبالتالي يمكن اعتماد هذه المستويات كمحددات للتوجيه الرياضي في لعبة الجيدو.

الاستنتاج :

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم السمات السيكولوجية الخاصة بتوجيه الناشئين في رياضة الجيدو. و من خلال النتائج المتوصل إليها في دراستنا الحالية والتي تم عرضها في الجداول المرقمة من (41-43) و مناقشتها في هذا الفصل. نجد أن نتائج دعمت كليا الفرضية الثانية القائلة : توجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين أفراد عينة الدراسة الرئيسية و أفراد عينة المقارنة في مستوى السمات السيكولوجية الخاصة بتوجيه الناشئين في رياضة الجيدو.

و عليه يمكن اعتبار مستوى درجات المقاييس السيكولوجية المسجلة في الدراسة الحالية، لكل من متغيرات : التوجه التنافسي، العزو في الرياضة، السلوك الجازم في الرياضة، كمحددات نموذجية يمكن اعتمادها في توجيه الناشئين في رياضة الجيدو.

⁶ السلوك الجازم في الرياضة : تعني مبادرة اللاعب من النواحي البدنية، المهارية، اللفظية على نحو إيجابي أثناء المنافسة بصورة مقننة و عدم الخوف من احتمال الإصابة و الإصرار على بذل الجهد مع الإلتزام بقوانين اللعب بهدف تحقيق أفضل نتيجة أو أداء ضد المنافس الذي يتبارى معه لتحقيق نفس الهدف المشترك. (كامل راتب: 208، 2000)

خلاصة :

تضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة المتحصل عليها من تطبيق أدوات جمع البيانات من عينتي الدراسة (العينة الرئيسية و عينة المقارنة). هذه الأدوات المتمثلة في بطارية إختبارات المصممة من طرف الباحث لقياس متغيرات الدراسة، إذ شملت متغيرات الدراسة أربعة محددات هي : المحدد الجسمي، البدني، المهاري و السيكلوجي، لاستخدامها كمحددات نموذجية لتوجيه الناشئين في رياضة الجيدو.

فمن خلال عرض النتائج المتوصل إليها بطريقة وصفية في جداول و معالجتها وفق الأساليب الإحصائية للاستدلال على القيم الواردة، ثم التعليق عليها لاستقراء النتائج بشكل أوضح.

بعدها قمنا بمناقشة النتائج وفق الفرضيات الموضوعية مسبقاً واحدة بواحدة في ضوء الخلفية النظرية للدراسة، و ذلك لفحص مدى تحققها من عدمه. ثم وضع استنتاج لكل فرضية لتوضيح أهم الإستخلاصات المستقاة من الدراسة، و كذا التأكد من مدى تحقق أهدافها.

من كل هذا يتبين أن النتائج المستعرضة من خلال هذا الفصل توضح تحقق أهداف الدراسة و المسطرة في أربعة محاور رئيسية و هي؛ التعرف على مستوى المحددات النموذجية لعملية التوجيه في رياضة الجيدو للناشئين من الفئة العمرية 12-14 سنة، الظاهرة في تفوق أفراد العينة الرئيسية على أفراد عينة المقارنة في مستوى درجاتها على مقاييس و إختبارات المحدد الجسمي، البدني ، المهاري و السيكلوجي.

الإستنتاج

العام

الاستنتاج العام للدراسة :

إطلاقاً من مشكلة تدريبية معاشة ميدانياً، و ضوء أهداف الدراسة، وفي حدود عينة البحث و الإختبارات و القياسات المستخدمة في جمع البيانات، و من واقع البيانات التي توصلنا إليها، و من خلال نتائج المعالجات الإحصائية للبيانات و التي تمت مناقشتها في ضوء الخلفية المعرفية للدراسة، تمكنا من التوصل إلى إستخراج المحددات النموذجية الممكن إعتماؤها في عملية توجيه الناشئين 12-14 سنة في رياضة الجيدو، و التي تظهر في إمتلاك الناشئين للصفات التالية :

1. من الناحية الجسمية :

- إعتبار قياسات عروض بعض أجزاء الجسم، بالمستويات المتوصل إليها خلال هذه الدراسة، كمحددات لعملية التوجيه في رياضة الجيدو عند الناشئين من الفئة العمرية 12-14 سنة.
- يصنف النمط الجسمي للناشئين المتفوقين في رياضة الجيدو للمرحلة العمرية 12-14 سنة، وفق الأنماط التالية :
- ✓ النمط "النحيف-عضلي" للأوزان الخفيفة (أقل من 38، 42، 46 كلغ)
- ✓ النمط "العضلي-النحيف" للأوزان المتوسطة (أقل من 50، 55، 60 كلغ)
- ✓ النمط "السمين-عضلي" للأوزان الثقيلة (أقل من 66، 73 كلغ)

2. من الناحية البدنية :

- إعتبار الخصائص البدنية : التحمل الدوري التنفسي، القوة العضلية و الرشاقة. و بالمستويات المتوصل إليها خلال هذه الدراسة، كمحددات لعملية التوجيه في رياضة الجيدو عند الناشئين من الفئة العمرية 12-14 سنة.
- أعطت نتائج الدراسة مستويات ضعيفة لصفات البدنية : المرونة، التوازن و التوافق. إذ لا بد من تطوير مستوياتها عند الناشئين و بالتالي عدم قبولها كمحددات لتوجيه الناشئين.

3. من الناحية المهارية :

- إعتبار المتغيرات المهارية : سرعة الأداء المهاري Uchi Komi، سيولة الهجومات Yaku Suku Geiko، كثافة الهجومات Kakari Geiko، و تجنب هجمات الخصم، تثبيت الزميل على البساط Osae Komi، و التخلص من وضعية التثبيت. و بالمستويات المتوصل إليها خلال هذه الدراسة، كمحددات لعملية التوجيه في رياضة الجيدو عند الناشئين من الفئة العمرية 12-14 سنة.

4. من الناحية السيكولوجية :

- إعتبار السمات الشخصية : التوجه التنافسي، العزو في الرياضة و متغير السلوك الجازم في الرياضة، كمحددات لعملية التوجيه في رياضة الجيدو عند الناشئين من الفئة العمرية 12-14 سنة.

الإقتراحات

الإقتراحات :

في ضوء نتائج الدراسة الحالية حول موضوع التوجيه الرياضي للناشئين 12-14 سنة في رياضة الجيدو، يمكن تقديم التوصيات التالية :

1. ضرورة إستخدام مستويات المحددات : الجسمية، البدنية، المهارية و السيكولوجية، المستخرجة من نتائج الدراسة الحالية في عملية توجيه الناشئين 12-14 سنة في رياضة الجيدو، لتشكيل مجموعات تدريبية متجانسة من حيث القدرات المختلفة و الإستعداد للتدريب.
2. تعميم النتائج المستخلصة من الدراسة الحالية على الأندية المتخصصة في رياضة الجيدو بغرض الإستفادة منها في توجيه الناشئين في رياضة الجيدو.
3. إمكانية إعادة إجراء تطبيق التجربة الأساسية للدراسة الحالية بنفس متغيراتها و نفس مجتمع الدراسة مع إعتماد أدوات قياس مخبرية أكثر تطورا لدعم النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة.
4. إستخدام بطارية الإختبارات المعتمدة في إجراء الدراسة الحالية، كأداة عملية في يد العاملين على تدريب هذه الفئة العمرية 12-14 سنة لتقييم المدربين، تعويضا للأدوات المستخدمة حاليا عند أغلب المدربين كالملاحظة الذاتية، المنافسة الإبتنائية، و إن كانت إختبارات المحدد المهاري لدراستنا تعتمد أداة الملاحظة و لكنها ملاحظة مقننة.
5. وضع نتائج الدراسة الحالية في شكل برنامج تدريبي للمرحلة العمرية 12-14 سنة، يمس جميع الجوانب و الصفات الواجب تميئها لدى الناشئ في رياضة الجيدو.
6. الأخذ بنسبية النتائج المتوصل إليها من الدراسة الحالية، وذلك لتطور مستويات الأداء عند الرياضيين مع مرور السنوات.
7. إجراء دراسات تتبعية على عينات واسعة من الناشئين، قصد إمكانية التنبؤ بمستقبل أداء المتفوقين حاليا، و بالتالي توفير قاعدة بيانات حول مستوياتهم خلال الفئات الصغرى.
8. إجراء دراسات مقارنة لمستويات الأداء المحلية، مقارنة بمستويات البلدان الرائدة في هذا الإختصاص.

خاتمة

الخاتمة:

إن منطلق أية دراسة يقتضي وجود مشكلات تعوق قضاء حاجات الإنسان، توضع في إطار مجشي ضمن ميدان التخصص الأولى بدراستها، بغية كشف الغموض الذي راح ينغص حياة الإنسان و تسبب له حيرة و قلقا لم يجد لها حلا بطرقه المتاحة وفق إمكانياته المتاحة. ليم بحث هذا الغموض وفق أسلوب منهجي تحكمه ضوابط و قواعد، تضع قطيعة مع الأحكام القيمية الشخصية. و ميدان الأنشطة البدنية والرياضية لا يخلو من المشكلات التي يتطلب علاجها تدخل البحث الأكاديمي.

بدأ مسار البحث بسؤال إنطلاق، الذي هو بمثابة "الخيط الموجه للبحث" (عبد الكريم غريب: 133، 2012)، يحدد من خلاله الباحث موضوع دراسته و العلاقات المحتملة بين متغيرات موضوع الدراسة. و وفق خطوات منهج البحث العلمي المضبوطة التي يتبعها ليصل إلى حقائق و معلومات جديدة تزيل الغموض الذي يشوب مشكلة الدراسة. و على هذا الأساس تقييم البحوث، إذ يرى كل من Festinger & Katz "... مهما كان غرض الدراسة، فإن قيمة النتائج تتوقف على قيمة المناهج المستخدمة." (موريس أنجوس: 83، 2015). و حسب هذا الرأي فإن البحث العلمي هو مجموعة من الخطوات المنظمة، تبدأ بسؤال إنطلاق لتنتهي بنتائج معلومة.

و نحن في بحثنا هذا بصدد إجراء دراسة تدرج ضمن ميدان التوجيه الرياضي، فقد إنصب حرصنا بالتقيد بخطوات منهج البحث العلمي فهي سبيل بلوغ نتائج موثوقة. فبعد إختيارنا لموضوع البحث، شكل لنا تحديد مشكلة الدراسة و ضبط متغيراتها حيرة و قلقا، هذا بالنظر لغموض بعض المفاهيم و تشعب الظاهرة البحثية و إرتباط متغيراتها بعضها ببعض و بمشكلات بحثية أخرى. إلا أن هذا الغموض إنجلي بعد قيامنا بمراجعة الأدبيات و الدراسات السابقة (القراءات الإستطلاعية) التي تناولت نفس الظاهرة قيد البحث، و التي قمنا بعرضها خلال الفصول النظرية لهذه الدراسة، و كذا مجموعة الدراسات السابقة المعروضة في الفصل الأول. ما مكنا من الضبط التحديد الدقيق لمشكلة الدراسة و وضع تساؤلاتها التي جاءت على النحو التالي: ما هي المحددات النموذجية للتوجيه الرياضي الثانوي للناشئين 12-14 سنة نحو ممارسة رياضة الجيدو؟

تظهر أهمية موضوع دراستنا من أهمية عملية التوجيه الرياضي من جهة، و من أهمية المرحلة العمرية 12-14 سنة في الميدان الرياضي من جهة أخرى. و على الأساس جاءت الحاجة لإجراء هذه الدراسة، لتحقيق جملة من الأغراض التي تخدم عملية توجيه الناشئين، لبلوغ هدف نهائي و المتمثل في إمكانية تحقيق الناشئ التوفيق الرياضي و بلوغ المستوى العالي، إن خضع لعملية توجيه مناسبة تضاف لباقي عوامل تحقيق المستوى الرياضي العالي.

و مع التحقق من إمكانية إجراء الدراسة حول موضوع التوجيه الرياضي، وذلك بالنظر لتوفر عامل الوقت؛ إذ تبين أن المدة الزمنية المخصصة لإجراء الدراسات على مستوى الطور الثالث (دكتوراه) مقدرة بثلاثة سنوات والتي كانت كافية في تقديرنا لإجراء هذه الدراسة. ومع توفر عينة تستوفي شروط دراسة الموضوع قيد البحث، وكذا توفر أدوات جمع المعطيات، مناسبة لقياس متغيرات الدراسة. كان بالإمكان وضع خطة منهجية لإنجاز الدراسة وذلك بإختيار المنهج الوصفي كمنهج ملائم لإجراء الدراسة، و بطارية إختبارات تقيس متغيرات الدراسة، المتمثلة في المحددات الجسمية، البدنية المهارية و السيكلوجية لأفراد عيني الدراسة (العينة الرئيسية و عينة المقارنة).

لتنهي مسيرة بحثنا هذا بالوصول إلى جملة من النتائج التي تجيب على تساؤلات الدراسة و تحقق أهدافها، والتي نوجزها في تفوق أفراد العينة الرئيسية على عينة المقارنة في مستوى مختلف جوانب الأداء الرياضي؛ جسميا، بدنيا، مهاريا و نفسيا، مع تسجيل تدني مستوى بعض القدرات البدنية لأفراد العينة الرئيسية في إختبارات المرونة، التوازن و التوافق، مما أعطى نتائج مقارنة لدرجات أفراد عينة، ما مكننا من إستخراج نموذج من متوسطات درجات أفراد العينة الرئيسية لجعلها كمحددات لتوجيه الناشئين في رياضة الجيدو. و منه وضع مجموعة من التوصيات المستخلصة من نتائج الدراسة.

و أخيرا نرجوا أن تكون دراستنا لموضوع "محددات توجيه الناشئين 12-14 سنة في رياضة الجيدو"، كإضافة إلى جملة الدراسات السابقة حول موضوع التوجيه الرياضي على قلتها في تخصص الجيدو. قد يستفاد من نتائجها في تطوير هذه الرياضة و الإستفادة من الإمكانيات البشرية المتوفرة خدمة للراقي بمستوى اللعبة. أو قد تعتمدها الدراسات اللاحقة كخلفية لإثراء و مواصلة البحث في هذا المجال لإستكمال الثغرات التي غفلت الدراسة الحالية عن تحقيقها، أو من خلال إعتماد أدوات جمع بيانات تكون أكثر دقة، مما يأتي بإضافات جديدة حول موضوع التوجيه الرياضي.

قائمة

المراجع

قائمة المراجع العربية والأجنبية :

المراجع العربية :

1. أبو العلا أحمد عبد الفتاح (2010) : إنتقاء الموهوبين في المجال الرياضي . السلسلة الثقافية لإتحاد التربية البدنية و الرياضية . العدد 25 . السعودية .
2. أحمد خليل القرعان (2009) : التوجيه والإرشاد المهني . الطبعة الأولى . دار حمورابي للنشر و التوزيع . عمان -الأردن .
3. أحمد خليل القرعان (2009) : التعليم و التدريب المهني . الطبعة الأولى . دار حمورابي للنشر و التوزيع . عمان -الأردن .
4. إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي (2006) : طرق البحث العلمي و التحليل الإختصاصي في المجالات التربوية و النفسية و الرياضية . مركز الكتاب للنشر -القاهرة .
5. إخلاص محمد عبد الحفيظ (2006) : التوجيه و الإرشاد النفسي في المجال الرياضي . الطبعة الأولى . مركز الكتاب للنشر - القاهرة .
6. أسامة كامل راتب (2000) : علم النفس الرياضي -مفاهيم و تطبيقات . الطبعة الثالثة . دار الفكر العربي -مصر .
7. أمر الله أحمد البساطي (2001) : التدريب البدني الوظيفي في كرة القدم . الطبعة الأولى . دار الفكر العربي . القاهرة -مصر .
8. أمر الله أحمد البساطي (1998) : أسس و قواعد التدريب الرياضي و قواعده ، الطبعة الأولى . منشأة المعارف بالإسكندرية . مصر .
9. أمل عبد العزيز محمود (1997) : القاموس العربي الشامل عربي -عربي . الطبعة الأولى . دار الراتب الجامعية . لبنان
10. أبو العلا احمد عبد الفتاح، محمد صبحي حسانين (1997) : فيزيولوجيا و مورفولوجيا الرياضي و طرق القياس للتقويم . الطبعة الأولى . دار الفكر العربي . القاهرة -مصر .
11. أحمد محمد خاطر ، علي فهمي البيك (1996) : القياس في المجال الرياضي . الطبعة الرابعة . دار الكتاب الحديث . مصر .
12. أبو العلا أحمد عبد الفتاح، أحمد عمر سليمان روبي (1986) : إنتقاء الموهوبين في المجال الرياضي . الطبعة الأولى . دار عالم الكتب للنشر و التوزيع . القاهرة .
13. بشير معمريّة (2012) : أساسيات القياس النفسي و تصميم أدواته ، دار الخلدونية للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى، القبة القديمة -الجزائر .
14. برو محمد (2010) : أثر التوجيه المدرسي على التحصيل في المرحلة الثانوية . دار الأمل للطباعة و النشر . الجزائر .
15. بوداود عبد اليمين ، عطاء الله أحمد (2009) : المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية و الرياضية ، الطبعة الرابعة ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر .
16. بطرس حافظ بطرس (2007) : إرشاد الأطفال العاديين . الطبعة الأولى . دار الميسرة للنشر و التوزيع . الأردن -عمان .

17. بسطويسي أحمد (1999) : أسس ونظريات التدريب الرياضي، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي -القاهرة.
18. جميل حمداوي (2014) : الإحصاء التربوي من المنهج الإحصائي إلى البحث التربوي. الطبعة الأولى. دار أفريقيا الشرق-المغرب
19. جون كيشارد ميشال هيتو (2009) : التوجيه التربوي والمهني بين النظريات و التطبيق. ترجمة خالد أمجيدي. الطبعة الأولى. عالم الكتب الحديث. المغرب.
20. حامد عبد السلام زهران (2006): التوجيه والإرشاد النفسي، الطبعة الثانية، عالم الكتب القاهرة. مصر
21. خديجة بن فليس (2014) : المرجع في التوجيه المدرسي والمهني. الطبعة الأولى. ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر.
22. رجاء محمود أبو علام (2011) : مناهج البحث في العلوم النفسية و التربوية. الطبعة السادسة. دار النشر للجامعات. القاهرة-مصر.
23. ريسان مجيد خريط (1998) : النظريات العامة في التدريب الرياضي من الطفولة إلى المراهقة. الطبعة الأولى. دار الشروق للنشر و التوزيع. عمان-الأردن.
24. زكي محمد محمد حسن (2006) : التفوق الرياضي-المفهوم، الجوانب الأساسية، الإكتشاف. الطبعة الأولى. المكتبة المصرية - الإسكندرية.
25. سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم (2010) : علم النفس التربوي (الأسس النظرية و التطبيقات التربوية). الطبعة الأولى. إيتراك للطباعة و النشر و التوزيع. القاهرة.
26. سناء محمد سليمان (2009) : مناهج البحث العلمي في التربية و علم النفس ، الطبعة الأولى، عالم الكتب ، القاهرة.
27. صلاح أحمد (2015) : السلسلة الرياضية-الجدود. الطبعة الأولى. مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع. القاهرة-مصر.
28. صالح حسن الداھري (2011) : علم النفس الإرشادي نظرياته و أساليبه الحديثة. الطبعة الثانية. دار وائل للنشر و التوزيع. عمان-الأردن.
29. صالح حسن الداھري (2011) : أساليب القياس النفسي في الصحة و الإرشاد النفسي. الطبعة الأولى. دار الحامد للنشر و التوزيع. عمان-الأردن.
30. عامر فاخر شغاتي (2014) : علم التدريب الرياضي، نظم تدريب الناشئين للمستويات العليا. الطبعة الأولى. مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع. عمان-الأردن.
31. علي جواد الطاهر (2014) : الفروق الفردية و تطبيقاتها التربوية. الطبعة الأولى. المؤسسة اللبنانية للكتاب الأكاديمي. بيروت-لبنان.
32. عبد الكريم غرب (2012) : منهج البحث العلمي في علوم التربية و العلوم الإجتماعية. الطبعة الأولى. منشورات عالم التربية. المغرب.
33. عبد الرزاق عزوز (2010) : الكامل في الإحصاء ، الطبعة الأولى ، ج01، ج02، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

34. عامر قندلجي ، السامرائي (2009) : البحث العلمي الكمي و النوعي ، الطبعة العربية ، دار البيازوري العلمية للنشر و التوزيع عمان - الأردن .
35. عمار بوحوش ، محمد محمود الذنبيات (2004) : مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث ، الطبعة الرابعة ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر .
36. عدناني رزيقة (2004) : الكافي في الفلسفة . الطبعة الرابعة . دار الريحانة للكتاب . الجزائر .
37. عصام عبد الخالق (2003) : التدريب الرياضي نظريات - تطبيقات ، الطبعة الحادية عشر ، منشأة المعارف للتوزيع .
38. علي غربي، بلقاسم سلاطنية، إسماعيل قيرة (2002) : تنمية الموارد البشرية . الطبعة الأولى . دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع . عين مليلة-الجزائر .
39. عبد الرحمان العيسوي (1989) : الإحصاء السيكولوجي التطبيقي ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر بيروت .
40. فتحي محمد موسى (2010) : التوجيه المهني في المؤسسات الصناعية . الطبعة الأولى . دار زهران للنشر و التوزيع . عمان-الأردن .
41. فيصل عباس (1996) : الإختبارات النفسية تقنياتها وإجراءاتها . الطبعة الأولى . دار الفكر العربي . بيروت-لبنان .
42. قاسم حسن حسين (1999) : المهوب الرياضي سماته و خصائصه في مجال التدريب الرياضي . الطبعة الأولى ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع - الأردن .
43. قاسم حسن حسين (1998) : أسس التدريب الرياضي، طبعة أولى ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع - الأردن .
44. قاسم حسن حسين (1998) : علم التدريب الرياضي في الأعمار المختلفة ، طبعة أولى ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع - عمان-الأردن .
45. قاسم حسن حسين (1998) : تعلم قواعد اللياقة البدنية . الطبعة الأولى . دار الفكر للطباعة و النشر . عمان-الأردن .
46. كمال جميل الرضي (2004) : التدريب الرياضي للقرن الواحد والعشرون ، طبعة ثانية ، دار وائل للنشر و التوزيع - عمان-الأردن .
47. ليلي السيد فرحات (2003) : القياس و الإختبار في التربية الرياضية . الطبعة الثانية . مركز الكتاب للنشر . القاهرة-مصر .
48. محمد حسن مهدي بجيت (2015) : الفلسفة الإغريقية-مدارسها من طاليس إلى أبيقوروس . الطبعة الأولى . عالم الكتب الحديث . أربد-الأردن .
49. مصطفى حسين باهي، أحمد كمال نصاري، مختار أمين عبد الغني (2013) : مقدمة في الإختبارات و المقاييس في المجال الرياضي . الطبعة الأولى . مكتبة الأنجلو المصرية .
50. محمد نصر الدين رضوان، خالد بن حمدان آل مسعود (2013) : القياسات الفيسولوجية في المجال الرياضي . الطبعة الأولى . مركز الكتاب للنشر . القاهرة-مصر .

51. مفتي إبراهيم حماد (2013) : التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة إلى المراهقة ، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي - القاهرة .
52. مهند حسين البشتاوي، أحمد إبراهيم الخوجا (2010): مبادئ التدريب الرياضي . الطبعة الثانية . دار وائل للنشر . الأردن .
53. محمد يوسف حجاج (2010) : الإلتقاء النفسي والعقلي للموهوبين في المجال الرياضي . الطبعة الأولى . مكتبة الأنجلو المصرية . القاهرة-مصر .
54. محمد بوعلاث (2009) : الموجه في الإحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع .
55. محمد نصر الدين رضوان (2006) : المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية . الطبعة الأولى . مركز الكتاب للنشر . مصر .
56. موريس أنجوس (2006) : منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، الطبعة الثانية ، دار القصة للنشر الجزائر .
57. محمد حازم محمد أبو يوسف (2005) : أسس إختيار الناشئين في كرة القدم . الطبعة الأولى . دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر . الإسكندرية-مصر .
58. مصطفى حسين باهي، فائق زكريا النمر (2004) : التقييم في مجال العلوم التربوية والنفسية ، الطبعة الأولى ، مكتبة الأنجلو المصرية .
59. محمد صبحي حسانين (2004) : القياس والتقييم في التربية البدنية، ج1 . الطبعة السادسة . دار الفكر العربي - القاهرة .
60. محمد صبحي حسانين (2003) : القياس والتقييم في التربية البدنية، ج2 . الطبعة الخامسة . دار الفكر العربي - القاهرة .
61. مجدي محمد دسوقي (2003): سيكولوجية النمو من الميلاد إلى المراهقة، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة .
62. مفتي إبراهيم حماد (2003) : التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة إلى المراهقة . الطبعة الثانية . دار الفكر العربي - القاهرة- مصر .
63. مريم سليم (2002) : علم نفس النمو . الطبعة الأولى . دار النهضة العربية . بيروت-لبنان .
64. محمد لطفي طه (2002) : الأسس النفسية لإلتقاء الرياضيين . الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية القاهرة .
65. محمد حسن علاوي (2002) : علم نفس التدريب والمنافسات الرياضية . الطبعة الأولى . دار الفكر العربي . القاهرة- مصر .
66. مفتي إبراهيم حماد (2001) : التدريب الرياضي الحديث ، طبعة ثانية ، دار الفكر العربي - القاهرة- مصر .
67. مراد إبراهيم طرفة (2010) : الجودو بين النظرية والتطبيق . الطبعة الأولى . دار الفكر العربي . القاهرة .
68. محمد حسن علاوي (1999) : موسوعة الإختبارات النفسية للرياضيين . الطبعة الأولى . مركز الكتاب للنشر - القاهرة .
69. مروان عبد المجيد إبراهيم (1999) : الإختبارات والقياس والتقييم في التربية الرياضية . الطبعة الأولى . دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع . عمان-الأردن .

70. محمد حسن علاوي (1998) : مدخل في علم النفس الرياضي . الطبعة الأولى . مركز الكتاب للنشر - القاهرة .
71. محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان (1997) : الإختبارات المهارية و النفسية في المجال الرياضي . الطبعة الأولى . دار الفكر العربي - القاهرة .
72. محمد صبحي حسنين (1997) : القياس و التقويم في التربية البدنية، ج1 . الطبعة الأولى . دار الفكر العربي - القاهرة .
73. محمد نصر الدين رضوان (1997) : المرجع في القياسات الجسمية . الطبعة الأولى . دار الفكر العربي - القاهرة .
74. ميرل م . أويس (1996) : التوجيه فلسفته و أسسه و وسائله . ترجمة عثمان لبيب فراج، و مجدي نعمان صبري . الطبعة الأولى . دار النهضة العربية - القاهرة .
75. محمد حسن علاوي (1994) : علم التدريب الرياضي ، الطبعة الثالثة عشر ، دار المعارف . القاهرة
76. نادي أحمد علي عبد المجيد (2009) : رؤية مستقبلية للنهوض برياضة الجودو في الوطن العربي . الطبعة الأولى . دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر . الإسكندرية - مصر .
77. نسيم ربيعة جعفري (2006) : الدليل المنهجي للطالب في إعداد البحث العلمي ، ديوان المطبوعات الجامعية . الجزائر .
78. نادر فهمي الزبود، هشام عامر عليان (1998) : مبادئ القياس و التقويم في التربية الرياضية . الطبعة الثانية . دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع . عمان - الأردن .
79. وائل عبد الرحمان التل ، عيسى محمد قحل (2007) : البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، الطبعة الثانية ، دار الحامد للنشر و التوزيع عمان - الأردن .
80. وجيه محبوب (1988) : طرائف البحث العلمي و مناهجه ، طبعة أولى ، دار وائل للنشر و التوزيع - عمان - الأردن .
81. يوسف عصام عوض (2006) : التوجيه التربوي و الإرشاد النفسي . الطبعة الأولى . دار أسامة للنشر و التوزيع . الأردن .
82. يوسف عبد الرؤوف (2005) : رياضة الجودو و القرن الواحد و العشرون . الطبعة الأولى . دار السحاب للنشر و التوزيع . القاهرة .

المراجع الأجنبية :

83. Jack H. Wilmore , David L. Costill, W. Larry Kenney (2009) : **Physiologie du sport et de l'exercice**, Traduit de l'américaine par Arlette et all, 4^{ème} édition DeBoeck, Paris-France.
84. Jean-Luc Bernaud (2007) : **Introduction à la psychométrie** , Editions Dunod Paris , Imprimé en Belgique.
85. Jurgen Weineck (1997) : **Manuel de l'entraînement** , traduit de l'allemand par Michel Portmann et Robert Hndschuh, 4^{ème} édition, Editions Vigot, Paris-France.

86. L.P. Matveiev (1983) : **Aspects fondamentaux de l'entraînement** , Editions Vigot – Paris.
87. Louis Robert (1971) : **Le guide MARABOUT du judo**, Editions Gérard , Verviers – Belgique.
88. Renato MANNO (1993) , **Les Bases de l'Entraînement Sportif** , Traduit de l'italien par : Pierre Carrère , Editions Revue , Sans date .
89. . Thierry Paillard (2010) : **Optimisation de la performance en judo** , 1^{ère} édition. Éditons De-Boeck – Bruxelles. Belgique.
90. Tudor Bompa (2008) : **Périodisation de l'entraînement-programme pour 35 sports**, 3^{ème} édition, Editions Vigot, Paris-France.
91. Vladimir Nicolôievitch PLANOTOV , **L'Entraînement sportif Théorie et Méthodologie** , Traduit de Russe par : N.Jonco et D.Wattez Editions Revue E.P.S , Paris , Sans date .
92. Aurélien Broussal-Derval (2012) : **La préparation physique en Judo**. 1^{ère} édition. Editions 4Trainer. France
93. Thomas W.Rowland (2010) : **Physiologie de l'exercice chez l'enfant**. 1^{ère} édition. Editions De Boeck. Belgique.
94. Nina Boulgakova (1990) : **Sélection et préparation des jeunes nageurs**. 1^{ère} édition, Editions Vigot, Paris-France.
95. Bernard Maccario (1989) : **Théorie et pratique de l'évaluation dans la pédagogie des A.P.S**. 2^{ème} édition. Edition Vigot, Paris-France.
96. Maurice Angers (2015) : **Initiation pratique à la méthodologie des sciences humaines**. 2^{ème} édition. Editions Casbah. Alger.
97. Nicolas Guéguen (2007) : **Statistiques en psychologie en 30 fiches**. 1^{ère} édition. Editions Dunod. France.
98. Aurélien Broussal-Derval & Olivier Bollit (2012) : **Les tests de terrain-plus de 130 protocoles pour mesurer la performance sportive**. 1^{ère} édition. Editions 4Trainer. France
99. N.Dekkar & A.Brikci & R.Hanifi (1990) : **Techniques d'évaluation physiologique des athlètes**. 1^{ère} édition Comité Olympique Algérien. Imprimerie du pari sportif Algérien-Dély Brahim. Alger.

100. Erwin Hahn (1991) : **L'entraînement sportif des enfants**. 1^{ère} édition, Editions Vigot, Paris-France.
101. Sébastien Ratel & Vincent Martin (2014) : **L'enfant et l'activité physique, de la théorie à la pratique**. 1^{ère} édition. Editions Déslris. Mondovi-Italie.
102. Emmanuel Charlot (2006) : **Judo, principes et fondements**. 1^{ère} édition. K.éditions.France.
103. M.Feldenkrais (1964) : **A.B.C du Judo**. 6^{ème} édition. Editions Chiron. Paris 18^e-France.
104. Jigoro Kano (2012) : **La bible du judo**. Edité sous l'autorité du comité du Kodokan. Traduction, Thierry Plée & Valérie Melin. Budo éditions. France.
105. Yokoyama Sakujiro & Oshima Eisuke (2013) : **Manuel de jujutsu de l'école de Kano à Tokyo**. Traduit par L.Prieur. 1^{ère} édition. Yugen éditions. France.
106. Frank I.Katch & William D.Ardle (1985) : **Nutrition, masse corporelle et activité physique**. Traduction et adaptation :M.Nadeau. 2^{ème} édition. Editions Vigot, Paris-France. Imprimé au Canada.
107. GREGORY Dupont & LAURENT Bosquet , **Méthodologie de l'entraînement** , Ellipses Edition Marketing - Paris- 2007.
108. J.F.Richard-L & GHILIONE Ricordeau (2000) : **La méthode des tests ; bases, méthodes et épistémologie**. Editions DUNOD. Paris.
109. Helga et Manfred Letzelter (1990) : **Entraînement de la Force**. Editions Vigot -Paris.
110. Tadao Inogai & Roland Habersetzer (2002) : **Judo pratique du débutant à la ceinture noire**. 1^e édition. Editions Amphora. Paris-France.
111. Madeleine Grawitz (2001) : **Méthodes des sciences sociales**. 11^e édition. Edition Dollarz. Imprimé en France.
112. Maurice Duverger (1964) : **Méthodes des sciences sociales**. 3^e édition. Presses universitaires de France.

الدراسات الجامعية :

أولاً: الدراسات المحلية :

1. بن شرنين عبد الحميد (2009) : تقييم القدرات العقلية للطفل و دورها في توجيهه للإختصاص الرياضي المناسب. دراسة منشورة بالمجلة العلمية للتربية البدنية و الرياضية. جامعة الجزائر. العدد 10 السنة 2009.
2. بن قوة علي (2004) : تحديد مستويات معيارية لبعض المهارات الأساسية عند لاعبي كرة القدم الناشئين 14-16 سنة. دراسة أجريت بجامعة الجزائر. رسالة دكتوراه في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية.
3. بن برنو عثمان (2007) : تحديد درجات معيارية من خلال بطارية إختبارات لتقويم بعض المهارات الأساسية في الألعاب الجماعية (كرة اليد، الكرة الطائرة، و كرة السلة). دراسة مسحية أجريت على تلاميذة المرحلة الثانوية لبعض ثانويات القطر الجزائري. رسالة دكتوراه في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية. جامعة الجزائر.
4. الفضيل عمر عبد الله عبش (2001) : الإنتقاء و التوجيه الرياضي للناشئين الموهوبين في كرة القدم على مستوى الأندية اليمينية للفئة العمرية 10-12 سنة. دراسة في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية. رسالة ماجستير. جامعة الجزائر.
5. عمراني إسماعيل (2004) : التوجيه الرياضي لفئة الموهوبين في مرحلة التعليم الأساسي الجزائري. دراسة في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية. رسالة ماجستير. جامعة الجزائر.
6. بوحاج مزبان (2012) : عملية تقويم القدرات البدنية و المهارية من خلال بطارية إختبارات أثناء إنتقاء لاعبي كرة القدم صنف أواسط (17-19) سنة. دراسة ميدانية أجريت على بعض أندية الوسط و الغرب الجزائري. رسالة دكتوراه في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية. جامعة الجزائر.
7. بن شرنين عبد الحميد (2010) : محاولة لتحديد معايير و محددات التوجيه الرياضي القاعدي لمختلف الأنشطة البدنية و الرياضية حسب آراء المتخصصين فيها للفئة السنوية (10-14 سنة). دراسة في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية. أطروحة دكتوراه. جامعة الجزائر.
8. فنوش نصير (2005) : دور الرياضة المدرسية في إنتقاء و توجيه التلاميذ ذوي المواهب الرياضية نحو الممارسات النخبوية. دراسة في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية. رسالة ماجستير. جامعة الجزائر.
9. ولد حمو مصطفى (2012) : المواصفات البدنية و التقنية للاعبي كرة القدم الجزائرية من مختلف الفئات العمرية (أصغر- أشبال) و مستويات اللعب (نخبوي-غير نخبوي). دراسة في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية. أطروحة دكتوراه. جامعة الجزائر.
10. بن سي قدور حبيب (2008) : تحديد مستويات معيارية لإنتقاء التلاميذ الناشئين 12-13 سنة في مسابقة الرباعي بألعاب القوى. دراسة في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية. أطروحة دكتوراه. جامعة مستغانم-الجزائر

11. شيبان سمير (2010) : القياسات الجسمية كمؤشر لإنتقاء لاعبي كرة القدم فئة 15-16 سنة. دكتوراه الأنشطة البدنية و الرياضية. جامعة كلود برنار- ليون01. فرنسا
12. ماهور باشا (2012) : نمو مؤشرات النمط الجسمي و البدني عند لاعبي كرة اليد، حسب مركز اللعب. دراسة في نظرية ومنهجية التربية البدنية و الرياضية. أطروحة دكتوراه. جامعة الجزائر.
13. مزارى فاتح (2013) : إقتراح بطارية إختبارات لتقويم القدرات البدنية و المهارية أثناء عملية إنتقاء السباحين الناشئين للمرحلة العمرية 12-13 سنة. دراسة في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية. أطروحة دكتوراه. جامعة الجزائر.
14. بن شيخ يوسف (2013) : دراسة معايير إكتشاف و إنتقاء المواهب الشابة في الميدان الرياضي لدى الأطفال المتدربين بعض ولايات الوطن. دراسة في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية. أطروحة دكتوراه. جامعة الجزائر.
15. بن عبد الله يزيد (2013) : إنتقاء لاعبي الكراتي في ضوء بعض العوامل النفسية. دراسة أجريت بجامعة الجزائر. رسالة دكتوراه في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية.

ثانياً: الدراسات العربية :

16. دراسة مفتي إبراهيم حماد (1988) : تحديد مستويات معيارية للياقة البدنية للناشئين في كرة القدم تحت 16 سنة. جمهورية مصر.
17. دراسة منرين ، لوكو ألمان (1982) : نموذج لإختيار و إنتقاء الرياضيين الناشئين و التوجيه التخصص في رياضة ألعاب المضمار و الميدان. ترجمة المدرب سفاري سفيان، عضو الأكاديمية الرياضية العراقية. مقال من مجلة Kehakultur العدد 16، إستونيا. الإتحاد السوفياتي سابقا.
18. سلام محمد الخطاط (2006) : الإنتقاء الرياضي في رياضة السباحة. ماجستير تربية رياضية- سباحة. جامعة الموصل- العراق
19. أحمد علي حسين خليفة (1998) : محددات إنتقاء الناشئين في رياضة كرة السلة. دكتوراه الفلسفة في التربية الرياضية. جامعة الزقازيق-مصر.
20. إيهاب كامل عفيفي و آخرون (1998) : وضع مستويات معيارية للمهارات الأساسية في المصارعة بجمهورية مصر العربية.

قائمة

الاحق

عنوان المقال :

محددات التوجيه الرياضي للناشئ لنوع الرياضة الممارسة في النادي

ملخص الدراسة :

يعد المجال الرياضي كيدان حيوي كذلك تعددت تخصصاته و تفرعت إلى ما يكاد يحصى من الرياضات غير التقليدية المألوفة لدينا . فقد يجتار الفرد الراغب في ممارسة رياضة ما إلى أي تخصص منها سينظم و يتدرب فيه ليحقق التفوق ضمن تلك الفعالية الرياضية .

و مع تعدد مصادر إختيار الناشئ لنوع النشاط الرياضي الممارس سنبحث من خلال هذه الدراسة عن العوامل الأكثر إسهاماً في دفع هؤلاء الناشئين لإختيار فعالية رياضية بعينها دون سواها، و التي يمكن إستغلالها لجلب الممارسين و توجيههم لنوع الرياضة التي سيتحاح لهم ضمنها إبراز إمكانياتهم، كخطوة أولى لبناء الفرق التنافسية مستقبلاً و تحقيق مستويات عالية .

و قد أجريت الدراسة وفق المنهج الوصفي، على عينة مكونة 470 رياضي من فئة الناشئين 12-14 سنة في رياضات مختلفة . على مستوى أندية مدينة البويرة للموسم الرياضي 2014-2015 . و بإستخدام الإستبيان كوسيلة لجمع البيانات .

أظهرت نتائج الدراسة تأثير مجموعة من العوامل الذاتية (الداخلية) و البيئية (الخارجية) في توجيه إختيار الناشئ نحو الممارسة الرياضية التخصصية في النادي . و أهم هذه العوامل الذاتية نجد تلك المتعلقة بمكاسب تعود بالمنفعة على الفرد (إكتساب اللياقة البدنية، إكتساب علاقات إجتماعية، . . . إلخ) . في حين سجلنا ضعف تأثير العوامل التي تخدم الرقي بمستوى رياضة المنافسة و تحقيق التفوق و تضمن مواظبة و بذل المزيد من الجهد من طرف الرياضي في سبيل تحقيق التفوق الرياضي .

أما بالنسبة لأهم العوامل البيئية، نجد تلك المتعلقة بتوفر ظروف محفزة لإلتحاق الناشئ بالممارسة الرياضية (وجود نادي رياضي بالقرب من الحي السكني، تشجيع جماعة الرفاق، . . . إلخ) . مقابل ذلك أظهرت نتائج الدراسة ضعف تشجيع العائلة لممارسة أبنائها للنشاط الرياضي وكذلك غياب الدور التحسيس لوسائل الإعلام أو المدرسة بأهمية الممارسة الرياضية للفئات الصغرى في تكوين أبطال المستقبل .

الكلمات المفتاحية : التوجيه الرياضي، الناشئين، إختيار الرياضة التخصصية

الملحق رقم (02) : قائمة بأسماء السادة المحكمين من الدكاترة والخبراء .

عرضت متغيرات الدراسة الحالية لموضوع : "محددات توجيه الناشئين 12-14 سنة في رياضة الجيدو"، وكذا الإختبارات و المقاييس المعتمدة لجمع البيانات، على الأساتذة والخبراء التالية أسمائهم بغرض تحكيمها .

قائمة الأساتذة المحكمين :

1. عمروش مصطفى : أستاذ محاضر- معهد التربية البدنية و الرياضية - جامعة الجزائر .
2. بن صايي يوسف : أستاذ محاضر- معهد التربية البدنية و الرياضية - جامعة الجزائر .
3. عباس جمال : أستاذ محاضر- معهد التربية البدنية و الرياضية - جامعة البويرة .
4. لعبان كريم : أستاذ محاضر- معهد التربية البدنية و الرياضية - جامعة الجزائر .
5. بن شرين حميد : أستاذ محاضر- معهد التربية البدنية و الرياضية - جامعة الجزائر .
6. بن مصباح كمال : أستاذ محاضر- معهد التربية البدنية و الرياضية - جامعة الجزائر .
7. حريتي عبد الحكيم : أستاذ محاضر- معهد التربية البدنية و الرياضية - جامعة الجزائر .
8. آيت عمار توفيق: أستاذ محاضر- معهد التربية البدنية و الرياضية - جامعة الجزائر .
9. بسكري عبد المالك : أستاذ محاضر- معهد التربية البدنية و الرياضية - جامعة الجزائر .

قائمة خبراء الجيدو المحكمين :

10. لعواد عبد الحميد : الدرجة السابعة في الجيدو . الجزائر
11. سعود عمر : الدرجة السادسة في الجيدو . الجزائر
12. معباد مصطفى : الدرجة السادسة في الجيدو . الجزائر
13. موسى أحمد : الدرجة السادسة في الجيدو . الجزائر
14. بوزيوخ علي : الدرجة السادسة في الجيدو . سكيكدة
15. حراث محمد : الدرجة السادسة في الجيدو . الجزائر

الملحق رقم (03) : الرسالة الموجهة للسادة المحكمين

مجعور سفيان
طالب دكتوراه. فرع التدريب الرياضي
جامعة الجزائر 03

بتاريخ :

الدكتور المحترم :

تحية طيبة، و بعد :

في إطار إنجاز دراسة نهاية الطور الثالث على مستوى الدكتوراه، موضوعها "محددات توجيه الناشئين 12-14 سنة في رياضة الجيدو"، و التي تتطلب وضع محددات بدنية، جسمية، مهارية، و سيكولوجية، و بالتالي إختبارها و قياسها، كمواصفات نموذجية يتم توجيه الناشئين على أساسها في رياضة الجيدو. و عليه كان على الباحث الإستعانة بخبرة سيادتكم في هذا المجال.

و قد تم وضع هذه المحددات و إقتراح المتغيرات الخاصة بكل محدد و مؤشرات كل متغير، و كذا إختيار الإختبارات المناسبة لقياسها، من خلال الإطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة التي أجريت في هذا الميدان، و المسح المكتبي حول موضوع الإنتقاء و التوجيه الرياضي.

لذا يطرح الباحث بين أيديكم كافة المحددات و المتغيرات و المؤشرات، و كذا الإختبارات و المقاييس المقترحة، لتقييمها من حيث :

- 1- ملائمة المتغيرات المقترحة للمحدد الذي وضعت من أجله
- 2- ملائمة الإختبارات المقترحة لقياس المؤشر و تناسب تطبيقه للفئة العمرية التي ستجرى عليها الإختبارات
- 3- إقتراح بدائل إختبارات أو متغيرات أمام كل محدد
- 4- إضافة متغيرات أخرى ترون سيادتكم أهميتها

أرجو تكريمكم بإفادتنا بخيرتكم و منحنا آرائكم لما فيه خدمة لموضوع التوجيه الرياضي و البحث العلمي. و الطالب يشكركم مسبقا لتعاونكم.

أولا: المتغيرات المقترحة الخاصة بالمحدد الجسمي و القياسات المناسبة :

المتغيرات الخاصة به	مناسب	غير مناسب	القياسات الخاصة به	مناسب	غير مناسب
محيطات الجسم			شريط القياس الأنثروبومتري		
أطوال بعض أجزاء الجسم			شريط القياس الأنثروبومتري		
قياس الطول و الوزن			شريط بقائم رأسي، ميزان طبي		
تركيب الجسم			معاملات الارتباط بين القياسات الجسمية		

ملاحظات فيما يتعلق بالمحدد الجسمي :

.....

.....

.....

.....

.....

متغيرات أو قياسات أخرى ترون أهمية إضافتها :

.....

.....

.....

.....

.....

ثانيا : المتغيرات المقترحة الخاصة بالمحدد البدني :

غير مناسب	مناسب	مؤشراته	غير مناسب	مناسب	المتغيرات الخاصة به	
		اللياقة الهوائية			المدامة	القوة
		القوة العضلية للذراعين و المنكبين			القوة	
		عضلات البطن و العضلات القابضة للظهر			السرعة	
		عضلات الرجلين			المرونة	
		السرعة الحركية			التوازن	التوازن
		مرونة العمود الفقري			التوافق	
		مرونة الطرف السفلي			الرشاقة	
		مرونة الذراعين				
		التوازن على الأطراف				التوافق
		التوازن على الرأس				
		التوازن على اليدين				
		التقفز فوق الحبل				
		أداء الحركة في مسافة مضبوطة				
		الجري مع تغيير الإتجاهات				

ملاحظات فيما يتعلق بالمحدد البدني :

.....

.....

.....

.....

.....

متغيرات أو مؤشرات أخرى ترون أهمية إضافتها :

.....

.....

.....

.....

.....

الإختبارات الخاصة بالمحدد البدني :

غير مناسب	مناسب	الإختبارات المقترحة	مؤشراته	المتغيرات الخاصة به	
		إختبار الخطو 3دقائق لـ Hodgkins & Skubic	اللياقة الهوائية	المداومة	اللياقة البدنية
		دفع الكرة الطبية 2كلغ	القوة العضلية للذراعين و المنكبين	القوة	
		إختبار الجلوس من الرقود	عضلات البطن و الظهر		
		الوثب العريض من الثبات	عضلات الرجلين		
		الجري في المكان 15ثانية	السرعة الحركية	السرعة	
		إختبار ثني الجذع للأمام من الوقوف	مرونة العمود الفقري	المرونة	التوازن
		إختبار ثني الجذع للخلف من الرقود	مرونة العمود الفقري		
		إختبار إبعاد الرجلين جانبا	مرونة الطرف السفلي		
		إختبار اللمس السفلي و الجانبي	مرونة الحوض		
		إختبار التوازن على الأطراف	التوازن على الأطراف	التوازن	
		إختبار التوازن على الرأس	التوازن على الرأس		
		إختبار الوقوف على اليدين	التوازن على اليدين		
		إختبار نط الحبل	القفز فوق الحبل	التوافق	
		إختبار التوازن على اليدين مع شقلبة أمامية في مسافة مضبوطة	أداء الحركة في مسافة مضبوطة		

		إختبار الجري المتقاطع لـ Barrow	الجري مع تغير الإتجاهات	الرشاقة
--	--	---------------------------------	-------------------------	---------

إختبارات أخرى يمكن إضافتها :

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ثالثا : المتغيرات المقترحة الخاصة بالمحدد المهاري :

غير مناسب	مناسب	الإختبارات	غير مناسب	مناسب	المتغيرات الخاصة به	المحدد المهاري
		بطاقة ملاحظة			كثافة الهجومات التقنية من وضعية الوقوف	
		بطاقة ملاحظة			سيولة الهجومات التقنية من وضعية الوقوف	
		بطاقة ملاحظة			تفادي (تجنب) هجومات الخصم من وضعية الوقوف	
		بطاقة ملاحظة			توزيع مركز الثقل عند تثبيت الخصم على البساط	

ملاحظات فيما يتعلق بالمحدد المهاري :

.....

.....

.....

.....

.....

متغيرات أو إختبارات أخرى ترون أهمية إضافتها :

.....

.....

.....

رابعاً : المتغيرات المقترحة الخاصة بالمحدد السيكولوجي :

غير مناسب	مناسب	الإختبارات	غير مناسب	مناسب	المتغيرات الخاصة به	المحدد السيكولوجي
		إختبار الذكاء Stanford Binet			الذكاء	
		مقياس الإتجاه نحو النشاط الرياضي لـ Gerald Kenyon			الميول و الإتجاهات الرياضية	
		إختبار التوجه التنافسي لـ Dyana Gill			حب المنافسة	
		إختبار الإدراك الحركي بمسافة الوثب			الإدراك الحركي	

ملاحظات فيما يتعلق بالمحدد السيكولوجي :

.....

.....

.....

.....

.....

متغيرات أو إختبارات أخرى ترون أهمية إضافتها :

.....

.....

.....

.....

.....

خامساً : محددات أخرى ترون أهمية إضافتها :

.....

.....

.....

.....

.....

نشكركم ثانية على حسن تعاونكم حضرة الدكتور.

الملحق رقم (04) : بطاقة تسجيل فردية .

بطاقة تسجيل فردية
لإختبارات تقييم محددات التوجيه الرياضي للناشئين
12-14 سنة في رياضة الجيدو

الاسم : اللقب : السن :
النادي الرياضي :
سنوات الممارسة : الرتبة : 5kyu, 4kyu, 3kyu, 2kyu, 1kyu

السوابق الرياضية :

التخصص : الفترة من : إلى : النادي :
التخصص : الفترة من : إلى : النادي :
التخصص : الفترة من : إلى : النادي :

الألقاب الذاتية :

الفئة العمرية : مستوى البطولة : الرتبة : السنة :
الفئة العمرية : مستوى البطولة : الرتبة : السنة :
الفئة العمرية : مستوى البطولة : الرتبة : السنة :

الإختبارات الخاصة بالمحدد الجسمي : (تاريخ إجراء القياس: التوقيت :)

الدرجة	منطقة أخذ القياس		
	وزن الجسم	1	الوزن
	طول القامة من الوقوف	2	الطول
	طول العضد (من الكتف إلى المرفق)	3	أطوال بعض أجزاء الجسم
	طول الساعد (من المرفق إلى الرسغ)	4	
	طول اليد (على كف اليد من الرسغ إلى الأصبع الوسطى)	5	
	طول الذراع	6	
	طول الفخذ (من نهاية الحذبة الوركية إلى الرضفة)	7	
	طول الساق (من خط مفصل الركبة إلى الكعب)	8	
	طول القدم (من العقب إلى الإبهام) . وضع القدم على مقعد مستوي	9	
	طول الرجل	10	
	محيط الرقبة	11	
	محيط الكتفين (مع حبس النفس)	12	
	محيط الصدر (لف شريط القياس تحت الإبط)	13	
	محيط الوسط (فوق مستوى السرة عند الضلع العاشرة)	14	
	محيط البطن (أسفل السرة مباشرة)	15	
	محيط محيط الوركين (المقعدة) عند مستوى أقصى إمتداد للوركين	16	
	محيط الفخذ (القريب من الجذع)	17	
	محيط الفخذ (الأوسط)	18	
	محيط الفخذ (فوق الركبة)	19	

	محيط الساق (وسط الساق) . من وضعية الجلوس	20		
	محيط رسغ القدم (فوق عظم الكعب)	21		
	محيط العضد (وسط العضد و الذراع ممدودة)	22		
	محيط الساعد (أضخم جزء من الساعد بالقرب من المرفق)	23		
	محيط رسغ اليد (عند نهاية الساعد، الزند والكعبرة)	24		
	خلف العضد	25	ممكن ثانياً باليد	النقط الجسدي
	أسفل اللوح	26		
	أعلى بروز العظم الحرقفي	27		
	سمانة الساق	28		
	العضد	29	العروض	
	الفخذ	30		

الاختبارات الخاصة بالمحدد البدني : (تاريخ إجراء القياس: التوقيت:)

أداء المختبر		إسم الإختبار	المتغيرات	رقم القياس
الوحدة	الدرجة			
نبض/ثانية		إختبار الخطو 3دقائق ل Hodgkins & Skubic	الحمل الدوري التنفسي	01
السنتمتر		دفع الكرة الطبية 2كغ	عضلات الذراعين و المنكبين	02
السنتمتر		الوثب العريض من الثبات	عضلات الرجلين	03
تكرار/ثانية		إختبار الجلوس من الرقود	عضلات البطن و الظهر	04
تكرار/ثانية		الجري في المكان 15 ثانية	السرعة الحركية	05
السنتمتر		إختبار ثني الجذع للأمام من الوقوف	مرونة العمود الفقري	06
السنتمتر		إختبار ثني الجذع للخلف من الرقود	مرونة الطرف السفلي	07
السنتمتر		إختبار إبعاد الرجلين جانبا	مرونة الحوض	08
السنتمتر		إختبار إبعاد الرجلين وجها	التوازن على الأطراف	09
السنتمتر		دوران الحوض على الجانبين	التوازن على الرأس	10
تكرار/ثانية		إختبار التوازن على الأطراف	التوازن على اليدين	11
تكرار/ثانية		إختبار التوازن على اليدين و الرأس	التوازن على اليدين	12
تكرار/ثانية		إختبار التوازن على الذراعين (الكعبين)	القفز فوق الحبل	13
تكرار		إختبار نظ الحبل	أداء الحركة في مسافة مضبوطة	14
السنتمتر		إختبار التوازن على اليدين مع دوران للأمام في مسافة مضبوطة	التوافق	15
تكرار/ثانية		إختبار الجري المقاطع ل Barrow	الجري مع تغير الإتجاهات	16
تكرار/ثانية		إختبار اللمس السفلي و الجانبي	رشاقة الجذع	17

الإختبارات الخاصة بالمحدد المهاري : (تاريخ إجراء القياس: التوقيت :.....)

أداء المختبر		إسم الإختبار		رقم
الوحدة	الدرجة			
تكرار / 15 ثانية	بطاقة تسجيل	تقنية الأرجل (O Soto Gari)	إختبار	01
تكرار / 15 ثانية	بطاقة تسجيل	تقنية الحصر (Harai Goshi)	السرعة	02
تكرار / 15 ثانية	بطاقة تسجيل	تقنية الذراع (Ippon Seoi Nage)	المهارة	03
درجات	بطاقة ملاحظة	Yaku Suku Geiko إختبار سبولة الهجومات		04
درجات	بطاقة ملاحظة	Kakari Geiko إختبار كثافة الهجومات		05
درجات	بطاقة ملاحظة	Kakari Geiko إختبار تجنب الهجومات		06
درجات	بطاقة تسجيل	Osae Komi Waza إختبار تثبيت الزميل على البساط		07
درجات	بطاقة تسجيل	Osae Komi Waza إختبار التخلص من وضعية التثبيت		08

الإختبارات الخاصة بالمحدد السيكولوجي : (تاريخ إجراء القياس: التوقيت :.....)

أداء المختبر		إسم الإختبار		رقم
الوحدة	الدرجة			
درجات	مقياس (كأبي)	Gerald Kenyon	مقياس الإنجاء نحو النشاط الرياضي لـ	01
درجات	مقياس (كأبي)	Dyana Gill	إختبار التوجه التنافسي لـ	02
درجات	مقياس (كأبي)		إختبار العزوف في الرياضة لـ حسن علاوي	03

1. إختبار السرعة المهارية لتقنية الأرجل:

- تعريف الخاصية المقاسة : التكرار التقني Uchi Komi يعني تكرار التقنية بإيقاع سريع على خصم من وضعية الثبات في المكان، دون إعتراض منه. أين يشترط من المختبر Tori إتقان المهارة، إذ لا مجال في هذه الوضعية للتعلم أو التصحيح، وإنما الأولوية لأداء أقصى تكرار ممكن لنفس المهارة في وضعية جد حسنة للجسم. (Louis Robert :1971، 367)
- الغرض من الإختبار : صمم الإختبار لقياس سرعة الأداء التقني الخاص بالمهارات الحركية في لعبة الجيدو.
- أدوات الإختبار :

- بساط خاص بلعبة الجيدو، على مساحة 3X3 متر

- لباس رياضة الجيدو (Kimono)

- ساعة إيقاف

- مواصفات الأداء : يقف المختبر مع زميل مساعد (Tori&Uke). من وضعية الوقوف يطلب من المختبر (Tori) تكرار الأداء التقني (Uchi Komi) لمهارة الأرجل المسماة (O Soto Gari) بأقصى سرعة ممكنة خلال زمن قدره 15 ثانية.

يقف المختبر (Tori) مقابل الزميل المساعد (Uke) في الوضعية الطبيعية (Shizen Tai) لأداء التحية، ثم يتبادلان المسكة على اليمين أو اليسار معا (Kumi Kata). عند سماع إشارة البدء (Hajimi) يباشر المختبر أداء المهارة المطلوبة كاملة، انطلاقا من الوضعية الإبتدائية (Shizen Tai) إلى غاية إفقاد توازن الزميل المساعد على الجانب و للخلف (Kusushi) دون إسقاطه أرضاً، ثم الرجوع إلى الوضعية الإبتدائية لتحسب تكرارة واحدة. يتوقف المختبر عند سماع إشارة التوقف (Mate).

تعليمات الإختبار :

- يؤدي الإختبار بعد عملية إحماء لكامل أطراف الجسم
- مرونة الزميل المساعد مطلوبة لتمكين المختبر من الأداء الصحيح
- يجب على المختبر أن يحافظ على توازن جسمه ضمن التقنية المطلوبة
- أية مخالفة لشروط الأداء المطلوبة تلغى المحاولة
- إذا خالف المختبر تعليمات الأداء في أكثر من ثلاثة محاولات يعاد الإختبار مرة أخرى بعد أن يحصل على راحة كاملة
- التسجيل : تسجل عدد مرات تكرار التقنية الصحيحة خلال الـ 15 ثانية.

ملاحظة : بالنسبة لإختبار مهارات الحصر واليدين، تؤدي الإختبارات بنفس الطريقة المذكورة، مع إستعمال تقنية (Harai Goshi) بالنسبة لمهارات الحصر، و تقنية (Ippon Seoi Nage) بالنسبة لمهارات اليدين.

تظهر بطاقة الملاحظة مؤشرات الأداء في إختبار سيولة الهجومات، و المحددة بستة مؤشرات. يقيم أداء المختبر وفق المؤشرات المقترحة، بحيث يحصل على علامة (a, b, c) مقابلة لأدائه وفق تقدير القائم على الإختبار.

إستخراج درجة المختبر على الإختبار: يتم ذلك وفق الطريقة التالية :

النقطة	العلامة	البدائل	تقيمت المؤشر
3	A	1	
2	B	2	
1	C	3	

من خلال بطاقة الملاحظة نحصل على نقطة خام لكل مؤشر، و ذلك بتحويل علامة الملاحظ إلى النقطة المقابلة لها وفق الجدول أعلاه، و تجمع نقاط كل مؤشر لتكون نقطة المختبر من (0 إلى 18). النقطة (1) و المقابلة للملاحظة (c) تعبر عن الأداء الضعيف. النقطة (3) و المقابلة للملاحظة (a) تعبر عن الأداء الجيد .

تحول النقطة الخام إلى درجة معبرة وفق المعادلة التالية :

$$COF = \frac{\sum S \times 6}{18}$$

COF : تنقيط بطاقة الملاحظة

S : مجموع النقاط الخام

6 : عدد ثابت، يعبر عن المؤشرات

18: عدد ثابت، يعبر عن البدائل (3x1)

3 . إختبار كثافة الهجومات Kakari Geiko :

- تعرف الخاصية المقاسة : يقصد بكثافة الهجومات، أداء هجمات متسلسلة في حالة تحرك في مختلف الإتجاهات دون توقف . على الزميل المساعد (Uke) أن لا يبادر للهجوم أبداً، محتفظاً بدوره في الدفاع بمرونة أو الإعتراض أو تجنب هجمات الزميل، ليطور بدوره مهارات التجنب (Tai Sabaki). (Louis Robert: 1971، 368)
 - الغرض من الإختبار : تقييم الأداء الهجومي المتواصل للمختبر (Tori) لمختلف تقنيات الوقوف (Nage Waza) في موقف شبه تنافسي . بالمقابل يختبر في هذه الوضعية الزميل المساعد (Uke) على تجنب هجمات الزميل (تقييم مهارات التجنب Tai Sabaki).
- يسمح الإختبار بخلق جو تنافسي بين الزميلين، بحيث أن تقييم أداء كل منهما لا يسمح لأحد بمساعدة زميله أو التساهل معه .

▪ أدوات الإختبار :

- بساط خاص بلعبة الجيدو، على مساحة 6X6متر
- لباس رياضة الجيدو (Kimono)
- ساعة إيقاف
- آلة تصوير فيديو أو الإستعانة بثلاثة مساعدين ذوي خبرة في التخصص، للتسجيل
- بطاقة ملاحظة

▪ مواصفات الأداء : يقف المختبرين (Tori&Uke) وسط البساط. بعد أداء التحية يتبادلان المسكة (Kumi Kata)

من وضعية الوقوف. عند سماع إشارة البدء (Hajimi) يطلب من (Tori) العمل على إسقاط زميله (Uke) على البساط بإستعمال تقنيات الجيدو (Nage Waza) في وضعية حركة -عمل ديناميكي- بالتحرك بمرونة في مختلف الإتجاهات، إذ لا يتوقف في المبادرة بالهجومات طيلة مدة الإختبار (60 ثانية) مع محاولة ربط الهجومات و تسلسلها؛ تقنية أولى، ثانية أو حتى ثالثة. كذلك التنوع في إتجاه الهجومات على اليمين و اليسار، للأمام و للخلف أو دورانيا. في حين لا يبادر (Uke) أبدا للهجوم أو للهجوم المضاد، بل يحتفظ بدوره كمساعد في الدفاع (التجنب) طيلة مدة الإختبار حتى يتجنب هجمات (Tori). يتوقف الإختبار عند سماع إشارة التوقف (Mate).

▪ تعليمات الإختبار :

- يؤدي الإختبار بعد عملية إحماء لكامل أطراف الجسم
- على المختبر (Tori) أن يبادر للهجوم
- على الزميل (Uke) أن يركز عمله في تجنب الهجمات ولا يبادر أبدا للهجوم أو الهجوم المضاد
- أية مخالفة لشروط الأداء المطلوبة لأكثر من ثلاثة مرات يعاد الإختبار

التسجيل : يتم تقييم الأداء من خلال بطاقة ملاحظة أين يحصل كل مختبر على درجة أداء .

4. إختبار تثبيت الزميل على البساط Osae Komi Waza:

▪ تعرف الخاصية المقاسة: الهدف من هذا العمل، التمكن من تثبيت الخصم على ظهره فوق البساط لتوقيت معين، بإستعمال تقنيات التثبيت (Katame Waza)، دون تمكن الخصم من التخلص من هذه الوضعية بالانقلاب على البطن أو الإعتراض بالرجلين لتطويق المنافس في الرجل، الخصر أو الرقبة. (Jigoro Kano : 2012, 114)

بإمكان المنافس تغير التقنيات المستعملة طيلة مدة التثبيت، لكن مع الاحتفاظ بالخصم مثبتا على ظهره. عملية التثبيت لا تعتمد على وزن الجسم بدرجة أكبر بل أساسها كيفية تموضع الجسم مقابل الخصم (موضع مركز الثقل) هو أساس عملية التثبيت. (Feldenkrais : 1964, 45)

▪ الغرض من الإختبار : تقييم القدرة على تثبيت الخصم على البساط لتوقيت معين. بالمقابل يقيم الزميل المساعد (Uke) على قدرته من التخلص من وضعية التثبيت .

يسمح الإختبار بخلق جو تنافسي بين الزميلين، بحيث أن تقييم أداء كل منهما لا يسمح لأحد بمساعدة زميله أو التساهل معه .

أدوات الإختبار :

- بساط خاص بلعبة الجيدو، على مساحة 6X6متر
- لباس رياضة الجيدو (Kimono)
- ساعة إيقاف
- آلة تصوير فيديو أو الإستعانة بثلاثة مساعدين ذوي خبرة في التخصص، للتسجيل
- بطاقة ملاحظة

- مواصفات الأداء : يفق المختبرين (Tori&Uke) وسط البساط. بعد أداء التحية من وضعية الوقوف ثم من وضعية الجلوس. يأخذان الوضعية المسماة (Kyoshi). يتمدد (Uke) على ظهره في إتجاه متعامد مع (Tori) ورجله اليسرى مطوية و يده ممدوتين إلى الحزام. يتقدم (Tori) بمسافة مناسبة ليثبت زميله بإستعمال تقنية (Hon Gesa Gatame). عند سماع إشارة البدء (Hajimi)، يعمل (Tori) على إبقاء في وضعية تجميد (تثبيت على الظهر) طيلة مدة الإختبار (20 ثانية)، في حين يحاول (Uke) التخلص من هذه الوضعية. يستعمل كلاهما كل قدراته المتاحة (Tori) موضع الجسم و توزيع مركز الثقل. Uke إستعمال قوة الجذع). يتوقف الإختبار عند سماع إشارة التوقف (Mate).
- تعليمات الإختبار :

- يؤدي الإختبار بعد عملية إحماء لكامل أطراف الجسم
- يبدأ المختبر بتقنية التثبيت (Hon Gesa Gatame) و عليه أن ينتقل إلى تقنية (Shio Kami Gatame) ثم (Yoko Shio Gatame).
- عند تمكن (Uke) من التخلص من وضعية التثبيت بإتقلابه على البطن، يعاود الرجوع بسرعة لوضعية التثبيت ليسمح لزميله بمواصلة الإختبار
- أية مخالفة لشروط الأداء المطلوبة لأكثر من ثلاثة مرات يعاد الإختبار
- التسجيل : يتم تقييم الأداء من خلال بطاقة تسجيل أين يحصل كل مختبر على درجة أداء.
- إستخراج درجة المختبر على الإختبار: يتم ذلك وفق الطريقة التالية :

العلامة الممنوحة للمختبر (Tori)	عدد مرات التخلص من وضعية التثبيت	العلامة الممنوحة للمساعد (Uke)
0	ولا مرة	5
1	مرة واحدة	4
2	مرتان	3
3	ثلاثة مرات	2
4	أربعة مرات	1
5	خمسة مرات	0

تقييط إختبار تثبيت الزميل على البساط

Alger : 26 Octobre 2014

Medjaour Soufiane
Arbitre UAJ « C ». 2^{ème} DAN en judo
Etudiant doctorant en « Entraînement Sportif »
Université d'Alger03
Sidi Abdellah – Zeralda
Tél : 0554 90 87 05

A Monsieur le Président
de la Fédération Algérienne de Judo
El Achour – Alger

Objet : Demande d'assistance

Cher Monsieur,

J'ai l'honneur de vous demander de bien vouloir m'accorder votre assistance.

Je suis étudiant doctorant à l'Institut d'Education Physique et Sportive (Université d'Alger). J'entreprends à présent une recherche dans le domaine de la sélection et l'orientation des jeunes talents en judo (filles et garçons). Cette étude nécessite l'administration d'une batterie de tests (morphologiques, physiques, techniques, et psychologiques) à un groupe représentatif de ces jeunes talents comme échantillon d'étude. Cet échantillon se caractérise par de jeunes talents âgés entre 12 et 13 ans ayant déjà obtenu un titre au championnat national 2013-2014, ou les jeunes talents qui obtiendront le titre de championnat national de la saison en cours.

Compte tenu de mes moyens limités et de l'éparpillement de ces jeunes talents, je vous prie, Monsieur de bien vouloir de me rassembler tous ces jeunes talents au niveau du Dojo national, pour une durée de deux journées. Se rassemblement me permettra d'augmenter considérablement la fiabilité des résultats de cette recherche. Permettez-moi Monsieur de vous rappeler la nécessité d'administrer ces tests simultanément à l'ensemble d'échantillon.

Dans l'attente d'une réponse qui j'espère sera favorable, veuillez croire Monsieur, à l'expression de ma parfaite considération.

L'étudiant Signature

Copie pour information :

- ✓ La Direction des Jeunes Talents

Alger : 12 Novembre 2014

Medjaour Soufiane
Etudiant doctorant en « Entraînement Sportif »
Université d'Alger 03
Sidi Abdellah – Zeralda
Tél : 0554 90 87 05

A Monsieur le Directeur
de l'Institut de Technologie de Sport
Ain Benian _ Alger

Objet : Demande d'assistance

Cher Monsieur,

J'ai l'honneur de vous demander de bien vouloir m'accorder votre assistance.

Je suis étudiant doctorant à Institut d'Education Physique et Sportive (Université d'Alger). J'entreprends une recherche dans le domaine de la sélection et de l'orientation des jeunes talents. Cette étude nécessite des instruments de mesure (la valise anthropométrique) permettant de mesurer le morphotype de ces jeunes talents, cette valise n'étant pas disponible dans notre institut.

Pour cela je vous demande de bien vouloir me prêter la valise anthropométrique, pour une durée de 15 jours (du 20 Décembre 2014 au 05 Janvier 2015) ou une autre période du temps qui vous convient.

Dans l'attente d'une réponse qui j'espère sera favorable, veuillez croire Monsieur, à l'expression de ma parfaite considération.

L'intéressé signature